# ٥٣١ ألـف فرصـة عمـل فى المـوازنـة الجديدة


كبرى شركات التوزيع بمصر
صادكو
تقدم
فيديو JVC
متعة المشاهدة وعظمة الأداء

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٤٩٩٤٩

"AL GOMHOURIA" 24 MAY 1990 — TELEX 92475 TAHRIR UN


# اتصالات مكثفة لاقناع الأسد بحضور القمة

# القـاده العـرب ينقّـون الجـو بيـن بغداد ودمشق

# رسالة من مبارك لحسين .. ومن فهد لصدام

## عبد المجيد: الظروف تفرض التضامن

بغداد - عبد الوهاب البرقانى

علمت «الجمهورية» ان اتصالات عربية مكثفة على مستوى القمة تجرى الآن بين عدد من العواصم العربية من جانب وبين دمشق من جانب آخر.

تستهدف الاتصالات اقناع الرئيس السورى حافظ الاسد بالمشاركة فى اعمال القمة الطارئة ببغداد يوم ٢٨ الحالى.

وان الرؤساء العرب سيواصلون جهودهم واتصالاتهم مع الرئيس السورى وحتى انعقاد القمة. تتركز هذه الجهود من اجل تنقية الجو العربى والعمل على توحيد الكلمة والتوصل لموقف عربي واحد لوضع استراتيجية عمل فى مواجهة الاخطار التى تهدد المنطقة الان والتى يتضمن بنودها جدول الاعمال.

كما علمت «الجمهورية» ان اتصالات القادة العرب الساعين للتضامن وتنقية الاجواء تشمل ايضا بغداد من اجل ان يعمل العراق على تهيئة جو يشجع الرئيس السورى على المشاركة.

وكانت الدعوة التى حملها وزير العدل العراقى للرئيس الاسد احدى

البقية ص ٣

## خطـوط ناصـلة

## طبعاً .. « ياريّس » .. نحن رأينا بأعيننا .. وهذه هى الأمثلة

مقال: سمير رجب ( ص ١٦ )

## فى إتصال هاتفى

## مبارك يهنئ بالوحدة اليمنية

اجرى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا اليوم بعلى عبد الله صالح حيث هنأه بقيام الجمهورية اليمنية الموحدة وعبر عن تمنيات شعب مصر لشقيقه الشعب اليمنى بهذه الخطوة القومية الموفقة التى تدعم مسيرة الامة العربية على طريق التعاون والتضامن وتحقيق المستقبل الافضل.

## بوش منزعج بسبب قتل الفلسطينيين

واشنطن - ا ش ا : اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن تعازيه لاسر العمال الفلسطينيين الذين قتلوا فى اسرائيل ودعا قوات الامن الاسرائيلية الى ممارسة اقصى قدر من ضبط النفس.

وذكر بيان للبيت الابيض ان الرئيس بوش يشعر بالانزعاج الشديد بسبب اعمال العنف التى اعقبت قتل الفلسطينيين السبعة بنيران جندى اسرائيلى سابق يوم الاحد الماضى ..

## فض الدورة البرلمانية ٧ يونيو

كتب - محمود نفادى :

● صرح الدكتور احمد سلامه وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ان المدة الدستورية للدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشعب وهى ٧ شهور تنتهى يوم ٧ يونيو المقبل وان قرار فض الدورة يصدر من رئيس الجمهورية.

واضاف فى تصريح خاص « للجمهورية » أن موعد فض الدورة سيأتى بعد ٣ أيام فقط من الموعد المحدد لنشر حكم المحكمة الدستورية فى الجريدة الرسمية وهو ٤ يونيو حيث لا يجوز عقد جلسات للمجلس بعد هذا الموعد.

وعلمت « الجمهورية » أنه سيتم فى نهاية الاسبوع المقبل ( يوم ٣٠ مايو ) رفع جلسات المجلس دون تحديد موعد آخر على ان يصدر القرار الجمهورى بفض الدوره البرلمانية يوم ٧ يونيو.

## عرفات يتحدث غداً أمام مجلس الأمن فى جنيف

القاهرة - جنيف - الامم المتحدة - تونس - وكالات الانباء.

يجتمع غدا فى جنيف مجلس الامن ليستمع لحديث ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول الوضع الراهن فى الارض المحتلة ..

صرح بذلك كلاوس توريتود الرئيس الحالى للمجلس وشيفر فلنتدا. واضاف ان قرار الانتقال الى جنيف للاجتماع بعرفات لم يطرح للتصويت وسمح بتجاوز مسألة حصول عرفات

البقية ص ١١

## بيريز يقترح توطين اليهود السوفيت فى النقب

اقترح شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلى .. ان يتم توطين المهاجرين اليهود السوفييت فى صحراء النقب.

واضاف بيريز فى مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة إننى أعتقد أن التغلب على الصحراء أقل تكلفة من التغلب على العداء.

## ١٠٦٧ مليون جنيه تكلفة العلاوات

## بحث صرف العلاوات الجديدة للقطاع الخاص

كتب - حسن عثمان وعايد عطوه

يناقش مجلس الشعب فى بداية الاسبوع القادم القانون الخاص بالعلاوة الاجتماعية الجديدة التى اعلن عنها الرئيس حسنى مبارك للعاملين بالحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات بواقع ١٥٪ من المرتب الاساسى على ان تصرف مع مرتبات شهر يوليو القادم.

وانتهت وزارة المالية من اعداد قواعد صرف العلاوة وتتضمن.

منح العلاوة للعاملين داخل جمهورية مصر العربية الدائمين والمؤقتين والمعينين بمكافآت شاملة بالجهاز الادارى للدولة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة وهيئات وشركات القطاع العام

لاتخضع العلاوة لاى ضرائب او رسوم ولاتعتبر جزءا من الاجر الاساسى.

□ تحسب العلاوة بواقع ١٥٪ من الاجر الاساسى او المكافآت الشاملة المستحقة للعامل فى ٦/٣٠ او عند التعيين بعد هذا التاريخ ولا يعتد عند حساب العلاوة باية مكافآت او رواتب اضافية او بدلات او اعانة غلاء معيشه او علاوات اضافية او اجتماعية او خاصة.

□ تصرف العلاوة للعاملين المعارين للخارج او الداخل عند العودة من العمل على اساس الاجر الاساسى.

### الصـرف للمعاشـات

□ بالنسبة للمعاشات يتم احتساب العلاوة على اساس المستحق لصاحب المعاش وما اضيف اليها من زيادات واعانات حتى ٣٠ يونيو، ويستفيد من العلاوة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف من اصحاب المعاشات.

وعلمت - الجمهورية - ان عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة سيوجه الدعوة الى عقد اجتماع مع ممثلى القطاعات الخاصة لبحث قواعد صرف العلاوة للعاملين بالقطاع الخاص، ومن المنتظر ان تكون بحد اقصى ٤٠ جنيها وادنى ستة جنيهات.

## الجنزورى فى مجلس الشعب:

# المـوازنة الجديدة لا تتضمن نفقات مظهرية

كتب - محمد المختار

● اعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان خطة العام المالى القادم ١٩٩١/٩٠ وهو العام الرابع من الخطة الخمسية الثانية (٨٧ - ١٩٩٢) تتضمن توفير ٥٣١ الف فرصة عمل جديدة منها ٣٩٨ الف فرصة عمل جديدة و١٣٣ الف فرصة عمل نتيجة الاحلال والخروج على المعاش وبذلك تزيد قوة المشتغلين من ١٣ مليونا و٢٤٨ الف مشتغل الى ١٣ مليون و٦٤٦ الف مشتغل.

واضاف فى اجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب امس برئاسة عادل الحداد وكيل اللجنة لمناقشة الخطة والموازنة ان الحكومة والقطاع العام سوف يستوعبان من فرص العمل الجديدة ١٥٠ الف فرصة فقط بينما يستوعب القطاع الخاص والتعاونى نحو ٣٨١ الف فرصة ومن اجل ذلك تضمنت الخطة دعما للقطاع الخاص وتخصيص استثمارات جملتها نحو ٦,١ مليارات جنيه حتى يمكن استيعاب العمالة الجديدة بعيدا عن النظريات الايديولوجية.

البقية ص ١١

## إستمرار التفويض لرئيس الجمهورية بالتصديق على إتفاقيات التسليح

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب امس برئاسة المستشار سعد البهنساوى رئيس اللجنة بالاتابه على استمرار العمل بالقانون ١٢٦ لسنة ٨٩ بتفويض رئيس الجمهورية فى التصديق على الاتفاقيات الخاصة بالتسليح وفى اصدار القرارات لها قوة القانون فيما يتعلق باعتمادات التسليح والاعتمادات الاخرى اللازمة للقوات المسلحة لمدة تنتهى فى نهاية السنة المالية ١٩٩١/٩٠.

## الإشتراكية الدولية تطالب بدولة فلسطينية

التفاصيل ص ١١

## سوزان مبارك بحثت تطوير أكاديمية الفنون بالتعاون مع السوفييت

اتفقت السيدة سوزان مبارك مع اكاديمية الفنون ومسرح «البولشوى» فى موسكو على احياء اكاديمية الفنون المصرية وتطويرها ..

وستقوم الاكاديمية السوفيتية بتقديم الخبراء والمعلمين والمدربين والفنيين السوفييت للاكاديمية المصرية للنهوض بها من جديد واعداد الفنانين والفنيين وتأهيلهم على احدث النظم ..

وسيقوم فاروق حسنى وزير الثقافة بزيارة للاتحاد السوفيتى للاتفاق على تفاصيل التعاون السوفيتى

بعد ان يبحث مع معاهد الفنون وعمدائها ومع رئيس الاكاديمية حاجتها من الفنيين والمدربين والخبرة السوفيتية ليناقشها مع المسئولين هناك ..

كما يبحث كذلك زيادة العروض الفنية السوفيتية على مسرح الاوبرا المصرية باليه وفنون شعبية

## المصدرون المصريون اختلفوا فى موسكو

موسكو - عبد الله نصار :

انهى معرض المنتجات المصرية فى موسكو اعماله قبل موعده المحدد بيوم واحد حيث غادر بعض العارضين موسكو بسبب خلافات بين اللجنة التنفيذية للمعرض والشعبة المصرية - السوفيتية بسبب نقص البيانات وعدم توجيه الدعوات الى الشركات والمؤسسات السوفيتية.

وشهد المعرض على مدى ايامه اقبالا من المؤسسات والجمهور السوفيتى واذاع التليفزيون السوفيتى على البرنامج الاول عدة لقاءات اشاد فيها بالانتاج المصرى المتميز والطفرة الصناعية التى تحققت فى مصر.

## مجلس إدارة التليفونات يقرر اليوم

## النظام الجديد لسداد فواتير النداء الآلى

## تبادل التليفونات فى حالة تبادل الشقق

كتب - على هاشم :

يعتمد مجلس ادارة هيئة التليفونات فى اجتماعه اليوم برئاسة المهندس وجدى عبد الحميد النظام الجديد لسداد فواتير النداء الآلى ويحقق جميع مطالب ورغبات المشتركين حيث يسمح بسداد الفاتورة على اقساط كل ٣ شهور .. وفى نفس الوقت يسمح للراغبين فى دفع الفاتورة مع فاتورة التليفونات العادية ..

والنظام الجديد يعتمد على اصدار فواتير النداء الآلى كل ٣ شهور فى يناير وابريل ويوليو واكتوبر لتخفيف الأعباء

اما إذا رغب المشترك فى السداد مع الفاتورة العادية فيسمح له ذلك فى يناير ويونيو اذا كان يسدد على قسطين .. وفى يناير اذا كان يدفع سنويا وفى الحالتين لابد أن يتقدم بطلب كتابى للسنترال الذى يتبعه .. ويبحث مجلس ادارة الهيئة ايضا السماح للمشتركين تبادل التليفونات فيما بينهم فى حالة تبادل الشقق مقابل رسوم بسيطة تيسيرا على المواطنين ..

## ٧٥٠ ريالا لحجاج القرعة

كتب جلال راشد

وافق امس الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد على صرف ٧٥٠ ريالا سعوديا على جواز سفر حجاج القرعة من بنك مصر وفروعه بالمحافظات.

يبلغ عدد حجاج القرعة ٣٠ الف حاج وتصل التكلفة الاجمالية لمصاريفهم وانتقالاتهم ٢٥,٥ مليون دولار.

(اقرأ ص ١١)

## مكتب تأمينات .. قطاع خاص!

كتب - قدرى عزب :

افتتح صبحى محمد السيد الجزار رئيس مكتب التأمينات الاجتماعية بالقليوبية - مكتبا قطاع خاص - للتأمين والمعاشات داخل مبنى هيئة التأمينات لمساعدة المحرومين من المعاشات من العاملين بالقطاع العام الذين تقل مدة خدمتهم عن عشرين عاما وهى المدة المقررة لاستحقاق المعاش وذلك باستكمال مدد من لم يستكمل مدته ثم يقرر له معاشا وكذلك برفع مبالغ أصحاب المعاشات الذين كانوا يعملون بالقطاع العام وخرجوا بمعاشات بسيطة.

امتدت مظلة تأمينات مكتب القطاع الخاص الذى افتتحه رئيس مكتب تأمينات القليوبية إلى الحرفيين وأصحاب المحلات والباعة الجائلين والمرضى والعجزة داخل بلدته شبرا بخوم مركز قويسنا. وظل المستفيدون من معاشات المكتب الخاص يتقاضون معاشاتهم لسنوات حتى قبض على رئيس المكتب وعلى المستفيدين الذين كانوا يتقاضون معاشات بالمخالفة لاحكام قانون التأمينات الاجتماعية وعددهم ٤٣ شخصا

البقية ص ١١

## مبـارك .. وإرادة الشعب حل المجلس .. « بالاستفتاء »

### بقلم: محفوظ الانصارى

أعترف ان ايقاع عمل الرئيس مبارك، «وريتم» نشاطه وحركته، فاق قدرتنا وبكثير على اللحاق أو المتابعة ..

ربما كانت الصحبة أو الرفقة على متن «الطائرات الرئاسية» فى «جولة القارات الثلاث» قد ارتفعت بمستوى ادائنا حيث حملنا «المكوك الرئاسى الطائر» إلى الموقع وإلى قلب الحدث حيثما حل الرئيس ..

لكن وبكل الصدق، بعد رحلة العودة واستئناف العمل من فوق الارض المصرية ومن خلف مكاتبنا ..

عاد الرئيس «ليسجل ارقامه العالمية» فى سرعة الايقاع وكثافة النشاط والجهد ..

واتسعت المسافة بين مايعمله الرئيس ويؤديه بالفعل .. وبين قدرتنا على التغطية الواجبة، القائمة على التحليل وقراءة الحدث من الداخل وبمضامينه ومراميه ..

●●●

فى القاهرة .. وقبل ان نفيق من مشقة الرحلة التى صاحبنا الرئيس فيها «عبر الكون»

فى القاهرة .. وقبل ان نفرغ ماجمعناه فى جعبتنا من معلومات، ورؤى وتجارب وتحليلات ..

استأنف الرئيس فى اليوم التالى مباشرة نشاطه المكثف وجهده الخارق ..

استقبل المناضل الافريقى الكبير «نيلسون مانديلا» واستقبال القاهرة لهذا المناضل، وفى ظل رئاسة مبارك زعيم مصر لمنظمة الوحدة الافريقية .. انجاز يحتاج فى ذاته إلى تحليلات ودراسات ومقالات .. اذ تمثل عملية الافراج عن «مانديلا» بداية لعصر عالمى جديد يتخلص من كل اثار «الابارتيد» و«العنصرية»

القاهرة تستقبل فى اليوم التالى السيدة بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان بعد سنوات طويلة من غياب اللقاء على مستوى القمة بين البلدين الشقيقين ..

واستقبال مبارك للسيدة/بوتو لايدخل فى اطار المجاملات .. أو العلاقات الثنائية الاخوية الطيبة التى تفرض تبادل الزيارات ..

انما هو لقاء على مستوى عال من الاهمية والخطورة حيث يتهدد نصف القارة الهندى خطر اندلاع حرب مدمرة بين دولتين صديقتين هامتين، الهند وباكستان ..

ومبارك هنا يلعب وبقوة واخلاص دور الوسيط النازع لفتيل الحرب .. الجامع بين الجيران واعضاء اسرة العالم الثالث الواحدة على الوفاق وروح التصالح والتسامح والسلام.

عرفات صاحب الدعوة للقمة الطارئة ..

صاحب القضية الساخنة .. والملتهبة بعد مجزرة تل ابيب .. يصل إلى القاهرة يعرض على مبارك الامر .. يتدارسان معا الاوضاع .. الطارئ الحال منها .. والقديم والجديد ..

وسط هذا «الزحام السياسى» .. تستضيف مصر لاول مرة مؤتمر «الدولية الاشتراكية»

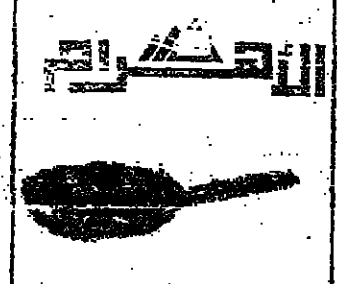
زعماء العالم الغربى .. كلهم فى عاصمة مبارك .. يبحثون ويناقشون كيفية ووسائل اقرار السلام فى جنوب البحر المتوسط وفى الشرق الاوسط ..

- «ويلى برانت» الزعيم الالمانى .. «بيير موروا» رئيس وزراء فرنسا السابق وسكرتير عام الحزب الاشتراكى الحاكم .. «كراكسى» الزعيم الايطالى ورئيس الوزراء السابق .. «شيمون بيريز» الطرف الاخر فى القضية والمأساة ..

البقية ص ٣









هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



# رئيس هيئة المحطات النووية يتحدث للجمهورية

هل هو حلم مثالي ان نعيش في عالم خال من اسلحة الدمار الشامل ؟! ويتعقيل .. ليس كابوسا مزعجا ومخيفا ان نظل نعيش تحت سقف عالم يمكن ان ينفجر في اي لحظة ويتحطم فيه كل شيء في غمضة عين .. بما في ذلك كل الاطراف وكل الخصومات والصراعات ؟!

لقد بهر جورباتشوف العالم باسره حين قال ان هناك مبدأ اكبر من الصراع بين الرأسمالية والشيوعية ، هومبدأ بقاء البشرية ذاتها . وان الترسانة النووية الموجودة في المعسكرين كفيلة بالقضاء على كوكبنا ٣٢ مرة . فلماذا لاننجو بأنفسنا من هذا الانتحار النووي المحقق ؟!

وبعد ان كان يجنيف يرفض الخيار صفر قبل جورباتشوف خيار الصفر المزدوج وحدث ماكان بعد من قبل خيالا .. حيث تم الاتفاق بين موسكو وواشنطن على التخلص من نوع كامل من الصواريخ النووية تمهيدا للمزيد من نزع السلاح النووي المخيف .

هل يمكن ان يكون ذلك مثالا لنا .. ونموذجا نحتذ في الشرق الاوسط ؟ هل يمكن فعلا ان نعيش في شرق اوسط خال من الاسلحة النووية وكافة اسلحة الدمار الشامل ؟ ام ان المثال مع الفارق .. حيث التوازن الاستراتيجي قائم بين موسكو وواشنطن ومختل بين اسرائيل والعرب ؟ .

وهل تتخلى اسرائيل عن عنادها وغطرستها بعد ان طور العرب بعض اسلحة الردع فوق التقليدية التي يمكن ان تصيبها في مقتل .. ام ان ذلك سيدفعها للمزيد من العدوانية ومغالاة سباق التسلح في المنطقة ؟

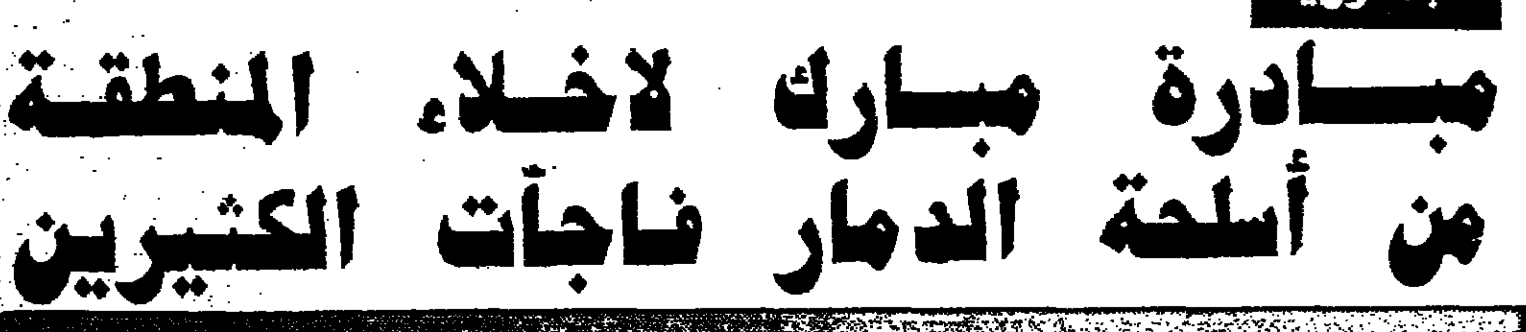
وهل تعطينا التجارب الاقليمية السابقة لاقامة مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل املا في تحقيق ذلك في منطقتنا ام انها تعطينا مؤشرات معاكسة ؟

وهل يمكن التوصل الى ذلك بارادة اقليمية بحتة .. ام ان ضمانات نادي الخمسة النوويين ضرورية ومطلوبة ؟

وما هو موقع مبادرة الرئيس حسني مبارك الخاصة بالمناداة بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ، على هذه الخريطة المعقدة ؟

بحثا عن اجابة على هذه التساؤلات .. تستضيف مائدة حوار الجمهورية الدكتور علي فهمي الصعيدي الرئيس التنفيذي لهيئة المحطات النووية .

# مبادرة مبارك لاخلاء المنطقة من أسلحة الدمار فاجأت الكثيرين




## المبادرة قابلة للتنفيذ .. ولدينا امثله

اشترك في الندوة اسرة تحرير الجمهورية
اعده للنشر : سعد هجرس
تصوير : عادل زيد

## مصر تشارك في وضع بروتوكول دولي لمنع دفن النفايات المضرة في دول العالم الثالث

## لاتفكير في انتاج قنبلة ذرية مصرية

الجمهورية : تدعو مصر منذ بداية السبعينات الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية . ثم جاءت مبادرة الرئيس مبارك في ٩ ابريل الماضي لتدعو الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل هل تحقق على صعيد الدعوة الاولى مايجعلنا نأمل في اعطاء قوة دافعة للمبادرة الثانية ؟

● ● د. الصعيدي : بدأت مطالبة مصر بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية في عام ١٩٧٣ وصدر اول قرار من الامم المتحدة بهذا الشأن عام ١٩٧٤ والذي حدا بمصر الى الاشتراك في هذه الدعوة كما تذكرون هو ان اسرائيل كانت قد بدأت في تشغيل مفاعل ديمونة وكان الشكوك الدولية تحوم حول هذا المفاعل كما كانت هناك قناعة في الداخل والخارج بأن هذا المفاعل قد بني لاغراض غير سلمية وهذا امر يهدد المنطقة بالدخول في سباق نووي سيكلفها الكثير لان الاسلحة النووية تحتاج الى امكانيات هائلة وعندما بدأت مصر هذه الدعوة كان تحمس بعض الدول الاخرى المعنية غير كاف ، خاصة من جانب الدول التي كانت تساعد اسرائيل لاسباب خاصة بتوجهاتها الاستراتيجية ونتيجة لذلك لم يكن الاجماع شاملا حول اقتراح جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية في بداية الامر ، خاصة من جانب الولايات المتحدة الامريكية ومع ذلك استمر اصرار مصر والدول العربية الاخرى على دفع هذا الاقتراح الى كل دورات الجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ وفي كل سنة كان هذا المشروع يحظى بموافقة الجمعية العامة . حتى بدأت الموافقة عليه تأخذ طابعا اكثر شمولية منذ عام ١٩٨١ وكان الجديد ان اسرائيل والولايات المتحدة توقفتا عن معارضته .

الجمهورية ماذا يتضمن هذا القرار على وجه الدقة ؟

● ● د. الصعيدي : يتضمن حث الدول المعنية ، وخاصة دول منطقة الشرق الاوسط ، على اتخاذ الخطوات العملية والضرورية لتنفيذ الاقتراح بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وللوصول الى ذلك يدعو دول المنطقة الى :

١ ـ الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

٢ ـ دول المنطقة التي لم تنضم الى هذه المعاهدة والى حين جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية ، عليها ان تضع كل منشأتها ونشاطاتها النووية تحت التفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٣ ـ كما يدعو القرار دول المنطقة باعلان مساندتها لهدف جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية وايداع هذا الاعلان لدى مجلس الامن .

٤ ـ وفي نفس الوقت تتوقف هذه الدول عن تطوير او انتاج او اختبار اسلحة نووية ، او الحصول عليها ، او السماح بتخزينها لديها او في الاراضي التابعة لها .

٥ ـ على الدول النووية الخمس ( اي امريكا والاتحاد السوفيتي وفرنسا وانجلترا والصين ) ان تساعد على انشاء هذه المنطقة الخالية من الاسلحة النووية ، وان تمتنع عن اي عمل يخالف منطوق ومضمون هذا القرار ويطلب من السكرتير العام للامم المتحدة متابعة ذلك .

الجمهورية : لكن .. هل تحقق شيء من هذه الابعاد الخمسة ؟!

● ● د. الصعيدي : تكرر اصدار هذا القرار والتأكيد عليه كما قلت .. منذ ١٩٧٤ حتى ١٩٨٨ الجديد الذي حدث عام ١٩٨٨ هو اضافة فقرة الى القرار تكلف السكرتير العام للامم المتحدة بطلب رأي دول المنطقة في هذا الموضوع وعلى هذا الاساس شكل السكرتير العام مجموعة عمل من الخبراء الدوليين لدراسة الامر وهي لجنة مشكلة من

## امتيازات الدول النووية الخمس تعبر عن عدم توازن النظام الدولي

خبراء من الولايات المتحدة والسويد وهولندا ويوغوسلافيا والبرازيل . وقد بدأت تدرس الوضع في المنطقة وما لدى كل دولة من دولها من نشاطات واستخدامات نووية معلنة ، او نشاطات غير معلنة لكن معروفة ، ووضع كل دولة من حيث اشتراكها في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ونواياها بالنسبة للانضمام مستقبلا اذا لم تكن منضمة بالفعل ثم تتبع هذه الدراسات الاولية بزيارة دول المنطقة وكانت اللجنة في مصر مؤخرا وسافرت اول امس حيث ستقوم بزيارة الدول الاخرى بالمنطقة بعد ذلك . ثم ستقدم تقريرا الى السكرتير العام للامم المتحدة لتبيان الوضع ورأي الدول المعنية لتحقيق الهدف الخاص بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية والوسائل الكفيلة بدفع عجلة هذا المشروع .

### التحقق والتفتيش

الجمهورية : هل لاعضاء هذه اللجنة سلطة التفتيش على النشاطات النووية في دول منطقة الشرق الاوسط ؟

● ● د. الصعيدي : تبدأ خطوات هذه اللجنة كما قلت بالتعرف على ماهو موجود من نشاطات وامكانيات نووية والتعرف على مواقف الدول المعنية بالنسبة لرأيها في الموضوع المطروح فاذا مااتفقت الدول فيما بينها ، وابدت رغبتها واستعدادها في جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية ، تنتقل اللجنة الى الدخول في امور فنية منها مطالبة الدول المعنية بالانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وهذا الانضمام يتطلب من كل دولة ان تعلن عن قائمة بما لديها من منشآت ومواد نووية تدخل ضمن اطار المنشآت والمواد التي لها اتصال بمنع انتشار الاسلحة النووية وتحسبا لامكانية اقدام اي دولة على اخفاء بعض هذه المنشآت يتعين على كل الدول ان تضع كافة منشآتها تحت التفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

الجمهورية : ماهي وسائل هذا التفتيش ؟

● ● د. الصعيدي : اذا قبلت دولة ما ان تضع منشآتها تحت التفتيش من خلال الانضمام الى المعاهدة ، او اعلان فردي اختياري من الدولة ، او من خلال نظام مثل جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية .. تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، التي لديها طاقم كامل من المفتشين المتمرسين في اختبار وتقييم جميع ما لدى تلك الدولة من امكانات نووية من خلال وسائل وتجهيزات ومعدات بالغة التقدم . هؤلاء المفتشون يذهبون الى الدولة المعنية ويروا ماهو مدرج بالقائمة ويتحققون من كل كبيرة وصغيرة حتى المليجرام ويفحصون الدفاتر .. الداخل اليها والخارج منها .. والمواد التي جرى تحويلها .. ووسائل التحقق موجودة ولامشكلة فيها .

الجمهورية : لكن الايمكن لدولة ما ان تقوم بعملية تمويه حيث تدير نشاطات نووية لاغراض غير سليمة تحت غطاء اعمال تبدو سلمية ؟ كيف يمكن التفرقة ؟

● ● د. الصعيدي : مازال النظام الدولي محكوما بسيادة الدولة فلا تستطيع الامم المتحدة ان تقوم بالتفتيش على اي دولة دون موافقتها على ذلك ثم ان المفتش يعتمد على ماتعطيه له هذه الدولة من معلومات عما لديها ومالبس لديها . الآن هذه الدولة عندها وسيلة الاخفاء هنا تلجأ الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى وسيلة اخرى حيث تطلب من الدول المصدرة للتكنولوجيا النووية ان تخطرها بما صدرته الى هذه الدولة والمثال المعروف لذلك الماء الثقيل الذي صدرته النرويج الى اسرائيل .. اين ذهبت هذه الاطنان العشرون ؟! ومن خلال حيكة الاطراف يمكن التوصل الى الحقيقة .

الجمهورية : لنفرض ان الدولة التي باعت لم تقدم معلومات حقيقية او لم تقدم اي معلومات اصلا .. او قيل مثلا ان كمية من اليورانيوم ضلت الطريق في البحر وهي في طريقها الى دولة معينة كيف يكون التفتيش ؟

● ● د. الصعيدي من الصعب جدا التحقق من ذلك .. لكن يقال الان انه يمكن تدارك مث هذه الاحتمالات باستخدام وسائل احدث والاستعانة بالاقمار الصناعية لقياس الاشعاعات التي تكشف عن المنشآت النووية التي تخفيها بعض الدول .

الجمهورية : لنفرض ايضا ان اللجنة ذهبت للتفتيش في دولة ما وهي تعلم بوسائل اخرى ان تلك الدولة تملك امكانات نووية اخرى تخفيها هل من حقها ان تطلب التفتيش عليها ؟

● ● د. الصعيدي : هذه هي نقطة السيادة .. لاتستطيع اللجنة ان تفعل ذلك .. لذلك تلجأ الى الطرف الاخر المصدر للتكنولوجيا النووية .

### مبادرة مبارك

الجمهورية : بصرف النظر عن هذه التفاصيل الفنية .. فان واقع الحال هو ان مبادرة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية لازالت في مرحلة الاخذ والرد رغم مرور اكثر من ١٦ عاما على طرحها دون ان تتحقق نتيجة ملموسة . هل يأتي اعلان الرئيس مبارك عن مبادرته الاخيرة بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ، كبديل عن المشروع الاول ويأسا من تحقيقه ايضا ؟

● ● د. الصعيدي : لاشك ان الرئيس مبارك استطاع في السنوات الاخيرة ان يلطف الجو العام الساخن والمتوتر في المنطقة بالمساعدة في وقف الحرب العراقية الايرانية ، وبالمساعدة في تقليص الفجوة السياسية بين بعض الدول العربية ، ودفع جهود السلام بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي كل ذلك كان يبشر بان المنطقة تدخل تدريجيا الى مناخ السلام لكن للاسف فان بعض دول المنطقة التي لايخدمها هذا الاتجاه الى السلام حاولت افتعال معركة جانبية بحديثها المبالغ فيه عن نشاطات الدول العربية التي تسعى الى امتلاك اسلحة تندرج تحت اطار اسلحة الدمار الشامل وبالذات الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في حين انه مامن احد يشك في ان اسرائيل نفسها تطور هذه الانواع من الاسلحة والشيء الطبيعي ان الدول العربية حين ترى ان هناك مايهدد امنها القومي ستسعى الى وسائل تحمي امنها القومي المهدد جزئيا او كليا .

من هنا .. ومن نفس منطلق مبارك في دفع عجلة عملية السلام خرجت مصر بالمبادرة الاخيرة لجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .

واهداف مبادرة مبارك تتمثل في استمرار دفع عملية السلام وازالة اي عقبات وضعت لايقاف هذه العملية وازالة الاسباب المهددة للجميع بالدمار الشامل ، وتحويل ماينفق على وسائل الردع والرد على الردع الى التنمية ولاشك ان هذه المبادرة كانت مفاجأة للكثيرين . ونجحت في افراغ حملة الحقد التي وجهت ضد العراق بالذات ، والدول العربية عموما فكان توقيتها مفيدا سياسيا لانه وضع الدول المهاجمة في موقف حرج .. فها نحن ندعو الى جعل المنطقة بأسرها خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل .. فاذا كنتم توافقون على ذلك .. فلماذا الشكوى اذن ؟!

الجمهورية هل مبادرة مبارك مجرد دعوة ام ان هناك اليات لوضعها موضع التنفيذ ؟

● ● د. الصعيدي : عادة نبدأ بطلب مساندة الدول الاخرى للفكرة وهذا هو مابدأ به الرئيس مبارك لاسيما مع الدول الكبرى وقد نجحت زيارته الاخيرة في كسب تأييد الصين والاتحاد السوفيتي في انجلترا لمبادرته ولا اعتقد ان امريكا وفرنسا سيعترضان عليها وبعد ان تحصل على موافقة الدول النووية الخمس تنتقل الى بحث اليات التنفيذ .

الجمهورية : السؤال بصيغة اخرى .. هل مبادرة الرئيس مبارك دعوة مثالية ام ان هناك فرصة حقيقية وعملية لتنفيذها

● ● د. الصعيدي : الاسلحة النووية اكثر تعقيدا بمراحل من اسلحة الدمار الاخرى واذن فان الوصول الى خطوة ايجابية في المجال الاول سيسهل العمل في المجال الثاني ومن السهل اتباع سبل مماثلة تطبق على اسلحة الدمار الاخرى ولاننسى ان العام الماضي شهد مؤتمرا دوليا في باريس لمنع انتشار الاسلحة الكيماوية وقد وافقت على نتائج هذا المؤتمر دول كثيرة ، منها مصر مع تحفظها بانه لابد من النظر الى الموضوع بالارتباط مع اسلحة الدمار الشامل الاخرى ، لحفظ التوازن في العمل الدولي .

الجمهورية : الواضح ان العقبة الرئيسية هي اسرائيل .. هل تكفي الضغوط الدولية لاجبار اسرائيل على قبول مثل هذه المبادرة السلمية ؟

● ● د. الصعيدي : الضغوط لاتكفي .. لابد ان تكون هناك مصلحة مشتركة لاي دولة للوصول لاي قرار . وقد تكون هذه المصلحة موجبة او سالبة .. اي خلق تعاون مشترك او تفادي تهديد . مماحكات اسرائيلية

الجمهورية : لكن اسرائيل ترى ان مصلحتها عدم الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية حتى الان فلماذا يمكن ان نتوقع انها ستقبل ماهو اكثر من ذلك الا وهو جعل المنطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل ؟!

● ● د. الصعيدي : يذكرني هذا السؤال باجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي عقد في جنيف مؤخرا وفي هذا الاجتماع تم انتقاد اسرائيل لرفضها الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وردا على هذا النقد وقف ممثل امريكا وممثل اسرائيل ليقولا ان الهند وباكستان والبرازيل لم توقع على نفس المعاهدة كما ان اسرائيل تفضل ان يتم ذلك بالتفاوض المباشر مع جيرانها وردا على هذا الرد وقفت سفيرة مصر ميرفت التلاوي لتقول ان هذا تبرير متهافت فالولايات المتحدة سبق لها ان وافقت على قرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٨١ الذي يدعو اسرائيل الى الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية فلا معنى اذن لعودة مندوب الولايات المتحدة الامريكية اليوم وطرح تبريرات لاتتناقض فقط مع حقيقة الامور وانما ايضا مع قرارات امريكية سابقة اما بالنسبة لتعلل مندوب اسرائيل بورقة المفاوضات المباشرة فان مصر تؤكد ان الدول العربية ليس لديها مانع من ذلك اذا كان على نفس المنضدة ممثل دولة فلسطين المستقلة .

وكان هذا في الحقيقة ابلغ واقوى رد .. لم يستطع المندوب الامريكي او المندوب الاسرائيلي ان يعقبا عليه بكلمة واحدة .

### تيلاتي لولوكو

الجمهورية : ظهرت فكرة جعل منطقة اقليمية خالية من الاسلحة النووية مرتين قبل ذلك .. مرة في امريكا اللاتينية ومرة ثانية في منطقة جنوب المحيط الهادي . وفي المرتين ظهرت ثغرات جوهرية نفت الفكرة من جذورها الا يعني هذا ان اخلاء منطقة بأسرها من الاسلحة النووية فكرة مثالية غير قابلة للتحقيق ؟!

● ● د. الصعيدي : تجربة امريكا اللاتينية ومايسمى اتفاقية تيلاتي لولوكو كانت بين جميع دول امريكا اللاتينية ، وبها ملحق خاص بالدول التي لها اراض تابعة لها في المنطقة وكانت هذه الاتفاقية تركز ايضا على جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية وانشأت جهازا مستقلا بها للتحقق والتفتيش الى جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكنها في التطبيق وضعت بعض الامور التي أفرغت الاتفاقية من مضمونها حيث سمحت بالاستخدامات السلمية للتفجيرات النووية والجهاز الذي انشأته للتفتيش هو الذي يوافق على هذه العملية . في حين انه من الصعب التفرقة بين الاستخدامات السلمية وغير السلمية للتفجيرات النووية فالتفجير النووي هو التفجير النووي وهذا هو ماجعل بعض الدول وبالذات الاساسية مثل البرازيل والارجنتين تحجم عن الانضمام الكامل للاتفاقية وبذلك تعتبر الاتفاقية معدومة الاثر .

ومثل هذه الاتفاقيات تحكمها ظروف المنطقة . ونحن نعلم ان منطقة امريكا اللاتينية في السبعينات واوائل الثمانينات كانت تفتقر الى الاستقرار مما ساعد على عدم الاهتمام بمثل هذا النوع من الاتفاقيات .

لكن لو نظرنا من زاوية ثانية ، لاسيما بعد انتهاء الحكم العسكري في كل من البرازيل والارجنتين ، سنجد انه تم الاتفاق بين هاتين الدولتين الاساسيتين على تبادل المعلومات عن النشاط النووي والتحقق المتبادل واذن فقد اتفقت الدولتان الاساسيتان اتفاقا مباشرا خارج الاتفاق الشامل لان هناك مشاكل اخرى ليس هذا مجال الاستطراد فيها .

### اراروتونجا

الجمهورية : وماذا تقول عن تعثر اتفاقية جنوب المحيط الهادي ؟

● ● د. الصعيدي : اتفاقية اراروتونجا

البقية ص ٣

## كيف أفحمت سفيرة مصر مندوب أمريكا وإسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ؟

## إسرائيل تطور أسلحة الدمار الشامل .. ومن حق العرب حماية أمنهم القومي

# ذكريات
حافظ محمود

## منافقون .. ولكن ظرفاء

عن النفاق والمنافقين نشرت مقالين في الاسبوعين الماضيين بجريدة « المساء » وامس التقى بي أحدهم ، ولم اعرف أنه احدهم إلابعد حوار طويل بدأه بقوله :

ـ « اهو كدا ياأستاذ . فقد كان مقلك عن المنافقين قمة ، ومن يستحق الجلوس على القمة سواك » ولست اريد ان استطرد في حدث هذا الرجل لانه كان من النوع الذى قال فيه سعد زغلول « اخجلتم تواضعى » لكن صاحبنا لم يكتف بأن يقول ماتخجل تواضعى ، بل استمر في مدحه وثنائه على بالقدر الذى يخجل التواضع والكبرياء معا .. وعجبت من امر هذا المنافق لماذا ينافقني - أنا بالذات - وأنا رجل لاحول لي ولاطول .. ولم اتردد في أن اصارحه بذلك فإذا به يبتسم قائلا : « ماأنا عارف .. لكنني احببت أن أختبر قدرتك على استيعاب النفاق .. لكنني وجدتك صلبا قويا لاتلين » واحسست انه يعود إلى منافقتي بأسلوب آخر .. فأدركت انه احد المنافقين الظرفاء . فقلت له : ـ أتذكرني بماذا تذكرني الآن ؟ قال « طبعا فكل ذكرياتك - أي ذكرياتي - تجف وتجف وترف يملأ النفوس بالمجد والشرف » !!

المسكين لايريد أن يتنازل عن منافقتي . فقلت له : « أصبر حتى تسمع بمن ذكرتني »

قال بمن ؟ .. قلت برجل لك . كان يلتقي كل مساء برئيس تحرير سابق لجريدة المساء وكان رئيس التحرير ذاك عسكري الثقافة ، لكنه كان يصر على أن يكتب كل يوم مقالا طويلا عريضا لايقرأه أحد سواه .. وكان يتمنى في قرارة نفسه أن يقرأه أحد .. وعرف هذه النقطة من ضعفه منافق ذكي ظريف . فكان يطرق باب رئيس التحرير الطيب « رحمه الله » كل مساء ليقول له : أنا قادم الآن من ميدان السيدة زينب وسمعت قارىء صحف يقول لبائع الصحف : هات الجريدة التي يكتب فيها فلان - أي رئيس التحرير - فقال البائع : وكيف أعطيها لك وقد تهافت القراء عليها ؟ أتحب أن أجرء لك بجريدة الاهرام التي يكتب فيها فلان ؟ » .. ثم قال المنافق الظريف : ولكن أنا بابك رفضت أن اقرأ مقالا لغيرك .. ثم وجدت أن عندا من القراء ايضا يصنعون ماصنعت »

المسكين والمسكين هنا المنافق والمتحدث إليه معا . فقد نسي كلاهما أن جريدة الاهرام تصدر صباحا وأن جريدة المساء تصدر مساء .

● ● ●

ولقد تعرفت على بعض زعماء النفاق الظرفاء في شن الحرب العالمية الثانية . وانت تعلم أن هتلر في بدايات تلك الحرب كاد أن يكتسح اوربا كلها ولست أدرى كيف كان له أعوان ينشرون الدعايات له حتى في مصر .. ومن أولئك الدعاة شخص ، لم أكن أعرفه طبعا كان ينشر منشورا مكتوبا فيه الحاج محمد هتلر ، من اسرة عبلة وعنتر . إهرب ياخواجه تشرشل ، فهروبك هو الافضل »

وفي المقابل كنا نقرأ لمنافقي الحلفاء المنشورات التي يقال فيها « ياهتلر يابن مريكه .. بطل حرب وبولوتيكه .. بريطانيا اللي حتكسب .. وأنت اللي حتبقى هتيكه »

لقد كان هذا النفاق مصدر رزق لبعض الناس . لدرجة أن اديبا مغمورا كسب آلاف الجنيهات نظير كلمة واحدة طبعت مكبرة على اعلانات كبيرة ملأت شوارع كل بلاد الشرق الاوسط ، وهي « مفيش فايدة ياهتلر » فقد اعتبر علماء الدعاية للحلفاء أن هذه العبارة التي لاتزيد على ثلاثة ألفاظ لها تأثير السحر بين الناس !

● ● ●

الطريف أن الحرب العالمية الثانية حينما انتهت في مايو سنة ١٩٤٥ - التقى المنافق الهتلري بالمنافق الآخر .. ولست ادرى كيف كانا متعارضين من قبل ثم رأيتهما يتبادلان القبل والاحضان والضحكات .. وفي غمرة هذه الضحكات قال الاول للثاني :

ـ يامنافق ؟

فرد الثاني عليه بقوله :

ـ ياباشمنافق !!

وضحكنا معهما .. فقد كانا طبعا منافقين لكن ظرفاء .

● ● ●

والمنافقون الظرفاء ، على قلتهم ، لهم تاريخ قديم ، ولقد كان بعضهم يفتن النفاق ويتفنن فيه .. اذكر فيمامضى وانقضى انني حضرت حفلا انتخابيا كان المرشح فيه لعضوية البرلمان المرحوم علي باشا ماهر ، ولم يكن الحفل في مكان فسيح . لكن الحاضرين كانوا اشخاصا كأنهم من ذوي الشأن . وكان من بينهم رجل طويل عريض وجيه المظهر ، ماان رأى علي ماهر مقبلا حتى رفع صوته هاتفا : « يحيا علي » وهنا أشار علي ماهر بيده غاضبا وقال : « أنا لست من بتوع الهتافات » وكان واضحا أنه يريد أن يسكت هذا الرجل الوجيه المظهر .. فإذا بهذا المنافق الظريف يكمل هتافه بصوت خافت قائلا : « باشا ماهر »

أراد هذا المنافق أن يقنع الحاضرين بأنه إنما كان يهتف لعلي ماهر من قلبه ، فلما منع أكمل هتافه بينه وبين نفسه .. ولم يدعها تمر دون استكمال الهتاف بل انه شرح لعلي ماهر أنه لم يستطع أن يمنع نفسه من إكمال هذا الهتاف الصادر من قلبه .. !

وتشاء المقادير أن نمر في طريقنا بسرادق انتخابي آخر ، فإذا بهذا الرجل الوجيه نفسه يهتف للمرشح الآخر .. ثم تبين لنا من معلومات بعض الزملاء أن هذه الكسوة التي يلبسها هذا الرجل ليبدو وجيها هي « عدة الشغل » وانه لايملك غيرها .. لكن المرشح الآخر لم يكن مثل علي باشا ماهر .. كان رجلا عبيطا سعيدا بهتافات هذا « الوجيه المزيف » ثم دعاه لأن يمر معه على « وجهاء الدائرة » قال له في كبرياء « لكنهم جميعا رأوني بهذه البذلة فلابد من غيرها ، وماهي إلادقائق حتى كان المرشح العبيط قد اشترى له غيرها راجيا منه أن يقبلها !

● ● ●

وفي المساء اصطحبني رجل ظريف إلى مقهى الفيشاوي بالحي الحسيني ، وفي قاعة من قاعات هذا المقهى رأينا عجبا .. رأينا جماعة من المنافقين مجتمعين وهم يتبادلون النكت على المرشحين الذين كانوا يهتفون لهم ، واتفقوا على أن يتبادل كل اثنين مواقعهما . فهذا بصاحب مرشح الامس وذاك بصاحب مرشح الغد ، وسأل أحدهما الآخر : ماهو رمز مرشحك في ورقة الانتخاب ؟

قال : رمزه العصفور .. فرد عليه صاحبه مغنيا : « عصفوري يامه عصفوري لاهتف ووريله أموري » . فجاوبه صاحبه مغنيا أيضا بقوله : « وأنا حتقص شحروري »

وضحك فريق المنافقين جميعا بصوت عال ، وكبيرهم يقول :

ـ آه يادنيا !!

ـ أية دنيا ياصديقي ؟!

ـ دنيا المنافقين طبعاً .

● ● ●

نعم .. انهم منافقون ، لكنهم ظرفاء !

# مبارك .. وإرادة الشعب حل المجلس .. « بالإستفتاء »

## بقية المنشور ص ١

باقى الزعماء .. من النمسا وبلجيكا ، والسويد وهولندا ، والجزائر والسنغال وغيرهم ..

مبارك يفتتح المؤتمر بورقة عمل هامة .. حول العالم .. حول متغيراته وعلاقاته وتحالفاته ..

حول محاذير «العنصرية» و«الاستار الحديدية»

حول السلام والشرق الاوسط وفلسطين والجنوب الافريقى ..

مبارك يستكمل مهمته ، ويتابع الكاره مع الزعماء الحاضرين ، فى لقاءات ثنائية منفردة ..

يعقد ١٢ لقاء (اثنى عشر لقاء) فى يوم واحد مع هؤلاء .. كل على حدة ..

●●●

لقد قال مبارك يوما .. وكرر .. ثم اكد ..

ان عمله السياسى والدبلوماسى على الساحة الدولية ، ومن فوق الارض المصرية كله مسخر لخدمة الداخل وقضاياه ومشاكله

الرئيس ، ودائما «يثبت» .. قوله بالفعل ، وبالعمل ..

وسط هذا البحر «الغائر» والزاخر بالنشاط ، يدعو لاجتماع عاجل مع رئيس الوزراء ومجموعته الاقتصادية .. ليستمعوا جميعا الى تقرير الدكتورين صلاح حامد وعاطف عبيد عن نتائج محادثاتهما فى واشنطن مع صندوق النقد والبنك الدولى ..

- الصورة المقدمة من المبعوثين حامد وعبيد ليست مفرحة ..

- لكنها فى الوقت نفسه ليست ميئسة ..

فمن يظن ان مبارك يضع اوراقه جميعها ورصيده الكامل على رقم واحد .. مخطىء ..

● مبارك ليس مغامرا .. وليس مقامرا .. خاصة حينما يتعلق الامر بمصير امة ، وقوت شعب ..

● مبارك رجل حسابات .. وتقديرات موقف ..

رجل عمل متواز ، ومتكامل وفى كل الاتجاهات ..

هو رجل عقل وحكمة .. دون انفعال ... بلا عصبية أو غضب ..

حساباته ، وتقديراته ، وهدوئه وفطنته ..

مع علاقات واسعة .. وصداقات عميقة وعريضة ومتنوعة ، مكنته من اقامة «هامش امان» مطمئن ..

هذا «الهامش الامنى» .. جنبه دائما ان يقع ، أو يجد نفسه فجأة ، تحت ضغط الازمة .. أو تحت ضرورات الحاجة ..

- هو سريع الايقاع» نشيط الحركة فى عمله واتصالاته ومتابعاته ..

- هادىء ، رزين ، متزن فى قراره

- هذه المعادلة الصعبة والمعقدة ..

هذه المعادلة التى تجمع المتناقضين :

● «ديناميكية» الحركة .. وسرعة العمل ..

● وتؤدة التفكير .. وعقلانية القرار ، وفطنة الحسم بهدوء ورزانة ..

هذه المعادلة الصعبة «المتباينة» الايقاع ، المتناقضة – شكلا – فى طريقة التناول للقضية الواحدة ..

حيث يختلف «ريتم العمل» مع «ريتم القرار»

تكلفه مشقة بالغة .. وجهدا يفوق قدرة البشر ..

لكنه ابدا لايراهن ولايقامر ، بمصير شعب ، ولايتحمل وقدرات مواطن بسيط ..

قد يستحق الرئيس ان تكشف بعضا من «هوامش الامان» التى صنعها بعرقه ، وفكره وحركته ..

يستحق .. وله ان يفخر بما فعل ويفعل ..

لكن المحظور يمنع ..

محظور وضعه هو على نفسه .. وعلى غيره ..

وهو فى هذا امين على «سر الدولة»

وفى لعهوده والتزامه وحرمة اتفاق الزعماء وحديثهم

فهو امين صادق مع نفسه ومع الغير وهو يلزمنا ويحذرنا من خطر الخوض فيما لايقال ...

فليس كل مايعرف ينشر ..

وليس كل مايتم الاتفاق عليه ، وينجز يعلن .. حتى وان كان اضافة لرصيده ..

- فللدولة اسرارها ..

- وللاخرين حقهم فى حفظ ما لايودون الحديث فيه على الملأ ..

ويكفى فى النهاية .. النتائج .. بعيدا عن «شهوة» التفاخر .. وعقد «الاستعراض» و«الزهو»

ويوما تتكشف جميع الاوراق ..

ويوما يظهر .. كم من الجهد بذل .. وكم من انجاز حقق ..

ولاداعى لمزيد من خوض فيما لايصح الخوض فيه اليوم ..

●●●

هل يمكن ان ننهى حديث اليوم .. ونحن نتحدث عن زحمة العمل .. وسرعة الحركة .. وتعدد النشاط ، دون ان نتوقف عند حدث مصرى هام .. هو :

حكم المحكمة الدستورية العليا ، ببطلان تكوين مجلس الشعب المصرى منذ انتخابه ..؟

واهمية هذا الحديث ، لاتأتى من خطورة فرضها حكم المحكمة ..

ولامن اثار صعبة قد تترتب عليه ..

انما مصدر الاهمية وسببها :

- ان الحكم ومايترتب عليه من حل المجلس عن طريق الاستفتاء امتثالا للدستور .. انما هو تأكيد واستمرار للمضى فى الطريق الديمقراطى .. واعمال حقيقى لمبدأ سيادة القانون .. وحرمة القضاء واحكامه ونواهيه ..

- مصدر الاهمية وسببها ان الحكم لابد وان يفتح مناقشة فقهية قانونية وتشريعية واسعة بين كل رجال القانون .. الدستورى وغير الدستورى .. حول التشابك والتداخل بين التشريع والتنفيذ ، والقضاء أى السلطات الثلاث ..

نقاش حول حدود الفصل بينها .. وحدود التداخل فى اطار تكامل سلطات الدولة وتعاونها وانسجامها فكرا وتطبيقا .. مبدأ وتنفيذا ..

كما يقدم هذا الحكم الفرصة كاملة .. لعملية تنقية وتصفية شاملة للقوانين المتضاربة ، والمتعارضة والمكررة .. عملية تطهير للقوانين الفاقدة للدستورية دون حاجة للدفع ببطلانها أو عدم دستوريتها أو رفعها للمحكمة العليا ..

- الحكم تثبيت واحترام لمبادىء الدستور وقيم المجتمع المؤسسة على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص ..

والحكم بهذا الشكل .. وفى اطار هذا المفهوم .. حتى وان تجاوز فى احكامه وحيثياته حدود محاكمة النصوص المطعون فيها .. إلى محاكمة المجلس والقضاء ببطلانه ، انما هو فى المحصلة النهائية وفى النتيجة ليس موجها ضد احد بذاته .. ليس موجها ضد شخص أو ضد نظام حكم ، أو ضد مؤسسة تشريعية حتى تلك التى قضى ببطلان قيامها ..

الحكم فى التحليل النهائى سياج يحمى المجتمع .. يصون دستوره .. يدافع عن قيمه ومبادئه ..

الحكم «ضمير المجتمع» .. «حارس مؤسساته» .. «راعى» نظامه السياسى الديمقراطى التعددى ..


بريشة الفنان : محمود نوح

العامن من اجل ترسيخ «مبدأ المساواة» امام القانون بلاتمييز .. الكافل .. لتكافؤ الفرص ، دون تعد أو تجاوز

●●●

من هنا فإن محاولة البعض .. أو الاجتهاد حول الحكم والنصوص ، بالقول «بان حكم المحكمة الدستورية ببطلان قيام مجلس الشعب الحالى .. حكم غير مسبوق .. وبالتالى لاداعى لاعمال احكام الدستور بدعوة المواطنين إلى الاستفتاء على الحل»

«وان يصدر رئيس الجمهورية قرارا «غير مسبوق ايضا» بحل المجلس دون استفتاء»

مثل هذا القول أو هذا الاجتهاد ، خطأ فادح ..

فإذا كانت المحكمة الدستورية حرصا على الدستور ومراعاة لمبادئه واحكامه قد اصدرت حكمها تصحيحا لخطأ ..

فلايصح بأى حال من الاحوال ان نعالج هذا التصحيح بخطأ دستورى اخر .. ونحن نتجاوز النصوص ..

فلقد حدد الدستور بشكل قاطع صريح لامجال للتأويل أو الاجتهاد فيه الاحوال التى يتم فيها حل المجلس ..

- الحالة الاولى .. وهى الانتهاء الطبيعى للمدة المقررة للمجلس وهى خمس سنوات ..

- والحالة الثانية والتى تقتضيها الضرورة الوطنية وعندها يدعو رئيس الجمهورية المواطنين إلى الاستفتاء على الحل ..

واذا كان البعض يضع فرضية منطقية وهى ماذا لو ان المواطنين الذين يستفتيهم رئيس الجمهورية على «نعم أو لا» بالنسبة لحل المجلس .. قالوا كلمتهم بـ «لا للحل» فما هو الموقف اذن ونحن امام حكم بالبطلان ، ملزم للسلطات ، وملزم للكافة .. ولامجال للطعن أو النقض فيه ..

هذه الفرضية .. وان بدت منطقية شكلا ..

الا انها باطلة ، مضمونا وموضوعيا ..

فحكم المحكمة الدستورية .. صادر باسم الشعب ..

الحكم جاء دفاعا عن حقوق المواطنين فى المساواة وتكافؤ الفرص ..

الحكم حماية لقيم المجتمع ومبادئه ..

فكيف اذن يمكن ان نتوقع ان يصدر الشعب حكما ضد نفسه .. ضد حقوقه .. ضد قيمه ومبادئه ..

والقاعدة تقول .. ان النتائج المنطقية المترتبة على فرضية منطقية معينة ، تأتى متسقة ومعقولة على اساس البناء والفرضية المنطقية ..

لكن ليست كل النتائج المنطقية صحيحة ..

وبالتالى لامجال إلى التخوف ..

ولاوقت لدينا نضيعه فى الجدل «البيزنطى»

ولاترف ولاعبث فيما يتعلق بالمصير ..

ولابد من تجاوز مرحلة صدور الحكم .. لنتفرغ لمرحلة جديدة .. مرحلة تطبيقه .. مرحلة علاج الخلل .. مرحلة بناء الخطوات التالية والواجبة لنواصل المسيرة ..

●●●

ان امام مجلس الشعب الحالى بضعة ايام ينهى خلالها مناقشته للخطة والميزانية لعام ٩١/٩٠

بعدها يصدر رئيس الجمهورية قراره بفض الدورة البرلمانية ..

خلال غياب المجلس يملأ الرئيس بالسلطات التى خولها له الدستور الفراغ الدستورى ، حيث تنتقل اليه سلطة التشريع حتى يعقد المجلس الجديد ..

فى فترة انفضاض المجلس .. يراجع الرئيس اكثر من ١٤ تقريرا اعدها خبراء واساتذة القانون الدستورى .. بعضهم اكاديميون .. وبعضهم الاخر قضاة ومستشارون ممارسون ..

وغيرهم فقهاء قانون متبحرين ..

فى ضوء دراسة الرئيس ومراجعاته لهذه التقارير وغيرها ..

وفى ضوء اتصالاته ومشاوراته المباشرة مع البعض الاخر .. سيتخذ الرئيس قراره ..

وقرار الرئيس سيجىء متمسكا بأحكام الدستور ونصوصه .. وهو دعوة المواطنين إلى الاستفتاء على الحل بناء على ماترتب من قضاء المحكمة الدستورية العليا بالبطلان ..

والتوقيت فى ذلك كله متروك للسلطة العليا وماتقتضيه مصلحة الوطن وظروفه .. وماتقتضيه كذلك المواءمات السياسية ، التى يحسبها مبارك بدقة .. ليتم كل شىء منسجما مع بعضه البعض .. ومتسقا مع التحرك الواسع والنشاط المكثف الذى يقوم به ..

والحديث مفتوح .. ولم ينته بعد ..

**محفوظ الانصارى**

## رئيس هيئة المحطات النووية يتحدث للجمهورية [ بقية ص ٢ ]

الخاص بمنطقة جنوب المحيط الهادى تفادى بعض المشاكل الموجودة فى اتفاقية امريكا اللاتينية عندما شمل كل شىء ولم ينص على استثناءات ولجأ الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية كجهاز للتنفيذ ودول هذه المنطقة ليس بينها قلاقل إصلا . بل كان الهدف من الاتفاقية ابعاد شبح دخول الاسلحة النووية من خارجه خصوصا وان بعض الاراضى داخل هذه المنطقة الواسعة تتبع دولا اخرى من خارجها مثل امريكا وفرنسا فكان الهدف الاساسى ابعاد شبح تخزين الاسلحة النووية عليها او اجراء الاختبارات النووية والمشكلة هى ان الدول الخارجية لم تلتزم بتلك الاتفاقية ولم يلتزم سوى الاتحاد السوفيتى والصين وهذه النقطة هى التى فرغت الاتفاقية من مضمونها .

الجمهورية : هل تتوقع لمنطقة الاشرق الاوسط مصيرا افضل من ذلك ؟!

● ● د. الصعيدى : فى الشرق الاوسط الوضع مختلف .. فنحن هنا ازاء منطقة مليئة بالتوترات .. ومن مصلحة جميع شعوب المنطقة ان تتحول من مناخ التوتر الى مناخ السلام والشرط المسبق لذلك هو التخلص من اسلحة الدمار الشامل .

الجمهورية : هل ترى مناطق اخرى مرشحة للدعوة الى جعلها خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل ؟

● ● د. الصعيدى : بالاضافة الى الشرق الاوسط توجد منطقة البلقان ، ومنطقة جنوب شرق اسيا ، وافريقيا وبهذا الصدد احب ان اذكركم بأن مصر تدعم فكرة جعل افريقيا خالية من الاسلحة النووية منذ فترة طويلة .

الجمهورية : هل يمكن فى رأيك التوصل الى اتفاق اقليمى حول مسألة حساسة مثل جعل منطقة بأسرها خالية من اسلحة الدمار الشامل ، دون ضمانات دولية ؟

● ● د. الصعيدى : الهدف هو التوصل الى اتفاقية اقليمية لكن الاتفاقية الاقليمية لاتستطيع ان تستقل بذاتها دون وجود ضمانات تدخل فيها الدول الكبرى من بين هذه الضمانات ان تمتنع الدول النووية عن إمداد دول المنطقة بالسلاح النووى او المواد النووية وبالنسبة لمنطقتنا فان هناك عاملا اضافيا خطيرا هو ان هناك اتفاقا استراتيجيا بين اسرائيل والولايات المتحدة اذن الولايات المتحدة طرف مباشر .

ومعنى ذلك ان كل الدول المعنية تدخل كطرف سواء لضمان التنفيذ او التشجيع عليه .

### امـتـثـنـاءات للكبار !

الجمهورية توجد ثغرات باتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية واهم هذه الثغرات الاستثناء من التفتيش على بعض المنشآت هل هذه الإستثناءات لكل الدول ام للخمسة الكبار فقط ؟

● ● د. الصعيدى لابد ان نعترف اننا نعيش فى عالم غير متوازن ، وان بعض الدول تأخذ استثناءات او امتيازات نتيجة لاوضاع كثيرة وهذا ماحدث للاسلحة النووية حيث اخذت الدول النووية الخمس الحق فى الا تدخل المنشآت العسكرية ضمن التفتيش الا اذا تطوعت هى بذلك ولذلك نجد دولا مثل الهند وباكستان تقول : مادام لايوجد هناك معاملة بالمثل فلماذا اذن تلزموننا نحن بذلك ؟!

الجمهورية : هل تستطيع مصر ان تنتج قنبلة نووية ؟

● ● د. الصعيدى لا .. لم يكن فى نية مصر فى اى وقت نوايا غير سلمية . بل انها من اولى الدول التى وقعت على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وصدقت عليها عام ١٩٨١ دون ان تشترط مقابلا لذلك تأكيدا لنواياها السلمية ووافقت مصر سنويا منذ السبعينات حتى الان على جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية وها هى تتوج ذلك بمبادرة مبارك .

### النفايات النووية

الجمهورية : بعيدا عن الاسلحة النووية .. يبقى امامنا هاجس جعل افريقيا مقبرة لدفن النفايات النووية للعالم المتقدم كيف ترى مستقبل هذه المسألة ؟

● ● د. الصعيدى هذا موضوع اثير فى غير موضعه لكنه كان مفيدا جدا فى كشف محاولة بعض الدول التخلص من نفاياتها الكيماوية غير النووية ، فى الدول الافريقية وعن غير الطرق الشرعية عندما تم اكتشاف هذا الامر ظهر التخوف من ان تكون تلك النفايات نووية وتم اتخاذ عدة خطوات منها ارسال الوكالة الدولية للطاقة الذرية مندوبيها للتحقق وثبت ان هذه النفايات غير نووية كما ان مصر طلبت عام ١٩٨٧ ابرام اتفاق دولى بمنع دفن النفايات المضرة فى افريقيا ، وكانت مصر رئيسة المجموعة الافريقية فى الوكالة الدولية وتبنت مشروع قرار لوضع بروتوكول دولى لمنع التنقلات الدولية غير الشرعية عبر البحار ، او التنقلات التى تهدف الى دفن النفايات فى الدول النامية عموما دون ان تكون هناك ضمانات كافية بان هذه النفايات تمت بعلم الدولة المصدرة والدولة المستوردة ودولة الترانزيت وانها تمت طبقا للشروط العالمية وليس بها اضرار للشعوب هذا القرار شكلت له لجنة خاصة كنت عضوا بها انتهت فى يناير الماضى الى وضع هذا البروتوكول الدولى الذى يضمن تماما عدم اللجوء الى مثل هذه الاعمال وسيعرض على المؤتمر العام فى سبتمبر القادم .



## تقدير يوغسلافيا لرسالة مبارك فى يوم إفريقيا

بلجراد – أ . ش . أ :

اجتمع السفير حسين حسونة سفير مصر لدى يوغوسلافيا امس بفراتكولوكوما بتى مساعد وزير الخارجية اليوغوسلافى لشئون افريقيا وقام بتسليمه رسالة الرئيس حسنى مبارك التى وجهها للعالم بمناسبة يوم افريقيا وذلك باعتبار يوغسلافيا رئيسا لحركة عدم الانحياز .

واعرب المسئول اليوغوسلافى عن ترحيب بلاده واهتمامها بما تضمنته الرسالة .. كما اعرب عن تقدير يوغوسلافيا البالغ للدور وللجهود التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية . بعد غد «الجمعة» احتفالا بمناسبة يوم افريقيا يلقى فيه رسالة الرئيس مبارك فى هذه المناسبة .

وقد دعى لحضور الاحتفال الذى يقام بمقر السفارة المصرية فى بلجراد كافة ممثلى البعثات الدبلوماسية فى يوغوسلافيا والمسئولين اليوغوسلاف .

## القذافى : الوحدة اليمنية حدث تاريخى

طرابلس – أ . ش . أ : وصف العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية وحدة اليمن بأنها حدث ايجابى فى تاريخ العرب المعاصر وقال أن هذه الوحدة بداية تغيير خريطة الجزيرة العربية .

وأضاف القذافى فى تصريحات اذاعها راديو طرابلس امس أن قطار الوحدة العربية الشاملة يبدأ من اليمن كما بدأت الهجرة التاريخية والحضارة العربية التليدة من اليمن كذلك .

ودعا العقيد القذافى كل قطرين عربيين متجاورين الى اعلان الوحدة بينهما فورا تحقيقا لاعلان وحدة عربية شاملة .

وأعرب القذافى عن أمله فى أن تقتدى الصومال وجيبوتى بجارتيهما وكذلك قطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان .

## مؤتمر دولى لمكافحة الطاعون البقرى

كتب : محمد حامد حسن

تبدأ صباح اليوم بالمركز الدولى للزراعة اعمال المؤتمر الاول لاستئصال مرض الطاعون البقرى بدول غرب اسيا ومصر وتشارك فيه عشر دول عربية ..

## إتصالات مكثفة بقية ص ١

المبادرات التى اتخذتها بغداد فى هذا الاتجاه .

وفى ضوء المعلومات المتوفرة حول هذه الاتصالات فإن الباب لم يغلق فى وجه احتمال مشاركة الرئيس السورى وان لم يصدر بعد مايشير إلى ان دمشق قد تخلت عن موقفها المعلن .

وعلمت «الجمهورية» ان نقطة الرفض السورية الان تتركز حول المكان فقط ولم يعد الرفض يتناول ايضا جدول الاعمال .

ويسود جو من التفاؤل فى عدد من العواصم التى تتولى مهمة المساعى مع دمشق بأنه من الممكن ان تنجح فى مسعاها ويلتئم الصف العربى وتعقد القمة بمشاركة الجميع .

سلم الدكتور اسامة الباز رسالة عاجلة من الرئيس مبارك للعاهل الاردنى الملك حسين امس تتناول تطورات الوضع فى المنطقة وجهود السلام والقضايا ذات الاهتمام المشترك وكذلك الجهود المبذولة لتوحيد الصف العربى وانجاح القمة الطارئة .

من جانب اخر تسلم الرئيس صدام حسين أمس رسالة من الملك فهد حملها اليه الامير سعود الفيصل الذى وصل إلى العاصمة العراقية فجأة .

تتناول الرسالة القمة العربية الاستثنائية والتحضير لها .

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد الذى يرأس وفد مصر فى اجتماعات وزراء الخارجية العرب فى بغداد ان الظروف الحالية تستدعى التضامن العربى لمواجهة الاخطار التى تحيط بالامة

وقال ان الروح القومية التى نعيشها تجعل الفرصة مناسبة للخروج بموقف يتناسب وطبيعة وخطورة التهديدات التى يتعرض لها الامن القومى فى ظل المتغيرات الدولية .

وأضاف ان اجتماع القمة فى بغداد تعبير عن التضامن مع شعب العراق فى تصديه للحملة الظالمة التى تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية .

والجدير بالذكر ان بعض العواصم العالمية قد نصحت القادة العرب بضرورة تصفية خلافاتهم والتوصل الى موقف موحد فيما بينهم بالنسبة للقضايا المركزية التى تتطلب مساندة عالمية سواء مايتعلق بقضية الهجرة أو مايتصل بدفع عملية السلام ووقف التهديدات والقمع الاسرائيلى وحل المشكلة الفلسطينية .

والمتوقع أن تتلقى القمة العربية فى بغداد رسائل من زعماء العالم حول هذا الموضوع .

عقدت لجنة الصياغة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب جلسة صباح امس استكملت خلالها مناقشة مشروع القضية الفلسطينية وورقة العمل المقدمة اليها فى هذا الشأن .

وقال سعد قاسم حمودى رئيس اللجنة ان ورقة العمل تتضمن عدة محاور رئيسية هى مخاطر الهجرة اليهودية الى الاراضى العربية المحتلة وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية والتحرك السياسى العربى خلال المرحلة القادمة .

وكان وزراء الخارجية العرب قد بدأوا اجتماعاتهم امس للتحضير لمؤتمر القمة العربى الطارىء المقرر عقده فى العاصمة العراقية يوم الاثنين القادم .

استأنف وزراء خارجية الدول العربية اجتماعاتهم امس وذلك لليوم الثانى على التوالى .

ومن المقرر ان يناقش الوزراء فى هذا الاجتماع نتائج اعمال لجنة الصياغة المنبثقة عن اجتماعهم .

من جهة ثانية استقبل الشاذلى القليبى امين عام الجامعة العربية سفير الاتحاد السوفيتى بالعراق بناء على طلب السفير الذى ابلغه رسالة شفهية من القيادة السوفيتية تضمنت :

● ان القمة العربية خطوة مهمة للمساعدة على زيادة تنسيق الجهود العربية وتصفية الخلافات القائمة فى المنطقة .

● التصرفات الاسرائيلية بتوطين المهاجرين السوفيت الاراضى المحتلة غير مشروعة ومناورة لسد الطريق فى التسوية السلمية .

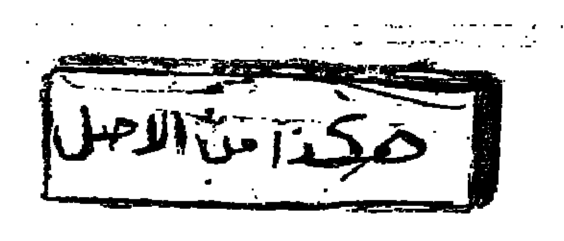
● الامل فى مساهمة القمة العربية فى رسم سياسة تمكن من توسيع التعاون والتنسيق مع الدول العربية .

● بذل الجهود للتنسيق مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية لضمان اختيار مكان للمهاجرين .

● اصدر الرئيس السوفيتى جورباتشوف تعليماته للمؤسسات السوفيتية لدراسة جوانب الهجرة .

وانه يقوم بعمل توعية لدى المهاجرين لتحذيرهم من السفر إلى الاراضى العربية المحتلة .





## أخر الأسبوع

هل كان ضروريا أن تتمسك منظمة التحرير الفلسطينية . أو يتمسك العراق بأن تكون بغداد مقرا للقمة العربية الطارئة التي ستعقد يوم ٢٨ من الشهر الحالي .

صحيح أن وراء اختيار بغداد لاستضافة القمة . اعتبارات مادية ومعنوية لها وجاهتها . فأخذ موضوعات جدول الاعمال المقترح لهذه القمة . مواجهة الحملة الامريكية الاوروبية الاسرائيلية ضد العراق .. وفي انعقاد القمة في بغداد . مظهر لاتخطئه عيني . من مظاهر المساندة المعنوية للعراق . ورسالة واضحة بالتضامن العربي معه في مواجهة هذه الحملة .

والعراق يحتاج هذه المساندة وذلك التضامن .. ثم إنه ـ فوق ذلك ـ يستحقهما .. بدوره النضالي .. وبوجوده المؤثر . ثم لان الحملة الموجهة ضده كرست دوره طرفا معنيا مباشرة من أطراف القضية الفلسطينية ..

ومصدر التحفظ على الاصرار على أن تكون بغداد مقرا للقمة العربية القادمة . هو أن كل من يحبون العراق . ويقدرون دوره . يريدون لبغداد أن تكون عاصمة الاتفاق لا الانشقاق . وساحة عربية للوئام لا الانقسام .

فعقد المؤتمر في بغداد . من شأنه الايحضر الرئيس السوري حافظ الاسد هذه القمة لخلافه مع بغداد . وإذا حدث ذلك . فقد يستقر في الوجدان العربي أن بغداد هي عاصمة مؤتمرات قمة الاستبعاد .. فقد سبق أن استضافت تلك القمة الشهيرة عام ١٩٧٩ . والتي تم فيها استبعاد مصر ..

وانعقاد القمة العربية القادمة بدون الرئيس السوري ـ إذا حدث ـ سوف يعني غياب طرف عربي حقيقي مباشر على خط المواجهة مع اسرائيل . من مؤتمر قضيته الاولى وسبب انعقاده الاصلي . هو مواجهة الهجرة اليهودية الجماعية لاسرائيل . واتخاذ موقف ضد توطين المهاجرين الجدد في الارض العربية المحتلة .. والجولان السورية العربية ضمن هذه الارض .. والاجماع في هذه المواجهة ضرورة عربية .

وقد كان يمكن . تحقيقا للتوازن . أن تنعقد القمة العربية في عاصمة أخرى غير بغداد . يقبل جميع الرؤساء والملوك العرب الحضور إليها .. ثم . بعد أن تنتهي القمة . يتوجه الملوك والرؤساء العرب . أو من يريد منهم . من مقر القمة مباشرة . إلى بغداد . في زيارة تضامن وإعلان مساندة . فيتحقق الوجود العربي الجماعي على مستوى القمة من ناحية . ليعطي للقرارات الصادرة عن المؤتمر قوتها ووزنها . وتتحقق ـ من ناحية أخرى ـ المساندة المعنوية التي يريدها العراق ويستحقها .

وإذ يتعذر تحقيق هذا الحل بسبب ضيق الوقت الباقي على موعد المؤتمر . فلا بديل آخر . غير بذل أقصى الجهد . وكل المساعي الممكنة . من أجل أن تحضر سوريا المؤتمر . وأن يكون حضورها على مستوى القمة . وهو أمر يحتاج من الرئيس الاسد قدرة فائقة على تجنب الخلافات الثنائية . أو تجميدها ـ ولو مؤقتا ـ من أجل المصلحة القومية العليا . في مواجهة تحتاج إلى اجماع عربي . وإلى موقف موحد .

ولو حدث ذلك . فإن التاريخ سوف يسجله للرئيس الاسد وسوف تذكر له أمته العربية هذا الموقف بالتقدير والاعتزاز الذي هو أهل له .

**محمد أبو الحديد**

---

فجأة .. وبعد طول رقاد .. افاقت وزارة الرى لتكتشف ان من حقها طرد وازالة الناس والمنشآت لمسافة ٣٠ مترا على جانبي مجرى النيل .. بطول نيل مصر !!

# على جانبي النيل بدمياط

# مواطنون يدفعون الإيجار للدولة فتحبسهم

هنا .. باعت وزارة الرى ٢٤ ألف متر بجنيه واحد للمتر .. والجيران مهددون بالازالة

ورش الاصلاح مهددة بالازالة

وبينما استقرت مئات الالوف من الاسر ربما منذ مئات السنين على حافة الجسر .. تعرق وتكسب .. وتبني لنفسها المأوى .. والمخازن والورشة .. تدفع للدولة مستحقاتها ايجارا شهريا او سنويا .. بايصالات رسمية من ادارة الاملاك .. وجد ارباب هذه الاسر انفسهم امام احد طريقين .. اما هجر هذه المنازل والورش والمخازن وازالتها بمعرفتهم .. او الحبس والسجن والغرامة ..

ويجار المواطنون .. ويضربون كفا بكف .. تدفع الايجار للدولة .. ثم تحبسنا الدولة .. ونتلقى الوعود من امين عام الحزب الوطني بينما يحبسنا احد وزراء حكومة هذا الحزب وبدلا من ان يكون البحر والورشة ولقمة العيش قبلتهم يجدون انفسهم كرها وغصبا متنقلين الى المحكمة والجلسات .. المحامين والسرولات واحكام السجن .. والغرامات .. المشكلة .. في كل مصر .. لكنها بصورة مجسمة .. واضحة في عزبة البرج .. والشيخ ضرغام .. بمحافظة دمياط .

### ياصاحب السلطة

.. البداية .. شكوى تلتقطها من الشكاوى المكدسة في ارفف ادارة الاملاك .. وديوان المحافظة .. كتبها ياسر احمد مسعد احد ابناء عزبة البرج .. يستنجد فيها بالمحافظ بوصفه «صاحب السلطة» لوقف «ارهاب» مهندس الرى له .. فقد حرروا له ٣ محاضر وزعوا على ٣ قضايا متتابعة وبمجرد ان ينتهي من احداها بالبراءة .. يفاجأ بقضية جديدة .. ومع كل محضر جديد .. قضية جديدة .. ومحام جديد واتعاب جديدة .. ورولات .. وجلسات .. وقلق .. واحكام بالحبس .. رغم انني منتظم في سداد اقساط الايجار لمصلحة الاملاك .

في قرية الشيخ ضرغام .. وعزبة البرج .. الاف النسخ الكربونية لتلك الشكوى لكن في صورة اشخاص .. يغلي الدم في عروقهم .. وتقلب الانفعالات تعبيراتهم يعتصرهم الالم .. والهم .. دون سبب منهم !!

الحاج محمد الشهاوى .. (٦٥ سنة) صاحب ورشة .. يملك ٢٥٠٠ مترا .. ومنذ عام ١٩٤٩ يضع اليد على ٤٩٠ مترا اخرى ردمها بالبراميل والحطب والاخشاب .. والاتربة .. ومنذ ذلك العام وهو يسدد لادارة الاملاك بدمياط ايجارا عن هذه المساحة .. ارتفع من ٢٥ مليما للمتر الى جنيهين للمتر .. ثم فوجئت بالمحكمة الجزئية تخطرني بموعد جلسة .. ومن القلق والتوجس ذهبت للمحكمة .. لاجد في انتظاري قضيتين حررهما مهندس الرى لي .. وفي كل منها تهديد بالسجن .

### سنغلق ورشنا

الحاج السيد محمد ميالو صاحب ورشة مجاورة .. سنغلق ورشنا .. فقد تمكن اليأس من قلوبنا .. من يمكن ان يحل لنا المشكلة .. وقد حضر الينا الدكتور يوسف والى في ٣٠ نوفمبر .. وهو في حدود علمنا .. نائب رئيس الوزراء .. ووزير الزراعة .. وامين عام الحزب الوطني .. جاء الينا هنا .. في عزبة البرج .. عرضنا عليه مشكلتنا واحكام الحبس الصادرة ضدنا .. واننا لسنا ضد الدولة .. نريد فقط تامين حياتنا ومستقبلنا .. وابنائنا .. نريد الشراء .. وبالسعر الذي تحدده الدولة .. والتقى الدكتور يوسف والى بالدكتور المحافظ احمد جويلي الذي كان يرافقه وقال لنا مايراه الدكتور الجويلي سيتحقق .. وكان الرأي المكتوب للمحافظ .. انه يؤيد تحقيق الإستقرار للناس .. والقضاء على هواجس القلق عندهم وحمايتهم من تعنت الرى .. ووافق المحافظ على البيع لنا .. لكن .. والحديث للسيد ميالو .. يبدو ان الحكومة لها وجهان .. وانه لا يمكن تصديق طرف واحد فقد اكتشفنا اعتراض وزارة الرى .. وتبددت وعود الدكتور والى .. وكلمات المحافظ .. فمن اذن نصدق .. ولمن نلجأ ؟! فقد حبسوني غيابيا لمدة شهر .. وعارضت .. وربنا يستر !

### حبسوا أمي

شاب بحار .. رفض ذكر اسمه .. لقد حبسوا امي .. والتهمة البناء في طرح النهر .. ويتساءل طرح اية ؟! الحقيقة انه نحر وليس طرحا اننا نحاول ان نحافظ على منازلنا ببناء الجسور على جانب النهر .. والارض تتقلص ولا تتزايد فقد توقف طرح النهر منذ توقف الفيضان بعد انشاء السد العالي .

الحاج محمد الشهاوى وسامي محمد ونس .. عضو مجلس محلي مركز عزبة البرج .. الرى هنا يكيل بكيلين اذ بينما يحرر المحاضر جزافا .. ودون خرائط او سند لمن يعيش منذ الاف السنين في ٥٠ مترا توارثهم عن اجداده .. لتصدر ضدهم احكام بالسجن .. فان الرى .. وفي ظروف احاطها شك كبير .. وصاحبتها تحقيقات .. واتهامات .. اعطى الرى صكا بالبيع ولمساحة ٢٤ الف متر .. ومواجهة على النهر طولها ٦٠٠ متر .. لشخص واحد والثمن جنيه واحد للمتر .. والبيع مسجل .. في الوقت الذي يدفع فيه جاره جنيهين للمتر سنويا ايجارا .

وتتوالى الصرخات .. محمد الحليلي والعربي الحليلي .. بحاران .. فوجئنا بصدور حكمين بالحبس .. عن منزل يعيشان فيه منذ مئات السنين .. والسبب مهندس رى او وزارة رى .. لاتقيم وزنا لاى عقد مسجل .. او حقوق ارث .. او سجن مواطن .. او قلق اسرة .. او حتى المصلحة العامة !! لان معظم المساحات مخصصة كمخازن للصيادين وهي ضرورة للمنطقة باعتبارها مالكة لاكثر من نصف اسطول الصيد المصري .

### محضر .. والعقد مسجل

السيد رشاد هلالي .. صياد .. يشير الى قطعة ارض فضاء تواجهه كان يملكها المرحوم السيد شعبان الريدي اشتراها بعقد مسجل موقع من محمد حافظ نجاتي بك محافظ دمياط نائبا عن الحكومة المصرية في ٢٢ يناير ١٩٤٦ في مساحة ٩٩ مترا .. حولها الى مخزن لادوات الصيد .. ثم انهار المخزن .. وفوجئنا بمهندس الرى يحرر محضرا لورثة السيد شعبان الذين تركوها فضاء .. ولم يعيدوا بناءها وللاسف تصدر ضدهم الاحكام بالحبس غيابيا .. وهذا شأن كل ابناء المنطقة .

### حتى نادي المسنين

حتى نادي المسنين بدمياط .. والذي تكلفت الدولة في بنائه مئات الالوف من الجنيهات حرر الرى ضده محضرا لانه بني في طرح النهر ومطلوب ازالته !! رئيس المدينة محمد عبد السلام رمضان .. هذه الاراضي عليها ربط سنوى يذهب للاملاك الاميرية .. الناس معذورون .. فقد انحسر طرح النهر عن المنطقة منذ عام ١٩٦٠ .. والناس هي التي ردمت هذه المناطق .. فباي حق نطلب ازالتها .. وكلها ورش انتاجية تفتح الفرص للعمل امام الاف الشباب .. وعليها مدارس ومنشآت فمن يتحمل وزر ازالتها ولمصلحة من ويؤكد لا توجد مصلحة عامة توجب ازالة هذه المنشآت .

.. ونسأله .. كرئيس مدينة .. هل توجد لديكم خريطة توضح حدود المساحة «طرح النهر» لمحاسبة الاهالي على اساسها ؟! يجيب للاسف لا احد يملك مثل هذه الخريطة .. والنتيجة ان مهندس الرى يمر .. واى مبنى ملاصقة للنهر يعتبره ضمن املاكه .. ولو كان في حوزة صاحبه عقد مسجل .

## حافة الجسر تضيق ببيت المسنين

تحقيق :
حمدي حنظل
السعيد الشيطي
تصوير : محمود سالم

جمرك وزارة المالية على حافة النهر .. هل يزال

### لا توجد خرائط

الحقيقة .. اكدها ايضا .. المهندس السيد البنا المسئول الاول عن الاملاك العامة بدمياط .. لا توجد خرائط تحدد للرى حدود طرح النهر .. ومنذ عام ١٩٦٤ ونحن نقوم بتحصيل ايجارات عن كل املاك الدولة بالمحافظة ومن بينها اراضي عزبة البرج وقرية الشيخ ضرغام وكفر سليمان مركز كفر سعد واستمر تعاملنا في استقرار تام مع الاهالي لمدة ٢٥ عاما .. حتى فوجئنا بجولات لمهندسي الرى في العامين الاخيرين وتحرير المحاضر .. والتهديد بالازالة .. او الحبس .. وللاسف لا احد يملك انهاء هذا الوضع .

ويكشف مدير املاك دمياط المهندس السيد البنا ان قرارا اصدرته لجنة السياسات في ١٩٨٦/٦/٢٥ يقضي بقيام الوحدات المحلية بتحصيل مقابل انتفاع من المشروعات السياحية المقامة على طرح النهر لحساب الدولة والمنطقة تخلو من المشروعات السياحية فلماذا لا يتم تمليك مساحات طرح النهر المقام عليها مشاريع ذات خدمة عامة كالمخازن او ورش اصلاح سفن وايضا المنازل المقامة منذ مئات السنين لحساب الدولة .

### ٨٠ قضية وأحكام بالحبس

سكرتير عام مساعد محافظة دمياط هاني القصيفي .. يكشف ان اكثر من ٨٠ قضية لا تزال منظورة امام المحاكم ينتظر اصحابها احكاما بالحبس والسبب تلك الازدواجية بين الرى والاملاك .

اما السكرتير العام للمحافظة محمد الحسيني الحطاب .. فيكشف ان اجتماعات كثيرة قد عقدت لحسم هذه المشكلة .

### نعم وعدناهم .. ولكن

ونضع حصاد الرؤية .. والمشاهدة .. الواقع والمعاناة .. وايضا المستندات امام المحافظ الدكتور احمد جويلي .. فيؤكد حقيقة ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. قد ذهب لعزبة البرج بصحبته وعرف حدود المشكلة التي لا تقف فقط عند عزبة البرج او قرية الشيخ ضرغام او الخياطة وانما تمتد على جانبي النيل بطول خريطة مصر وقد شكا الاهالي امامه من ارتفاع قيمة ايجار متر الارض من الاملاك وكان ٣ جنيهات فامر بتشكيل لجنة جديدة خفضت ايجار المتر الى جنيهين فقط في العام .. اما بيع ٢٤ الف متر من الاراضي الملاصقة للنهر في عزبة البرج فقد تحرر عقدها بمعرفة وزارة الرى .. لكن والحديث للمحافظ تبقى حقيقة ان قيادة محافظة دمياط قد وجدت نفسها في جيزة امام ابناء المنطقة وتبرير بيع هذه المساحة بينما تقف وزارة الرى بالمرصاد امام باقي ابناء محافظة دمياط الذين استقروا في هذه المناطق منذ الاف السنين .

### أؤيد البيع

ونتساءل .. لمن يلجأ المواطن خاصة اذا افتقد قواعد المساواة بينه وبين جاره .. او دفع ايجار الجهة .. بينما الاخرى تحبسه .. وكلها اجهزة حكومية ؟ رد المحافظ .. انا مع المواطن .. فالحق انه يجب بيع كل المساحات السابقة على قرار لجنة السياسات لتحقيق الاستقرار للمواطنين الذين سكنوها منذ الاف السنين .. ومنع البيع لاراضي طرح النهر التي استجدت بعد عام ١٩٨٦ وفي حالتنا .. في دمياط والحديث للمحافظ لا توجد مساحات استجدت بعد عام ١٩٨٦ فالفيضان توقف عند عام ١٩٦٤ .

وقال المحافظ .. لا يجب ان يدفع المواطن ابدا .. ثمن خلافات الاجهزة الحكومية .. وقد شكلت لجنة لدراسة المشكلة في عزبة البرج وقرية الشيخ ضرغام .. وبحثها حالة حالة بالمستندات والارقام لاعداد تقرير شامل سنرفعه للوزارات المعنية ورئاسة مجلس الوزراء لاتخاذ القرار الصائب الذي يحقق مصلحة الجماهير لكني ـ و الحديث للمحافظ ـ اوافق ان هذه الاوضاع تخلق لدى المواطن في عزبة البرج احساسا بازمة الثقة مع الاجهزة الحاكمة .

---

## بعد قرارات الاستيراد الأخيرة :

# لا يكفي أن تكون المنتجات وطنية ليدفع فيها المستهلك «دم قلبة»

سياسة الحكومة تتجه هذه الايام إلى تحرير التجارة الخارجية وتركها للعرض والطلب وفرض حماية جمركية على السلع المنتجة محليا بنسبة تزيد على ٦٥٪ بالاضافة الى فرض ضرائب الاستهلاك على هذه السلع .. كل هذا من اجل خدمة المستهلك حتى يحصل على سلعة ذات جودة عالية وايضا لخدمة قضية التصدير وفتح اسواق جديدة امام الصادرات المصرية ..

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية اصدرت منذ ايام مجموعة من القرارات برفع عدد من السلع من قوائم السلع المحظور استيرادها وايضا السلع الموقوف فتح اعتمادات لها وهو الامر الذي خلق حالة من التناقض لما نريد ولما نفعله واثار كثيرا من التساؤلات حول اصدار هذه القرارات وتأثيرها على الصناعة وحجم الاستيراد

من البداية يقول الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .. إن تحرير بعض السلع من قوائم السلع المحظور استيرادها يأتي كمرحلة اولى لتحرير التجارة الخارجية والاعتماد على التعريفة الجمركية والرسوم الجمركية الاخرى بما يتعارض مع حماية الصناعات الناشئة والاخذ في الاعتبار حالة ميزان المدفوعات

ويضيف مصدر اقتصادي كبير أن القاعدة الاقتصادية هي اطلاق حرية الاستيراد والتصدير والاستثناء هو الحظر لحماية الصناعات الناشئة ولكن الحماية لهذه الصناعات طالت وأن الحظر يجب أن يكون للصناعات في فترة «حضانة» وانه لا يمكن أن يهيىء اى فرصة للتصدير لعدم الاحتكاك بالانتاج العالمي وتوفير مناخ جيد في السوق وهذا لصالح المستهلك بعد أن ارتفعت اسعار بعض السلع في الاسواق مثل السراميك واجهزة تكييف الهواء بصورة غير طبيعية .

ردود فعل كثيرة حدثت بعد صدور القرار من رجال الانتاج والاستثمار والمستوردين .. اختلفت الاراء بين مؤيد ومخالف للسياسة الجديدة بتحرير التجارة الخارجية ..

يقول الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار لم تصل للهيئة حتى الآن اية شكوى أو ردود فعل من شركات الاستثمار التي تنتج منتجات سمح لهذه المنتجات بالاستيراد من الخارج

مصدر مسئول بقطاع التجارة الخارجية يشير إلى أن عددا من أصحاب

تحقيق
هاني صالح
اسماعيل بدر
جلال راشد
علاء معتمد

المصانع التي تنتج السلع التي أطلق حرية استيرادها منذ ايام تقدموا بطلبات للقطاع لاستيراد هذه السلع من الخارج خاصة أصحاب مصانع السيراميك لأن أسعار السيراميك المستورد أرخص بكثير من المنتج محليا .. وقال إن المنتج المحلي من هذه السلع التي سمح بإستيرادها لا يكفي حاجة السوق فضلا عن ارتفاع اسعاره بنسبة ٣٠٪

ومن ناحية اخرى وصلت للبنوك طلبات محدودة لاستيراد الادوات الصحية والسيراميك وهي من السلع التي سمح باستيرادها .

اكد المسئولون في البنوك أن الطلبات الاستيرادية للسلع التي خرجت من قائمة الحظر حتى الآن قليلة للغاية حيث لم يمض على صدور القرار اكثر من اسبوع وبها سلع ليست ذات أهمية تجعل المستوردين يقبلون سريعا على استيرادها بالاضافة إلى وجود البديل المحلي منها

### زيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة

● ● يقول المهندس حسني اسمعيل رئيس هيئة التعدين والحراريات إن الشركات المنتجة للسيراميك والادوات الصحية بالقطاع العام تشكو من الغاء حظر الاستيراد وأنه طلب لقاء الوزير لبحث هذا الموضوع .



يسرى مصطفى

وقال إن النوعيات التي تنتج تكفي السوق المحلي وبجودة عالية حيث تبلغ الطاقات الانتاجية من القيشاني والسيراميك في ٩ مصانع ١٦,٥ مليون طن بالاضافة إلى ٣ مصانع أخرى تحت الانشاء ..

ويضيف إن عديدا من الشركات تصدر انتاجها للعراق والسعودية والامارات والاردن وحذر من أغراق الأسواق المصرية بالانواع المستوردة غير المطابقة للمواصفات وبأسعار منافسة للانتاج المحلي لان بعض الدول تقدم الدعم لصادراتها .

وأضف أن ٥ شركات صناعية من القطاع العام والخاص منتجه للادوات الصحية تأثرت بالقرار حيث يوجد مخزون بسبب وفرة الطاقات المنتجة محليا .. ويبلغ انتاج هذه الشركات حوالي ٤٠ ألف طن سنويا منها ٥ آلاف طن يتم تصديرها للخارج

ويقترح ضرورة الاسراع بزيادة التعريفة الجمركية على السلع التي تم إلغاء الحظر عليها حتى يكون هناك حائط جمركي يحمي الصناعة الوطنية .

● ● ويسأل المهندس علي السواح رئيس كولدير : لماذا تم إلغاء الحظر على استيراد اجهزة التكييف . بينما الانتاج المحلي متوافر بجودة عالية من ٥ مصانع بالقطاعين العام والخاص .

وقال أن السوق المصري سيكون مفتوحا أمام الواردات من الاسواق الخارجية التي تقدم دعما لصادراتها .

وأضاف أن الرسوم الجمركية على المستورد وهي ١١٠٪ لن تكون كافية لتوفير الحماية الكافية . وتساءل :

ولماذا .. يلغى الحظر على استيراد اجهزة التكييف والمبردات ويبقى الحظر قائما على استيراد السيارات بينما لاتوجد صناعة كافية للسيارات

ويرى أن بدائل هذا القرار هي إعفاء المكونات من الجمارك التي تتراوح بين ٣٠ و ٦٠٪ أو زيادة الرسوم الجمركية على السلع التامة الصنع القادمة بصحبة الركاب أو المستوردين

### خطوة ايجابية

● ● ويقول سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال إن خطوة تحرير السلع المحظور استيرادها خطوة ايجابية لتحرير التجارة الخارجية لان هذا سيؤدي إلى ايجاد منافسة بين الانتاج المحلي والخارجي مما ينعكس على تحسين الانتاج المصري ولكن بشرط حماية الصناعات المحلية وعدم تعرض السوق الى سياسة الاغراق من جانب المصدرين الاجانب من اجل القضاء على الصناعات الوطنية .

واضاف : «إنني اعترض في المرحلة الحالية على إعادة اطلاق استيراد السراميك والقيشاني وأجهزة التكييف لأن المنتج المصري من هذه السلع يمتاز بجودة مرتفعة .

وقال : إن اتباع اسلوب الحماية الجمركية أفضل أسلوب لحماية الصناعة المحلية والمستهلك أيضا

● ● ويقول عبد الفتاح المتولي ـ رجل أعمال ـ أن قرارات الحظر التي اتخذت من قبل لم تكن على أسس سليمة فقد كان الحظر عشوائيا وبطريقة غير مدروسة للاحتياجات الفعلية والانتاج المحلي الفعلي كما وكيفا فكانت لها عدة آثار سلبية أهمها قتل عنصر المنافسة . وارتفاع الاسعار فضلا عن تعطيل انتاج كثير من المصانع وخاصة مصانع الغزل والنسيج والاصباغ والكيماويات مما أدى إلى قلة المعروض من منتجات هذه المصانع في الاسواق .

لذلك لابد من فتح السوق تصديرا واستيرادا دون أدنى قيود أو حظر وترك العرض والطلب حتى اذا كانت هناك بعض السلبيات لهذا الامر في البداية فإن الاستقرار سوف يفرض نفسه وتكون الحماية جمركيا فقط .

● ● ويقول كمال العنتبلي ـ تاجر ورئيس شعبة تجار الادوات الصحية السابق ، إن قرار رفع الحظر عن استيراد القيشاني والسيراميك يحتاج لاعادة نظر وليس له أي مبررات في الوقت الحالي .. والمستفيد الوحيد في هذا القرار هو المستورد

ويضيف أن السوق المحلي يعاني من كساد شديد في بيع البلاط القيشاني والسيراميك نظراً لزيادة عدد الشركات المنتجة .

والاستيراد يتم في حالتين .. الاولى نقص الكميات المنتجة محلياً و الثانية عدم جودة المنتج المحلي والوضع الحالي ينفي هاتين الحالتين .. فالمنتج المحلي متوافر وبكثرة بعد وصول عدد الشركات المنتجة الى ١١ شركة مقابل شركتين فقط في بداية الثمانينات .. كما أن الانتاج المحلي إكتسب ثقة المستهلك .

● ● ويقول جمال حسين ـ تاجر ـ أن قرار رفع حظر استيراد القيشاني والسيراميك سيصيب السوق بحالة كساد خطيرة .

ودخول كميات جديدة من المستورد سينتج عنه تخفيض عدد ساعات العمل في الشركات وإضافة اعداد جديدة من العاطلين الى سوق البطالة

### القرار سيؤدي لتخفيض الاسعار

● ● أما بدر الدين زايد ـ وكيل أول شعبة الادوات الصحية بالغرفة التجارية ـ فيقول أن دخول كميات جديدة من المنتج العالمي للسوق سيعمل على خفض أسعار البلاط وعدم تحكم أصحاب الشركات في السعر .. بالاضافة الى سعي هذه الشركات تحسين انتاجها حتى يمكنها الاستمرار بمنافسة المنتج العالمي القادم من الخارج

ويضيف أن حظر الاستيراد فرض عندما كنا في حاجة لحماية هذه الصناعة في مصر .. أما الآن فالانتاج المحلي يمكنه الصمود أمام المنتج العالمي .

---




# الطـــلاق قبل الـزواج

د. محسن العرقان — د. على المنيد — المستشار محمود علم الدين

## فتش عن الريان والشقة والعجوز الثرى

## النسبة زادت ٥٠٠٪ والبقية تأتـى

## العريس: أنا كهل مصاب بالقلب والضغط والطحال
## العروس: لا مانع .. رصيدك بالبنك يكسب

تحقيق:
عصمت حامد
محمود نافع

●● الطلاق قبل الزواج اصبح موضة العصر ..

●● موضة مأساوية كاسحة ابتلعت الحب .. واغتالت الاحلام الوليدة .. زادت نسبتها اكثر من ٥٠٠٪ عن ٥ سنوات مضت .. هذا ماتؤكده دراسة ميدانية لكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

●● وهذا مارصدناه - ايضا - وصدمنا به فى محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية .. وفى مكاتب المحامين والمأذونين الشرعيين .. وعلى السنه شباب العرسان ، اصحاب المشكلة ..

●● الازمة الحقيقية .. السؤال كيف انطفأ وهج الحب بهذه السرعة ؟ لماذا اصبح العروسان وكأنهما استقلا سفينة كسرت قلوعهـا وسط محيـط هائج الامواج .. دفع بركابها الى النجاة بانفسهم فى طريق اللاعودة .. بطلب الطلاق دون ان تجمعهما جدران بيت واحد ؟!

### ريـاح الجليد

.. القضية تستحق ان تدق ناقوس الخطر ونضيء امامها اللمبة الحمراء .. فالنتائج تصرخ بأن مشاكل العصر ، بدأت تنخر كالسوس فى العلاقات الوليدة .. تفتح فيها نافذة على الغضب تهب منها رياح جليدية تجمد الاحاسيس ، وتطفيء لهيب العواطف .

●● والاسباب كثيـرة . والامثلـه صارخـة

●● احدها .. فتاة رقيقة كنسمة ربيع .. وقفت امام المستشار محمود علم الدين رئيس محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية .. تحاول بابتسامه مصطنعه اخفاء حزن جارف يغطيها بمسحة من كآبة مقبضة .. ولسان يتعثر طالبا التطليق للعذر .

●● لم تنتظر سؤال قاضيها .. كانت تبحث عن تيه شكواها .. يجيب عن سؤالها .. لماذا يرفض عريسها اتمام الزواج رغم انه عقد قرانها باختياره بعد قصة حب ساخنة !..

●● يوم التقيا لم يكن احدهما يمتلك ثمن تحقيق احلامه .. لكنهما تعاهدا على الكفاح .. ويوم سافر فى اعارة لاحدى الدول العربية ، تصورت وضع نهاية لمشاكلها .. فالعريس سيتمكن من شراء الشقة ودفع المهر .

●● لم تدر انها ودعت احلامها معه .. وانه سيعود بعد سنوات الغربة وحول وسطه تحويشة العمر ، لينظر لها من عليائه .. فهى بوضعها الحالى لم تعد تتناسب مستواه المادى والاجتماعى الجديد !..

●● ببساطه رفض اتمام الزواج .. وببساطه اكثر رفض التطليق .. قرر تركها كالمعلقة حتى تقول «حقى برقبتى» .. وتتنازل له عن كل مستحقاتها .. مجرد تعويض لها عن سنوات انتظار ضاعت من حياتها سدى !..

### البيضه الذهب

●● انها نماذج حيه لعشرات الحالات .. حين يسافر العريس فى اعارة .

●● ومع البعد تفتر العواطف .. او يبحث احد الطرفين عن رفيق اخر !..

●● والرجل ليس وحده المسئول ..

●● والقصة على لسان مهندس شاب .. عاد اخيرا من ليبيا وكله امل فى اتمام زفافه الى عروسه .. ليكتشف فجأة وبالصدفة البحتة ان فتاة احلامه رفعت ضده دعوى تطليق للغيبة ، وهو اخر من يعلم !..

●● اذن - لماذا لايكايدها بدورة برفع دعوى طاعة ؟!

●● فى احد اركان المحكمة وقفت الشابة تختلس الى عريسها النظرات وصراع يدور داخلها ..

●● لم يكن ذنبها .. تحولت الى سلعه رغم ارادتها .. الى الدجاجة التى تبيض ذهبا .. ليست سلعه محرمه حتى لايساء الظن بها .. كل ماهنالك ان الاب بحث لها عن عريس اخر اكثر ثراء .. تاجر خيش عجوز فى وكالة البلح يملك الملايين .. لم يسألها الاب رايهـا .. وهل للسلعـة ان تعتـرض ؟!

●● وحده رفع دعوى تطليق للغيبه .. وبطرق التلاعب المعروفه اعلن الزوج على عنوان وهمى .. وطبعا اخذ المحضر المعلوم !!

●● والتقى الطرفان فى المحكمة ورغم ان دقات القلوب كانت تئن بشدة حين التقت الوجوه .. فقد اشاح كل منهما بوجهه عن الاخر .. وامله ان يأتى الحكم لصالحه .

●● قالت هنا هامسة :

●● معذور هو .. جرحت كرامته .. ادعيت انه فقير لايصلح زوجا .. اكدت عليه الخلوه ليحصل والدى على النفقة ومؤخر الصداق .. لن الومه اذا اتهمنى بالتزوير .. لكنه لن يفعل .. فهو يحبنى .. ومن يحب لايسىء !

●● المستشار ابوعلم يصر على ضرورة اصطحاب الزوجة لزوجها عندسفره .. ان تسبق ارجلها خطواته حتى لايفتر الحب .. ويصبح البعيد عن العين ، بعيد عن القلب بحق ؟!

### صخره اسمها الشقة

●● اسباب اخرى وظروف طرأت على سطح المجتمع المصرى .

●● ازمات حاده تواجه شباب اليوم ، تقفز الشقة فى مقدمتها ..

●● ذهل خالد الحصيس المستشار بمحكمة الاستئناف وهو يرى قصة حب تنهار امام عينيه .. حاول بشتى الطرق التوفيق بين العروسين اعاد الى ذاكرتهما مشاعر حب ربطت بينهما فى مدرجات كلية الاداب ..

●● لكن محاولاته باءت بالفشل امام اصرار اهل الزوجه على الطلاق .

●● بعدما عجز العريس عن توفير الشقة رغم مرور ست أعوام على عقد القران ..

●● وتم الطلاق هكذا يرى الشرع مهما كانت محاولات الزوج لتكويـن عش الزوجيه فربما كان الطـلاق فرجـا للطرفين .

●● القصة تتكرر يوميا بسبب صخرة صلبة اسمها الشقة .. وان وجدت .. فأين الشاب الذى يملك ثمنها اذا لم يكن له «بابا» او «ماما» من الاثرياء !!

●● والحديث نتركه للارقام ..

●● فقد ثبت من قضايا الاحـوال الشخصية ان ٥٠٪ من حالات الطلاق ، مرتبطة تماما بأزمة الاسكان .. فالشاب فى بلدنا يقدم على الزواج بدافع تكوين اسرة .. ثم تقهره مشاكل العصر !.

●● المشكله لاتهدد حياة شخصين بالانهيار .. وانما تمتد الى كيان مجتمع بأكمله لتزلزل اركانـه .. تشج صرحـه بشرخ لايمكن اصلاحه .

●● فالفتاه قد تخطيء لتكمل ثمن الشقة .. او تتزوج بشيخ عربى عجوز يلبى احتياجاتها المادية .. والشاب ربما يلجأ للرشوه او يغرق الام فشله فى المخدرات

### المراهقـة والكهـل

●● حين تتذكر الهام سعيد تجربة ارتباطها الفاشلة برجل فى عمر والدها .. يتدفق الم اسود من مسام جسدها وكأن الهواء الذى تتنفسه دخان حريق ، تزيده ان يشتعل ليلتهم مسببات ازمتها .

●● انها فرد وسط اسرة كبيرة العدد .. محدودة الامكانات وهو مدرس شقيقها .. رغم سنوات عمره الستين راح يلوح لها بالشقة الفخمة .. والرصيد الضخم فى البنك .. بل تطوع لتعليم شقيقها على نفقته حتى تخرج فى الجامعة الامريكية .. تنازل له عن سيارته الفارهة :

●● الفتاة التقطت الطعم .. لم تتردد فى قبوله زوجا .. حتى وهو يملي شروطه بعقد القران فى سرية تامه . فمالها هى والمظاهر الكاذبة .. مادام الرجل سيوفر لها حياة مستقرة .. ولو كان فارق السن بينهما ٣٥ عاما !

● الغريب انهـا رضيت بالهم .. ولم يرض الهم بها .. العريس الكـهل اخذ يراوغ فى اتمام الزفاف اربع سنوات .. واخيرا اعترف لها انه مريض بالقلب وضغط الدم والطحال .

●● قالت .. لايهم .. ذلك افضل !!

●● وفهم العجوز الموقف .. بادرها برده القاطع ..

●● اذن .. تعالى بنفسك .. بفستان فرحك .. بدون زفه او معازيم لتقومى بخدمة اخوتى .. وتمريضى !!

●● لم تقبل الهام بالطبع .. رفعت ضده دعوى تطليق للضرر عام ٧٥ .. اثبتت عليه الخلوه وهى تمنى نفسها بنفقه دسمه تتفق والربع مليون جنيه رصيد العريس فى البنك غير الاطيان ..

●● لكن كان العريس اذكى .. اودع الرصيد بنكا اخر .. ليحكم القاضى بـ ١٥٠ جنيها نفقة متعة .. لتحصل العروس عليها باعت مصاغها .. اهدرت اجمل سنوات عمرهـا .. ومـازالت القضيـة سارية حتى الان !

### الصفقة رابحة احيانا

الصفقة بالنسبة لالهام خاسرة بكل المعايير .. لكنها تربح احيانا وتكسب «البريمو» !

القصة يسوقها محمد الذكر المحامى الشاب بسيط حمل احلامه بعد تخرجه .. وراح يجرب حظه فى احدى الدول العربية ليحقق لعروسه كل الوعود .

يغيب خمس سنوات .. خلالها لم يتهاون شهرا واحدا عن تصدير شيك باسمها بالف جنيه لتحجز الشقة وتشترى السيارة والاثاث ثم يعود ليجد مفاجأة العمر فى انتظاره .

عروسة طلقت غيابيا للغيبة تزوجت بأخر لتنعم معه بتحويشة عمر الشاب المسكين .. الذى تفهم الدرس بعد فوات الاوان .. لان القانون لايحمى الاغبياء والمغفلين !!

قصة ثانية يسوقها الذكر :

بطلها شاب ثرى .. التقى مصادفة بفتاة احلامه وهو يطلب يد صديقتها استهوته مسحة الحزن فى عينيها بلونها البرونزى لهذا لم يبخل عليها بالمال .. اشترى لها شبكة بـ ١٠ الاف جنيه .. شقة على النيل بـ ١٠٠ الف جنيه .. ومؤخر صداق مائة الف ثانية غير الاثاث .. على امل ان يرى الفرحة فى عينيها .

لم يطل انتظاره .. فقد جاءته يوما والدنيا لاتسع فرحتها واجهته ببساطة قائلة :

طلقنى يامحمد .. ابن خالتى ورفيق عمرى فسخ خطبته اليوم وعاد لى !

لم يتصور محمد انه كان مجرد كومبارس فى مسرحية سخيفة قام فيها بدور العزول الذى يثير غيرة البطل حتى يعود الى حبيبته ثار .. زمجر .. طالب بهداياه وشبكته .

لكن العروس رفضت منح الزوج المخلوع شيئا قالت له انت راجل شيك و غنى وعيب تطالب بالحاجات التافهة دى .

وتم الطلاق رغم ارادته .. لان الزواج لم يتم فى رأى القاضى بشروط مكتوبة فى العقد .

### الريـان هو السبب

مع ذلك قد يتم الاتفاق ثم تطرأ ظروف خارجة عن ارادة احد الطرفين .. والحالات كثيرة بسبب شركات توظيف الاموال .. الكلام للمستشار محمود علم الدين رئيس محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية .

احيانا .. يحصل اهل العروس على المهر وحتى يستثمروه أودعوه احدى هذه الشركات ليستفيدوا بالربح فى تغطية تكاليف الجهاز .

وفى حالات اخرى وضع العريس تحويشة عمره فى الريان مثلا حتى يجد الشقة المناسبة .. وفى الحالتين ضاعت الاموال .. ووصلت المشاكل الى ساحات القضاء .

وكأن هذه المشاكل لاتكفى لذا يسا هم الاهل بجهدهم المتواضع فى تضخيمها يتدخلهم فى ادق خصوصيات اولادهم وهذا مايؤكده الشيخ محمد رضا الوسيمى مأذون الدرب الاحمر بقوله :

. المادة سبب هذا البلاء .. فاهل العروس يطمعون والعريس يصنع من البحر طحينة ليكسب ودهم وحين تقع الفأس فى الرأس ، ويعقد القران تطفو المشكلات على السطح .

واقرب حالة واجهته منذ ايام .. وقف العروسان امامه ولاشيء ينبيء احزانهما فالايام دارت والاحلام تحولت الى سراب .. المشكلات نسجت خيوطا لزجة كخيوط العنكبوت حول ماأسموه حبا أو زواجا .

كغيره عجز عن مواجهة متطلبات الزواج .. وام العروس رأسها والف سيف الا تسكن ابنتها مع اهل الزوج .. والسؤال يوجهه المأذون لمنى .

هل تريدين الطلاق ؟!

من بين دموعها تجيبه :

انى اهلى عايزينه !

وانت يابنى عايز تطلق مراتك ؟!

يختلس الشاب الى عروسه نظرة حانية فيجرفه الحنين اليها .. يكاد يدفعه ليحتويها وينطلق بها بعيدا عن المكان .

هنا يدوى صوت الاب مهددا :

خليك راجل وقول رأيك والا انت ضعفت !! طلق ياولد .

وكأن الرجولة لاتتحقق الا بكلمة الطلاق التى نطق بها الشاب وخرج منكس الراس بين بكاء العروس ورفع الاهل راية النصر على اطلال الحب !

### القانون معنا وضده!

المرأة المسلمة محظوظة .. والكلام يؤكده المستشار محمود علم الدين .. فالقانون حدد اقصى مدة للهجر ستة شهور . واعتبره من اشد دروب الايذاء للمرأة سواء كان الزوج يشاركها نفس البيت أو لم يدخل بها . وهى فترة طويلة كما اعترفت السيدة حفصة لوالدها الخليفة عمر بن الخطاب .

حتى المشرع انحاز لجانب المرأة .. فعلى الرغم ان مذهب ابى حنيفة هو المطبق فى الاحكام الشرعية وهو لايعترف بالتطليق للضرر ويكتفى بمجرد قرار الزوج بالا يعود الى فعلته اى مجرد شك انه .

الا ان المشرع فضل تطبيق مذهب الامام مالك .. حيث اعطى الزوجة حق طلب التطليق لمجرد اشاحة وجهه عن زوجته خوفا عليها من الفتنة . كذلك اباح طلب التطليق اذا طال غياب الزوج اكثر من عام .

اكتفى ايضا باثبات الخلوه قبل الزفاف اذا شهد شاهدان بانهما اجتمعا فى مكان يامنان فيه من اطلاع الغير حتى اذا كانت الشهادة زورا !!

وهذا مايؤكده الحديث الشريف :

من أرخى ستارا او اغلق بابا وجب الصداق سواء دخل بها أو لم يدخل !

والمشكلة ترجع فى النهاية الى الاخلاق كما يقول المستشار امين الطوخى سلامة بمحكمة الاحوال الشخصية فالبنت لاتعترف بانها امة لزوجها كما أمرها الشرع .. والشاب لايتنازل عن اطماعه رغم اعتبار ماينفقه على زوجته صدقة تضاف لرصيد اعماله رغم انه مكلف بها !

والمتقاضون لايعرفون فى النهاية ان الاحكام تصدر طبقا لنصوص القانون .. والا اصبحت باطلة كما يقول فتحى ابو طالب رئيس نيابة الاستئناف للاحوال الشخصية !

### ابعـاد اجتماعيـة

القضية اكثر من خطيرة كما يقول الدكتور محسن العرقان مستشار مركز البحوث الاجتماعية ورئيس وحدة بحوث الاسرة .

يقول :

الشكل الاجتماعى للاسرة تغير .. الاب إما مسافر أو مشغول طوال اليوم وبالتالى لايجد الوقت لمجالسة خطيب ابنته .. اختفى ايضا الاخ الصغير للعروس الذى كان يلازم العروسين ، فيضطران لابعاده . وذلك بارساله لشراء كيلو مخ عصافير من المقطم !!

لهذا يصر الاب على اتمام العقد اولا منعا للاقاويل ثم تبدأ مرحلة الدراسة فيما بعد ومن هنا تنشأ المشكلات .. وتسجل على الفتاة زيجة فاشلة .. وتصبح فى نظر المجتمع مطلقة قبل ان تزف !!

هناك ابعاد اخرى لاتقل خطورة فى رأى الدكتور على الدين وكيل كلية الخدمة الاجتماعية .

يقول :

ارتفع سن الزواج فى مصر .. بحيث اصبح ٣٥ سنة للرجل و٣٠ سنة للفتاة .. مما ادى الى اصابة الشباب بالتوتر وتعب الاعصاب .

صاحب هذا طموح زائد يفوق امكانات الطرفين .. البنت أصبحت لاتتنازل عن شقة ٦ غرف .. لاترف الا بالتليفزيون السبعة نظام والفيديو والغسالة الاوتوماتيك والثلاجة الـ ٢٤ قدم .

الشاب. يضغط على اسرته لتلبية طلباته ساهم فى ذلك ظهور طبقة طفيلية قادرة على تحقيق هذا المستوى مما دفع الفتيات للتضحية بالزوج للفوز بأحد هؤلاء !

### لابـد من مواجهـة

هنا يطرح الدكتور على مبدأ مهما ارساه الاسلام حيث تضمنت بنوده ضرورة مساعدة الشباب عند الزواج وبنك ناصر قادر على اداء هذه المهمة من حصيلة الصدقات التى بلغت فى يوم واحد سبعة ملايين جنيه !

المفروض توجيه هذه الحصيلة الى مشروعات الاسكان المتوسط .. بيع الاثاث بالتقسيط بل مواجهة كل مشكلات الشباب التى تصادفهم عند الزواج .. حتى نتصدى لانحرافات الشباب فى وقت نحن فى امس الحاجة للاستقرار !

---

## كلمة حب

●● سألت مرة احد وزراء مصر العظام .. لماذا تضع اعضاء مجلس الشعب فى أول قوائم الاستثناء .. قال لست وحدى فى ذلك .. وكل الوزراء لديهم تعليمات من عبدالناصر باغراق اعضاء مجلس الشعب فى الامتيازات والهدايا .. حتى يضعهم فى جيبه .. وزير المواصلات مثلا لديه أمر بأن ينفذ أى طلب تليفون لاى عضو فى مجلس شعب .. وكارنيهات مجانية على كل الخطوط .. ووزير الصناعة لديه تعليمات بأن يعطى سيارة لاى عضو .. وأى طلب يحمله أى عضو .. وكانت السيارة أيامها بمبلغ ٧٠٠ جنيه وتباع فى السوق السوداء بثلاثة الاف .. أيام ماكان الجنيه جنيها .. واللورى ثمنه ٤ الاف جنيه وفى السوق السوداء ١٤ الفا .. ويحكى زميل وصديق كان عضوا فى مجلس الشعب أيام عبدالناصر أنه كان يذهب إلى أى بنك ويأخذ سلفة بضمان عضويته فى مجلس الشعب .. وكانت السلفة تصرف قبل أن يشرب فنجان القهوة .

●● وتحول أعضاء مجلس الشعب إلى طبقة جديدة وأصحاب امتيازات .. ونحن لانستطيع أن نحكم عليهم .. ولاتقارير الامن أيضا .. ولكن الشعب وحده يمكنه أن يصدر الحكـم .. الشعب فى نفس الدائرة .. لانه يعرف بدايتهم ولايصدق نهايتهم .. وبعضهم أعضاء لاكثر من ٣٠ سنة .. صرفوا الاسمنت والحديد والعلف وباعوه لحسابهم وقبضوا الفرق وحصلوا على أراضى الدولة وقسموها وباعوهـا .. وفعلـوا المستحـيل لان الحصانة تحميهم .. ولان الحزب يغطيهم وصاروا حيتانا مشهورة فى دوائرهم .. واكثر الناس صوتا فى الحكم عليهم هم أهالى الدائرة التى نشأوا فيها .. يعرفون كيف بدأ العضو وإلى أين انتهى .

●● ومن الغريب أن بعض الاعضاء جعل لخدماته أتعابا .. فهو يذهب مع اسرة المعتقل إلى مدير الامن ومأمور المركز .. حتـى لوكان معتقـلا فى مخدرات أو اغتصاب .. يذهب فى سيارة احضرها أهل المعتقل .. ولايتحرك إلا بعد أن يقبض أتعابه .. ويبرر ذلك لنفسه بأن المحامى سوف يأخذ أتعابا اذا افرج عن المتهم .. وهو يقوم بدور المحامى ويستحق هذه الاتعاب .. واتسعت دائرة الانتفاع .. بعد أن كانت مزايا سهلة .. وتحول العضو إلى دور المحامى عن أهل الدائرة .. يعنى بأجر ..

●● وفى كل قرية يعرفون فضائح عضو مجلس الشعب ويحصرون ثروته .. ويدركون تماما انه لايمثلهم .. وانه جاء من فوق .. ولا حيلة لهم فى تغييره ويتعاملون معه لانهم مضطرون إلى ذلك لانه رجل الحكومة .. الذى يستطيع إنهاء مصالحهم .. انه المخلصاتى .. وهـم يحتاجـون لمـثل هذا الشخص فى معاملاتهم مع الحكومة .. وقد ينجح بعض هؤلاء فى أى انتخابات حرة .. لانهم يعرفون حاجة الناس إلى الحكومة .. وسوف يبقى رجل الحكومة افضل كثيرا من رجل المبادىء .. ولاحيلة لاحد إذا نجحت هذه العينات فى الانتخابات الحرة .. لانها لارادة الشعب وهو حر فى اختياره .. ولكن حاجة العضو إلى الناس ستكون اكثر من حاجته للحكومة .. لانه سوف يتقرب للناس إذا تأكـد انهـا انتخابات حرة .. ولن ينافق الحكومة .. قد يكون من جمعية المنتفعين .. ولكنه على الاقل سوف يدرك أن الشعب هو الذى يختار .. وسوف يضع ذلك فى اعتباره وحساباته .

●● ان الانتخابات الحرة سوف تكشف اشياء لاتخطر لنا على بال .. وسوف تغنى الحكومة عن تقارير الامن .. لان اصوات النـاس أفضل من كل ذلك .. سوف نعرف بعد الانتخابات حقيقة حجم الاحزاب فى مصر .. ولايدعى كل حزب لنفسه انه الاكثر شعبية وانه سقط لان الانتخابات مزورة .. سوف نعرف بعد ذلك كيف ينجح ممثل الشعب بنسبة ٥١٪ أو ٦٠٪ على الاكثر .. وتختفى إلى الابد حكاية ٩٩٪

**محمد الحيوان**

---

## سيارة اسعاف هدية من جنرال موتورز مصر الى جهاز مدينة ٦ أكتوبر



ايمانا من شركة جنرال موتورز مصر بالدور الرائد الذى يقوم به جهاز مدينة ٦ أكتوبر فى تذليل جميع العقبات وخلق مناخ نموذجى للمستثمرين والمقيمين بالمدينة وتوفير الحماية والخدمات اللازمة لهم قدمت شركة جنرال موتورز مصر سيارة اسعاف هدية لجهاز مدينة ٦ أكتوبر فى حفل حضره الدكتور محيى الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار والمهندس عبد العزيز حلمى نائب وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والدكتور حسن الغوابى نائب وزير الصحة والمهندس/ احمد سمير رئيس جهاز مدينة ٦ اكتوبر والدكتور احمد ابو العينين رئيس جمعية المستثمرين لمدينة ٦ أكتوبر وكان فى شرف استقبالهم محمد الرزاق رئيس مجلس إدارة جنرال موتورز مصر ومجلس إدارة الشركة وشريف مجدى مدير العلاقات العامة للشركة .

وصرح محمد عبد الرازق رئيس مجلس ادارة الشركة باستعداده الدائم للمساهمة فى أى خدمات تساعد العاملين والمقيمين بالمدينة لتذليل العقبات وخلق مجتمع متكامل بالمدينة .



هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



# آدم و حواء

ناهد المنشاوى

## النسيان لعلاج القلق والتوتر

النساء العاملات والامهات ورجال الاعمال هم الاكثر نسيانا فغالبا مايكون لديهم ذاكرة كبيرة .. والا لما تمكنوا من القيام بواجباتهم .. والاشياء التى ينسونها عادة ماتكون تافهة مثل موضع النظارة او كتاب او دبوس شعر .

اخر دراسة بريطانية ان العديد من مشاكل الذاكرة لها علاقة بالانتباه لا التذكر .. والسبب هو انشغالنا فى العادة بمحاولة الاهتمام باشياء عديدة والتركيز عليها فى ان واحد .. زيادة على ذلك ان قدرتنا على التذكر تضعف اذا كنا نعانى من ضغط واجهاد كما ان وجود تدفق هائل من المعلومات كاضطرارك مثلا للتعرف على عشرين شخصا جديدا فى حفلة .. او مع وجود مجموعة معقدة من التعليمات لتصل الى مكان ما لم تذهب اليه قبلا قد يكون مرهقا لدرجة تعمل على اغلاق ذاكرتك .

ويؤكد العلماء الذين شاركوا فى البحث ان اى شعور عاطفى حاد وعنيف كالفرح او الحزن او القلق او الاثارة له نفس التاثير تقريبا كما ان بعض المشاكل الصحية كاضطرابات المعدة او الصداع الحاد يمكن ان تضعف القدرة على التركيز .

والمهم ان توقن انك عرضة للنسيان بين حين واخر فى اى عمر الا ان الطريقة التى تستجيب بها اذ هذا الامر تختلف باختلاف سنوات العمر فالمراهقون يميلون عادة الى نسيان اشياء كثيرة نادرا مايبدون تنظيم او ضعفهم لهذا السبب .. بينما نجد اباءهم الذين يحرصون على تذكر عشرات الاسماء والاماكن والتواريخ والمواعيد يشعرون بالهلع تقريبا بمجرد ان ينسوا شيئا واحدا .

ورغم ان الذاكرة تتغير مع تقدم السن الا انه لايجب ان ننظر الى العمر باعتباره المتهم الرئيسى فمن الطبيعى جدا ان يتفوق الانسان وقتا اطول فى تذكر الاشياء مع تقدمة فى السن الا ان الذاكرة نفسها لاتضعف الا قليلا .. ولابد من الاشارة هنا الى ان القلق يشكل عاملا اساسيا فى النسيان .. فكلما اصبح الانسان قلقا ومتوترا كلما ضعفت قدرته على التذكر ..

## لقطة

استجابت رقابة التليفزيون مشكورة لقطة الاسبوع الماضى عندما طالبناها باعادة النظر فى قرار الاعتراض على أحد الافلام الاعلامية التى أعدتها جمعية اسرة المستقبل عن تنظيم الاسرة

فيذه «الاستارة» الرقابية مطلوبة فى وقت ننادى فيه بأهمية تنظيم الاسرة .. وهاهو الرئيس يؤكد : ان مع الزيادة المستمرة فى تعداد السكان فان الامر يهدد اى محاولة للتنمية .. بل انه يؤكد : انه مع زيادة السكان فان أى تزايد للانتاج سيذهب هباء فى محاولة لاشباع البطون القائمة بلا حساب .

وجهاز التليفزيون هو أخطر الوسائل الاعلامية لمخاطبة الزوجة والزوج للتعريف باهمية تنظيم الاسرة والتعرف على الوسائل المختلفة بها .

خاصة وانه أصبح منتشرا ومؤثرا فى الريف حيث الحاجة اشد للوعى بأهمية مشكلات زيادة النسل .

اننا نأمل فى تشجيع الافلام الاعلامية التى تعدها اسرة المستقبل بلا أى هدف مادى سوى تبليغ رسالتها لكل بيت .

مرة أخرى .. شكرا لرقابتنا الواعية !

«ن . أ»

## لأول مرة فى مصر

# الليزر لجمال عينيك

سحر العيون .. ولغة العيون .. كلها مرادفات مختصرة لاهمية العين لجمال المرأة .. ولكن احيانا تتعرض العين لمضاعفات تهدد هذا الجمال فى مقدمتها مرض السكر .. او حالات النزيف خلال العمليات الجراحية .. جراح مصرى عثمى توصل لعلاج هذه الحالات .. ولكن فى الوقت نفسه يقدم لحواء التحذير اياك واهمال عينيك من الاصابة بالسكر .

المشكلة التى كانت تواجه الطبيب والمريض فى نفس الوقت اصابة العين لنزيف داخلى ولكن للمره الاولى فى مصر بل وفى الشرق اسلوب جراحى جديد لازالة التليفات مع ضمان عدم تكرار عودتها بعد العملية .

يقول الدكتور عبداللطيف صيام الاسلوب الجراحى الجديد يعتبر انقلابا فى عالم طب العيون .. وقضى تماما على مشكلة حدوث النزيف مرة أخرى بعد نجاح العملية والتى كانت تمثل ٧٠٪ على الاقل من الحالات .. والتطور الخرافى فى الاجهزة الحديثة ادى لاول مرة ان يكون العمل كله داخل العين نفسها - العين مفتوحة امام الطبيب لاسبيل لاى عمل عشوائى يقوم باستبدال السائل المعتم من النزفه وتليفات ومخيمات دموية بسائل شفاف والمهم هو ملء الشبكية من الداخل بالليزر فى نفس الوقت تقوية كل الشعيرات الضعيفة المعرضة للنزف بالليزر بحيث يتأكد الطبيب من عدم عودة النزف مرة اخرى بعد الانتهاء من العملية .

ويستطرد الدكتور صيام ان الاسلوب الجديد يحتاج الى امكانيات ضخمة متمثلة فى الجراح وتدريب قاس وطويل قبل مباشرته للاسلوب الجديد ولكن ماسبب الاصابة النزيف .

يقول الدكتور صيام الاسباب كثيرة ولكن اهمها مرض السكر او ضعف الشعيرات الدموية فى العين والعلاج طبعا يبدأ وينتهى باستخدام الليزر .

ويضيف أن ٩٠٪ من مرضى السكر يصابون بتغيرات فى الشبكية والـ ١٠٪ الباقين هم المحظوظون الذين بدأوا العلاج مبكرا لان مريض السكر اذا اهمل الفحص المبكر بالعلاج دخل فى الدوامة الخبيثة نزيف وتليف وارتشاحات وانفصال شبكى وجلوكوماسنريا ثم فقد البصر واحب ان اطمئن مريض السكر بان العلاج المبكر بالليزر مضمون الى اقصى حد .

# عيون .. عيون

## دعـــوة لم تتـــم

محمد العزبى

كان فنانا شاعرا يدعو أصدقاءه إلى سهرة فى النيل على ظهر مركب شراعى تحت ضوء القمر .. هو يعزف الجيتار وزوجته تغنى .

أما عمله الرسمى فكان وزيرا مفوضا .

قلت له اننى ذاهب فى رحلة إلى جنوب شرقى أسيا فتحمس وطالبنى بالذهاب إلى بلده وأخذ يشرح جمالها ورقة أهلها ورخص أسعارها لعله يغرينى ، ولم أكن فى حاجة لاغراء .

مضت اسابيع وأنا استعد للرحلة الميمونة ولاحس ولاخبر من الوزير المفوض وطبعا لاحس ولاخبر من عاصمة بلده ولاكلام عن دعوة أو ترتيب لقاءات أو حتى اعتذار عن أى شىء .

اعتذر الرجل ومازال عنده أمل إذ طلب منى أن أخبره كيف يمكن الاتصال بى اثناء السفر .

أول من قابلت فى مطار القاهرة كان الصديق «صلاح الدين حافظ» دعانى إلى فنجان قهوة واكتشفنا أننا نسافر على طائرة واحدة ولكن سوف ينزل فى الطريق ويتركنى لأنه ذاهب إلى الهند وبعدها الفلبين لحضور مؤتمر اقتصادى دولى تابع للامم المتحدة ..

أخذ صلاح يغرينى باللحاق به فسوف يكون هناك والصديق «محمد عيسى» يقوم بأعمال المستشار الصحفى هناك وكل شىء تمام .. قلت له : ياريت ، ولكننى لن أحضر خصيصا من أجل عيونك رغم أنها عزيزة على نفسى .. لم ييأس «صلاح» كعادته ورقته .

نسيت الامر كله وكان أول مافعلت هو إلغاء الجزء الخاص بالفلبين من تذكرة سفرى وكذلك الجزء الخاص بالفلبين من تذكرة سفرى وكذلك الجزء الخاص بإيران وكانت ثورتها الاسلامية قد بدأت والرغبة فى معرفة

مايجرى تشعل حماسى ، الذى لم يفتر رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران والقاهرة وماقد يسببه ذلك من متاعب لصحفى مصرى .. ولولا أن شركة الطيران

أبلغتنى أنها تضمن موعد وصولى إلى إيران ولكنها لاتستطيع ضمان موعد خروجى من هناك فالطيران وقتها لم يكن منتظما والظروف لم تكن مضمونة .

المهم اننى ألغيت الفلبين مختارا وايران مضطرا وعدت هانئا إلى حجرتى فى فندق بلازا بمدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية ..

لم أكد أهدأ حتى دق جرس التليفون ومرافقى يقول أن هناك رسالة عاجلة من القاهرة يطلب فيها الوزير المفوض للفلبين ابلاغى بتوجيه الدعوة لى لزيارة بلاده وأن أحدد موعد وصوله وأخبر به سفارتهم فى كوريا .

وبصراحة ارتبكت وترددت . ثم تذكرت صديقى الوزير المفوض الفنان ولم أرد أن أجرح احساسه تصورت أنه سوف يتصور أننى لم أكن متحمسا لزيارة بلده وتصورت كما من الجهد قد بذله للحصول على تلك الدعوة .

وتذكرت صديقى «صلاح الدين حافظ» والحاحه على ووعدى له فتوكلت على الله واسرعت إلى شركة الطيران أصحح الاوضاع واستعد للذهاب إلى الفلبين .

***

فى مطار مانيلا وقفت وحيدا لاأحد ينتظرنى ولاأحد يرحب بى .. طال وقوفى متوهما أن الطريق زحام وأن المستقبلين ضاعوا فى الزحام .. لم يكن هناك مفر من الاعتماد على النفس و البحث عن فندق يأوينى حتى أجد «صلاح» والرفاق .. وقلت متفائلا : لعل رسالتى لم

تصل وموعد وصولى مازال مجهولا بالنسبة لهم .. اتصلت بمكتبنا الاعلامى فقالت السكرتيرة : مستر «عيسى» فى المؤتمر .. أرجوك عندما يصل يتصل ..

واتصلت بوزارة الاعلام وأرقام التليفونات التى بعثتها سفارة الفلبين فى القاهرة فجاءنى الرد ناعما كسولا :

المدير غير موجود على مكتبه . لقد ذهب لشرب فنجان

قهوة .. حكيت لها حكايتى متخيلا أنها سوف تهلل من المفاجأة فلاشك أنهم يعرفون عنى كل شىء . ولكنها لم يكن عندها أية فكرة . انتظرت تليفون المدير ولكنه لم يرد . الذى أسعدنى بصوته هو «محمد عيسى» رحمه الله وقال ضاحكا : أنا فى الطريق إليك لاتنزعج ..

اعمل حسابك العشاء «بيتزا» مع الجماعة . صلاح يسلم عليك والدكتور الخرادلى ونحن جميعا فى فندق «رمادا» غدا تنضم إلينا هناك .

جاء «محمد عيسى» بالفرج ولكنه اندهش لان المسئولين عن الاعلام فى مانيلا لم يتركوا مناسبة إلا وأبلغوه أنهم ينتظروننى ويعدون لى برنامجا حافلا ..

فلما أخبرته بماحدث معهم عبر التليفون ضحك وقال :

معنى خرج لشرب القهوة أنه خرج ولم يعد .. ولكنها كانت الساعة العاشرة صباحا ، قال : ولو

قضيت أياما سعيدة فى الفلبين مازلت أذكرها بالخير رغم أن الحكاية تثير الغيظ . كان الفندق رائعا والضحك لاينقطع والبيتزا كل ليلة على حساب صديقنا عيسى الذى

ترك الصحافة مؤقتا للعمل مستشارا اعلاميا . والكلام لاينتهى والحواديت تفتح النفس . والدعوة لاتهم بل بدأت أحس بأنها قيد .

●● وعندما دعانى سفير الفلبين الحالى فى القاهرة إلى الغداء تطرق الحديث إلى أيام «ماركوس» وأيام «أكينو» وإلى أحوال المسلمين والسفير مسلم وإلى جمال الفلبين بجزرها المتعددة وقومها الفاتنين .

قال لى السفير بمنتهى الجدية وحسن النية : ألاتفكر فى زيارة بلدى .

ضحكت ، فتعجب .. رويت له الحكاية فضحك ، ثم قال : ولكن هذه المرة تختلف .

*****

### لعـله يفيـد

■ المهندس الزراعى «على على العزبى» يهتم بالحياة العامة من زمن . ويشاغب فى غير الزراعة . وهو من دمياط وأنا من الدقهلية أى إنه لاتوجد قرابة ولو أنه يشرفنى ذلك . ولقد بعث لى بخطاب هو أقرب إلى المقال يتقدم فيه باقتراح غريب يسميه هو «جرىء لعله يفيد» .

«لشد مايثير الدهشة فى هذا الزمن مانقرأ عن اهتمام الرئيس الامريكى بمشكلة شعب ليتوانيا الذى قرر الاستقلال عن روسيا . إلى الحد الذى يجعله يعلن التفكير فى اتخاذ اجراءات عقابية أو انتقامية تجاه الاتحاد السوفيتى إذا نفذت موسكو تهديداتها عن مجرد فرض حصار اقتصادى على ليتوانيا وليس إبادة وقتل الشعب الليتوانى» .

ولم نسمع قبلا عن التفكير فى اجراءات عقابية أو انتقامية تجاه دولة تحتل أراضى دول أخرى منذ سنوات .. مهدرة كل المواثيق الدولية وتذيق الفلسطينيين ألوانا من العسف والقهر والقتل لم يعرفها التاريخ إلا فى القرون الوسطى !! ضد شعب يدافع عن حياته ويتمسك بأرضه ويعلن أمام العالم حبه للسلام !!

●● ترى إذا لجأ الفلسطينيون إلى التجنس بالجنسية الليتوانية يجدون نفس هذا الاهتمام من الرئيس الامريكى ؟!»

## أطفال فرنسا يفضلون السمك المقلى

من نحن تحت هذا العنوان نشرت مجلة هى الفرنسية تحقيقا من شكل الفرنسيين واطوالهم قياسا لما كانوا عليه قبل عدة اعوام .

اشار التحقيق الى ان معدل المواطن الفرنسى يبلغ ١.٧٢ متر اى بزيادة تبلغ ٧ سنتيمترات من طول والد جدة اما معدل طول الفرنسية فيبلغ ١.٦٠ متر اى بزيادة خمسة سنتيمترات عن والدة جدتها .

ان وزن الرجل استمر فى الزيادة حيث ازداد بمعدل ثلاثة كيلوات عما كان عليه عام ١٩٧٠ فى حين فقدت المراة ٧٠٠ جم من وزنها عما كانت عليه قبل عشرين عاما .

وفيما يتعلق بالاطفال فلقد اوضح التحقيق ان ٨٠٪ منهم يحبون تناول الحساء فى حين يفضل ٩٥٪ منهم البيض اما ٩٩٪ فيفضل تناول السمك المقلى يبقى ان نقول ان طموح ١٥٪ من الفرنسيين هى تخفيض ساعات العمل والخلود الى الراحة .

# المقلم يكسب هذا الموسم

المقلم استعمله مصممو الازياء بكثرة هذا الموسم .. ولاول مرة تم المزج بين المقلم والمنقوش فى سيمفونية رائعة بعد ان كان استعمال هذا المزج يعتبر خروجا على قواعد الموضة والذوق فى اختيار الملابس .

وهذا تايير الجاكيت طويل منقوش والجيب ميني مقلم ..

اما المقلم الاخر فيستعمل مع بنطلون اسود وبلوزة منقوشة ايضا .

# الكلمات المتقاطعة

### أفقيا

١ - من ائمة الصوفية . شاعر امريكى قديم .

٢ - اقرأ - ايل - موت - تجدها فى الاخبار

٣ - شركة سينمائية ( معكوسة ) جبال اسيوية . نظير . اسف ( معكوسة )

٤ - شهر اغسطس - صوت الافاعى ( معكوسة ) من الفاكهة

٥ - شاعر مصرى راحل - من ميادين الاسكندرية ( معكوسة )

٦ - مؤسسة الاتحاد الثنائى - يشاهد - للتوكيد - متشابهة

٧ - من الاقمشة - ظهر - متشابهان - كمل - عكس ممات ( معكوسة ) للنصب .

٨ - حزن - نصف شيلى - شجرة - ( معكوسة ) يلفظ - غاب ( معكوسة ) متشابهان

٩ - ارمل - ممثلة عالمية ( معكوسة ) .

١٠ - عاصمة عربية - اغنية لام كلثوم ( معكوسة ) لقب مصمم ازياء عالمى ( معكوسة ) فى - للنصب

١١ - عاشقة عربية - رئيس امريكى راحل - نهر فرنسى .

١٢ - ثنى ( معكوسة ) مصيف فرنسى - متشابهة - مملكة قديمة ( معكوسة )

١٣ - القسم - عاشق عربى - مطربة مصرية

١٤ - ممثل مصرى - من اسماء الاسد ( معكوسة ) عاصمة اوروبية - رجع - ثلثا جيب

١٥ - نهر سويسرى - مسالك - عاصمة اوروبية - هلاك . إصلح ( معكوسة )

١٦ - فنان تشكيلى فرنسى راحل - روائى امريكى كبير راحل ( معكوسة )

١٧ - رمز رياضى - دولة امريكية - عطف - متشابهان

١٨ - قبائل افريقية - حيوان قطبى - اعظم ( معكوسة ) عبد - نوع من الطين ( معكوسة )

١٩ - لقب مستشار النمسا - من اعمال هيمنجواى - احبا

٢٠ - نجفة - عالم ( معكوسة ) انتشر - متشابهة - تجدها فى بلموتت

٢١ - يستمر - من اعمال الريحانى - يعقب البرق

٢٢ - لاعب انجليزى مشهور معتزل ( معكوسة ) قلعة اثرية فى الاسكندرية ( معكوسة )

٢٣ - يصن ( معكوسة ) جاهل ( معكوسة ) انوار - قرب .

٢٤ - موقعة بحرية هزم فيها اسطول محمد على - بسط - بيتوك ( معكوسة ) سياسى اسرائيلى - فى الذراع

٢٥ - من الافاعى ( معكوسة ) مدينة ايرانية - بطلا الف ليله وليله ( معكوسة )

### رأسيا

١ - من التراث الشعبى - كاتب روائى ومسرحى عربى راحل - متشابهان

٢ - عملة قديمة ( معكوسة ) ممثلة مصرية ( معكوسة ) من اسماء الاسد - من الحرفين

٣ - لفظ تليفونى - تجدها فى المعية - عاصمة أسيوية ( معكوسة ) انشأه بدر الجمالى ( معكوسة )

٤ - عتاب - مادة مخدرة - فج - ثائر فرنسى - اله مصرى قديم

٥ - شاعر عباسى - نباتى - طلب وناشد - ثلثا غيث

٦ - صوف الجمل . ثلثا نور - شاعر فرنسى راحل

٧ - شجاعة - للكتب - يبذر ( معكوسة ) نصف نيفا - من الوالدين

٨ - تجدها فى واجبات - من الاسماك الضخمة - راقصة مصرية ( معكوسة ) سيدة الشاشة

٩ - للجزم - زعيم المعارضة فى بنجلاديش - الاطباء ( معكوسة ) يجثم - ( معكوسة ) يصوب ( معكوسة ) حرف موسيقى

١٠ - للنفى عملة اسيوية شهر قبطى - برد - اذن - نجمع

١١ - محرر القدس - لقب اوروبى - من الحبوب

١٢ - ركل - من الانبياء - حرف ابجدى - حيوان امريكى

١٣ - جاهل - ( معكوسة ) حرف ابجدى - بحيرة افريقية - مكان الصحراء - من الاقمشة ( معكوسة ) متشابهان

١٤ - نصف سفير - من الانبياء - من الطيور - متشابهان - عذل

١٥ - من الزواحف - للتهنئه - حليب - نصف ارجو - من الاشجار

١٦ - يمشى ( معكوسة ) تعدو - ملك قديم ( معكوسة ) منظمة ثورية بقبرص ( معكوسة )

١٧ - عكس هزل - كتاب للامام الشافعى - ثمين ( معكوسة ) نسمح - من التوابل

١٨ - حرف موسيقى - جرسون - اوج ( معكوسة ) نصف نورى - صعب ( معكوسة )

١٩ - نصف راغبة - فى اخر الحلق - تتباين - برشدون ( معكوسة ) نهر ايطالى

٢٠ - الرشاد - مستأنس - من ضواحى الاسكندرية - ظلمات

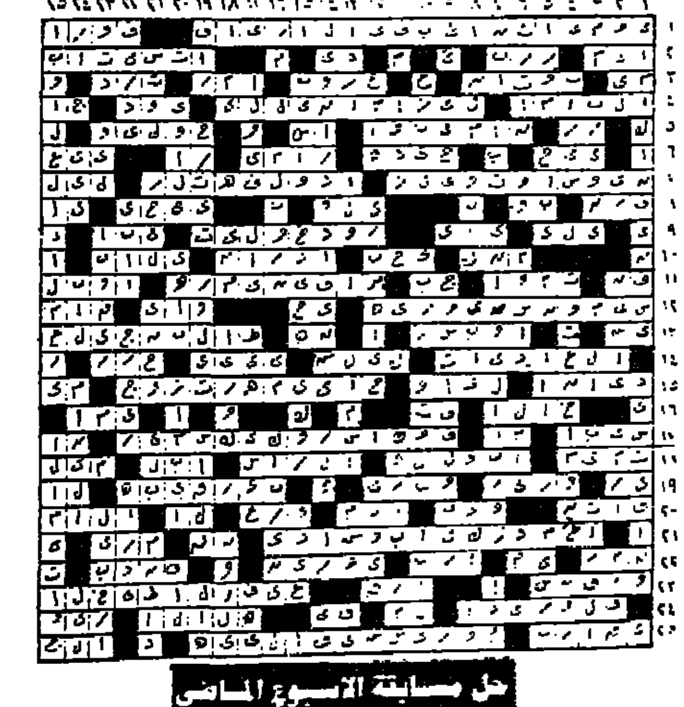
٢١ - ايراد ( معكوسة ) لاعبة تنس المانية دولية - للنصب - للساعة ( معكوسة ) ضمير وصل

٢٢ - من الوالدين - قتل النفس - دار سينما بالاسكندرية ( معكوسة ) حاور ( معكوسة ) ثلثا وتر

٢٣ - رقد - انتسب - حيوان نادر للنفى - ممثلة مصرية

٢٤ - قر - وقت - يفر - سلسم - مؤسس الدولة الاموية

٢٥ - لاعب تنس امريكى ( معكوسة ) مطلع قصيدة لكامل الشناوى



حل مسابقة الاسبوع الماضى

# الفن

**أحمد ماهر**

## كلام في الفن

■ ■ مازال برنامج «تاكسي السهرة» يواصل نجاحه كل يوم اثنين اسبوعيا وينافس «سهرة على الهواء» يوم السبت على القناة الثانية في اقناع المشاهدين بأن ترشيد استهلاك الكهرباء يمكن ان يتم عن طريق التليفزيون .

ومن نجاحاته ايضا ان الذين يريدون اختبار قدراتهم على تحمل البلاء يحسبون لانفسهم كم من الوقت يتحملون هذه «البلاوى!» .

منها ايضا اقناع مشاهدي التليفزيون بأنهم احسن حالا من غيرهم لانهم لو خرجوا سيشاهدون اشياء تسمى افلاما ومسرحيات فيصبحون كالمستجير من الرمضاء بالنار .

منها ايضا ان مذيعته يجعل «تاكسي فاضي جداً» كل يوم اثنين !!

■ ■ شعرت بالخريف في عز الربيع وانا اسمع ان الفنانة العظيمة أمينة رزق تطلب ان تلازمها احدى الفتيات باستمرار اثناء تصوير مسلسل «تليفزيوني» حتى لاتشعر بالوحدة وبانحسار أضواء الشهرة عنها .

وقلت كم يرتكب اهل الفن من ذنوب التقصير في حق الكبار والعمالقة ...

وكم يرفعون من اشخاص معرفتهم بالفن كدرجة اجادتي للغة الهيروغليفية .

... ودوار يازمن !!

■ ■ اقترح على المسئولين عن البرامج الاخبارية في التليفزيون اعداد بعض مباريات المصارعة والملاكمة للمحترفين لسد الفراغ الشديد الذي سيشعر به المشاهدون خلال فترة توقف اذاعة مباريات ... آسف ... جلسات مجلس الشعب .

**عـــلاء دواره**

# ليالى الحلمية

## الباب الشعبى لعبور التاريخ

□ إذا كانت هناك أبواب عديدة ليعبر المواطن من خلالها إلى تاريخ بلده بانتصاراته وهزائمه ، وإذا كانت هذه الابواب موصدة أمام الغالبية التي لاتقرأ ولاتكتب ، وموازية على الاقلية التى لاتقرأ بسبب منود الهموم وارتفاع لسعار الكتب ثم منود كتب «التأليف التاريخي» المنتشرة الآن .

**ماجدة موريس**

فإن الكتابة عن التاريخ من خلال التليفزيون تصبح هي الباب الوحيد المتاح للمواطن ، وهو باب ملكي وشعبي في أن واحد ، ملكي لأن مالك التليفزيون هو الدولة ، وشعبي لأن كاتب هذا المسلسل لم يتقيد بهذه الملكية وإنما توخى ضميره الوطني ورؤيته الخاصة وحاول جاهدا أن يستقل بالرغم من أنزع الرقابة الملكية والذاتية التي استطاعت بالفعل أن تحاصره في أوقات هامة فخلا هذا العمل الكبير من احداث عشناها وكانت ضرورية لاكمال الصورة التي بدأت منذ الجزء الاول ووصلت إلى أهم مراحلها في هذا الجزء الثالث من (ليالي الحلمية) الذي يغطي مرحلة زمنية مدتها ثلاثون عاما أي تفوق مساحة الجزءين الاولين معا ، وهي مرحلة زاخرة بالمواقف والتحولات الاجتماعية والسياسية الكبرى بداية من ثورة ٢٣ يوليو وحرب ١٩٥٦ ونكسة ١٩٦٧ وحروب الاستنزاف وموت عبدالناصر ونصر اكتوبر ١٩٧٣ وزيارة السادات للقدس والمعاهدة التي توقفت الاحداث بعدها . وكل من هذه الاحداث يحتاج وحده لمسلسلات .

ومهما كانت قدرة أسامة أنور عكاشة على تلخيص الحدث فإنه في النهاية لن يكون مشبعا كما يجب ، ولابد أن تتفاوت احجام الاحداث واهميتها على الشاشة لاسباب عديدة أهمها هو طموح هذا العمل اللانهائي لوضع يده على كل مامضى ، ونكأ الجراح ، وفتح كل الملفات على مدى ٣٠ عاما .

ولابد أن يمر كل هذا الطموح بذاتية المؤلف بالطبع ، مهما كان موضوعيا ، وبالتالي يصبح ماقدمه المسلسل عن الماضي وأحداثه الفرعية منا عرضة للحب أو الكره ، التأييد أو الرفض حسب وجهة نظر المشاهد وتحيزه لعصر عبدالناصر أو السادات .

وفي هذا الإطار فإذا اعتبرنا أسامة أنور عكاشة مؤرخ عصرنا التليفزيوني فلابد أن نحاسبه بدقة على ماذكره وماتجاهله من أحداث ووقائع . أما إذا اعتبرناه فنانا ومؤلفا أولا وصاحب وجهة نظر في التاريخ ثانيا فلن نحاسبه على تاريخنا ، وإنما على رؤية قدمها من خلال هذه المساحة الشاسعة من تاريخ مصر في دراما حية متدفقة .

ومن هذه الزاوية فقد وفق في رصد بعض الاحداث الهامة واعطاها حقها مثل حرب الاستنزاف والانفتاح الاقتصادي وتوقف سريعا أمام احداث أخرى مثل حرب اكتوبر وموت عبدالناصر وتكر فقط إحداثا لاتقل أهمية وخلا العمل من احداث عرفت أن الرقابة صادرتها للاسف .

لكن اللافت للنظر أن المؤلف المتهم بالناصرية هو الذي أدان ممارساتها واجهزتها من الاتحاد الاشتراكي للتنظيم الطليعي وشكك في مقولة أن عبدالناصر لم يكن يعلم شيئا . كما انتقد القطاع العام وممارسات الاجهزة الامنية خاصة بين القواعد العمالية فهل لايحق له بعد أن ينقد عصر السادات ؟ وقد أنهى حلقاته بمقولة لعلي البدري الذي كفر بالماضي (انتهى عصر الاحلام الخائبة) وبدأ عصر (مد ايدك وخد اللي انت عايزه) وأيا كان غموض تلك المقولة فإنها وجهة نظر واضحة لاتحتمل اللبس . تماما مثل رصده للعديد من الظواهر الاجتماعية والسلوكية والسياسية التي صاحبتنا .

أما عن الدراما فقد كونت هي والشخصيات نسيجا واحدا متماسكا خاصة وقد خضعت تحولات الشخصيات لثلاثة عوامل اولها انعكاس الاحداث العامة عليها وثانيها قوة وسيطرة الشخصيات المحورية فيها وامتدادها واخيرا ذاتية تلك الشخصيات في الزمن وقد وصلت شخصيات الحلمية هنا إلى قمة الزحام لدرجة منعت المؤلف من العدالة بينها بشكل يتيح لكل منها حقه في التعبير الكامل عن النفس ، وهذا التركيب للزمن مع الشخصيات سلاح ذو حدين فقد يدفع الدراما إلى قمة التألق أو يهبط بها ، وقد حدث الاثنان على مدى حلقات الحلمية لان ازدحامها وكثرة الاحداث وطول الزمن جعت تحولات الشخصيات تتسم بالقفزات السريعة بلاتمهيد كاف والجأ المؤلف إلى استخدام اسلوب السرد وتوليد مشاهد من بعضها (وتنفيذها أيضا) بشكل سريع وهو ماجعل لبعضها أهمية كبرى في فهم العمل وبعضها الأخر مجرد ضياع للوقت مثل نصف مشاهد العمدة سليمان التي انفقها في سب غفره وزوجته وصيفة والانتقال من الضحك للبكاء كما يقولون بلا سبب هام سوى جاذبية الشخصية وشعبيتها وحب المؤلف لها وهو حب ظهر في انحيازه للعمدة وسليم البدري ونازك السلحدار ، وظهر في عناده أمام شخصية (بدوي) التراثية بلاميرر والتي تركها تعيش مع أنه أمات توفيق وسماسم وزينهم .

وفي هذا الجزء أيضا لجأ المؤلف لاستخدام تكنيك امريكي لميكانيكية حركة الشخصيات شبيه بتكنيك المسلسلات الامريكية الممتدة ، خاصة مع الثلاثة الكبار سليم وسليمان ونازك وهذا حقه وتقدمه الحرفي المؤكد ، لكن غير المؤكد أن تحمل الشخصية الانسانية كل هذا الكم من التناقض والفعل والفعل والمضاد في نفس اللحظة .

وإذا كانت الشخصية المصرية تحتمل الكر والفر وادارة المقالب والصراعات فليس بهذا الشكل وعلى مدى ٥٠ عاما في أجزاء المسلسل الثلاثة كما لايمكن أن تنتقل نازك بين ازواجها وعشاقها بهذه السهولة وبهذه المواصفات الجمالية كل هذا الزمن . ولقد جاء هذا على حساب شخصيات أخرى لم يكشف لنا المؤلف عالمها الثري بقدر كاف مثل زكريا وحلمي ووصيفة وشاهين ، إن سقوط زكريا مثلا بعد ترشيحه لرئاسة نقابات النسيج ثم استقامته من جديد حملت المشاهد عبئا كبيرا للاستنتاج ، ثم الحتمية الدرامية التي صادرت حتمية المنطق كأن يجتمع ابطال المسلسل دائما في نفس المكان سواء قهوة باريس أو كباريه القاهرة ، أو أن يظل الباشا ساكنا في الحلمية مع أن أمثاله رحلوا منها تماما ، أو أن يلتقي سليم وسليمان على مشروع جديد رغم التاريخ الدموي بينهما وينتهي اللقاء بهذا العراك الصبياني تمهيدا لمشهد النهاية ودخولهما الانتخابات من جديد . لكن المؤلف هنا يسجل تحيزا كبيرا تجاوز به أعماله الاخرى في لغة الحوار والذي وصل إلى أن اصبح حوارا متميزا لكل شخصية مختلفا عن الشخصية الاخرى مع محصول لغوي نادر قادر على الوصول لكل مستويات اللغة لدى هذه الانماط البشرية الهائلة .

تميز اسماعيل عبدالحافظ بحيوية شديدة في تحريك ممثليه داخل المشهد بحيث يشحنه بالحرارة والدفء ويحدث به التوازن المطلوب مع المضمون والمعنى وبحيث تصبح للمشاهد السياسية نفس جاذبية المشاهد الاجتماعية لدى المشاهد وهذه موهبة هذا المخرج الاساسية فهو يعرف كيف يخلق اطارا من الاهتمام داخل الشاشة يمتد خارجها وربما كان السبب أنه فنان صاحب رؤية وفكر فقدم اكثر من اجتهاده التكتيكي ومن هنا فأحيانا ماترتفع أعماله تكنيكيا إلى الرؤية التي تقدمها واحيانا العكس .

وفي هذا الجزء استمر اسماعيل عبدالحافظ في شقلباظات الكاميرا والتي يفضلها لاسباب تخصه وحده ولكن إذا جاز تحريك الكاميرا من على وجه ممثل إلى اخر ثم العودة للاول فإن هذا قد يحدث مرة ولكن ليس عشرين مرة في الحلقة لانه يفرض وجود المخرج على المشاهد قسرا من خلال حركة الكاميرا هذه ويخرجه بالتالي من الاندماج في الاحداث . ثم حركة الكاميرا الاكروباتية هذه تستفز المشاهد مهما كان مطيعا وطيبا ! كذلك التصوير عبر المرايا الذي لايمكن أن يستخدم بهذا الشكل المجاني إذا كان مفضلا لدى المخرج لاسباب لانعرفها ، أو يريد به احداث تغريب للمشاهد بلاسبب وأيضا زوايا التصوير التي ضاقت أحيانا اكثر ممايجب خاصة في قهوة زينهم العتيدة وهو مايحصر المشاهد ويقلل من إبداع المخرج وأهمية فن التصوير . لكنها ملاحظات قليلة على عمل سيظل من بين المسلسلات القليلة في تاريخ التليفزيون التي حاولت رصد الواقع المصري عبر عدة أجيال في إطار من الوعي الدقيق بالتاريخ ومن خلال وجهة نظر تحسب لكاتبه وجانبية عرض تحسب لمخرجه بمعنى أنه يتفق مع اغلب الوطنيين المصريين في هذه الرؤية . وبالتالي يصبح شهادة من التليفزيون على عصر التحولات التاريخية برغم عبث وتعنت رقابة نفس التليفزيون ، نزولا على مقتضيات التوازنات السياسية الحالية التي ربما تصبح هي نفسها بعد عشرين عاما جزءا من شهادة جديدة لنفس الكاتب أو غيره ، غالبا سوف تكون شهادة إدانة لانه لايصح إلا الصحيح .

إن التاريخ لايمكن تزييفه مهما طال الزمن كما يؤكد هذا المسلسل الذي سوف يتيح للاجيال القادمة في حالة إعادة عرضه بعد عشرين عاما الفرصة للتعرف على ملامح مرحلة هامة من تاريخ مصر بكل مافيها وبدرجة كبيرة من العمق والرزانة . وتقديم الواقع بصورة شديدة الواقعية ومن خلال فريق من الممثلين المبدعين على رأسهم يحيى الفخراني أول باشا شعبي وصلاح السعدني كشكش بيه الجديد وصفية العمري المرأة التي لاتكبر والفنانة الكبيرة محسنة توفيق وانعام سالوسة التي أخذت حقها على الشاشتين الصغيرة والكبيرة ربما لاول مرة وسيد عبدالكريم وزيزي البدراوي ووداد حمدي واسماعيل محمود ولوسي ومحمد وفيق وهناك ثلاثية سيد عزمي وفتوح احمد ومحمد فريد ورباعية الابطال الجدد ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم وهشام سليم وشريف منير ، كذلك حنان شوقي بكل عقد الشخصية التي عبرتها بنجاح وماجدة زكي المجيدة في الادوار الجيدة فقط والممثلان الكبيران عبدالعظيم عبدالحق وجمال اسماعيل .. كلهم أجادوا ودخلوا في مباريات للتألق حتى أصحاب اصغر الادوار مثل جالا فهمي واحمد عبدالقادر وصبري عبدالمنعم ويسرى مصطفى .. ففي (الحلمية) لم يكن لاي ممثل أو ممثلة حضور غائب .



● نجلاء فتحى

● أحمد زكى

## هل يتم زواج نجلاء فتحى واحمد زكى

يتوقع الكثيرون أن يتم زواج النجم أحمد زكي والنجمة نجلاء فتحي بعد تماثل احمد للشفاء ومغادرته جناحه الخاص بمستشفى ابن سينا .

ويؤكد المقربون من نجلاء واحمد أن الحوار الذي كان يدور بينهما في السيارة منذ دخلا الطريق الصحراوي كان حول الاسلوب الذي تعلن به الفنانة نجلاء فسخ خطبتها .. والطريقة التي يتم بها زواجها من أحمد .

حدث ذلك بعد نقاش وعتاب من أحمد لتسرعها في إعلان خطبتها .. في الوقت الذي كان الحب يربط بينهما ولايخفى على أحد .

وقد أعلنت نجلاء فسخ خطبتها .. ولم يبق إلا أن يتم زواجها وأحمد زكي .

## الإحتفال بالذكرى الأولى لرحيل الفنان .. رخـا

تحتفل الجمعية المصرية للكاريكاتير في الثامنة من مساء غد الجمعة وفي مبنى نقابة الصحفيين بالقاهرة .. بالذكرى الاولى لرحيل رائد فن الكاريكاتير المصري محمد عبد المنعم رخا ..

يقام معرض لاعماله ويشارك عدد من كبار رسامي الكاريكاتير المصريين بعرض لوحات «بورتريه» للفنان الراحل في رؤية خاصة له بريشة تلاميذه .

من المقرر ان يشارك عدد من كبار الصحفيين والادباء المعاصرين للفنان الراحل في ندوة خاصة عن حياته

يقوم بالاشراف على تنفيذ المعرض الفنان سمير رسام الكاريكاتير بالجمهورية .

# كرم اتحدوا ضد المقاومة الادارية

بدأت الجهات الرافضة للاستقامة في البيت المسرحي الذي اختير له أخيرا الفنان كرم مطاوع مقاومتها لكل محاولة واي محاولة لتصحيح المسار المسرحي المصري واخضاع الامور لنظم العمل المفروض ان يعمل بها والتي أدى الخروج المتعمد عنها إلى ماوصل إليه مسرح الدولة .

وكان كرم مطاوع قد اعلن في بداية رئاسته للبيت المسرحي أراءه في قطاع الادارات غير الفنية والتي تكتظ بمئات الاداريين أمام عشرات الفنانين في كل فرقة .. رفضه لهذه الظاهرة ونواياه بالنسبة لها .. فتكون من الاداريين وهم الغالبية في البيت المسرحي حزبا مضادا لرئاسة كرم مطاوع .

● كرم مطاوع

افصح كرم عن مقاومته العنيفة في انتخابات المكتب الفني للمسرح القومي التي تمت هذا الاسبوع وفاز فيها نبيل الحلفاوي واشرف عبدالغفور وعبدالغفار عودة وطلب خلالها كرم تأييد الفنانين والفنيين ووقوفهم معه امام قوات المقاومة الادارية لوضع الامور في نصابها الصحيح .

وكان كرم مطاوع قد طلب من رئاسات الفرق التابعة للبيت المسرحي والادارات المختلفة الاخرى انهاء انتدابات او اعارات العاملين بها من جهات اخرى والاكتفاء بالعاملين الاساسيين للهيئة وتلك الادارات والفرق . ايضا اعدت الهيئة قوائم باسماء العاملين لديها لارسالها لادارات الجوازات بعد أن تبين أن غالبية العاملين من الفنانين والفنيين لم يذكروا في جوازات سفرهم انهم موظفون لديها لايجوز خروجهم من البلاد دون اذن كتابي من الهيئة التابعين لها ممايسهل سفرياتهم للعمل خارج مصر .. واعتذاراتهم المتكررة عن الاشتراك فيما يعرض عليهم من انتاج فرق الهيئة .

■ ■ ■

● أحمد فؤاد حسن

● الريس بيرة

## عبد الوهاب .. يحل قضية «بيرة»

استقبل الموسيقار محمد عبدالوهاب في شقته بالزمالك الملحن والمؤلف (الريس بيرة) وبرفقته نقيب الموسيقيين الفنان احمد فؤاد حسن للوصول إلى حل حاسم للخلافات التي وصلت إلى قضايا متبادلة أمام المحاكم بين (الريس بيرة) وجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى .

المعروف أن (بيرة) هو مؤلف وملحن أغنية (السح. الدح. أمبو) التي كانت وراء شهرة المطرب الشعبي أحمد عدوية والتي وزعت مليون شريط .

## معرض لاعمال تلميذ د. حسن فتحى وصلاح عبد الكريم

المعرض الرابع لاعمال الفنان هشام الزيني يبدأ الاثنين القادم بمعهد جوته بالقاهرة ويستمر شهرا هشام الزيني فنان معماري وتشكيلي تتلمذ على د. حسن فتحي والفنان صلاح عبد الكريم .. قدم أول عروضه الفنية في معهد جوته منذ عشر سنوات في ٨٣ و١٩٨٥ واشترك بأعماله في معرض بودابست لفن اليوم منذ ثلاثة أعوام .

■ ■ ■

## أبو سيف يخرج .. الحرب فى بـر مصـر

وافقت الرقابة على المصنفات الفنية على السيناريو الذي قدمه الفنان صلاح ابوسيف عن قصة الكاتب الروائي يوسف القعيد «الحرب في بر مصر» وكانت قد رفضت من قبل سيناريو أخر عن الرواية ذاتها .

كان المفروض أن المرشحين لبطولة هذا الفيلم نور الشريف واحمد زكي .. ولكن احدا منهما الآن لم يعد صالحا للدور لانه يحتاج إلى شاب أصغر منهما سنا .

صلاح ابوسيف يخرج قبل هذا الفيلم .. فيلم «تزوج وعش سعيدا» وكان أيضا مشكلة مع الرقابة تمكن ابو سيف من الوصول إلى حل لها مع الرقابة .

■ ■ ■

## الفرقة القومية فى مهرجان الفنون الشعبية بفرنسا

تشارك الفرقة القومية للفنون الشعبية في عروض عالمية لفرق الفنون الشعبية تجرى في مدن فرنسا بداية بمدينة نيس في يوليو القادم .

وكانت العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة قد تلقت دعوة إلى هذا المهرجان عرضتها على محمد خليل مدير القومية ومصمم ومخرج رقصاتها اعتذر عنها لضآلة بدلات السفر التي تقتصر على مصروف الجيب اثنان وعشرون فرنكا في اليوم .. استطاع محمد غنيم رئيس العلاقات الثقافية تكبير بدل السفر للفرقة القومية لتمثيل مصر في هذا المهرجان .

# السينمائى المصرى الاول .. والذكرى

بعد .. غد .. السبت الثامن والعشرين من مايو .. ذكرى رحيل الرائد الاول للسينما المصرية ومؤسسها واول عميد لمعهد السينما والذي تخرج على يديه اول فوج من جيل السينما المصرية الجديدة .

سبعة عشرة فيلما روائيا كل اخراج شيخ المخرجين محمد كريم بالاضافة إلى افلامه التسجيلية القصيرة واهمها «حدائق الحيوان» سنة ١٩٢٨ «التعاون» و«بيت بليل» سنة ١٩٤٨ و«نشيد الوادي» سنة ١٩٥٢ و«كلية البوليس» سنة ١٩٥٢ و«كنيسة انبوليس» سنة ١٩٥٣ واعتزل كريم السينما كمخرج بعد ١٩٥٢ وبعد ان تعثرت خطوات مشروعات اكثر من فيلم تقدم بها كان من بينها «نور بعد الظلام» لافلام عبدالوهاب .. وفيلمان «وطني» عن فلسطين والثاني اسلامي «نور الله» لم تهتم بهما مؤسسة السينما .

وقد اقترن اسم كريم بالفيلم الغنائي واخراج كل افلام عبدالوهاب من «دموع الحب» سنة ١٩٣٥ «لست ملاكا» سنة ١٩٤٦ .. وكما قدم من نجوم الغناء محمد عبدالوهاب .. قدم رجاء عبده ونجاة علي وليلى مراد ومحمد فوزي .. واخراج عبدالحليم حافظ وشادية اول افلامهما بالالوان «دنيته» سنة ١٩٥٦ «دى خرج به من عزلته واخرج بعده «قلب من ذهب» لمريم فخر الدين وعماد حمدي .

اقترن اسم محمد كريم بتأسيس المعهد العالي للسينما عام ١٩٥٩ وعين اول عميدا له . كما انتخب وكيلا لنقابة السينمائيين . واعطته وزارة الثقافة منحة عامين لكتابة تاريخ السينما المصرية . نال وسام الفنون من الدرجة الاولى ومنحته الدولة معاشا استثنائيا مدى الحياة .. ثم منحته جائزتها التقديرية بعد وفاته تقديرا لجهوده الفنية وبصفته السينمائي العربي الاول .

ترى .. هل يذكر معهد السينما وهو يبلغ عامه الثلاثين من العمر .. مؤسسه وعميده الاول ؟

ترى .. هل يذكر قصر السينما .. السينمائي المصري الاول .. محمد كريم ؟

كريم مات في ١٩٧٢ .. وعاش يعطي للسينما المصرية والعربية حتى السادسة والسبعين من عمره .. فهو من مواليد ٨ ديسمبر ١٨٩٦ .

محمد كريم






هكذا من الأهل



# الدورى العام ٢٢ ناديا تلعب فى مجموعة واحدة

قرر امس الاتحاد المصرى لكرة القدم برياسة محمد احمد تنظيم مسابقة الدورى العام من مجموعة واحدة تضم ٢٢ ناديا .. وبذلك يكون المجلس قد قام بتعديل مشروع محمد السياجى الذى كان يرى نفس عدد الاندية ولكن فى مجموعتين .

ويبدأ الدورى يوم ٢٤ اغسطس ويستمر حتى شهر ابريل ١٩٩١ فيكون ٣٤ اسبوعا تاركا بعض الوقت للمنتخب القومى وقرروا ايضا السماح بقيد اثنين من اللاعبين الاجانب فى كل فريق .

وتجتمع لجنة المسابقات اليوم للنظر فى لوائح المسابقات فقط كما تجتمع لجنة المدربين التى اختار لها الاتحاد امس محمود كامل مقررا .

هذا ماخرجنا به من اجتماع امس قبل ان ينتهى الجريدة ماثلة للطبع بعد ان استغرقت المناقشات حول الدورى كل الوقت .

# الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

## أجاكس الهولندى مدعو للإسكندرية

تجرى هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية اتصالات مع بعض اندية هولندا لدعوة أحد انديتها وفى مقدمتها أجاكس بطل الدورى الهولندى ليشترك فى الدورة الصيفية التى تبدأ فى ١٥ أغسطس بالاسكندرية .

وقد وجه المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية لدعوة احد اندية رومانيا او منتخبها ليشترك فى الدورة باعتباره من الفرق القوية التى تركت اثرا طيبا بعد مباراتها الاولى بالقاهرة .

## لماذا لم يستقل السايس !

نؤكد أن محمود السايس لم يقدم استقالته بعد مباراة السكة الحديد وخروج الاهلى من بطولة الكأس ولكنه أعرب فى نفس الوقت عن اسفه من موقف جمهور الاهلى الذى يضغط على المدربين ليدفعهم فى النهاية إلى ترك مواقعهم .. السايس سيفوت عليهم الفرصة !




## تسوية مشاكل نادى باكوس

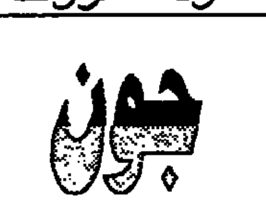
وجدت مشاكل نادى باكوس أحد معاقل كرة اليد بالاسكندرية طريقها للحل والتسوية . وافقت لجنة المسابقات بإلغاء القرار السابق باعتبار باكوس منسحبا وتنزيله للدرجة الثانية . ورفعت اللجنة توصية بذلك لمجلس الادارة الذى يعقد اجتماعه بعد عودة رئيسه الدكتور حسن مصطفى اليوم من روسيا بعد زيارة خاصة وجانب منها يخص اللعبة .. وصرح معتز القبطى سكرتير عام النادى بان د. عبدالاحد وعد بصرف ٤٠ ألفاً كإعانة انشائية للنادى لاستكمال انشاءات الملعب والصالات الاخرى .

## الزمالك والإتحاد أعلى إيراد

حققت مباراة الاتحاد والزمالك فى دور الثمانية لكأس مصر اعلى ايراد حتى الآن ( ١٧٠٠٠ جنيه ) كان نصيب الزمالك منها ٦٦٧٨ جنيها بعد المصاريف تسلمها عبدالخالق يوسف مندوب الزمالك .

## وافقوا على إستقالة محسن صالح

●● وافق نادى بورفؤاد على استقالة مديره الفنى محسن صالح .. وقد اعتذر مصطفى الشناوى مدرب المصرى السابق على عرض بور فؤاد لتدريبه للموسم المقبل .. ومازال البحث جاريا عن مدرب .. على الرغم من تواجد المدرب المؤهل بالنادى ، وهو - عادل عمر - الذى يعد حاليا رسالة ماجستير فى كرة القدم .. وكان الجندى المجهول وصاحب الفضل الكبير فى صعود بور فؤاد للممتاز .



محمود معروف فى معسكر فريق انجلترا :

# جون بانز : أتمنى صعودكم لدور الـ ١٦

## ١٠ ساعات مع لاعبى انجلترا فى معسكرهم المغلق !

لعلها المرة الاولى وقد تكون الاخيرة التى يسمح فيها مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم لصحفى أو لاى شخص اخر أن يركب اتوبيس الفريق الانجليزى مع اللاعبين ويمضى معهم يوما كاملا فى معسكر تدريبهم فى المركز القومى للرياضة (ناشيونال سبورتس سنتر) الواقع فى قرية بيشام أبى بمقاطعة باركشر على الطريق المؤدى إلى مدينة اكسفورد والذى يبعد عن العاصمة لندن بحوالى ٥٥ كيلومترا فى الجنوب الشرقى من لندن .

ولعلها المرة الاولى أيضا التى يسمح فيها «لشخص غريب» ان يمضى بقية اليوم مع اللاعبين فى فندقهم (بونام بيتشيس) فى مدينة سلاو بالقرب من مدينة هيلى فى باركشر .

حقيقة الفضل فى إتاحة هذه الفرصة لى تعود بالدرجة الاولى لرجل الاقتصاد المصرى الدكتور أحمد المقدم الصديق الشخصى لمدرب انجلترا بوبى روبسون وللمعاملة الحسنة والحفاوة التى قوبل بها بوبى روبسون أثناء زيارته لمصر والتى قال عنها للاعبيه بعد عودته (كنت فى البراديس) أى كنت فى الجنة .

ذهبت إلى المركز القومى للرياضة حيث يتدرب الفريق الانجليزى ووجدت بوابة .. وبعد مسافة بوابة أخرى .. وبعد نصف كيلو بوابة ثالثة وكلها عليها حراسات وبوابات مكهربة .. وعند كل بوابة لابد من الاستجواب .. من أنت وإلى أين وكأنك فى الطريق إلى قاعدة صواريخ أو منطقة عسكرية محرمة .

وعند كل بوابة أقدم نفسى وأفاجا بالحارس يبلغنى مستر «ماروف» .. أى «معروف» .. مستر بوبى روبسون فى انتظارك .

### ملعب عادى جداً

تصورت انهم يتدربون فى ملعب عالمى كاستاد ويمبلى أو استاد ماراكانا فى البرازيل أو برنابيو فى مدريد لكنى وجدته ملعبا عاديا جدا بلامدرجات ، تكسوه سجادة من النجيل الاخضر الجميل الذى يغطى كل انجلترا وليس هذا الملعب فقط وملحق به صالة صغيرة مغطاة وسونا ومبنى للعلاج الطبيعى .. جلست أشاهد التدريب ثم تجمع اللاعبون حول المدرب للاستماع إلى تعليماته الاخيرة وكانت مفاجأة أن نادانى لاستمع إلى جزء من المحاضرة وقدمنى للاعبين وأعضاء الجهاز الفنى وقال لهم إنه صحفى من بلد صديق أعتز به وشعب أحسن استقبالى والاحتفاء بى وأنا كنت امثلكم أثناء زيارتى لمصر وأرجو أن تعاملوه بالمثل وتعتبروه ضيفكم اليوم .. إنه لايملك سيارة والمسافة بعيدة ولابد أن يكون معكم وفى (الكوتش) . وكلمة الكوتش COACH تعنى فى انجلترا الاتوبيس وهى نفس الكلمة التى تعنى المدرب (نفس النطق والحروف) وهمس فى أذنى أن اطلب من سائق سيارة الدكتور المقدم الموجودة معى أن ينصرف بالسيارة كى أركب مع اللاعبين الاتوبيس .

### مأساة مدربه

بكل ثقة ركبت سيارة الاتوبيس أو (الكوتش) مع اللاعبين وسط ذهول رجال الحراسة وهم يتساءلون ويتهامسون من هذا ؟ وكيف سمحوا له بالركوب ؟ لم تحدث من قبل !!

أتوبيس الفريق معد باسلوب مريح للغاية ومسل ولايشعر فيه الانسان بأى ملل لانه مثل أى كافتيريا عبارة عن موائد .. كل مائدة حولها ٦ كراسى فوتيل قطيفة بمساند تتحرك للامام والخلف ويوجد بالاتوبيس ٨ شاشات تليفزيون وانت تجلس فى أى مقعد تستطيع مشاهدة التليفزيون .

الزميل محمود معروف يحاور جون بانز أحسن لاعب فى بريطانيا أعوام ٨٨ و٨٩ و٩٠ وبوبى روبسون

وصلت معهم بالاتوبيس إلى فندقهم بيشيس بمنطقة بانام باكس قرب مدينة سلاو .. فندق عادى جدا طابقيين مستوى ٣ نجوم على الاكثر .. فى حين كان منتخب مصر فى فندق ٥ نجوم (بوست هاوس) فى جيلفورد ..

سمح لى بوبى روبسون فى التجول بغرف الفندق الضيقة يرافقنى النجم بيتر بيردزلى لمساعدتى .

### بانز النجم الاول

فى الحجرة رقم (٥٩) كان اللقاء الاول مع جون بانز كما ينادونه وليس جون بارنز كما نكتب ونقول وهو الفائز بلقب أحسن لاعب فى انجلترا ثلاث سنوات متتالية ٨٨ و٨٩ و٩٠ والذى يعقد عليه بوبى روبسون أمالا لاحدود لها هو وزميله جارى لينيكر معبود الجماهير البريطانية .

قال جون بانز عن نفسه فى إيجاز : ولدت فى إحدى جزر الانتيل بجامايكا بالبحر الكاريبى جنوبى كوبا فى ٧ نوفمبر ١٩٦٣ وهى جزيرة اكتشفها الاسبان واحتلها الانجليز واستقلت فى نفس العام الذى ولدت فيه .

سافرت إلى انجلترا عام ١٩٧٧ حيث عين والدى فى لندن موظفا بسفارة جامايكا برتبة كولونيل (ملحقا عسكريا) .

اكتشفنى مدرب نادى واتفورد مى بيرتى وضمنى لاشبال النادى . وبقيت فى انجلترا برغم عودة والدى لتولى منصب نائب قائد الجيش فى جامايكا .

كنت أترك النادى وأعود إلى جامايكا بسبب المدرب الجديد تايلور جراهام الذى كان يتجاهلنى ويضعنى دائما مع الاحتياطيين .

وفى عام ١٩٨٤ كان بوبى روبسون مدرب منتخب انجلترا يبحث عن دماء جديدة للمنتخب وشاهد مباراة ودية بين واتفورد وليفربول وتالق بانز وسحبه روبسون وضمه للمنتخب وسط ذهول الجميع لانه لاعب احتياطى واشركه ضد البرازيل فى مباراة ودية فكانت فرصة عمره سجل هدفا نادرا بعد ان راوغ كل دفاع البرازيل وصنع الهدف الثانى لتفوز انجلترا ٢/صفر وتكون بداية نجم جديد للفريق الانجليزى الذى حصل على الجنسية البريطانية ومن يومها صار يتقدم من مباراة لاخرى ومما زاد من تألقه انه انتقل من نادى واتفورد إلى نادى ليفربول اقوى واعرق الاندية الانجليزية وصنع منه المدرب كينى دالجليش اعظم وأخطر لاعب وسط فى بريطانيا ودفعوا فيه لنادى واتفورد مليون جنيه استرلينى (٥ ملايين جنيه مصرى) وكان هذا أعلى رقم يدفع فى لاعب انجليزى فى التاريخ .

وفى عام ١٩٨٨ اختير كأحسن لاعب فى بريطانيا بالاجماع واحتفظ بنفس اللقب عام ١٩٨٩ وحطم الرقم القياسى وفاز بأحسن لاعب للعام الثالث على التوالى عام ١٩٩٠ .

### التحول لرأس حربة

●● وسألته ماهو الجديد فى حياة جون بانز :

ـ منذ اسبوعين أتدرب كمهاجم رأس حربة لنصيح اثنين جارى لينيكر وأنا بعد أن كنت ألعب فى خط الوسط وأكمل من ناحية اليسار .. الآن تحلت الخطة كلها بسببى للاستفادة من امكاناتى كهداف ومهاجم خطير .

●● هل فى عائلتك لاعب غيرك ؟

ـ والدى كان لاعبا (على قدم) فى منتخب جامايكا برغم أنه وصل إلى

### والدى لاعب

كابتن الفريق لكنه تنبأ لى باننى سأصبح لاعبا كبيرا .

●● ماذا تعرف عن الفريق المصرى ؟

ـ لم اشاهده ولامرة حتى الآن .. معلوماتى أنه فريق جيد ، نعرف أنكم هزمتم من تشيكوسلوفاكيا وانهزمتم ٣/١ من رومانيا ، لكن فوجئنا بفوزكم على اسكتلندا ٣/١ وظننا فى البداية أنها نكتة .

### أتمنى صعود مصر

●● من تتوقع صعوده من المجموعة السادسة ؟

ـ بكل تأكيد انجلترا وهولندا .. ومن كل قلبى أتمنى أن يكون الفريق المصرى ضمن الثوالث ويصعد إلى دور الـ ١٦ لانكم (لونى) وأشعر أن هناك تشابها بين المصريين وأهل جامايكا .. هناك تعاطف معكم ولاأدرى لماذا !

# لينكر : سأحرز هدفا برأسى فى مصر

□ واستطرد بانز قائلا :

ـ إياكم أن تزعجونا وتفجروا مفاجأة كالتى فعلها الفريق المغربى فى المكسيك عام ٨٦ .. يجب أن تحذر منكم فقطعا أنتم أقوى من المغرب لانكم تأهلتم للنهائيات بينما خرج فريقها من التصفيات .

### سأحرز هدفا فى مصر

وفى الحجرة رقم (٥٨) كان اللقاء مع هداف كأس العالم بالمكسيك ٨٦ جارى لينيكر معبود جماهير انجلترا . والذى لاتوجد مجلة أو غلاف إلا ولابد أن تكون صورته على غلافها .

جلست معه منتهى للتواضع وخفة الدم والأدب والذوق والكرم .

□ بادرنى قائلا بسرعة وبخفة دم :

ـ عمرى ٢٩ عاما .. متزوج من ٤ سنوات ولم أنجب حتى الآن .. ألعب لنادى توتنهام هوتسبر .. أمامى أكثر من عشرين عرضا من ليفربول ومانشيستر فى انجلترا وبعض أندية ايطاليا وهولندا وآخرها عرض قدمه زميلى كريس وادل الذى انتقل ليلعب لنادى مرسيليا أن ألعب معه فى فرنسا

□ وقبل أن أسأله قاطعنى بقوله

ـ لعبت فى القاهرة عام ٨٦ ضد فريقكم وكان معى من هذا الفريق بيتر شيلتون وتريفور ستيفن وجارى ستيفز .

فزنا عليكم ٤/صفر ولم أسجل هدفا فى القاهرة ولهذا سأحرز هدفا برأسى فى مرماكم فى كأس العالم .

● شاهدت مباراة مصر مع المانيا الشرقية التى انهزمتم فيها صفر/٢ ورأيى أن فريقكم أفضل مما رأيته أمام المانيا .

● المجموعة السادسة صعبة للغاية .. وسنبذل أقصى جهدنا للفوز على ايرلندا فى أول مباراة لنا فى البطولة .

●● وهل تذكر أنها هزمتكم فى كأس الامم الاوربية ؟

ـ ياه .. هل تذكر أنت .. ولماذا لاتذكر أننا هزمنا البرازيل بعد ذلك .. عموما نحن ننسى دائما ماحدث بالامس وننتظر لليوم وغدا .

## كولومبيا فازت ١/١١ فى مباراة تجريبية بايطاليا

منتخب كولومبيا الذى يزورنا خلال ساعات ليلعب مع منتخب مصر يوم السبت القادم فاز فى مباراة ودية بايطاليا على فريق بلافيتشينى ١/١١ .. وهو فريق مغمور .. وسيلعب مباراة أخرى مع فريق بولندى

اخطر مهاجمى كولومبيا رينكون وسجل ٥ اهداف وهيرنانتر وسجل هدفين . اما باقى الاهداف فسجلها الخصوم فى مرماهم .. ومعنى هذا انه كان يلعب مع فريق لايستفيد منه .. اما نجمه فالديراما فسوف ينضم للفريق فى مبارياته بالقاهرة .. لاتنزعجوا .. نستطيع ان نستمر فى تقديم العروض القوية التى بدأناها !

# قالوا هذا الأسبوع

●● حنفى بسطان .. كابتن الزمالك السابق :

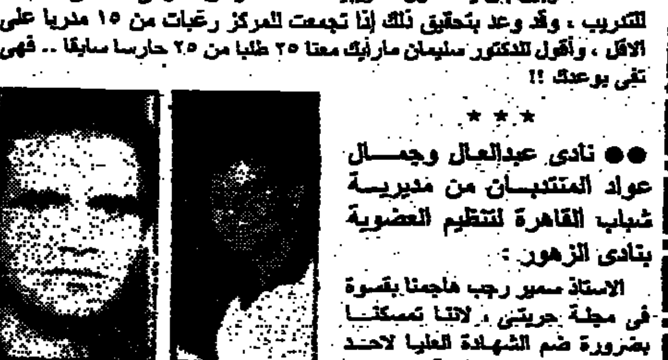
أحيطكم علما بأن المهندس حسام أبو الفتوح ، أبلغنى أن المكافآت الاجتماعية التى كان ينفقها والده المرحوم حسن أبو الفتوح لبعض أسر الرياضيين القدامى من الاهلى والزمالك عن طريقى ، سوف يستمر فى صرفها إرضاء لروح والده .

* * *

## دورة لمدربى حراس المرمى

●● إكرامى .. كابتن منتخب مصر لكرة القدم سابقا :

منذ فترة طويلة ، وأنا أطالب الدكتور سليمان حجر مدير المركز الاولمبى لاعداد المدربين بأن يعقد دورة تدريبية خاصة لحراس المرمى القدامى ليتأهلوا للتدريب ، وقد وعد بتحقيق ذلك إذا تجمعت للمركز رغبات من ١٥ مدربا على الاقل ، وأقول للدكتور سليمان مارأيك معنا ٢٥ طلبا من ٢٥ حارسا سابقا .. فهى تفى بوعدك !!



سمير مومنى — اكرامى

الواقع أن ماتراه فى تدريب المدرب الاجنبى كارلوس للفريق الاول ، نحسه ونراه فى المباريات مطبق حرفيا ، هذا الرجل طور فريق الزمالك بالرغم من النقص فى عدد لاعبيه ، ويحق .. يجب أن نعترف بأن بعض المدربين الأجانب على علم بفنون الكرة .

* * *

●● نادى عبدالعال وجمال عواد المنتدبان من مديرية شباب القاهرة لتنظيم العضوية بنادى الزهور :

الاستاذ سمير رجب هاجمنا بقسوة فى مجلة جريتى ، لاننا تمسكنا بضرورة ضم الشهادة العليا لاحد الاعضاء فى ملف العضوية ، ونقول : ـ إنه وإن كان العضو حاصلا على الدكتوراه فإن صورة من المؤهل العلمى العالى لابد من وجودها فى الملف .. ألايكفى أننا اكتشفنا أكثر من ٢٠٠ حالة بدون مؤهلات عليا ، لأن من سبقونا اعتمدوا على المعرفة الشخصية والثقة . يجب أن تشجعونا على التمسك باللوائح والقوانين وعدم التفرقة بين الاعضاء .

* * *

●● عزمى مجاهد .. مدرب الفريق القومى الثانى للكرة الطائرة :

هذه رغبتى وأنا سعيد بها .. أرحب «بالرديف» الفائض من صديقى فؤاد عبدالسلام .. وبالمتجاوزين للسن فوق (٢٠ سنة) من فريق الاخ وجيه حمدى .. ولكن بشرط أن تكون لقاءات ثلاثية مستمرة بعد ٣ أشهر !!



محمد رفاعى — عزمى مجاهد

* * *

●● سمير موسى .. رئيس نادى الزرقا :

أمام الاتحاد المصرى لكرة القدم مشكلة لو نظر إليها بإنصاف فإنه سوف ينتهى منها فى لحظة .. تلك هى مشكلة صعود الثانى من كل مجموعة فى الدرجة الثانية إلى الدرجة الاولى

هذه المشكلة تؤرق ناديين احتل كل منهما المركز الثانى مكرر لكن نسبة الاهداف فى صالح أخر .. دكرنس زادت على الزرقا بهدفين والمطرية زادت عن منية النصر بهدف .. والمطلوب فى حالة صعود الثانى إقامة مباراة فاصلة بدلا من نسبة الاهداف استنادا إلى قرار الجمعية العمومية التى صعدت بفريق المنيا إلى الممتاز .

* * *

●● محمد رفاعى .. «الطهير الطائر» ومدرب فى مدرسة الزمالك :

# الزمالك أقوى المرشحين لبطولة الكأس

تتنافس الان اربعة اندية على بطولة كأس مصر وكل منها يطمع فى الفوز بها .. الزمالك يرى ان جماهيره الكبيرة لها دين فى عنقه حيث تلهث وراءه من بورسعيد لدمنهور للاسكندرية املا فى انهاء ذلك الموسم الغريب ببطولة لها شأنها .

والسويس يداعبه الامل ايضا فى اكمال المسيرة المظفرة والفوز بالبطولة خاصة وقد ادى عدة مباريات طيبة حتى وصل للدور قبل النهائى برغم تشاؤم اسماعيل بدره رئيس النادى وعدم موافقته على الاشتراك فى هذه البطولة .

اما الترسانة فقد استعادت خطورتها وتألق لاعبوها جمال عبد الحليم ومحمد رمضان وأحمد مصطفى واخرجوا السكة الحديد من طريق البطولة واصبح امامهم فريق المقاولون العنيد وهو الفريق الرابع صاحب المفاجآت العديدة .

● ● لاشك ان مباراة الزمالك والسويس سوف يكون لها طعم خاص حيث تربط بين الفريقين أواصر المحبة والتنافس الشريف ويعتمد الزمالك الان على تأمين دفاعه بواسطة العمالقة يحيى نبيل الصاعد وابراهيم يوسف المخضرم وامامهم المتألق خالد جلال وفى الهجوم يأتى عماد صلاح كأحسن الهدافين ولقد ادركت كل الفرق الان مدى خطورته بعد ان احرز ستة اهداف فى بطولة الكأس وذلك بمعاونة أحمد رزق ومحمد حلمى الذى عاد الى مستواه العالى .

● اما السويس فيعتمد على قوة مدافعيه حسام كمال والجبرونى ومحمد صلاح وفى الوسط على جهد اشرف سليمان وفى الهجوم على حماسة هداف الفريق وشكوكو والمباراة ستكون قوية وممتعة للجماهير .

● ومباراة الترسانة والمقاولون يغلب عليها هجوم من الترسانة ودفاع من المقاولين فاذا صمد دفاع المقاولين بقيادة حشيش وخالد عصمت فسوف يمكنه التحول للهجوم المفاجىء مثلما فعل مع غزل دمياط ليقتنص هدفا يفوز به

وعلى ذلك تصبح مهمة سيد يوسف قائد خط ظهر الترسانة هامة لتفادى هذه الهجمات المرتدة .

وفى تقديرنا ان المباراتين تحتاجان من اللاعبين هدوء الاعصاب ومن الطبيعى ان يفوز الاكفأ وان كان للكأس مفاجآته .




إبراهيم يوسف

## الدكتورة دورى تحاضر فى القاهرة

الدكتورة الامريكية دورى رئيسة لخصائية اللياقة .. البدنية بالولايات المتحدة وعضو اللجنة الاولمبية تحاضر فى الخامسة بعد ظهر اليوم بمركز شباب الجزيرة بدعوة من الدكتور نبيه العلقمى عن اللياقة اللازمة للكرة الطائرة وطلب منها مدربو اللعبة أن تنظم لهم دورة فى المدة من ٢٥ الجارى إلى ٨ يونيو .

## بطل دمياط فى تنس الطاولة

دمياط – نادر عمارة :

أسفرت نتائج بطولة منطقة دمياط لتنس الطاولة والتى أقيمت بنادى دمياط العام واشترك فيها ٨٥ لاعباً يمثلون ١٤ ناديا من اندية المحافظة .. عن فوز «علاء أبو العز» من استاد دمياط ومحمد جاد شطا من نادى دمياط العام بالمركز الاول فردى وزوجى كما فاز مصطفى قطب وسعد حجازى من نادى دمياط العام بالمركز الثانى فردى وزوجى وفاز الناشىء محمد أحمد عبدالسلام حبيب من نادى دمياط العام وزميله طارق الازهرى ببطولة الناشئين تحت ١٤ سنة .

كما فاز محمد غازى الهريجى من مركز كفر سعد وبلال محمد حسن من استاد دمياط ببطولة تحت ١٦ سنة .. أشرف على البطولة مدحت موسى رئيس المنطقة وجمال الشاذلى أمين الصندوق وحصل نادى دمياط العام على كأس المنطقة والمسابقة .. حيث قام د. احمد جويلى المحافظ وفوزى رشوان مدير عام الشباب والرياضة وأحمد حبيب رئيس مجلس ادارة نادى دمياط بتوزيع الكئوس والميداليات على الفائزين .

# ١٠ آلاف دولار هدية للمصرى عرض جديد لهشام يكن وحسام

بورسعيد – محمد رفاعى :

●● فى برقية من سويسرا للنادى المصرى .. صرح جيلبار فاكينيتى رئيس نادى نيوشاتل زاماكس الذى يلعب له طارق سليمان نجم المصرى الدولى .. بأنه سوف يحضر إلى بورسعيد يوم ٥ يونيو المقبل لزيارة النادى المصرى ، ومنح ادارته مبلغ ١٠ الاف دولار «هدية» ، تعبيرا عن إعجاب النادى السويسرى وجماهيره بالنجم المتألق طارق سليمان ، والذى يطلقون عليه فى سويسرا لقب «مارادونا مصر» .. حيث كان له كبير الفضل فى المساهمة فى احتلال فريقه لقمة دورى الدرجة الاولى السويسرى كما سيقدم رئيس النادى السويسرى للفريق الاول بالمصرى مجموعة فاخرة من اطقم ملابس التدريب والمباريات ..

●● وعلم «الاسبوع الرياضى» من مصدر موثوق به ، ان رئيس النادى السويسرى سيزور ناديى الزمالك والاهلى ، للتفاوض معهما بشأن احتراف نجميهما هشام يكن وحسام حسن ، لانضمامهما لناديه ، بعدما أبدى مدربه «جريس» اعجابه الكبير بهما خلال متابعة للمباريات الودية الاخيرة للمنتخب القومى المصرى ..

### مشكلة مدربى المصرى

●● أفضى سيد متولى رئيس النادى المصرى للمقربين إليه ، بأن ظروف النادى لاتحتمل حاليا تغيير مدربين .. ولكنه فى حاجة فقط إلى لاعبين لتدعيم خطوط فريقه .. وأنه – متولى – سيذهب خلال الايام القليلة المقبلة لزيارة بدوى عبدالفتاح بمنزله بالاسكندرية للاتفاق معه على تجديد عقده للموسم المقبل ، خاصة بعدما وافق مجلس الادارة على تلبية معظم مقترحاته والتى شملها تقريره .. ومن المعروف أن عقد بدوى ينتهى مع المصرى فى ٣٠ يونيو المقبل ..

●● ومن جهة أخرى ، تم اتفاق سرى بين مجموعة كبيرة من لاعبى المصرى لعدم بدء فترة الاعداد مالم يتسلموا مستحقاتهم الشهرية السابقة

ومن المعروف أن مجلس الادارة قد اتخذ قرارا فى الاسبوع الماضى بإيقاف مرتبات ومستحقات جميع مدربيه ولاعبيه ابتداء من منتصف مايو ، وحتى منتصف يونيو المقبل ..






هشام يكن

# الدورة العربية فى سوريا .. قائمة .. فاستعدوا

بناء على دعوة من سوريا ، اوفد سمو الامير فيصل بن فهد رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحاد العربى السيد عثمان السعد ، لمتابعة الاستعداد لدورة الالعاب العربية التى تنظمها سوريا فى نوفمبر القادم .

وقال عثمان السعد : ان امكانات سوريا كبيرة ، وانها ستوزع الالعاب على أربع مدن : دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس .

وأجاب عن سؤال «للاسبوع الرياضى» بشأن وجود بطولات لبعض اللعبات تنظمها الاتحادات العربية فى هذا العام ، فقال :

– حقيقة يجب التنسيق ، حتى لاتشترك الفرق فى بطولتين متعاقبتين .. وأنه سمع أن بعض الاتحادات سوف يكتفى بالاشتراك فى البطولة العامة بسوريا وهذا عمل حسن وتنسيق جيد ..

وقال عن عدم تنظيم مسابقات للانسات ان هذا ليس تجاهلا ، ولكن الظروف هى التى حكمت بذلك ، وأن لوائح البطولة تجيز أن تقام البطولة للرجال دون النساء ، ولن تصبح هذه قاعدة .

هذا وكان عثمان السعد قد نزل «مترانزيت» بالقاهرة واتصل بعدد من الشخصيات الرياضية المصرية فى لقاءات ثنائية عربية للتنسيق .. كما اتصل بالزميل صلاح المتهزاوى وأبلغه تحيات سمو الامير فيصل والسؤال عن صحته ، ودعوته إلى الرياض للعلاج من مرضه الاخير .

ومعروف أن سمو الامير فيصل بن فهد قد أخذ على عاتقه فى مؤتمر صحفى للنقاد أثناء احتفالات اليوم الاولمبى الرعاية الطبية الكاملة لجميع النقاد فى الوطن العربى .

عثمان السعد



# المنتخب القومى عرف كيف يتوازن! تجربة الشوط الثانى مع رومانيا .. مفيدة!

أدى فريقنا القومى لكرة القدم مباراتين قويتين امام فريقى سكوتلندا ورومانيا ونال الاعجاب والتقدير فى هاتين المباراتين خاصة مباراة سكوتلندا التى فزنا فيها بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ولاشك أن هذا الفوز قد أثلج صدور المصريين جميعا ولكننا فى نفس الوقت أفرطنا فى تقدير هذا الفوز وعدنا لنغمة الاطراء الزائد عن الحد للاعبين حيث يجب أن نضع كل مباراة فى حجمها الطبيعى ونتناول تحليل المباريات بموضوعية تامة فلايصح الهجوم على الفريق بعد مبارياته فى المانيا ثم نعود للتهليل له بعد مباراة واحدة أمام سكوتلندا وعلينا ان نعلم ان كل هذه المباريات ماهى إلامباريات تجريبية ودية يحاول الجوهرى من خلالها الوصول بالفريق إلى الوضع الامثل له .

## استعادة الثقة

●● لعل أهم نتائج المرحلة الثالثة من الاعداد هى استعادة ثقة اللاعبين بأنفسهم فزادت جرأتهم وارتفع حماسهم فكانت مباراة سكوتلندا شاهدا على تلك حيث بادلوا الفريق المنافس هجوما بهجوم ودفاعا بدفاع حتى تحقق لهم الفوز ولقد لاحظنا فى هذه المباراة توازن الدفاع مع الهجوم بعكس ماحدث أمام رومانيا حيث سيطرت الخطط الدفاعية على أداء الفريق بدليل اشتراك مجدى عبدالغنى واسماعيل يوسف وبدر رجب من بداية المباراة وهؤلاء الثلاثة يغلب الطابع الدفاعى على أدائهم ولقد جاء اشراك طاهر ابوزيد وعلاء ميهوب كحل معقول لتحويل الدفة من الدفاع إلى الهجوم ولكن الطابع الدفاعى كان قد تغلب على أداء اللاعبين فلم نستطع إحراز التعادل الذى كان ممكنا ..

## الكرات العرضية

●● لازالت الكرات العرضية العالية تشكل خطورة بالغة على مرمى شوبير فلقد كان هناك أكثر من خمس كرات عالية تهيأت لمهاجمى سكوتلندا بدون مشاركة فعالة من رؤوس مدافعينا ولقد مرت احداها بجوار القائم الايسر ولم يستطع شوبير أن يتحرك إليها وفى نفس الوقت جاء هدف رومانيا بضربة رأس سهلة من داخل الست ياردات وهذا خطأ لايليق من خط الظهر وأعتقد أن الجوهرى يدرك خطورة هذه الكرات العرضية خاصة وان لاعبى الفريق الانجليزى والايرلندى يجيدون الاستفادة من هذه الكرات بل ان تكتيكاتهم تعتمد دائما على استثمارها والحقيقة أنه مع كفاءة لاعبى خط الظهر إلا أن هانى رمزى هو الوحيد الذى يقفز عاليا لمنع هذه الكرات ومن الممكن أن يحاول الجوهرى الاستفادة من نبيل محمد لتفادى هذه الكرات الخطرة وبذلك يتم تأمين الدفاع .

وتكرر مرة أخرى أن الخطط الدفاعية يجب أن تتوازن مع الخطط الهجومية حتى يظل لدينا بريق من الامل فى الوصول لدور الستة عشر .

**جلال محمود**



المنتخب القومى المصرى عاد الى ارض الوطن فى الجولة الاخيرة ليتدرب على أرضه

## الامارات تخسر ٤/صفر من بولندا!

خسر منتخب الامارات القومى من منتخب بولندا بأربعة اهداف نظيفة .. اقيمت المباراة فى مرسيليا وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر وبرغم النتيجة فقد اثنى الخبراء على قوة العرض من الفريقين الا ان كارلوس البرتو مدرب الفريق الاماراتى عبر عن عدم رضاه عن اداء فريقه وقال : ان الاصابات فى الفريق مازالت تلاحقه !

## قضية جديدة فى الأهلى

هل من حق عضو مجلس الادارة أن يكون خصما وحكما فى نفس الوقت ؟!.. وهل من حق عضو مجلس الادارة أن يدخل فى منافسة تجارية لتنظيم معسكرات للفرق الرياضية للنادى وهو الذى يعلم أو يعرف كل العروض المقدمة .. «مقدما» وبذلك يمكنه أن يقدم عروضا اقل ليرسى العطاء أو العرض عليه ؟!.. وهل ابناء النادى – حتى لو كانوا اعضاء مجلس ادارة أحق من غيرهم .. خاصة اذا كان هذا «الغير» من اندية اخرى أو منافسه ليرسى عليهم العطاء ؟!.. اسئلة كثيرة اثيرت خاصة عندما تقدمت شركة الخطيب .. ثم شركة شوقى عبد الشافى .. ثم شركة سمير شعير لتنظيم معسكر الاهلى للكرة فى رومانيا .. كان قد استنفد التغيير ومع ذلك لم يسدد مهاجمو الاتحاد أى كرة ناحية مرمى الزمالك فاستحقوا الخسارة .

**فاروق يوسف**

## اضحك مع نادى ترسانه

نادى الترسانة طلب من كامل شحاته والدكتور لطفى كمال شهادة من اتحاد الكرة بأن الاول كان لاعبا بالنادى والثانى كان مدربا له وذلك لضمهما لعضوية النادى الغريب أن كامل شحاته لعب للترسانة ١٢ سنة ثم قام بتدريب الناشئين لمدة أربع سنوات أما الدكتور لطفى فقد درب الفريق الاول للترسانة أكثر من مرة فى عهد مصطفى رياض والشاذلى .. كل الوثائق يملكها النادى قبل الاعضاء .

## كلمات

### لاتوجد توجيهات عليا بشأن شكل الدورى ونظامه

أكتب هذه الكلمة قبل أن يحدد اتحاد كرة القدم شكل الدورى أو نظامه ، لأؤكد للذين كتبوا إلى أو اتصلوا تليفونيا معلقين على ماكتبته فى الاسبوع الماضى حول الدورى أننى واثق كل الثقة بأنه لاتوجد أية توجيهات لاتحاد كرة القدم أو أحد من رجاله بشأن نظام الدورى ..

لقد ثارت الاندية الصغيرة التى تحلم بأن تلعب فى دورى من دورين ، واتصل بى مندوبوها .. وهاجموا عادل الجزار المنادى بدورى من دور واحد .. واتصلوا به أيضا .. محتجين !

وبعضهم تجاوز فى حديثه معى وقال : استعد ياعبدون .. فاتت المقاتل الشريف !! ولاأدرى ماالعلاقة فالسيد محمد أحمد أشرف الشرفاء .

وماكنت أتصور أن يكون تعبير أى انسان عن رأيه ووجهة نظره تؤدى إلى هذه الاثارة وهذا المسلك .. !!

«لعلهم» المؤيدون لدورى المجموعة الواحدة أو المعارضون له .. يعتقدون أننا نستطيع أن نتقدم إذا صادر كل منا رأى الآخر . أبدا .. فالتعبير عن الرأى بحرية تامة يؤدى إلى الوصول إلى أحسن القرارات .

إننا نريد أن ننسى القبلية فى حياتنا ، ونعارض اراء بعضنا دون أن يخسر أحدنا الآخر .. وهذا ما انتهجه فى حياتى ، فقد هاجمت اراء لعادل الجزار .. وهو الصديق المقرب إلى نفسى منذ كان لاعبا ، والرجل الذى له مكانة فى قلبى وإن خالفنى .. ولذلك أسعدنى عتابه حين أراد أن يعبر عن تصوره وظنه أن ظلما وقع عليه ، فقد بادرنى بقوله :

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة
على النفس من وقع السهام المهند

إنه عتاب فيه اعتراف بما بيننا من ود ، وهو ود قديم وقائم لم يمنعنى من أن أعارض له اراء .. وأنقد تصريحات قال عنها : إنها مجرد أفكار .. وأن لجنته الفنية بالفعل تضم كفاءات من كل اللجان .. لكنها لن تسطو على اختصاص أحد

* * * *

### هذا الجهاز وسيلة النصر المؤكد

●● أثق تماما فى قدرتنا على الفوز بالبطولة الافريقية بالقاهرة عام ١٩٩١ .. لأن هذا هو الوضع الطبيعى . ولكن هناك شرطا أضعه من الآن .. ليكون بمثابة الانذار والتحذير .. وهو أن «جهاز التحليلات» المعتمد من اللجنة الاوليمبية الدولية لابد أن يكون موجودا عندنا قبيل الدورة ..

أقول ذلك بعد انتشار تناول المنشطات والعقاقير فى ربوع افريقيا وعدد من الدول العربية ، مستندين إلى أن الاجهزة العادية المستخدمة لهذا الغرض لاتعطى النتائج الصحيحة ولاتكشف عن كل العقاقير !

كانت العقاقير الممنوعة فى دورة ميونخ ٤٠ صنفا ، فأصبحت اليوم ١٤٠ صنفا والاجهزة الموجودة عندنا لاتستطيع أن تكشف عن أكثر من عشرة أصناف .. وإذا علم المنافسون أن هذه الاجهزة موضوعة «للتهويش» .. كما حدث فى نيروبى . فسوف تتعاطى الفرق المنشطات .. ولاتنتاطاها بحكم التوجيهات .. فتكون النتيجة أن يكسبوا هم .. ونخسر نحن .. هذا تنبيه بل تحذير !!

حكمة :

ما هدم القادر
بن بمصر الا قول باكر



عادل الجزار — محمد احمد

### نعم كل واحد منهم بطل

لاأستطيع أن أتحدث عن كتاب جديد ظهر إلا بعد قراءته ، ولاأقرأ الكتب الجديدة على وجه الخصوص إلا عند الحاجة ، لأن وقتى مبعثر فى أعمال شتى !

وقد حان وقت قراءة الكتب الصادرة لتسجيل كل المعلومات عن كأس العالم .. ومن عادتى أن أرجع لهذه الكتب قديمها وحديثها كلما أقبل علينا هذا الحدث العالمى .. فذاكرتى المشحونة بكتب التراث ليست كذاكرة الطبيبين الشابين الناجحين علاء صادق وطارق مصطفى .. عند كل منهما جهاز كمبيوتر فى رأسه يسعفه بالمعلومات على الفور !

رجعت إلى كتاب حسن المستكاوى . فألفيت فيه جديدا وتكوينا أمينا ، ووفاء لكل من سبقه ، فلم يغفل المراجع والمصادر .. ورأيت التبويب سهلا .. والهدف غير تجارى بالمرة .. والاسلوب رشيق بالوراثة .. والطباعة غنية نقية فيها التضحية والسخاء أيضا بالوراثة !

ووصلت فيه إلى رومانيا ، وقد وصفها بأنها صامدة دائما فى المباريات الودية مثل جارتها يوغوسلافيا ، وأعتقد أنها بما تقدمه أمام فريقنا كذلك .. لكنها ستكون الصيد الثمين فى مجموعتها مع روسيا والارجنتين ، أما اختبارها الحقيقى فسيكون أمام الكاميرون .

ووصلت فى كتاب البطولة إلى «اسكتلندا» وقد كتب عنها قبل أن يعرفها القارىء عن قرب ، أى قبل لقاء مصر معها .

ولو أن أحدا لم يطلع على كتاب حسن المستكاوى ولم يتابع اسكتلندا من قبل ، وشاهد مباراة مصر واسكتلندا ، لما قال غير الذى قاله حسن :

– فريق لم يحرز أية بطولة من قبل ، ولايصح أن يفوز .. منتخب لكن لديه أندية من بلده أفضل منه ، فريق لايجيد فن تغيير ايقاع اللعب وتنويعه ، فريق تكاد تكون طرق لعبه وخططه وأساليبه شبه محفوظة .

ومن كلمة قالها بيليه عن الفرق البريطانية فى كأس العالم ، نستطيع أن نتفاءل فى لقاء مصر مع انجلترا .

نقل حسن المستكاوى فى كتابه البطولة هذه الجملة التى تقول على لسان بيليه :

– «إن الكرة فى اتحادات بريطانيا الاربعة لم تتقدم ولن تتقدم لانها لم تستخدم المدربين الاجانب» ..

ومع هذا فإن كل فريق وصل إلى كأس العالم يستحق لقب بطل .. ومن هنا كان اسم الكتاب «البطولة» .

### وبطولة أخرى على غير مسمى!!

●● وبمناسبة صفة البطولة الجدير بها كل فريق وصل إلى كأس العالم .. أقول : ان بعض فرق الدورة الدولية لكرة السلة بالقاهرة اسمه «كل النجوم» الامريكيين أو الكنديين .. وأطلقت عليهم الصحف لقب «العالمية» وهى فى الواقع أسماء على غير مسميات أو من أسماء الاضداد فى اللغة العربية ، حين يسمون الصحراء «مفازة» وهى مهلكة .. ويسمى الرجل ابنته «ست الحسن» وهى دميمة وتقول لفتاة جميلة تعجب بها .. «كنتى فين ياوحشة» !!

**ناصف سليم**

## كلام سمعته

●● رأيت بعض شباب المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى جولات ميدانية للاتحادات لمتابعة الخطة ، فأدهشنى سلوكهم .. تصور أنهم يبتسمون ويحصلون على مايريدون بسهولة وتعاون .. كانوا من قبل يتقمصون شخصية رجال المباحث .. ولذلك لم يكن أحد منهم يحصل على شىء !

***

●● عندما يجتمع اتحاد ما لبحث جدول الاعمال ، تستطيع أن تعرف من سير المناقشات .. من هو العضو المعين .. ومن هو العضو المنتخب ! خاصة إذا كان الموضوع يتعلق .. تنوادى !!

***

●● اذا تابعت وصف تحسين عثمان لمباريات كرة السلة شعرت انك امام خبير له تجربته الفنية فى الملاعب وتستمع إلى وصف اخرين فتشعر انهم كانوا «شيالين» كور !!

***

●● ليس مهما ان تكتب الصحف المصرية عن استعداد مصر للالعاب الافريقية عام ١٩٩١ ولكن المهم ان تكون لدى الدول الافريقية كل المعلومات الجديدة عن الدورة .. وان تكون هذه المعلومات من الواقع الفعلى !

***

●● أصبح محمود الجوهرى فى نظر «السذج» من النقاد اشبه برئيس حزب له اتباع يطبلون له عمال على بطال .. وليس مدربا فنيا من حقه ان يخطىء كما يصيب .. بلاهة !

***

●● الناقد الحر .. لايبقى بالا لكل من يريد منه ان يكتب مديحا على طول الخط .. ولاوزن لرأى لايعترف بأن التعريف الصحيح لكلمة «نقد» هو «تناول العمل من كل جوانبه» مدحا أو قدحا ..

***

●● رحم الله والدة احمد الكأس .. وكل ام ترى ابنها يتلوى من الالم فى الملعب أو على السرير .. صحيح «الجنة تحت اقدام الامهات» من اجل ذلك

***

●● لاأدرى سببا لعدم إدراج كرة اليد فى الدورة العربية العامة للالعاب التى تنظمها سوريا فى نوفمبر القادم .. مع العلم بأن اللعبة أصبحت ..ا شعبية فى الخليج .. ومستوى فى شمال افريقيا . تحرك يادكتور حسن .

***

●● طبعا سمعت عن سوق عكاظ فى الجزيرة العربية «زمان» ولم تره .. أنا أدعوك لرؤيته ولكن فى الزمالك مساء كل يوم .. كلهم شعراء يتبعهم الغاوون وكل منهم يريد «رئيس ناد تفصيل» يأخذ وضعا على حسابه !!

***

●● «الاسرار الخفية .. للصالة المستغطية» .. عنوان مقال قمت فى منتصف الليل كتبته .. وعندما طلع على الصباح قلت لنفسى «ياواد .. مش وقته» !!

● ● ●

●● عدد كبير من الاتحادات الرياضية المصرية رشح الدكتورة وفاء صلاح الدين اللاعبة الدولية السابقة لكرة السلة لنيل جائزة احسن سيدة معاصرة رفعت شأن الرياضة .. وهو اختيار موفق من الجميع بلاشك .

## على سلم الطائرة بالقاهرة :

# طاهر أبوزيد: امكاناتنا فاقت كل الأجيال

كتب - **حسن الرشيدى**

اكد اعضاء بعثة الفريق القومى لكرة القدم ان النتائج التى حققها الفريق امام اسكتلندا ورومانيا فاقت كل التوقعات وان الفريق اصبح جاهزا لمباريات كأس العالم

واعلن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق :

انه سيتم الاعلان عن القائمة النهائية لتشكيل الفريق الاساسى يوم ٢٧ مايو لتشكيل الفريق الاساسى يوم ٢٧ مايو الحالى على اساس قوة اداء اللاعب ومدى توافر عناصر اللعب الدولية وليس النجومية

صرح حمادة امام :

عقب عودته امس على رأس البعثة ان تجربة الفريق فى اسكتلندا ورومانيا مثمرة للغاية وقد اعجب الفريق والجمهور الاسكتلندى بمستوى اداء فريقنا القومى وكان حسام حسن حديث الجماهير هناك حيث بث الرعب فى قلوبهم وقد قال لى رئيس نادى ابردين نفسه اننى لم اتوقع مطلقا ان تكون مصر بهذا المستوى القوى وقال ان فوزنا على اسكتلندا فاق كل التوقعات وكانت درجة مواظبة اللاعبين على اداء التدريبات والالتزام بالسلوك المثالى بنسبة ١٠٠٪ .. وقد نجح الجوهرى خلال هذا المعسكر الخارجى فى رفع النواحى البدنية وتنمية مهارات اللاعبين

وقال فتحى مبروك مدرب الفريق :

ان لاعبى مصر أصبحوا كالمحترفين تماما وانهم مؤهلون لكأس العالم وسوف تكون عند حسن ظن الجماهير

وقال انه من خلال هذه المباريات التجريبية ، أصبح كل لاعب فى الفريق القومى مؤهلا نفسيا لاداء مباريات الكأس خاصة بعد الدفعة القوية والنتائج الطيبة امام اسكتلندا ورومانيا

وقال طاهر ابو زيد نجم الفريق القومى :

ان التجارب الاخيرة فى البلدين استفاد منها اللاعبون والان الامكانيات التى توفرت لفريقنا القومى خلال الفترة القصيرة الماضية فاقت كل الاجيال واذا كنا نطمح دائما فى تحقيق المكسب والفوز فى أى مباراة الا اننا لم نتوقع الفوز على اسكتلندا على ملعبها كما جرت فى المباراة التى فزنا فيها ... وقال ان اداءنا فى المباراتين الاخيرتين كان يشبه تماما مباريات كأس العالم

وقال احمد شوبير :

ان تجربة الفريق امام اسكتلندا ورومانيا كانت ناجحة للغاية خاصة ان الفريق الاسكتلندى يلعب بالطريقة الانجليزية والايرلندية . كما ان الفريق الرومانى يلعب بالطريقة التى تلعب بها هولندا حيث يعتمد الفريق على الكرات الارضيه والمهارات العالية . وان فوزنا فى المباراتين يؤكد اننا فى تطور مستمر لمواكبة الكرة العالمية .

وقال شوبير اننا كسبنا الثقة فى الملعب ووسط الحشد الجماهيرى المضاد وهذا يعتبر فى حد ذاته تجربة مثيرة وان هذه التجربة الاخيرة كانت افضل تجربة عاشها الفريق منذ تشكيله .

واكد محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق انه سعيد جدا بتجربة الفريق امام رومانيا لانها خرجت من الاطار الودى إلى العنف فى ظل تواجد ٦٠ ألف متفرج وهو مطمئن تماما لمستوى الفريق بعد المستوى الذى ظهر به فى الشوط الثانى امام رومانيا وقال الجوهرى ان احمد الكأس قوة جبارة باعتراف النقاد فى الخارج والداخل

كان فى استقبال البعثة عقب عودتها بمطار القاهرة د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى اعرب عن سعادته للنتائج الطيبة الذى احرزها الفريق فى مبارياته مع كل من اسكتلندا ورومانيا .

طاهر أبوزيد

أيمن يونس

## أيمن يونس محترف انذارات

أيمن يونس ضرب الرقم القياسى فى الحصول على الانذارات فى مباريات الكأس حيث أصبح ينال انذارا فى كل مباراة يلعبها ثم يوقف بعد الانذار الثانى .. يقول المقربون لأيمن أن أعصابه متوترة منذ خروجه من الفريق القومى ولذلك أصبح من السهل اثارته اثناء المباريات

● ● ●

## حارس الزمالك لعب وهو مكسور

حسين السيد حارس مرمى الزمالك أصيب بكسر فى عظمة كتفه فى بداية الشوط الثانى من مباراة الاتحاد وتحامل على نفسه وأكمل المباراة لأن الزمالك كان قد استنفد التغيير ومع ذلك لم يسدد مهاجمو الاتحاد أى كرة ناحية مرمى الزمالك فاستحقوا الخسارة .

● ● ●

## سلة وطائرة سموحه مطلوبتان فى ليبيا

طلبت جامعة بنى غازى بليبيا استضافة فرق الكرة الطائرة والسلة وتنس الطاولة بنادى سموحة لاداء مباريات ودية خلال الشهر القادم بليبيا . جاءت الدعوة الليبية عن طريق الدكتور محمد فتحى الكردانى عميد كلية التربية الرياضية بأبوقير وتتجه النية للموافقة بعد إبلاغ الاتحادات المعنية للتصريح بالسفر .

## التليفزيون يعترف : لامساواة بينكم !

اكد التليفزيون انه لن يحقق اية مساواة بين اللعبات الرياضية التى تنتمى كلها إلى مصر .. اعفى كرة القدم من دفع حصة التليفزيون من الاعلانات داخل الملعب مع دفع مقابل عن الاذاعة لكرة القدم يصل إلى ٢٠ ألف جنيه عن المباراة .

ولم يوافق برغبة تأشيرة الوزير على اعضاء كرة السلة فى الدورة القائمة .. ومعروف انه لايدفع غير ٤٠٠ جنيه مقابل اذاعة مباريات السلة والطائرة واليد .. وقد طلب من اتحاد كرة السلة ٢٠ ألف جنيه فى مقابل الدورة المذاعة حاليا من الزمالك ماذا نقول للتليفزيون ونحن مقبلون على الالعاب الافريقية

## بعثة الكرة الطائرة الى الهند

تم اختيار بعثة مصر إلى الهند للاشتراك فى دورة دولية من اول يونيه القادم إلى ١١ يونيه بمدينة حيدر اباد .

يرأس البعثة الدكتور محمد الشافعى خضر والادارى سعيد خفاجة والمدربان فؤاد عبد السلام وطارق عبد الحكم

واللاعبون المختارون هم : احمد مصطفى وخالد ناصف وخالد عباس ومحمد شعراوى وهشام صالح . ايمن العايدى وسامح كامل وهشام عبد الرازق واحمد ابو جبل وايمن كامل . عماد فاروق وعبد المعطى منصور وهانى عبد الحميد وشريف الشمرلى ..

ويلعب الفريق المصرى ٣ مباريات ودية مع فريق اكاديميك صوفيا ابتداء من يوم السبت القادم بصالة القوات المسلحة وعلى ضوئها يتم استبعاد لاعبين ليسافر ١٢ لاعبا فقط .

أحمد مصطفى

هكذا من الاصل



## القناة الأولى

١٠،٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع
١٠،٠٦ عرض سريع للبرامج
١٠،٠٨ اليوم المفتوح
١٠،١٢ الحلقة (٣) من مسلسل الاطفال (ست الحسن)
١٠،٤٠ الفيلم العربى الثقافى
١١،٠٦ الصحافة تقول
١١،١٦ برنامج الاطفال (عروستى) تقديم سامية شرابى اخراج نصر عبد السلام
١١،٥٠ دنيا السيرك
١٢،٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢،١٥ البرامج التعليمية لغة عربية (اعدادية)
١٢،٥٢ اذان الظهر
١٢،٥٥ من اقوال الرسول (ص) ثم متابعة البرامج التعليمية
١،١٥ مسرحية موسيقى فى الحى الشرقى بطولة سمير غانم . صفاء ابو السعود . جورج سيدهم . اخراج مسرحى حسن عبد السلام اخراج تليفزيونى محمد فاضل
٤،٢٤ دعاء
٤،٢٨ اذان العصر
٤،٣٢ من اقوال الرسول (ص)
٤،٣٣ الحلقة (٢) من المسلسل الكوميدى الاجتماعى «غريب فى المدينة» بطولة محمد رضا . توفيق الدقن . صلاح السعدنى . عبدالله فرغلى اخراج ابراهيم الصحن
٥،٢٧ برنامج دنيا الاطفال - البرلمان الصغير
٥،٥١ حدث فى مثل هذا اليوم
٦،٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦،٣٠ مسلسل الاطفال «بوجى وطمطم» اخراج رحمى
٦،٥٢ برنامج «الجديد فى الطب» تقديم اسامة عبد العزيز اخراج احمد عفت فهد
٧،٢٦ الحلقة (١٤) من المسلسل العربى «ابدا لم يكن حبا» بطولة كرم مطاوع . نورا . اخراج رفعت قلدس
٧،٤٧ اذان المغرب
٧،٥١ من اقوال الرسول (ص) ثم متابعة المسلسل العربى
٨،٢١ اغنية لمحمد عبد الوهاب
٨،٢٧ الحلقة (٤) من الف ليلة وليلة تأليف احمد بهجت اخراج عبد العزيز السكرى
٨،٥٤ برنامج حديث الروح .. الموضوع غاية العلم فى الاسلام المتحدث : د. ابو الوفا التفتازانى اخراج عبد النعيم شمروخ
٩،٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة
٩،١٧ اذان العشاء
٩،٢١ من اقوال الرسول (ص) ثم متابعة الفترة الاخبارية
٩،٥٠ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى اخراج امال عزت
١٠،٣٧ تشاهد غدا
١٠،٥٥ السهرة مع الفيلم العربى «وجها لوجه» بطولة محمود عبد العزيز . مصطفى فهمى . سهير رمزى . جميل راتب . اخراج احمد فؤاد
١٢،٣٨ ختام اليوم المفتوح
١٢،٤٠ برنامج ابتسامة تنفيذ حامد عبد السلام
١٢،٥٠ برنامج انباء وصحافة
١،٠٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة سبأ تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى
١،٠٦ السلام الوطنى - ختام

## القناة الثانية

١،٠١ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم حول مراعاة حق المرأة تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع . تفسير د . عبد الله محمد ابو عيد
١،١٨ برامج الاطفال
● برنامج دنيا الاطفال تقديم ناهد سالم اخراج اسامة عبد العزيز
● مسلسل اجنبى
● حلقة من مسلسل ذكاء
٢،٣٠ برنامج طبيبك الخاص حول استخدام البالون فى علاج امراض القلب ولقاء مع الدكتور محمود الشربينى استاذ الامراض الباطنية والقلب
٢،٤٥ برنامج لك ولاسرتك حول الاستفادة من الوقت فى اجازة المدارس
٣،٠٠ موجز الانباء
٣،٠٧ الفيلم العربى عفريت مراتى بطولة صلاح ذو الفقار وشادية . عادل امام
٤،٢٨ اشارة عن حلول اذان العصر يعقبها دعاء اداء محمد الطوخى
٤،٤٢ الفيلم التسجيلى اكتشاف شعب وحضارة
٥،٠٠ برنامج الرياضة للجميع حول ممارسة الرياضة فى الاجازة
٥،١٥ المسلسل الاجنبى فالكون كريست الحلقة (٧) .
٦،٠٤ برنامج تأهيل المعلمين المادة نظريات فى تربية الطفل المستوى الثالث
٦،٣٠ برنامج من هدى السنة النبوية حول المساجد التى تشد اليها الرحال
٦،٤١ اغنية جل جلاله
٦،٤٥ برنامج اخبارى رسائل الدول العربية
٧،٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧،١٥ البرامج التعليمية
● لغة عربية ابتدائية
● علوم (ابتدائية)
٧،٤٧ اشارة عن حلول اذان المغرب يعقبها دعاء لمحمد الطوخى
٧،٥٥ خمسة لصحتك حول مرض النقرس والامراض الروماتيزمية
٨،٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨،١٥ برنامج مسافر على الهواء .. الموضوع كوريا الجنوبية
٨،٣٠ النشرة الجوية
٨،٤٥ برنامج النجوم وكأس العالم
٨،٥١ كرتون
٩،٠٢ برنامج مواقف وطرائف اشارة عن حلول اذان العشاء يعقبها دعاء اداء محمد الطوخى
٩،٢١ الحلقة الثالثة من المسلسل الاجنبى Onassis Richest man in the World
١٠،٠٦ برنامج لو كنت المسئول
١١،٠٥ السهرة مع برنامج اوسكار ويعرض الفيلم الامريكى ماكوجير بطولة جويجورى بيك جوان بينيت . روبرت بريستون الفيلم حائز على جائزة احسن سيناريو من المجلس القومى الامريكى للسينما
١٢،٥٧ احداث ٢٤ ساعة
١،٢٢ القرآن الكريم ماتيسر من سورة يوسف تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى
١،٣٠ السلام الوطنى ختام

## الفرق المكافحة فى روما ٩٠ ..!

فى التاسعة والنصف مساء السبت تذيع القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج روما ٩٠ الذى يعرض ١٣ هدفا لهداف كأس العالم الاول فونتين» ونجم فرنسا القديم . كما يقدم مجموعة من احدث اهداف البرازيل وهولندا وانجلترا والارجنتين بالاضافة الى مجموعة لقاءات مع بعض نجوم هذه الفرق . وفى حلقة الثلاثاء يقدم البرنامج تحليلا كاملا عن الفرق المكافحة التى وصلت كأس العالم مثل الكاميرون . كوستاريكا . كولومبيا . امريكا . الامارات حيث يعرض البرنامج اهم اهداف هذه الدول واهم نجومها .. ايضا لقاءات مع مدربى هذه الدول .

## الزمالك والسويس فى كأس مصر

فى الرابعة إلا عشر دقائق من مساء غد تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والسويس من استاد السويس - فى بطولة الكأس . تعليق اشرف شكر . واخراج امام عبد الله

## مصر وكولومبيا

فى الثامنة إلا عشر دقائق من مساء السبت تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة مباراة كرة القدم بين مصر وكولومبيا وذلك فى اطار استعدادات الفريقين لبطولة كأس العالم

## مصر واليونان

فى التاسعة والربع مساء السبت تذيع القناة الثانية .. مباراة مصر واليونان فى البطولة الدولية لكرة السلة .

وفى التاسعة والربع مساء الثلاثاء تذيع القناة الثانية على الهواء .. مباراة يوغوسلافيا وروسيا فى البطولة الدولية لكرة السلة .

## الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

## أعتذر لهؤلاء .. بشدة .!!

● ● ابدا .. (لن) يكون حبا .. هذا الذى بينى وبين مخرجى المسلسلات الهابطة .. مع الاعتذار لمسلسل .. ابدا (لم) يكن حبا ...!!

● ● أن مايفعله مؤلفو المسلسلات .. ليس نحبا (بالبيضة والحجر) .. انما هو (ذل) للمشاهدين .. مع الاعتذار للافلام المصرية ..

● ● كلما اقترب الزمن من السابعة والربع مساء .. قلت فى نفسى .. مهلا ايها الحزن .. مع الاعتذار لفرانسوا زساجان ...!!

● ● اختار السيناريست المحترف .. اسامة انور عكاشة ان يفجر مشكلته مع الرقابة قبل ان يكتب الجزء الرابع من مسلسل ليالى الحلمية والذى يمتد حتى ايامنا المعاصرة .. لقد اراد أن يكتفى شرها .. قبل الدخول فى الممنوع .. مع الاعتذار للمسرح الكوميدى ...!!

خطاب

## اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى « يازكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى » الى اخر الاية الكريمة .

## صحة ترتيب الأعضاء عند الوضوء

فى الرابعة والنصف من الثلاثاء تقدم القناة الثانية حلقة من برنامج فتاوى واحكام حيث يجيب الشيخ عطية صقر على اسئلة المشاهدين منها صحة ترتيب الاعضاء عند الوضوء . ومعنى قوله تعالى « ولمن خاف مقام ربه جنتان » والفرق بين الحديث القدسى والقرآن .. البرنامج اخراج بثينة غزال .

## الدين المعاملة

فى الواحدة وعشر دقائق من مساء يوم السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج الدين المعاملة الذى يستضيف د . رشدى عزيز ويتحدث عن الايمان الصادق ويوم الاحد الشيخ محمد حافظ سليمان ويتحدث عن الاسلام يدعو الى العلم والتعلم ويوم الاثنين الشيخ منصور عيد ويتحدث عن الحسد ويوم الثلاثاء د . محمد رأفت سعيد ويتحدث عن زينة الصالحات ويوم الاربعاء الدكتور محمود الشريف ويتحدث عن محبتنا للرسول .

## سرقة جائزة نوبل فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى - مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى الجائزة (١٩٦٣) بطولة بول نيومان ، ادوارد جى روبنسون والك سومر .. واخراج مارك روبسون .

يحكى الفيلم قصة عملية احتيال محكمة للاستيلاء على قيمة جائزة نوبل من قبل منظمة سرية خططت للعملية اثناء حفل تسليم الجوائز - يستضيف البرنامج الصحفى سامى خشبة ليعلق على الفيلم البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى ، تقديم درية شرف الدين .

(الحلقة مؤجلة من الاسبوع الماضى .. !!)

# أحداث ليالى الحلمية .. كشفت بطء إيقاع مسلسل « ابداً لم يكن حباً »

كتب - على الصفتى :

قوبل مسلسل « ابدا لم يكن حبا » الذى يعرضه التليفزيون الان - على قناة الاولى - بسيل من الاتهامات منها عدم وضوح الفكرة ، البطء والملل ، المبالغة فى بعض احداثه ، ايضا اداء الممثلين الذى جاء باهتا رغم نجومية بعضهم ، هذا بالاضافة الى ضعف النص والاخراج بصفة عامة .

وفى لقاء مع رفعت قلدس المخرج .. والمسئول الاول والاخير عن العمل الفنى كله قال بالنسبة لفكرة المسلسل فهى تسير عبر ثلاثة خطوط .. الاول خط الحب الذى نفتقده الان فى الوسط الفنى . حيث نجد هدير (نورا) تستغل زوجها الكاتب المعروف احمد نادر (كرم مطاوع) من اجل تحقيق الشهرة فقط وبدون ان تحمل له اى عاطفة حب ويضيف .. الغريب ان الممثلين كانوا فى الحقيقة كما هم فى المسلسل فالكل يأتى لكى يمثل مشاهدة بطريقة تقليدية ودون احساس بالعمل على العكس من زمان عندما كان فريق التمثيل اسرة واحدة والكل يعمل بمنتهى الحب والاخلاص ؟! اما الخط الثانى فهو الزوجة التى يمكن بقليل من الذكاء ان تحافظ على بيتها ، واسرتها وهذا ما فعلته الزوجة عطية (فادية عبد الغنى) مع زوجها (ابراهيم خان) ، والخط الثالث هو تهريب المخدرات عبر شواطئنا من اجل تدمير شبابنا وهنا نلقى الضوء على احدى الوسائل الجديدة فى عالم التهريب اما عن بطء الايقاع ففى رأيه انها مسألة نفسية تعود الى عرض المسلسل .. فى نفس الوقت الذى كان يعرض فيه على القناة الثانية مسلسل ليالى الحلمية المليء بالاحداث المتدفقة مما جعل المشاهد يشعر ببطء ايقاع مسلسل ابدا لم يكن حبا .

وعن المبالغة فى احداثه وبالتحديد موقف الزوجة (عطية) من نبأ خطوبة زوجها .. وموقف الخطيبة الجديدة (عايدة رياض) قال : انا قصدت ذلك لان المشاهد المصرى يعيش الشخصية التى امامه على الشاشة ويقلدها .. فأردت ان اقدم نموذجا لزوجة مصرية استطاعت بذكائها ان تعلم نفسها واولادها وتحافظ على كيان اسرتها اما موقف عايدة رياض وقبولها خطوبة رجل متزوج فلانها احبته حبا خالصا بدون مصلحة . وهذه مقابلة مع حب هدير (نورا) لنفسها ولمصلحتها فقط !!

وعن اداء الممثلين الذى جاء باهتا قال ضعف اداء الممثلين مرجعة - وكما قلت من قبل - الى افتقاد روح الحب والود بينهم !!

وعن هبوط مستوى النص والاخراج قال بالنسبة للاخراج .. احمد ربنا ان المسلسل جاء بهذه الصورة فقد تم تصوير المسلسل فى استديو الجيب وهو استديو صغير جدا بالمقارنة مع استديوهات التليفزيون فضلا عن ان ميزانية الانتاج كانت ضعيفة ومع ذلك فقد حاولت بقدر ما استطيع ان اكسر حكاية التصوير الداخلى وصورت اكثر من ٧٠ مشهدا فى الشارع وفى البحر .

واعتقد انى ركزت على بعض المناطق السياحية التى يمكن من خلالها جذب السائح العربى خاصة فى البحر الاحمر .. اما بالنسبة للنص فهذه مشكلة كبيرة تواجه جميع المخرجين فالشيء المؤسف انه ليس لدينا سوى اسامة انور عكاشة واحد !! ومن الصعب علينا كمخرجين ان نقف امامه بالطابور ينتظر كل منا دوره فى الحصول على نص جديد مليء بالاحداث الشيقة والمتدفقة مثل ليالى الحلمية !!!

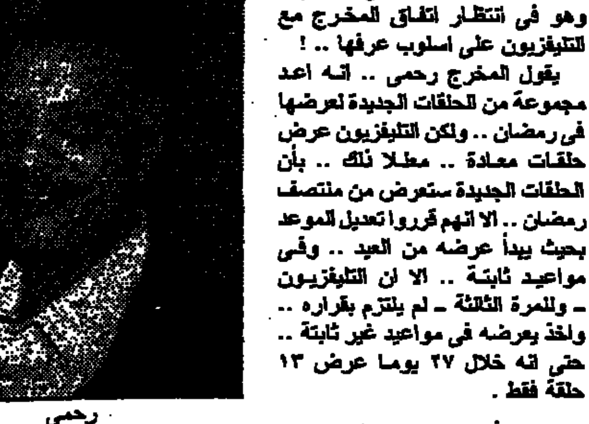
رفعت قلدس

## مخرج بوجى وطمطم : التليفزيون ينافس نفسه !!

انتهى المخرج رحمى من تصوير ١٥ حلقة من مسلسل بوجى وطمطم .. وهو فى انتظار اتفاق المخرج مع التليفزيون على اسلوب عرفها .. !

يقول المخرج رحمى .. انه اعد مجموعة من الحلقات الجديدة لعرضها فى رمضان .. ولكن التليفزيون عرض حلقات معادة .. معللا ذلك .. بأن الحلقات الجديدة ستعرض من منتصف رمضان .. الا انهم قرروا تعديل الموعد بحيث يبدأ عرضه من العيد .. وفى مواعيد ثابتة .. الا ان التليفزيون - وللمرة الثالثة - لم يلتزم بقراره .. واخذ يعرضه فى مواعيد غير ثابتة .. حتى انه خلال ٢٧ يوما عرض ١٣ حلقة فقط .

ومن رأيه ان التليفزيون ينافس نفسه .. فهو يعرض حلقات بوجى وطمطم .. وفى نفس الوقت يعرض كارتون والت ديزنى مما يضعف نسبة المشاهدين له .



رحمى

ويختتم رحمى حديثه قائلا .. لقد انتهيت من تجهيز ١٥ حلقة جديدة .. وارجو فى حالة اذاعتهم .. تثبيت موعد اذاعتهم حتى تتحقق الفائدة من انتاجهم .. !!

## ضربة حظ فى يوليو

انتهت برامج المنوعات بالقناة الاولى من تصوير مجموعة حلقات من برنامج المسابقات الجديد « موعد مع الحظ » والذى سيعرض فى دورة يوليو القادمة .. يتضمن البرنامج مسابقات العاب الذكاء ويشترك فيها الجمهور والفنانون ويتضمن فقرة سلويت ، ومشهدا تمثيليا بعنوان مواقف محرجة .

من الفنانين الذين استضافهم البرنامج حتى الان . منى عبدالغنى ، شفيق جلال ، فاطمة عيد ، فيصل خورشيد ولاعب الكرة جمال عبدالحميد .. البرنامج اعداد ناجى سعيد واخراج عفت رشاد .

## الصحة حول العالم

فى الثانية الا عشر دقائق من صباح السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج الصحة حول العالم الذى يعرض اهم توصيات مؤتمر صحة الام والوليد كما يناقش خبرا نشر فى الصحف الامريكية حول ذكاء الاطفال .. يستضيف البرنامج د . محمد فياض استاذ امراض النساء بطب القاهرة .

## الرسم بالكلمات

فى العاشرة الا ربعا من مساء غد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج الرسم بالكلمات .. يشترك فيها جلال الشرقاوى ، حمدى غيث . سناء يونس . عبد الحى اديب ولويس جريس فى رسم شخصية فنانة مصرية عملت بالمسرح والسينما والتليفزيون .. البرنامج اخراج عمرو الليثى .

## نغمات صغيرة

فى الثانية عشرة ونصفا من صباح غد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج الاطفال نغمات صغيرة .. يشرح فيها البرنامج الالات الايقاعية وكيفية العزف عليها كما يلتقى بعازف الايقاع حسن انور .

## اتيليه

فى الثامنة والربع من مساء غد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج اتيليه الذى يستعرض الجزء الثانى من رحلة الفنان العالمى بول سيزان واهم لوحاته الفنية والمذاهب الفنية التى تأثر بها .

## أفلام عربية شاطئ الغرام .. والجريمة الضاحكة

● الجمعة ٦.٥٥ القناة الثالثة فيلم اريد حبا وحنانا بطولة ميرفت امين ، عادل ادهم واخراج نجدى حافظ .

● الجمعة ١٠.٣٠ مساء القناة الاولى فيلم عايزة اتجوز بطولة فريد الاطرش ، نور الهدى ، عبد السلام النابلسى ، سليمان نجيب واخراج بركات

● السبت ١١.٠٠ صباحا القناة الثانية فيلم ٤ - ٢ - ٤ بطولة يونس شلبى . سمير غانم واخراج احمد فؤاد

● الاحد ٢.٤٥ القناة الثانية فيلم شاطئ الغرام بطولة ليلى مراد ، حسين صدقى واخراج بركات .

● الاحد ١٠.٣٠ مساء القناة الاولى فيلم البحث عن المتاعب بطولة عادل امام . ناهد شريف . صفاء ابو السعود واخراج محمود فريد .

● الثلاثاء ٦.٥٥ القناة الثالثة فيلم فاطمة وماريكا وراشيل بطولة محمد فوزى . مديحة يسرى . لولا صدقى واخراج حلمى رفلة .

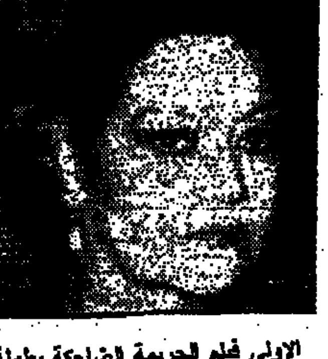
● الثلاثاء ١٠.٣٠ مساء القناة الاولى فيلم الجريمة الضاحكة بطولة سعاد حسنى ، احمد مظهر واخراج نجدى حافظ .

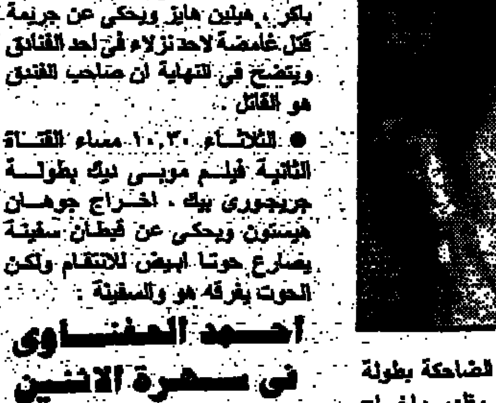
● الاربعاء ٣.٤٠ القناة الاولى فيلم صحيفة سوابق بطولة صباح ، كمال الشناوى واخراج ابراهيم عمارة .











## أفلام أجنبية

● الجمعة ٣.١٥ القناة الثانية فيلم مهمة باتون بطولة دنيس ويفر ، فيرا بيلز تدور احداث الفيلم اثناء الحرب العالمية الثانية حيث تحتل القوات اليابانية اجزاء كبيرة من الفلبين .

● الجمعة ١٠.٣٠ فيلم تشوياسكو .. بطولة ريتشارد اجين زكرستوفر جونز .. تدور احداث الفيلم حول بحار يتزوج من ابنة القبطان ..

● السبت ٣.١٥ القناة الثانية فيلم مغامرات شانون بطولة جريجورى بيك ، ران ماكفاش ويحكى عن الفتى جودى شانون الذى يخرج مع والده فى رحلة الى الغابة ولكنه يضل الطريق .

● الاحد ٣.١٥ القناة الثانية فيلم لقاء جون دون بطولة جارى كوبر ، باربارا ستانويك ويحكى عن «ان» التى تعمل بالدعاية فى احدى الصحف الامريكية وتبتكر شخصية وهمية تدعى جون دو .. وتقع بعض المفاجآت .

● الاحد ١٠.٣٠ مساء القناة الثانية فيلم رانسوم بطولة . شين كونرى . جين ماكهام تدور احداثه عن اختطاف السفير الانجليزى فى احدى الدول الاسكندنافية ومحاولة البحث عنه .

● الاثنين ٣.١٥ القناة الثانية فيلم اسطورة الكاريبى - بطولة جيمس باكر ، هيلين هايز ويحكى عن جريمة قتل غامضة لاحد نزلاء فى احد الفنادق ويتضح فى النهاية ان صاحب الفندق هو القاتل .

● الثلاثاء ١٠.٣٠ مساء القناة الثانية فيلم موبى ديك بطولة جريجورى بيك - اخراج جوهان هيستون ويحكى عن قبطان سفينة يصارع حوتا ابيض للانتقام ولكن الحوت يغرقه هو والسفينة .

## أحمد الحفناوى فى سهرة الاثنين

سهرة الاثنين على القناة الاولى مع برنامج تاريخ حياة الفنان احمد الحفناوى الذى يتناول بدايته الفنية ومشواره مع آلة الكمان .. البرنامج اخراج سوسن عبد الفتاح .

## صلاة الجمعة

ينقل التليفزيون صلاة الجمعة من مسجد السلطان ابو العلا .. القارىء الشيخ محمد الطوخى ، الخطيب الشيخ السيد عبد العال القيس . الموضوع الحج اشهر معلومة .

## على الطريق

فى الثامنة والربع من مساء السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج على الطريق الذى يقدم دعوة للسيد وزير التموين واتحاد الغرف التجارية بضرورة تغيير قانون الغش التجارى الحالى الذى صدر عام ١٩٤١ - وتم تعديله عام ١٩٨٠ .. هذا القانون لايفرق فى عقوبته بين غش الدواء والملح والخل وقطع غيارات السيارات ..!

سجل البرنامج هذه الحلقة ضمن مجموعة من الحلقات تحتوى على نماذج عديدة من قضايا الغش التجارى تم ضبطها ..

البرنامج اعداد وتقديم ملك اسماعيل ، اخراج محمود شمندى .

## ليالى

فى الثامنة والربع من مساء السبت تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج ليالى الذى يناقش موضوع الاغنية الحديثة بين المطربين الدارسين من خريجى معهد الموسيقى العربية ومطربى الموجة الشبابية يستضيف البرنامج المطربين احمد ابراهيم ، حمدى هاشم ، الموجى الصغير ، منى عبد الغنى ، طارق فؤاد البرنامج تقديم ايناس عبد الله ، اخراج سميحة نصحى .

## دنيا الجمارك

فى الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج دنيا الجمارك الذى يتناول المشاكل التى يعانى منها المتعاملين مع الجمارك مثل المصدرين والمستوردين والقادمين من مختلف دول العالم كما يقوم البرنامج بزيارة ميدانية لقرية البضائع ويلتقى مع فتحى سلامة وكيل اول وزارة المالية ورئيس مصلحة الجمارك البرنامج اخراج طارق عبد المقصود .

## مضاعفات الحروق

فى الخامسة الا ربع مساء الاثنين يتناول برنامج الطب فى خدمة المجتمع فى القناة الثانية .. مضاعفات الحروق .

## البيوت الزجاجية

فى الثانية والنصف مساء السبت يقدم برنامج علم نفسك فى القناة الثانية .. طريقة زراعة البيوت الزجاجية .

## مسحوق الترمس لقشر الشعر

● الاحد ١٠.١٥ صباحا القناة الثانية برنامج لك ولاسرتك ويقدم طريقة الطبع على القماش بطريقة العقد والربط .

● الثلاثاء ١١.٤٥ صباحا القناة الاولى برنامج عزيزتى حواء ويقدم طريقة اعداد مجموعة من الابلجورات البسيطة التى يمكن عملها من بقايا ورق الحائط او الاقمشة .

● الثلاثاء ٦.٣٠ مساء القناة الثانية برنامج لك ولاسرتك ويقدم طريقة علاج قشر الشعر باستخدام مسحوق الترمس .

## القناة الثالثة

٥،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم . ٥،٠٧ الاخبار . ٥،١٢ شباب الجامعة . ٥،٣٢ عالم التأمينات . ٥،٤٧ ريبورتاج . ٦،٠٢ الطريق الى روما . ٦،١٧ خطر .. خطر . ٦،٢٧ حياتنا فى الغربة . ٦،٤٢ سيارة التحقيقات . ٦،٥٧ مباراة كرة قدم . ٨،٤١ اضحك مع . ٩،٠١ فرسان الانتاج . ٩،٢١ لكل عروسين . ١٠،٠٦ غدا تقول الصحافة . ١٠،١٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة يوسف . تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى .

## القناة الرابعة

٥،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ عبدالله شلبى . ٥،١٥ ابناؤنا . ٥،٣٠ نشرة الاخبار باللغة العربية . ٥،٤٥ القناة فى اسبوع . ٦،٠٠ المسلسل العربى « الرايا البيضا » . ٦،٤٥ المجلة الاسلامية . ٧،١٥ منوعات شعبية . ٧،٣٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية . ٧،٤٥ فى خدمتك . ٨،٠٠ من افلام التليفزيون . ٩،٣٠ خمسة فرفشة . ٩،٣٥ موجز انباء وخدمات . ٩،٤٠ القرآن الكريم - ختام .

الغلاء ...

الأسعار

## حكم المحكمة الدستورية لاينطبق على الشورى

كتب ـ عبد الوهاب عدس

صرح المستشار يوسف نصار رئيس اللجنة الدستورية بمجلس الشورى ان حكم المحكمة الدستورية الاخيرة الاخير ببطلان مجلس الشعب لاينصرف اثره على مجلس الشورى لان مجلس الشورى تم انتخابه على اساس النظام الفردى الحر المباشر وهذا مطابق للدستور ..

## الغاء زيارة ميدانية للجنة الزراعة بمجلس الشعب

تقرر الغاء الزيارة الميدانية للجنة الزراعية والرى بمجلس الشعب برئاسة ابو بكر الباسل التى كان من المقرر القيام بها خلال الاسبوع القادم الى منطقة استصلاح الاراضى فى مناطق شرقى الدلتا .

وتعتبر الزيارة الميدانية للجنة النقل والمواصلات بالمجلس برئاسة الدكتور سعد الخوالقة الى الاسكندرية والبحيرة هى اخر الزيارات الميدانية لمجلس الشعب فى هذه الدورة .

## منع أجازات العاملين بمقاومة أفات القطن

بنى سويف ـ مصطفى عبده

قررت اللجنة العليا لمكافحة أفات القطن برئاسة المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف منع أجازات العاملين بأعمال المقاومة حتى نهاية الموسم .

وتم اعداد ٧ مهابط لطائرات الرش بالمحافظة لتغطية ٣٥ ألفا . ٧١٦ فدانا قابلة للزيادة .

وتقرر رفع أجر العامل الى ٨٥ قرشا فى اليوم من السابعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا تتخللها نصف ساعة راحة .

## هندسة الاعدادية سهلة

جاءت أسئلة الهندسة للشهادة الاعدادية أمس واضحة وفى مستوى الطالب المتوسط .

قال عز الدين خليفة مدير عام ادارة شبرا أن الاسئلة لم تخرج عن النماذج التى أعدتها الادارة وتدرب التلاميذ على حلها أثناء العام الدراسى .

وفى لجنة خاصة بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية اكد التلميذ احمد احمد توفيق السجين بسجن طره ان الاسئلة كانت واضحة ولم تخرج عن نطاق المنهج .

## مكتب تأمينات

بقية ص ١

وكشف تفتيش مكتب رئيس معاشات القليوبية أن عدد المستفيدين من المعاشات التى قررها رئيس المكتب لمن لايستحقون معاشات ٤٣ شخصا قام رئيس المكتب بإعداد ٤٣ ملفا لهم تم تزويرها لم تدرج بالسجلات المالية ولم تصرف لهم شيكات كدفعة أولى ولم تأخذ هذه الملفات الدورة المستندية المقررة .

واكتشفت لجنة الجرد التى شكلت برئاسة برسوم كمال ابوغالى أن المبالغ التى صرفت كمعاشات للمتهمين بلغت ٣٦٤٥٩ جنيها

واعترف رئيس المكتب بأنه لجأ إلى ذلك لمساعدة المحرومين من المعاشات والمرضى والعجزة وأهل بلدياته لاشىء سوى ابتغاء وجه الله

وتم التحقيق مع رئيس المكتب والمتهمين بمعرفة نيابة الاموال العامة تحت اشراف المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول لنيابة الاموال العامة .

وتضمنت قائمة الشهود ١٥ شاهدا من لجنة الجرد والعاملين بمكتب تأمينات القليوبية

وعندما انتهت التحقيقات أحال المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول القضية إلى محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار مصطفى بدران وعضوية المستشارين خيرى حسين فخرى وعادل جمعة لمحاكمة المتهمين ماعدا ثلاثة هم : فتحى محمد محمد اسماعيل ومحمد محمد عبدالدايم واحمد مرسى النجار الذين انقضت الدعوى الجنائية بالنسبة لهم لوفاتهم .



## استخراج وثائق السفر لحجاج الجمعيات الدينية
## الداخلية تشرف على سفر ١٢ ألف حاج

كتب ـ حسن الشايب :

بدأت الادارة العامة للشئون الادارية بوزارة الداخلية فى قبول طلبات الحجاج المسافرين عن طريق الجمعيات الدينية وعددهم ١٢ الف حاج على مستوى الجمهورية وذلك لاستخراج وثائق السفر لهم بعد ان تم الاتفاق على تولى وزارة الداخلية عملية الاشراف على هؤلاء الحجاج .

وصرح اللواء ابراهيم محرم مساعد اول وزير الداخلية للادارة العامة بان اللواء محمد عبد الحليم موسى اعطى توجيهاته بتقديم كافة التسهيلات لحجاج الجمعيات الدينية وقال مساعد الوزيران مندوبى الجمعيات سوف يقدمون كشوفات باسماء الحجاج للشئون الادارية فور عودتهم من المملكة العربية السعودية بعد حجز اماكن الاقامة لهم هناك ويتم بعدها استخراج وثائق السفر وتسليمها للمندوبين .

ومن ناحية اخرى اوشكت الادارة العامة للشئون الادارية على الانتهاء من تسليم جوازات السفر لحجاج القرعة لجميع المحافظات حيث يسافر اول فوج بالباخرة فى ٤ يونيو واول فوج بالطائرة ٥ يونيو .

## توحيد ميزانية الكتب والدوريات العلمية بالجامعات

كتب ـ محمد خليفة

تقرر تشكيل لجنة عليا بالمجلس الاعلى للجامعات تضم ممثلى الجامعات المختلفة لتوحيد ميزانية الكتب والدوريات العلمية ووضع خطط تكاملية بحيث تشترى كل جامعة بميزانيتها كتبا معينة وتشترك فى بعض الدوريات على ان تقوم الجامعة الاخرى بالاشتراك فى دوريات اخرى وتشترى كتبا مختلفة .

تبدأ اللجنة عملها الاسبوع القادم بمراجعة احتياجات الجامعات وتنويعها فيما بينها .

وتنتهى عمليات ميكنة المكتبة المركزية بجامعة القاهرة واعادة ترتيبها وتنظيمها وادارتها بالكمبيوتر وطبع نشره بنظام التعامل مع الكمبيوتر بانفسهم لايجاد المراجع واستعارتها .

## ٢٧ مليون جنيه للبحوث التطبيقية بالجامعات

اعلن الدكتور محمد القطب مدير مشروع بحوث ترابط الجامعات بالمجلس الاعلى للجامعات انه تم تخصيص ٢٧ مليون دولار للمشروعات البحثية التطبيقية والتى يقوم بها اساتذة الجامعات والمتخصصين فى مواقع الانتاج والخدمات المختلفة ويتم تمويل البحوث من المساعدات الامريكية المخصصة للمجلس الاعلى للجامعات .

وقال انه تم توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة الكهرباء للقيام بمشروع بحثى حول تأمين الشبكة الكهربائية الموحدة على مستوى الجمهورية ووضع الخطط البديلة لحالات توقف اى محطة لتوليد الكهرباء عن العمل او نقص التيار او زيارته ايضا يتكون فريق البحث من اساتذة هندسة القاهرة برئاسة د . محمد السبكى والمتخصصين بكهرباء مصر ليكون البحث علميا تطبيقيا ميدانيا ويتكلف ٢٠٠ الف جنيه يتحمل المجلس الاعلى للجامعات ١٢٠ الف من ميزانية البحوث التطبيقية وتتحمل وزارة الكهرباء ٨٠ الف جنيه .

## اكتشاف جينة بالمخ تسبب الادمان

واشنطن ـ أ . ش . أ :

عثر عدد من العلماء الامريكيين من جامعة كاليفورنيا على جنيه لها صلة بالادمان على المسكرات واطلقوا عليها اسم «بى ٢» وتبين من دراستهم أن هذه الجنيه غير المألوفة لها صلة باجزاء المخ المسئولة عن الفرح والسرور .. وأن الشخص الذى لديه هذه الجنيه قد يحتاج الى مزيد من المسكرات والمخدرات لكى يشعر بالفرح والسرور .

ويعتقد العلماء ان دراسات المستقبل قد تتمكن من تصنيع عقاقير تساعد على علاج الادمان .



## المحجوب يستقبل السفير الأمريكى بالقاهرة

استقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بمكتبه امس فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة الامريكية بالقاهرة وقد تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات ومشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ..

## • رجال الصناعة تمويل مجانى للعينة الاولى

كتب : احمد خليفة

اعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة امس فى افتتاح مؤتمر الجامعات والصناعة .. انه تم انشاء صندوق خاص فى بنك الاستثمار القومى يمول مجانا تصميم وتنفيذ العينة الاولى من اى معدة رأسمالية جديدة التى تخشى الشركات انتاجها خوفا من عدم ضمان عائدها ..

## صدر العدد الرابع من الصحفيون

صدر امس العدد الرابع من مجلة « الصحفيون » التى يصدرها مجلس نقابة الصحفيين .

يحتوى العدد الجديد على مجموعة من الدراسات والتحقيقات حول قضايا الصحافة والصحفيين فى مصر والوطن العربى والارض المحتلة والعالم والنص الكامل لمناقشات مجلس الامة عام ١٩٧٠ عن قانون نقابة الصحفيين .

## حرس الحدود تحتفل بعيدها السبت
## ضبط ثلاثة أطنان مخدرات

يشهد الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع بعد غد احتفال القوات المسلحة بيوم قوات حرس الحدود والذى يوافق يوم دخول القوات المصرية مدينة العريش .

نواء صلاح مصباح

ويتضمن الاحتفال الذى يحضره اللواء صلاح مصباح قائد قوات حرس الحدود عرضا عسكريا تشارك فيه بعض الاسلحة الحديثة التى حصلت عليها قوات حرس الحدود مؤخرا .

قال اللواء صلاح مصباح فى مؤتمر صحفى امس ان القوات المسلحة وضعت لتطوير قوات حرس الحدود بتطوير اساليب وخطط تأمين حماية الحدود البرية والساحلية والحصول على رادارات ارضية وطائرات خفيفة عمودية ولنشات سريعة .

واضاف ان قوات حرس الحدود تمكنت على مدى خمسة شهور من العام الحالى من ضبط ٣٦٦٠ كيلو جرام من الحشيش و٣٥٠ الف شجرة خشخاش ونباتات مخدرة وتم خلال العام الماضى ضبط ١٨ طن حشيش .

واضاف ان قانون المخدرات ساهم فى خفض محاولات تهريب المخدرات لمصر وزيادة محاولات زراعة الخشخاش فى المناطق النائية .

## عرفات يتحدث

بقية ص ١

على تاشيرة دخول لامريكا .

والمتوقع ان تستمر المناقشات ليوم السبت على شاطىء بحيرة ليمان قبل ان تستأنف فى نيويورك .

اكد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطينى عرفات ان المنظمة مستعدة لبدء مفاوضات فورية مع حكومة اسرائيل لانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة التى تعيش فى سلام مع اسرائيل .

واوضح ابو شريف فى التصريحات التى ادلى بها اول امس فى تونس بأن المنظمة اطلقت مبادرة السلام فى الشرق الاوسط ولم تعرض الاستسلام ..

وفى القاهرة يقيم اتحاد المرأة الفلسطينية حدادا على شهداء المجازر الوحشية لسلطات الاحتلال الاسرائيلى فى الاراضى العربية المحتلة ..

ودعا الاتحاد فى بيان اصدره امس المنظمات الدولية والمؤسسات الانسانية بالعمل للتصدى للممارسات القمعية الاسرائيلية التى تهدف لتفريغ الاراضى الفلسطينية واحلال مهاجرين جدد مكانهم ..

## لص بالقاهرة يسرق قاضية فرنسية

سرق مجهول حقيبة وكاميرا قاضية بالمحاكم الفرنسية اثناء زيارتها للقاهرة .. كانت بصحبة صديقها مدرس الفرنسية بمدرسة الحرية بباب اللوق داخل سيارته فانفجر اطارها الامامى واثناء الاستعانة بميكانيكى بشارع بورسعيد اكتشفت السرقة .

تقدمت ليليب اريل ٣٣ سنة قاض المحاكم الفرنسية ببلاغ للعميد فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة بانها دخلت البلاد للزيارة منذ اسبوع وتوجهت لزيارة صديقها الفرنسى جير بيتر مدرس الفرنسية بالقاهرة ودعاها للنزهة داخل سيارته ١١٦٧٨٥ ملاكى القاهرة .. واكتشفت سرقة كاميرا وحقيبة يد وقدرت المسروقات بـ ٣٠٠٠ فرنك .

شكل العميد محمود وجدى رئيس مباحث العاصمة فريقا لضبط اللص

## بيع ١٨٧ مشروعا وتأجير ٢٠ بمحافظة المنيا

المنيا ـ باهى الروبى

قررت محافظة المنيا بيع ١٨٧ مشروعا قيمتها ٢٠ مليون جنيه .. وتأجير ٢٠ مشروعا وسحب مساهمات المحافظة من شركتين وبنك .. والاحتفاظ بعدد ٢١ مشروعا استراتيجيا .

صرح بذلك « للجمهورية » اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا وقال سيتم الاحتفاظ بالارض فى المشروعات التى يتم بيعها مع اعطاء اولوية التملك للشباب .

واوضح المحافظ ان ١١ مشروعا قيمتها اقل من ٥٠ الف جنيه ستطرح للبيع مابين تسمين الماشية والدواجن والمناحل والمخابز وورش النجارة ونقل الركاب بمدن وقرى المحافظة .. و٤٩ مشروعا قيمتها من ٥٠ الى ١٠٠ الف جنيه منها ورش للبلاط ومصانع للطوب الطفلى والفراشة والمعديات .. بالاضافة الى ٢٧ مشروعا قيمتها اكثر من ١٠٠ الف جنيه منها مصانع للطوب الاسمنتى والحدايد والبويات ومصانع الثلج .

## فى إجتماعات الإشتراكية الدولية
# حزب العمل الإسرائيلى لايعترض على إقامة دولة فلسطينية مستقلة

كتب ـ محمد حامد حسن ـ

طالب مجلس الاشتراكية الدولية اسرائيل بالوقف الفورى لعمليات اطلاق النار على الفلسطينيين المدنيين وتدمير منازلهم والطرد والسجن الجماعى وممارسات العنف الوحشية من جانب المستوطنين اليهود .

واكد المجلس فى ختام اجتماعاته امس على عدم شرعية اقامة المستوطنات فى الاراضى العربية المحتلة لكونها عقبة فى طريق السلام لتغييرها للتوازى المكانى فى المنطقة .

وطالب بضرورة بدء المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين تحت اشراف الامم المتحدة وامريكا وروسيا والمجموعة الاوروبية والدول المعنية بالمشكلة .

ودعا المجلس اطراف الصراع الى نبذ كل اشكال الارهاب وحظر انتاج الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية .

وطالب المجلس منظمة التحرير بان يتضمن ميثاقها على الوجود والامن الاسرائيلى وطالب كافة القوات العسكرية الاجنبية بالرحيل عن لبنان .

واكد المجلس على انه يجب ان يقرر الافغان مصيرهم عن طريق الانتخابات الحرة وطالب استمرار فرض العقوبات على جنوب أفريقيا .

اكد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ونائب رئيس مجلس الاشتراكية الدولية ان اختيار القاهرة لعقد مؤتمر الاشتراكية جاء تقديرا للسياسة التى تنتهجها مصر بقيادة الرئيس مبارك .

اعلن فيلى برانت رئيس مجلس الاشتراكية الدولية ان المجلس سيعقد اجتماعه القادم فى نيويورك فى اكتوبر القادم وسيناقش قضايا العلاقات بين الشمال والجنوب .

أيد شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلى ماأعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش صباح اليوم من ضرورة وقف اعمال العنف فى الاراضى العربية المحتلة من كلا الطرفين الاسرائيلى والعربى لاتاحة الفرصة امام اجراء مفاوضات بين وفدين فلسطينى واسرائيلى .

وقال بيريز أن حزبه «أى حزب العمل» عارض فى لجنة الصياغة المنبثقة عن مؤتمر الدولية الاشتراكية المنعقد حاليا فى القاهرة لاعداد قرار بشأن الشرق الاوسط ينص صراحة على قيام دولة فلسطينية مستقلة .

وأضاف انه أيد النص على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره باستثناء حقه فى قيام دولة مستقلة .

واوضح انه لم يلتق فى القاهرة بممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية وانما التقى مع حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التى تصدر فى القدس الشرقية وفايز أبو رحمة نقيب المحامين الفلسطينيين فى قطاع غزة وهما من الفلسطينيين الذين يعيشون داخل الاراضى المحتلة .

ومن ناحية اخرى عقب الدكتور نبيل شعث المستشار السياسى للزعيم الفلسطينى ياسر عرفات على تصريحات بيريز بقوله أن هذه هى المرة الاولى فى تاريخ حزب العمل الاسرائيلى التى يوافق فيها على النص على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وأن كان يستثنى من ذلك حقه فى قيام دولة مستقلة .

وقال السيد نبيل شعث ان موقف شيمون بيريز بصفة عامة كان مائعا حيث انه لم يتحدث فى كلمته امام مؤتمر الدولية الاشتراكية امس عن المذابح التى ارتكبتها اسرائيل خلال الايام القليلة الماضية ضد الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة .

واضاف انه اذا كان بيريز اعلن امس امام الاشتراكية الدولية انه يعارض قيام مستوطنات فى الاراضى المحتلة فيجب الا ننسى أن بداية انشاء المستوطنات فى الاراضى المحتلة كان فى عهد تولى حزب العمل السلطة فى اسرائيل .

واعرب شعث عن اعتقاده بان تصريحات وأحاديث شيمون بيريز السلمية تأتى لأنه بعيدا عن السلطة او ان كان شعث يرجح أن تكون الانتفاضه الفلسطينية قد احدثت تغييرا فى موقف بعض الزعماء الاسرائيليين ومن بينهم شيمون بيريز .

واضاف شعث مؤكدا أن الانتفاضة الفلسطينية تركت أيضا تأثيرها على الشعب الاسرائيلى حيث تزايد حاليا عدد الاسرائيليين الذين يؤيدون السلام مع الفلسطينيين .

ودعا المسئول الفلسطينى القادة العرب خلال مؤتمر القمة القادم فى بغداد لتخاذ خطوات فعالة لوقف المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة ومساندة الانتفاضة الفلسطينية .

## اعضاء مجلس الشعب كيف ينتظرون ؟

... الاجراءات القانونية ... بعدم دستورية مجلس ... الشعب ...

... كما اعضاء الاقاليم فيعقدون الاجتماعات المطولة مع اعضاء القاهرة ... عن اى جديد او مشاركة القلق ..

... والمعارضة متساوون فى تلك الحالة .. عدد كبير من اعضاء المعارضة ... يفضلون الانتخابات بالقائمة النسبية لانها تضمن لعدد كبير منهم الحصول على مقاعد فى المجلس بينما الانتخابات الفردية لاتسمح لهم بالوجود ... لهم فى المجلس بعدد ٨٠ عضوا واكثر .. بعض اعضاء المعارضة طلب ... من احد اعضاء هيئة مكتب المجلس استمرار الانتخابات بنظام القائمة .. عندما طلب منهم ان يعبروا عن رأيهم كتابة رفضوا !!

## الجنزورى فى مجلس الشعب

بقية ص ١

وذكر الدكتور الجنزورى ان الخطة تضمنت زيادة الناتج المحلى الى ٤٧,٩ مليار جنيه وفى العام المقبل سيصل الى ٥٠,٥ مليار جنيه بمعدل نمو فى المتوسط ٥,٣٪ وان استثمارات القطاع العام نحو ١٠ مليارات جنيه منها ٥ مليارات استثمارات حقيقية من بنك الاستثمار القومى ونحو ١,٤ مليار جنيه تمويل ذاتى وان ٧٣٪ من حجم استثمارات القطاع العام تتاح لدينا .

● واشار الدكتور الجنزورى الى ان انخفاض قيمة الجنيه المصرى يؤثر على الواردات واستخداماتها وحددت انخفاض قيمته ١٪ من قيمة الجنيه يؤدى الى زيادة تكلفة وارداتنا من الخارج بنحو ٢٧٢ مليون جنيه خاصة اذا علمنا ان حجم وارداتنا الغذائية فى العام الماضى بلغت نحو ٣ مليارات جنيه كما تضمنت الخطة ٣٧٤ مليون جنيه لدواوين المحافظات لدعم المحليات ويصبح لها دور حقيقيا فى عمليات التنمية .

● بينما اعلن الدكتور محمد الرزاز وزير المالية ان مشروع الموازنة الجديدة يتضمن تخصيص ٧ مليارات و١٤٠ مليون جنيه اجورا للجهاز الادارى للدولة والادارة المحلية والهيئات الخدمية بما فى ذلك تكلفة العلاوة الاجتماعية الجديدة للعاملين بنسبة ١٥٪ حيث تبلغ تكلفتها ٦٠٠ مليون جنيه للاجور و٣٠٠ مليون جنيه للمعاشات مشيرا الى ان العلاوة بدون حد اقصى للعاملين فى الحكومة .

واكد الدكتور الرزاز ان الموازنة راعت البعد الاجتماعى حيث تم تخصيص ٣,٦ مليارات جنيه للدعم خاصة للسلع التموينية وصندوق موازنة السلع الزراعية وفوائد القروض الميسرة وتخصيص ١١ مليار جنيه للخدمات الاجتماعية للتعليم والصحة والشباب وخفض الانفاق الحكومى حيث تم تخصيص مليار و٦٤ مليون جنيه فقط لمستلزمات الحكومة السلعية والخدمية ولا وجود لاى نفقات مظهرية وان العجز الصافى فى الموازنة يبلغ نحو ٥٨٣ مليون جنيه .

واوضح وزير المالية ان اجمالى الضرائب المتوقع تحصيلها فى الموازنة الجديدة تبلغ نحو ٧ مليارات و٩٠٠ مليون جنيه تشمل ضرائب قناة السويس وهيئة البترول وتم تطوير ضريبة الاستهلاك لتصبح ضريبة على المبيعات واجراء دراسة شاملة لبعض الرسوم والتى لم يتم زيادتها طوال السنوات الماضية وتخصيص ٢ مليار جنيه لهيئات السكك الحديد والكهرباء والنقل العام للحفاظ على اسعار خدماتها منعا لتحمل محدودى الدخل اية اعباء اضافية .

● وتواصل اللجنة اجتماعاتها اليوم لبحث مشروعى الخطة والموازنة كما تعقد هيئات مكاتب لجان المجلس اجتماعات لاعداد ردها على الخطة والموازنة تمهيدا لاعداد تقرير نهائى يناقشه المجلس الاحد القادم .

وكان اغلب اعضاء لجنة الخطة الذين حضروا الاجتماع امس اعترضوا على عدم اتاحة الوقت الكافى لدراسة الخطة والموازنة حيث تم استدعائهم لحضور هذا الاجتماع بتلغرافات عاجلة .

## أول نشاط لحزب الخضر

بورسعيد ـ د . لطفى ناصف والسيد المصرى :

نظم أعضاء حزب الخضر المصرى أمس مسيرة على شواطىء بورسعيد احتجاجا على إلقاء سفينة مجهولة ٢٧٤ رأسا من الاغنام النافقة بالمياه المصرية .

أكد علماء لجنة البيئة بالحزب بعد فحص المخلفات أن الطريقة التى دفنت بها الأغنام غير علمية حيث لم يتم حرقها أو تطهير المنطقة خوفا من انتشار الامراض التى تحملها .

شارك فى المسيرة الدكتور حسن رجب رئيس الحزب وقيادات الحزب وأعضاء الهيئة العليا والمكتب التنفيذى

## حقيبة بمليون جنيه

كتب ـ حسن الرشيدى :

القى امس رجال مكافحة المخدرات والمباحث الجنائية بمطار القاهرة القبض على راكب مصرى يدعى ابراهيم محمد على عقب وصوله من تركيا يحاول تهريب حقيبة قاعدتها مصنوعة من الجلد المطبوخ بالهيروين تقدر قيمتها بحوالى مليون جنيه .

## مواقيت الصلاة

| فجر | شروق | ظهر |
|---|---|---|
| ٤,١٦ | ٥,٥٧ | ١٢,٥٢ |
| عصر | مغرب | عشاء |
| ٤,٢٨ | ٧,٤٧ | ٩,١٦ |



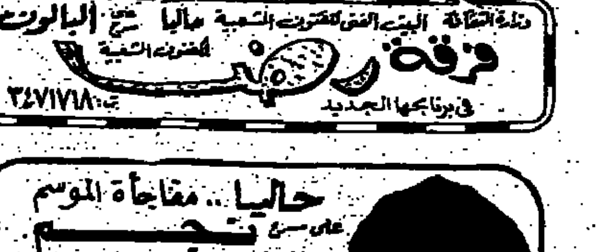






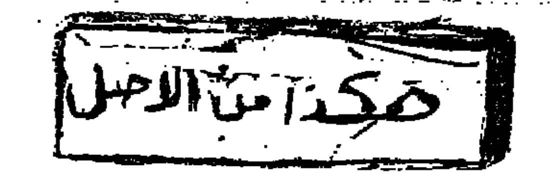












هكذا من الاصل




■ في عالم اليوم .. لم يعد من الضروري لأي منا أن يكون من أساتذة الاقتصاد أو رجال الأعمال ، حتى يعرف معنى تخفيض قيمة العملة أورفع سعر الصرف الاجنبي . لمايراه من تدهور في القوة الشرائية للجنيه وارتفاع في الأسعار وانخفاض قيمة الجنيه المصري أمام بعض العملات الاجنبية .

وحتى الثلاثينيات من هذا القرن . كان سعر الصرف بين عملتين يتحدد على أساس ماتحتويه كل عملة من ذهب . لكن بعد إلغاء هذا النظام . أصبح السعر يتحدد بماتساويه كل عملة من إحدى العملات العملاقة التي تسمى بالعملات الارتكازية كالدولار الامريكي أو المارك الالماني والين الياباني والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري . أو مجموعة من هذه العملات التي تسمى «سلة العملات» .

# الجنيه ضائع فى السوق البيضاء اسعار الصرف فى قبضة الشرطة

ولقد كانت . ولازالت قيمة عملة أى دولة . من أهم وأعقد المشكلات التي تواجهها الدول الفقيرة مع الدول الغنية لتحديد قيمة السلع والخدمات التي يتم تبادلها .

ويعد تحديد قيمة العملة . من أكثر الموضوعات المثيرة للجدل والخلاف بين أنصار المذاهب الاقتصادية . وتزداد حدة هذا الخلاف عندما يرتبط الحديث بالدول النامية . وهناك تياران أساسيان :

● التيار الاول ينتمي إلى مدرسة الاقتصاد الحر والاعتماد على السوق .

● التيار الثاني ينتمي إلى مدرسة الاقتصاد المخطط .

يرى التيار الاول . كما يعبر عنه موظفو البنك الدولي وصندوق النقد الدولي كالدكتور عبدالشكور شعلان ود. سعيد النجار أن مغالاة الدول النامية في تحديد قيمة عملاتها . يعد مسئولا إلى حد كبير عن عجز السلع التي تنتجها على منافسة سلع الدول الغنية في الاسواق المحلية والعالمية .

فرفع أى دولة نامية لسعر صرف عملتها ، مع عدم وضع ضوابط على الاستيراد . يتيح للمستهلك المحلي الحصول على السلعة الاجنبية بأسعار أقل من مثيلتها الوطنية . وبهذا تفقد السلعة المحلية الحماية الضرورية لزيادة انتاجها وتحسين نوعيتها .

كما ينطوي رفع قيمة العملة الوطنية . على نوع من الضرائب المستترة على المصدرين الذين يحصلون في نهاية المطاف على عائد منخفض لصادراتهم بالعملة المحلية . الامر الذي يقلل من حماسهم لزيادة الصادرات ويؤثر سلبا على حصيلة الصادرات في الميزان التجاري .

بينما تخفيض قيمة العملة الوطنية ورفع سعر الصرف الاجنبي يؤدي إلى زيادة تكلفة الاستيراد ويخفض من حجم الواردات ويتحول جزء من الطلب المحلي على الواردات إلى السلع المنتجة محليا الارخص نسبيا . وهكذا يتحسن الميزان التجاري للدولة النامية .

على الطرف النقيض ، يرى أنصار الاقتصاد المخطط أن تخفيض قيمة العملة . وإن كان يصلح في علاج خلل موازين المدفوعات في الدول الرأسمالية المتقدمة . إلا أن الامر يختلف في الدول النامية .

فدول العالم الثالث . تعتمد في سد نسبة كبيرة من احتياجات مواطنيها اليومية على الاستيراد . وتخفيض قيمة العملة . يلهب نفقات المعيشة . ويضر بأصحاب الدخول الثابتة من موظفين وعمال للمطالبة بزيادة أجورهم ومرتباتهم . فإذا تحققت هذه الزيادة ، بدأت الفئات الاخرى في رفع أسعار خدماتها وسلعها . فيزداد التضخم وتصاب الاسعار بالجنون .

وحتى إذا مانجح تخفيض العملة في زيادة الصادرات وزاد في الوقت نفسه الطلب الداخلي على السلع المحلية فإن تخلف الجهاز الانتاجي وجموده في الدول النامية لن يمكنه من توفير هذه الاحتياجات . وهكذا تحدث فجوة عميقة بين العرض والطلب ، وترتفع الاسعار .

الحذر من هذه السياسة مطلوب ، وقد يؤدي تطبيقها دون مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية إلى آثار سلبية خطيرة .

## السعر المناسب

على أية حال . فلقد قامت مصر عدة مرات بتخفيض قيمة عملتها لتحاول الوصول إلى سعر صرف مناسب يضمن لها الاستقرار ويحد من عجز ميزان المدفوعات ولايضطرها للاقتراض من الخارج .

كانت المرة الاولى في يناير ١٩٤٩ . عندما صدر قرار بتخفيض قيمة الجنيه بنسبة ٤٤٪ تقريبا . ومنذ ذلك الحين ، عرف الجنيه المصري طريقه إلى التخفيض .

ورغم مرور هذه السنين الطويلة . مازال التساؤل يدور حول جدوى سياسة تخفيض قيمة الجنيه . وأثرها على النشاط الاقتصادي .

تعرضت لهذه القضية شيرين حسن الشواربي في رسالة ماجستير حازت على درجة امتياز مع مرتبة الشرف من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بعنوان «سياسة تخفيض قيمة الجنيه المصري وأثرها على النشاط الصناعي الجاري خلال فترة الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ - ١٩٨٧/٨٦» .. اشترك في مناقشتها ا.د. هناء خير الدين ود. جوده عبدالخالق الاستاذان بالجامعة ود. محيي الدين غريب رئيس هيئة الاستثمار .

## السوق السوداء

قالت الرسالة .. بدأ إصلاح المسار الاقتصادي في الثمانينات ، بوضع خطة خمسية ١٩٨٦/٨٢ . لتصحيح الخلل في الاقتصاد المصري ورفع نسبة نموه وتقليل الاعتماد على الموارد الخارجية . خاصة بعد أن اتجهت هذه الموارد للهبوط الشديد مع بداية هذه الفترة . لانها تتصف بسمات ، تجعل من الخطورة الاعتماد عليها بصورة رئيسية .

فالبترول والغاز من الموارد القابلة للنفاذ . وتحويلات المصريين العاملين في الخارج تتوقف على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الدول العربية البترولية . أما حصيلة رسوم المرور في قناة السويس فهي عرضة للاهتزاز لارتباطها بالسوق العالمية للبترول غير المستقرة . وأخيرا . فوفرة التمويل الخارجي يتوقف على الرواج الاقتصادي في الدول الغنية المقرضة .

وعليه .. فقد اتخذت خلال فترة الخطة ، بعض الاجراءات لتخفيض القيمة الحقيقية للجنيه ضمن اجراءات أخرى . وإن حرصت الحكومات المتعاقبة على أن يتم ذلك بشكل تدريجي مراعاة للآثار المحتملة .

كان من أهم الاجراءات رفع سعر الصرف للدولار الامريكي في مارس سنة ١٩٨٤ ، لمحاربة النمو السرطاني للسوق السوداء للاتجار بالعملة . إلا أن التطبيق العملي ، لم يحدث الآثار المرجوة بصورة فعالة ، لقوة تجار العملة وأصحاب المصلحة في بقاء السوق على ماهو عليه . فضلا عن لجوء تجار السوق السوداء إلى اتخاذ خطوات مضادة برفع سعر الدولار . مماأدى لاستمرار تسرب المدخرات من النقد الاجنبي بعيدا عن البنوك .

وفي محاولة للحد من نشاط تجار العملة ، تم إغلاق حسابات بعضهم في البنوك . وتصاعدت بصورة مكثفة حملات الرقابة والضبط لوزارة الداخلية . إلا أن النتيجة الفعلية ، لكل هذا اقتصرت على انكماش الكميات المعروضة في السوق السوداء من الدولارات . واتجاه سعره إلى الصعود تدريجيا لزيادة الفجوة بين العرض والطلب وارتفاع درجة المخاطرة .

وفي ٥ يناير سنة ١٩٨٥ ، صدرت القرارات الشهيرة التي استهدفت إيجاد مرونة في تحديد سعر الصرف ، وإعادة الثقة والاستقرار للجنيه المصري ومنح الدولة سيطرة حقيقية على نظام الاستيراد وترشيد الواردات وفق مايتوافر من نقد أجنبي . إلا أنه نتج عن التطبيق العملي آثار سلبية خطيرة . أدت إلى الاسراع بالغائها بعد ٣ شهور فقط من صدورها فقد ارتفع سعر الدولار من ١٢٩ قرشا في نهاية ١٩٨٤ . إلى ١٤٢ . كما أتيحت الفرصة لهروب رؤوس أموال من النقد الاجنبي للخارج . خلال السماح للمصريين بتحويل أموالهم للايداع بالخارج . بالاضافة إلى تراكم عشرات الالوف من طلبات الاستيراد التي لم يبت فيها من لجنة ترشيد الاستيراد . ممأدى إلى توقف الكثير من المصانع لعدم توافر مستلزمات الانتاج والمواد الخام المستوردة .

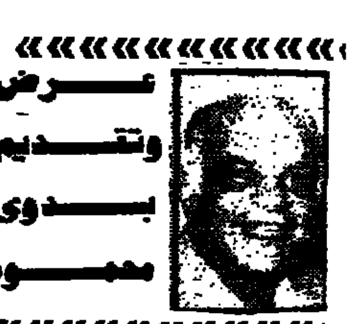
على أن كل تلك الآثار السلبية . لاترجع إلى عدم صلاحية تلك القرارات بصورة مطلقة فلايستطيع أحد أن ينكر الدور الذي لعبته الجماعات . التي ارتبطت مصالحها بنظام الاستيراد بدون تحويل عملة وتجار السوق السوداء . كذلك دور بعض البنوك التجارية والمشتركة في التلاعب بالعملة لاثبات عدم صلاحية تلك القرارات وتعطيلها للحياة الاقتصادية .

على كل .. فقد أدخلت عدة تعديلات على هذه القرارات - بعد صدورها - افرغتها من مضمونها ، حتى الغيت تماما بإصدار قرارات ابريل ١٩٨٥ . التي أعادت الحياة لنظام الاستيراد بدون تحويل عمله ، دون اتخاذ مايلزم من اجراءات لجذب موارد النقد الاجنبي إلى القنوات الرسمية . مماكان يعني استمرار احتفاظ السوق غير الرسمية بقوتها وهيمنتها في تحديد قيمة الجنيه المصري ، وايضا استمرار انخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار لتمويل الواردات التي تدخل تحت هذا النظام .

## السوق المصرفية

وفي إطار محاولات الاصلاح الاقتصادي ، اتخذت بعض القرارات سنة ١٩٨٦ لدعم الجنيه وجذب المدخرات من العملات الاجنبية إلى الجهاز المصرفي ومتابعة استخدام حصيلة النقد الاجنبي .

وكثر الحديث في هذه الفترة عن توحيد سعر الصرف الاجنبي على أسس واقعية ، والسماح للبنوك بالتعامل بالشراء والبيع بالنقد الاجنبي وبأسعار تحكمها ظروف العرض والطلب . وتقرر تشكيل لجان خاصة لدراسة الموضوع .



عرض وتقديم بدوي محمود

# الانتاج الوطنى ضحية المنافسة غير المتكافئة بين السوق غير الرسمية والجهاز المصرفى

وصدرت بالفعل قرارات بإنشاء السوق المصرفية الحرة في مايو سنة ١٩٨٧ لاعادة التوازن والاستقرار لسوق الصرف الاجنبي من خلال ماتستهدفه من توحيد سعر صرف الجنيه وتخفيض قيمته وتقليص حجم المعاملات بالنقد الاجنبي خارج الجهاز المصرفي ، وجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج وتحسين موقف ميزان المدفوعات .

وقد استفادت السلطات النقدية المسئولة عن السوق الجديدة ، من تجارب الماضي القريب التي لم يكتب لها النجاح . واتخذت مجموعة من الاجراءات التي تكفل نجاح النظام الجديد . ونجح بالفعل هذا النظام في تحقيق عدد من الايجابيات . لعل من أهمها الاتجاه لضبط العلاقة بين الجنيه المصري والدولار الامريكي . وترشيد استخدامنا لموارد النقد الاجنبي .

إلا أنه يجب الاعتراف بأن هذا الضبط مرهون بقوة قبضه رجال وزارة الداخلية على تجار العملة وتجار المخدرات . لأنه ما أن تبدأ هذه القبضة في التراخي حتى ترتفع مرة أخرى أسعار الصرف في السوق السوداء وتزيد الفجوة بين السعر الرسمي وغير الرسمي .

كما قام النظام الجديد بالغاء التأمين النقدي بالعملات الحرة ، والذي كان يلتزم المستوردون بسداده قبيل قيامهم بالاستيراد من مواردهم الخاصة . فضلا عن سماحه بفتح الاعتمادات المستندية بالجنيه المصري . الامر الذي أعاد للجهاز المصرفي أحد وظائفه الاساسية في مجال عمليات الصرف الاجنبي ، بعد أن ظل دوره قاصرا على فتح الاعتمادات فقط . دون تدبير النقد الاجنبي اللازم .

لكن هذه الخطوات الايجابية . لاتنفي وجود ثغرات في نظام السوق المصرفية الحرة . ويتوقف استمرار ونجاح واتساع نطاق السوق الجديدة على سد هذه الثغرات .

لعل من أهم تلك الثغرات ، هو استمرار بقاء جزء من الطلب على النقد الاجنبي خارج نطاق السوق المصرفية الحرة ، لعدم قدرتها على تلبيته فلازال هناك جزء من هذا الطلب لفتح اعتمادات الاستيراد يتجه للسوق غير الرسمية لتدبير احتياجاته .

ومن أنواع الطلبات الاخرى التي أجلت السلطات النقدية مواجهتها حتى تتم عملية تدعيم السوق الجديدة بموارد كافية :

الطلب على النقد الاجنبي بغرض السفر للحج عن غير طريق القرعة أو بغرض العمرة أو السياحة أو العلاج عن غير طريق القومسيون الطبي أو الدراسة أو بغرض شراء منتجات القطاع العام من السلع الاستهلاكية المعمرة التي تباع بالدولار الامريكي في مقابل أولوية التسليم أوبغرض تحويل الارصدة والمدخرات من العملة المحلية إلى الدولار الامريكي . وللاسف .. فإن هذا الاتجاه يزداد مع تزايد الفرق بين السعر الرسمي في السوق المصرفية الحرة والسعر غير الرسمي ومع إتجاه التوقعات إلى اتساع هذه الفجوة في المستقبل .

## تعدد الاسعار

عموما .. كانت الفترة السابقة على وضع الخطة الخمسية ، وبالذات من عام ١٩٧٣ حتى ١٩٧٩ . مسئولة عن معظم التغيرات في سعر صرف الجنيه وتدهور قيمته . أما سنوات مابعد ١٩٧٩ ، فهي مجرد امتداد للاعوام السابقة . لانها اقتصرت على زيادة نسبة التخفيض مع اتساع نطاق السعر الجديد وزيادة البنود التي يطبق عليها .

اللافت للنظر ، أنه في كل مرة كان يرتفع فيها سعر الصرف في الجهاز المصرفي . تقوم السوق السوداء برفع سعر الصرف الخاص بها بمعدلات أكبر ليستمر استقطابها لموارد النقد الاجنبي ويستمر أيضا ارتفاع سعر الدولار واسعار الواردات ويزداد الضغط على المنتجين والمستهلكين على حد سواء . فتتجه السلطات مرة أخرى إلى محاولة جذب مصادر تمويل السوق غير الرسمية ، فترفع سعر الصرف بمجمع البنوك المعتمدة .

وتتكرر الدورة السابقة بكل تفاصيلها ، لتنتهي ثم تبدأ من جديد .

كذلك .. من الملاحظ ، أنه خلال فترة الخطة الخمسية كان يسود دائما ثلاثة أسعار للصرف الاجنبي وأحيانا أربعة . يتم التعامل بها جميعا بنسب مختلفة وباستخدامات وموارد خاصة بكل سعر . فبالاضافة إلى سعر الصرف الرسمي الذي يحدده مجمع البنك المركزي وسعر السوق السوداء هناك سعر آخر معمول به في إطار معاملات مجمع النقد الاجنبي لدى البنك المركزي . وينطبق على حصيلة صادرات السلع الرئيسية وهي : القطن ، الارز ، البترول ومنتجاته ، رسوم مرور قناة السويس فضلا عن عائد خط سوميد . ويمتد على أساس هذا السعر ثمن واردات السلع الرئيسية وهي القمح ، الدقيق ، السكر ، الشاي ، زيت الطعام ، الاسمدة المبيدات الحشرية . كما يتم على أساس هذا السعر أيضا ، تمويل الإلتزامات المتعلقة بالقروض العامة والدولية .

ثم هناك أخيرا سعر الصرف التشجيعي المعمول به في مجمع البنوك المعتمدة .

## تكامل السياسات

والسؤال المطروح الآن .. هل كان للتخفيضات المتتالية لقيمة الجنيه المصري أثر إيجابي على النشاط الصناعي في مصر - كما كان متوقعا - لم أن وضع الاقتصاد المصري ، لايزال لايوفر البيئة الملائمة التي يمكن من خلالها لاداء تخفيض قيمة العملة الوطنية أن تحقق الاهداف المرجوة منها .

للاجابة على هذا السؤال . طرحت الباحثة ٤ أسئلة أخرى للوصول لنتائج محددة . وهي :

● هل أدى ارتفاع قيمة الدولار الامريكي في سوق الصرف المصرية إلى إنخفاض واردات المشروعات الصناعية ؟

● هل أدى ارتفاع سعر السلع المستوردة ، إلى تشجيع الطلب المحلي على التحول إلى السلع المتجه محليا ؟

● هل زادت صادرات الصناعات المصرية نتيجة رفع سعر الصرف الاجنبي ؟

● هل أدى رفع سعر الصرف إلى استخدام أفضل لمواردنا في النقد الاجنبي ؟

ومن خلال دراسة مجموعة من العناصر الاقتصادية المتشابكة توصلت الباحثة للعديد من الاستنتاجات الهامة :

● أن ارتفاع قيمة الدولار الامريكي في عامي ٨٤/٨٥ ، ١٩٨٧/٨٦ صاحبه تخفيض في الواردات الوسيطة لمشروعات القطاع العام الصناعي . إلا أنه لاينبغي إرجاع هذا التخفيض إلى ارتفاع سعر الصرف وحده لقيام لجان ترشيد الاستيراد ، خلال هذه السنوات . بتعطيل الموافقة على طلبات الاستيراد للحد من كمية الواردات ، خاصةفي أوقات اشتداد أزمة النقد الاجنبي . كذلك لصدور القرار الوزاري الذي تم بموجبه حظر استيراد العديد من السلع .

ان تكامل سياسات حظر الاستيراد مع رفع سعر الصرف أدى للوصول إلى تخفيض حجم واردات القطاع العام الوسيطة . كماأدى ارتفاع سعر الصرف في السوق غير الرسمية ، انخفاض في حجم الواردات الوسيطة للقطاع الخاص الصناعي وان كان تخفيض الواردات أوضح وبنسبة أعلى في القطاع العام عنه في القطاع الخاص .

● أن سياسة تخفيض قيمة الجنيه ، لم تلعب دورا واضحا في تحويل الطلب المحلي على السلع المستوردة إلى السلع المحلية ، التي أصبحت أرخص نسبيا .

● لم يؤد رفع سعر الصرف إلى زيادة واضحة في حصيلة صادرات جميع الصناعات . فهو وإن نجح في رفع إجمالي حصيلة القطاع الاستثماري ، إلا أنه فشل في زيادة حصيلة القطاع العام الصناعي . كما لم يشمل الاثر الايجابي لرفع سعر الصرف كافة القطاعات الصناعية الاستثمارية . فهناك العديد منها انخفضت حصيلة صادراته .

## علاج الخلل

هكذا .. لم تؤد سياسة تخفيض العملة إلى جميع النتائج النظرية التي ينادي بها أنصار مدرسة الاقتصاد الحر والاعتماد على السوق . فجوهر المشكلة التي يعاني منها اقتصادنا القومي هو ندرة النقد الاجنبي . فمواردنا أقل بكثير من استخدامنا له .

والحل يبدو ليس في رفع سعر الصرف وخفض قيمة الجنيه . إنما في علاج الخلل في الاقتصاد المصري ، وزيادة قدرته الانتاجية لتوفير احتياجات السوق المحلية وتصدير الفائض للاسواق العالمية .

وعلى ذلك فرغم الانجازات التي حققتها السوق المصرفية الحرة الجديدة ، إلا أنه يجب أن تكون على وعي تام بأن هذا النظام المستحدث . مهما بلغ من درجة الكمال والنجاح لن يستطيع وحده القضاء على جميع مشاكل سعر الصرف التي يعاني منها الاقتصاد المصري . إنما يجب أن يسانده عدد من السياسات اللازمة لعلاج الخلل الذي يحول دون معالجة المشكلة بصورة جذرية .

وفي إطار هذا التحليل ، والنتائج التي تم التوصل إليها قدمت الرسالة عددا من التوصيات التي استهدفت دفع سياسات سعر الصرف الاجنبي في مصر للامام . وأهم هذه التوصيات هي :

● ضرورة ترابط وتكامل سياسة الصرف الاجنبي في مصر مع باقي السياسات الاقتصادية

● تكوين احتياطي مصرفي من العملات الاجنبية يودع لدى البنك المركزي المصري لتمكينه من الهيمنة على سوق الصرف الاجنبي في مصر .

● أن يتم تكوين هذا الاحتياطي من النقد الاجنبي ، بتغيير هيكل الاقتصاد القومي وعلاج الخلل الذي يعاني منه . برفع قدرة الجهاز الانتاجي على توفير الاحتياجات المحلية وزيادة الصادرات إلى الاسواق العالمية .

وسوف يؤدي ذلك حتما إلى تحسين الميزان التجاري ومن ثم ميزان المدفوعات . وهو ماسوف ينعكس على استقرار الجنيه المصري .

● ضرورة النظر إلى استراتيجية تنمية الصادرات في أجلها الطويل على أنها جزء لايتجزأ من قضية تطوير هيكل الانتاج القومي

مؤشرات تطور حجم الديون الخارجية وأعبائها تشير إلى أن الاعتماد على الاقتراض الخارجي كعلاج للفجوة الصرف الاجنبي قد ترك آثارا سلبية على قدرة اقتصاديات الدول النامية .

● تشجيع القطاع الخاص الصناعي ، توفير مايحتاجه من نقد أجنبي يستورد به مستلزمات الانتاج اللازمة له .

● ادارة القطاع العام الصناعي على أسس اقتصادية سليمة ، ومنحه الفرصة لتحديد أسعار منتجاته ومتطلباته الفعلية من العمالة . بالشكل الذي يمكنه من تحقيق هامش للربح يسمح له بإجراء عمليات الاحلال والتجديد التي تتطلبها تنمية الانتاج . وهو الهدف الذي يجب أن تتجه له الجهود .

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم الاقتصاد

سياسة تخفيض قيمة الجنيه المصري
وأثرها على النشاط الصناعي الجاري
خلال فترة الخطة الخمسية
(١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦)

رسالة مقدمة من الطالبة
شيرين حسن الشواربي
لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد

اشراف
ا.د. هناء خير الدين
استاذ الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

١٩٩٠

## جولة الكتب جلال السيد

# شهادتى .. ٢٣ يوليو وعبدالناصر

صدر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر «شهادتي - ٢٣ يوليو وعبد الناصر» للاستاذ عصام حسونة ، والتي يقدمها بقوله : «هذه شهادتي ، ليست تاريخا ولا قراءة في التاريخ وعلى المؤرخ ، وأعني به المؤرخ المتجرد عن الهوى ، الأمين على فنه . الحريص على سمعته أن ينظر فيها وفي غيرها من شهادات تتناول نفس الزمان والمكان والرجال وأن يقابل بينها وأن يعمل في سندها ومتنها نفس المعايير التي استخدمها علماء الحديث في فحص الاحاديث وتوثيقها . فلابد في سند الرواية من راو واع . ذي خلق متين وضمير يتقي الله» .

وقد تناول الكاتب في شهادته فترة مهمة في تاريخ مصر ، منذ الحرب العالمية الثانية وسنوات ماقبل ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ، واشتراكه في فترة الزعيم جمال عبد الناصر في مواقع مختلفة ، حيث عمل محافظا ثم وزيرا للعدل ، تحدث عما شاهده أو سمعه أو شارك فيه ، ونقل صورة موثقة عن بعض اجتماعات مجلس الوزراء ، كما عرض لموقف الوزراء من القضايا التي كانت تناقش ، ومواقف الرجال وصمتهم وتناقض آرائهم .

وقد اتسمت شهادته بالموضوعية سواء في الفترة التي سبقت قيام الثورة أو بعد قيامها ، ومن منطلق وطني والحرص على خدمة هذا الوطن ، كان تقييمه للفترة السابقة على الثورة ، ومابعدها ، ومن هنا جاءت شهادته ردا بليغا على الذين يتباكون على أوضاع ماقبل ثورة يوليو ، وعلى الذين يترحمون على العصر الذهبي للديمقراطية ، وعلى الذين لم يروا التاريخ وحركته إلا من خلال مصالحهم الضيقة ، فيقول عن هذه الفترة : «إن سنوات الحرب قد كشفت أمام جيلنا عجز الاحزاب التقليدية عن تحقيق أمال الجماهير في الاستقلال والحرية والعدل الاجتماعي ، فقد سقط حزب الوفد الذي كان يعبر عن تلك الجماهير في نضالها الوطني لتحقيق تلك الآمال ، سقط في فخ التسابق نحو السلطة ، كما فضحت تلك السنوات ضعف الملك ونساءه واستخذاءه أمام المندوب السامي البريطاني ، ملك مصر الحقيقي الذي كان يقبع في قصر الدوبارة يحرك قادة مصر وملكها بإشارة من طرف أصبعه ، بدأت رياح الثورة تهب في كل مكان . وجاءت الثورة فاستقبلها المصريون جميعا - بغير استثناء بالحماس واحتضنوها بالحب والأمل ، كان جيلنا يحلم بطرد الانجليز من مصر فحقق البطل الحلم ، وكان جيلنا يحلم بمصر مطهرة من دنس الاحتكارات الاجنبية ، فأمم البطل قناة السويس ومصر اقتصادنا القومي ورد الاموال والحقوق لاصحابها وبنى السد العالي يحمي الوادي من الفيضان والجفاف ، وكان جيلنا يحلم بأن يتوحد تيار النضال المصري مع تيار النضال العربي وحقق البطل هذا الحلم ، وكان جيلنا يحلم بأن تقف مصر مع فلسطين في حربها ضد العنصرية الصهيونية ، وفعل البطل مافي وسعه لتحقيق الحلم ولم يوفق ، كانت المؤامرة أقوى من الواقع والحلم ، فتغلبت المؤامرة على المناورة .

وفي شهادته إضافات جديدة حول التنظيم السري للاخوان المسلمين ، وأن «مولد التطرف الديني نشأ في مصر في منتصف الاربعينات ولم يولد في أحضان السجون ، سجون السعديين وسجون عبد الناصر»

هذا إلى جانب موقف لم يعرف من قبل - على الأقل بالنسبة لي - أنه كان هناك من عارض قرار مجلس الامن في مجلس الوزراء ، سوى صاحب هذه الشهادة وكمال رفعت وزير العمل

إن أهمية شهادة عصام حسونة أنها تلقي الضوء على بعض الوقائع التاريخية ، خاصة فيما كان يدور في مجلس الوزراء الذي شارك فيه ، كما أنها تضع بعض أصحاب الشهادات أمام مسئوليته تجاه وطنهم بالتزامهم بالحقيقة الموضوعية ، وفي نفس الوقت ترد على البعض الذين ساهموا في تشويه التاريخ ، وفسروا بعض الاحداث التاريخية بمنظار حزبي ضيق أو من خلال مصالحهم الشخصية ، ونسى هؤلاء أن لمصر - في جميع العصور - أبناء ضحوا ومازالوا يضحون من أجل مصر وتاريخها العظيم ، ويدركون كما قال عصام حسونة في شهادته : «إن درب الحق محفوف بالمكاره ، وعلى من يتصدى لاحقاق الحق ، وإزهاق الباطل أن يتوقع الشر وأن يوطن نفسه على احتماله» .

### مؤلفات الفريد فرج .. ورجاؤه الأخير

صدر عن هيئة الكتاب - الجزء العاشر - من مؤلفات الكاتب المسرحي الكبير الفريد فرج ويتضمن هذا الجزء : دائرة الضوء - شخصيات على مسرح الفن والحياة ، صور ادبية لمكسيم جوركي - ترجمة المؤلف .

وفي الصفحة الاخيرة من هذا الجزء ، كتب الفريد فرج هذه الفقرة : ( يرجو المؤلف الفرق المسرحية ومؤسسات التليفزيون والاذاعة الحصول على اذن كتابي منه قبل انتاج اى من اعماله مراعاة للتقاليد الثقافية والحقوق القانونية )

### امريكا .. ياويكا

صدر في سلسلة كتاب الهلال «امريكا ياويكا» للكاتب الساخر محمود السعدني الذي يمزج السخرية بالفن والتاريخ والادب والمشاهدة ويرى أن أمريكا ليست خيرا خالصا ولا شرا خالصا ، فهي بلاد الثورة والثروة والعافية والمافيا ، ليست دولة ولكنها قارة ، وفي اسلوب ممتع يتابع تاريخ أمريكا وماحدث للهنود الحمر ، إنه يقدم بأسلوبه الساخر درسا من التاريخ ، رسالة موجهة لبعض الشعوب لعلها تصل !!

### القاهرة



«القاهرة - مدينة الفن والتجارة» للمستشرق الفرنسي جاستون فييت ترجمة الدكتور مصطفى العبادي ، صدر حديثا في سلسلة «كتاب اليوم» وهذه هي الطبعة الثانية . حيث صدرت الطبعة الاولى في بيروت منذ سنوات . وتميزت الطبعة الجديدة وبما أضافته من لوحات ، إلى جانب أهمية الكتاب التي تعطي صورة عن القاهرة : سلاطينها - منشآتها - الاضرحة والاسواق - الاعياد والافراح - الشوارع والمنازل . القاهرة مدينة المدائن ، عاصمة العواصم ، مهد العلم والحضارة ، جذبت العلماء والمؤرخين ليسجلوا آثارها ويكتبوا تاريخها ، ومن هؤلاء جاستون فييت الذي كان مديرا لدار الآثار العربية بالقاهرة ، والذي انتخب عضوا بالمجمع اللغوي بالقاهرة ، وله مجموعة كتب في تاريخ مصر الاسلامي ، تأليفا وتحقيقا

### الدول المركزية فى مصر

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية بيروت - وضمن مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي ، كتاب ( الدولة المركزية في مصر ) للدكتور نزيه نصيف الايوبي - استاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة اكستر في بريطانيا ..

ويتناول الكتاب جذور الدولة المركزية في مصر منذ العصر الفرعوني وحتى ثورة ١٩١٩ ، ثم يتابع المؤلف ما اطلق عليه تراث الدولة الشرقية وظهور الرأسمالية ثم رأسمالية الدولة الوطنية وتطور النظام البيروقراطي في ثورة ٢٣ يوليو ، وسياسة الانفتاح ، والعلاقة بين الطبقة والدولة وبزوغ الرأسمالية الانفتاحية .

### كتب فى سطور

● مقامرة التاريخ الكبرى - على ماذا يراهن جورباتشوف - الدكتور فؤاد زكريا
٨٠ صفحة - ١٢٥ قرشا - كتاب الاهالي

● شخصية المرأة في ضوء القرآن والسنة - الدكتور رمضان حافظ
١٤٩ صفحة - ٣٠٠ قرش - المركز الدولي للنشر والاعلام..

● شركات توظيف الاموال والانفتاح الاقتصادي - آلان روسيون - ترجمة عزة ابو النصر
٩٦ صفحة - ١٠٠ قرش - كتاب الاهرام الاقتصادي ..

# نجيب الله يستجيب لنداء الجمهورية
# وعد باطلاق سراح الاسير المصرى

تجحت « الجمهورية » فى كشف الغموض المحيط بشخصية الاسير المصرى الوحيد فى أفغانستان . لكن الامر الاكثر أهمية هو أن ذلك التحقيق القصير الذى نشرته « الجمهورية » كانت له تداعياته المتلاحقة .

فمن ناحية .. هدأت خواطر أسرته المكلومة ، التى أصابها الهلع من جراء اختفائه المفاجىء منذ تسعة شهور ، لم تعرف خلالها إن كان حيا أو ميتا .

ورغم الصدمة التى أصيبت بها أسرة الاسير عندما علمت من « الجمهورية » أن نجلها حسام مصطفى محمد محمود إسماعيل يقضى عقوبة السجن لمدة عشرين عاماً بسجن كابول المركزى لتورطه فى النزاع الافغانى إلى جانب « المجاهدين » المناوئين لحكومة الدكتور نجيب الله ، فإن الامل راودها فى أن يصدر الرئيس الافغانى قرارا إنسانيا بالعفو عن حسام .

## التماس انسانى

وبالفعل .. جاء عمه . فؤاد إسماعيل ، إلى « الجمهورية » طالباً نقل التماس أسرته إلى الرئيس نجيب الله .

يقول نص الالتماس : « فوجئت أسرتنا باختفاء نجلنا حسام مصطفى محمد محمود إسماعيل منذ قرابة التسعة الشهور وانقطعت عنا أخباره تماما طوال هذه الفترة . ثم فوجئنا مرة ثانية عندما علمنا من الكاتب الصحفى المصرى سعد هجرس بأنه سجين فى أفغانستان ويقضى عقوبة مدتها عشرون عاما بعد أن ضبطته السلطات الافغانية

تحقيق :
سعد هجرس

فى جلال أياد محاربا فى صفوف المناوئين لحكومتكم . ونود أن نبين لفخامتكم أن الشعب المصرى عموما ، ومن بينه أسرتنا ، يكن كل تقدير واحترام للشعب الافغانى المسلم الشقيق ويأمل فى وضع حد للحرب الدموية التى أزهقت أرواح الابرياء . ويجد لزاما عليه ــ بحكم الاخوة التاريخية بين الشعبين وبحكم الاسلام الحنيف ــ أن يساعد فى حقن دماء الشعب الافغانى المسلم ، لا أن يلقى المزيد من الزيت على نار الفتنة المشتعلة .

ورغم أسفنا لتورط نجلنا فى النزاع الافغانى وهو شأن داخلى ، فإننا نتطلع إلى قرار إنسانى منكم بالعفو عنه لانه شاب صغير السن وقليل الخبرة وتعرض لظروف إنسانية حرجة أوقعته فى هذا المأزق الذى صرفه عن اكمال تعليمه والقيام بواجبه تجاه وطنه وينصرف عن أسرته

ولعلكم بالعفو الكريم عنه تعطونه الفرصة لتصحيح أخطائه وترحمون أسرته التى أصابتها وجيعة مضاعفة . بل ولعل هذا العفو الكريم المرتقب أن يكون لفتة طيبة ــ نتوقعها منكم ــ لتحسين العلاقات بين الشعبين المصرى والافغانى .

## موافقة مبدئية

وبالفعل فإن « الجمهورية » قامت بتلبية طلب أسرة حسام ، ونقلت التماسها إلى القائم بالاعمال الافغانى أجمل خيرى ، الذى قام بدوره بإرسال الالتماس مرفقاً بتحقيق « الجمهورية » إلى كابول .

وأمس الاول اتصل بنا القائم بالاعمال الافغانى ليبلغنا بأن حكومته لاتمانع فى إطلاق سراح حسام تلبية للاعتبارات الانسانية التى تضمنها التماس أسرته إلى الرئيس نجيب الله .

وإذن .. لم يبق من عقبات أمام إطلاق سراح حسام وإعادته الى مصر سوى بعض المسائل الفنية ذات الطابع الاجرائى .

## اجراءات مطلوبة

إننا لا نعتقد أن هناك أى نوع من الحرج فى أن تتدخل وزارة الخارجية المصرية والسفارة المصرية فى كابول فى تسهيل هذه الاجراءات ، لا سيما وأن الاسير لم يتورط فى النزاع الافغانى المسلح بناء على تعليمات حكومية . فحكومتنا لا تتحمل أدنى مسئولية عن أى عمل قام به حسام مصطفى فى أفغانستان . وبالتالى يرفع عنها أى حرج فى التدخل « الانسانى » لاطلاق سراح هذا الشاب الصغير السن القليل الخبرة ، خصوصاً وأن الحكومة الافغانية لا تمانع فى ذلك من حيث المبدأ . كما أن هذه الحادثة الفردية بملابساتها الانسانية يمكن أن تكون معالجتها على هذا النحو مفيدة فى تحسين العلاقات بين البلدين بعد إبداء حكومة كابول لنواياها الحسنة بهذا الصدد .

لكن الامر لا يتعلق فقط باتصالات رسمية ذات طابع رسمى ، بل يمكن لهيئات غير حكومية أن تلعب دورا مفيدا فى ذلك .

## للتضامن .. دور

وقد اتصلت أسرة الاسير بالفعل باللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية ، وقدمت التماسا ثانيا لها للاتصال باللجنة الافغانية للتضامن . وقد أبلغنى الاستاذ أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية أنه سيقوم بالاتصالات اللازمة لتسهيل إجراءات العفو عن حسام .

## .. والهلال الاحمر

كذلك تقدمت أسرة حسام بالتماس ثالث إلى جمعية الهلال الاحمر المصرية . وقال لى جلال نور الدين عضو المكتب الفنى للجمعية والمسئول عن « تقصى الحالات » بأن الجمعيات المصرية ستخاطب جمعية الهلال الاحمر الافغانية ومندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهذا الشأن .

ونأمل ألا تطول هذه العمليات الاجرائية ، نتيجة للبيروقراطية المعهودة ، حتى تعود البسمة الى وجوه أسرة مصرية كاملة وجدت نفسها فجأة طرفاً فى صراع دموى ومعقد يجرى على بعد آلاف الاميال منها .. ومن همومها .. ولا نهاية للدرس !

الرئيس الافغانى نجيب الله

حسام مصطفى محمد

---

# شطح المدينة [بقية ص ١٦]

مستثيرات الذكرى وصنفها . وفرق بين الاصل والظل . والصوت والصدى . اكتشف مركز الدائرة ، ورسم مواقع النجوم الثابتة . ولاحظ حركتها مع تقدم الليل . وفرق بين الشكل المستدير والبيضاوى ، والمستطيل والدائرة . والمثلث . وهذا ليس بالهين فى أوانه .

غير ان انشغاله الاعظم كان بالوقت وهو أول من نطق «صباح الخير» .. وسبب ذلك حالة وجد صعب نزلت به لسبب ما . يقال انه بدأ ارتخاء أعصابه ، وعدم قدرته على الجماع ، وفى رواية أخرى انشغاله بالنهايات مع طعنه فى السن ، وادراكه استحالة الابطاء من سريانه ، أو التأثير فى ديمومته . وذات يوم خريفى كابى أطال النظر الى قرص الشمس قبل اكتمال غروبه . بدا هلعا وكأنه يرى ذهابه أول مرة . صاح راجيا من صحبه مساعدته فى الامساك بالقرص الاحمر القانى . ان غيابه يعنى غيابهم ، وذهابه يعنى ذهاب قدر منهم لن يعود أبدا . الشمس لاتمضى إنما هم من يرحلون . وعند كل مغيب ينقص رصيدهم من الدنيا .

ضرب الارض بقبضتيه . يجب التأثير فى الدورة الحتمية . الابدية . حار صحبه فيما يجب عمله ، مع أن ثلاثة منهم كانوا على دراية بأحوال النفوس وتقلباتها . ومايلطفها فى أطوار العمر . لكن .. مابدا منه تلك اليوم استعصى عليهم ، خاصة عندما اندفع لاهثا . مزبدا . محاولا ادراك قرص الشمس بأطراف أنامله .

يقال انه أمضى ليلا اليلا . يرتعد كفرخ الحمام المبلول . يحيطه صحبه . حتى إذا تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ودنا الانبلاج . تطلع إلى حمرة الافق الشرقى . وطفا من أغوار عينيه تعبير كابى . بعد لحيظات تحول إلى صحبه ناطقا :

ــ «صباح الخير» .

صارت العبارة عرفا . ثم عادة . ثم جملة لازمة . جرى إعتقاد فيما تلى ذلك أن الانسان إذا لم يفه بها لمن حوله ، فإن الشمس ستمضى ولاترجع . ثم توارى المعنى الكامن من الافئدة ، ولكن الجملة انتقلت إلى سائر اللغات المنطوقة .

عندما حانت ساعة احتضار الفيلسوف . ولى وجهه تجاه الشمس . قال معاتبا :

ــ «لو اتبعتمونى»

أدركوا أن الامر شغله . وأن كتم ولم يسفر .

كيف تناسل الفلاسفة ، وتكاثروا فى هذه البقعة التى كانت خرابا عند وصولهم بدون صحبة لامرأة واحدة ؟ هنا تتعدد الروايات . لكننا نورد أشهرها تنوعا .

يقال ان ذلك جرى زمن نفى الفلاسفة ، فى بلد يقع إلى المغرب الاقصى . وقيل إلى الجنوب . وفى رواية أخرى . ماوراء النهرين . إذ حطت عند الفجر قافلة من اربعين امرأة ذوات جمال وفتنة . متقاربات الاعمار . عندهن أنوثة زائدة ، وخصائص تفردن بها . منها بسوق القامة ، وتميز الاطراف والقدود وتبلور الارداف . وصفاء المقل ، وتأودهن عند الخطو بإيقاع لامثيل له ، حتى قيل ان الرجل الذى لايستثفر عند رؤية تمايلهن لاأمل يرجى منه . نزلن البلد وأقمن فيه . وقيل أنهن جلن من مدن نائية تقع خلف المحيط الاعظم . فارقنها لاسباب غامضة . بعد وصولهن ظهر تبدل فى سلوك النساء وتصرفاتهن . إذ تجرأن على رجالهن وعظم اشتداد الرغبة عندهن . بعضهن خرجن فى طلب الغرباء السالكين طريق الحرير العظيم . قيل أن الاربعين ممن يتلقين نساء البلد اسرارا لم يعرفنها وفنونا طال جهلهن بها . اكبرهن سنا تخطت الاربعين . قيل انها اذا ضاجعت رجلا فتها تأتى من خفى الحركات مالا يقدر على الصمود أمامه أعتى الرجال وأشدهم صبرا ومراسا . لحظة بلوغها الاوج وذروة المتعة تطلق صرخة . نافرة . غريبة . خليط من حشرجة وجعير . من ضحك وبكاء . تسمع فى أطراف البلد . ولهولها تنفر الجياد والابل منها . مالم يشد وثاقه منها يفلت ويصعب رده .

زاد الامر عن حده . واضطربت الاحوال . وشكا الازواج من تغير زوجاتهم ، وأرجع الحكماء الطاعنون فى السن ماجرى إلى إقامة الغريبات عن الديار . قرروا نفيهن إلى موضع بباب لايمكنهن منه العودة . وضعن قسرا فى قافلة صدر الامر برحيلها لمدة ثلاثة شهور كاملة لاتنقص يوما . وعند النقطة التى يتم فيها الوصول يفارقنها . وتشاء الصدفة أن ينزلن أرضا قريبة من موضع المدينة الحالى . لايدرى أحد من اكتشف الآخر ؟ الفلاسفة أو النساء ؟ على أى حال وقع اللقاء . ويحفل الادب القديم بحكايات عديدة محورها الشبق الوعر الذى تفجر بين الرجال المنقطعين عن العالم ، والنساء المنفيات بسبب اشتداد رغباتهن . ويرجع البعض تعثر أعمال الفلاسفة إليهن . ومن هذا اللقاء وقع التناسل . ويؤكد الرحالة القدامى ومنهم ابن فضلان . وابن بطوطة ــ فى رحلته الثانية ــ على جمال نساء المدينة وشدة ميلهن الى الرجال . خاصة الغرباء . واتقانهن لفنون الاثارة . واظهارهن من الحركات والقدرات مالايوجد فى نساء الامم الاخرى . ومازال جمالهن وتفردهن قائما . ملحوظا . لكن رغبتهن أصابها فتور بعد أن قام أحد أحفاد الفلاسفة بإعداد تركيبة خاصة من أعشاب غير معروفة وضعها خفية فى مصادر المياه التى تمد المدينة . ومنذ هذا الوقت ضعفت الشهوة عندهن ، لكنهن لم يفقدن ماتوارثته من فنون وحركات ، حتى قيل ان من لم يضاجع احداهن يموت جاهلا بالمرأة .

تفاصيل لقاء الفلاسفة بالنساء عديدة . مثيرة . منهم انحدر أبناء المدينة . مصادر البلدية تقول انهم كفوا عن انجاز العلوم وتحقيق الفوائد بعد اجتماعهم بالنساء . لكن مصادر الجامعة تؤكد انهم أبدعوا أفضل ماقدموه بعد وصولهن . والدليل . تلك المسائل السبع التى صيغت والموجهة الى الابناء الصغار الذين ولدوا وتتضمن الاشارات والرموز ومازال معانيها متضمنة فى اسئلة الاختبار التى توجه الى الملتحقين الجدد . تغيرت صياغة الاسئلة . لكن المضمون لم يتبدل الا قليلا .

### المسائل السبع

أولها : ماهى الاشجار الاثنتا عشرة . ذات الفروع الثلاثين الظاهرة فى العالم كله . ومع ذلك لاترى ؟

ثانيها : ماهما الطائران المحمومان دائما . لامستقر لهما ولامحط . ولانقطة إقلاع أو وصول لامأوى ولافرع . إلى الابد يحوم كل منهما فى أثر الأخر فلايدركه . أحدهما أبيض . والآخر أسود . ولايدرى أحد أيهما أسبق ؟

ثالثها : من هم الفرسان الثلاثون . هم فى عرض دائم . فإذا عبروا نقصوا . واحدا . وإذا رجعوا فلاناقص ولازائد ؟

رابعها : ما الشجرتان اللتان يقف عليهما طائران . كل منهما يصيح على الآخر . إذا طار من هذه تساقطت أوراقها . وإذا وقع على الاخرى ازدهرت وأورقت . فتكون الاولى ناضرة . والثانية ذابلة مدى الايام ؟

خامسها : ماهى البلدة الآمنة التى هجرها ناسها وأقاموا فى غيرها . حتى إذا انتبهوا وأدركوا . تطلعوا الى الرجعى .. لكن .. هيهات ؟

سادسها : لماذا تنتصب قامة الانسان دون سائر المخلوقات ؟

سابعها : لماذا توجد فى الوجه سبع فتحات ؟ وفى سائر الجسد فتحتين . ولماذا تتكون فقرات العنق من سبع ؟ ولماذا يتكون الاسبوع من سبعة أيام ؟

مايزال جوهر هذه المسائل ساريا . تحرص التقاليد على بقائه كاحدى العلامات المتبقية من زمن الفلاسفة الاربعين . إلى جانب ملامح أخرى . منها أن عدد المجلس الاعلى اربعون عضوا .

عدد المسموح لهم من الاساتذة بحضور العشاء الاسبوعى اربعون .

اجازة نصف العام الدراسى اربعون يوما .

راحة مابين المحاضرات اربعون دقيقة . والوقت يحدد داخل الجامعة بالمزولة الحجرية العتيقة . ولايعتد بالساعات الحديثة المهداة والموزعة على مبانى الجامعة .

عدد القاعات الرئيسية اربعون من هنا تؤكد الجامعة أن الفلاسفة هم نواة اساسها المتين .

لكن .. فى المدينة علامات اخرى لاصلة لها بالجامعة . فمن ذلك عدد الشوارع الرئيسية . انها اربعون وعدد النقاط الرئيسية أربعون والمبانى الرسمية أربعون . لهذا تصر البلدية على انتماء الفلاسفة اليها . هم الذين وضعوا لبناتها الاولى . ماقاموا به متصل مباشرة باساس تكوين المدينة . بنشاتها . بتخطيطها . لذلك أقاموا أمام المبنى الرئيسى للبلدية فى القرن الماضى تمثال الاربعين . كتلة صخرية هائلة تبدو من خلال خطوطها وتضاريسها ملامح أربعون وجها والى أعلى ترتفع أربعون يدا فى اتجاه الشمس تحملها الانامل . تبث اربعون شعاعا . تطال كل الجهات .

الخميس القادم
[ البرج ]

---

## زايد يختتم جولته الأسيوية

اختتم امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة جولته لاسيا التى شملت الصين الشعبية واليابان واندونيسيا .

وكانت القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية على رأس جدول المباحثات التى اجراها مع قادة هذه الدول ..

وجدد الشيخ زايد دعوته بضرورة تعديل ميثاق الجامعة العربية بحيث يتم اتخاذ القرار العربى بالاغلبية وليس بالاجماع لأن فى ذلك مصلحة للعرب وتطبيق لمبدأ الشورى فى الرأى .

## تهجير الفلاشا بضغوط امريكية - اسرائيلية

لندن - ا . ش . ا

اشارت صحيفة - ديلى تليجراف البريطانية الى تزايد هجرة اليهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل نتيجة لضغوط امريكية اسرائيلية حيث وضعت مسألة السماح لليهود الفلاشا بالهجرة الى اسرائيل شرطا اساسيا لاعادة العلاقات الامريكية مع اثيوبيا .

واوضحت الصحيفة ان هناك ثلاثة الاف من اليهود الفلاشا فى انتظار التصريح من السلطات الاثيوبية بالهجرة لاسرائيل بينما يعيش عشرة الاف اخرين فى شمال غربى اثيوبيا .

## اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الارهاب الاسرائيلى فى الأرض المحتلة

الامم المتحدة - ر

يعقد مجلس الامن التابع للامم المتحدة غدا اجتماعا فى جنيف لبحث اعمال العنف التى تمارسها اسرائيل فى الاراضى العربية المحتلة كما يستمع المجلس إلى خطاب لياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية

وكانت وفود الدول العربية فى مجلس الامن قد طالبت بعقد اجتماع عاجل للمجلس بعد تصاعد موجة العنف فى قطاع غزة والضفة الغربية وذلك اثر قيام جندى اسرائيلى باطلاق الرصاص على مجموعة من العمال الفلسطينيين الامر الذى اسفر عن مصرع سبعة من الفلسطينيين واصابة عشرة اخرون بجراح

## استشهاد ضابط فلسطينى فى جنوب لبنان

بيروت - وكالات الانباء

استشهد امس المقدم نور مهدى احد قيادات منظمة التحرير الفلسطينية واصيب اخرون فى حادث انفجار سيارة بالقرب من مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان

---

## اشتراكيون .. فى كل مكان

بقلم الدكتور :
فتحى عبد الفتاح

تشهد القاهرة هذه الايام مؤتمر أحزاب الدولية الاشتراكية .

وهذا المؤتمر الذى يعقد فى القاهرة لاول مرة يضم ٨٩ حزبا اشتراكيا من جميع انحاء العالم يبلغ عدد اعضائهم ١٥٠ مليون .. وتتولى الحكم حاليا فى اكثر من ٤٠ دولة من بينهم ٨ دول من اوربا الغربية .

ولعل البعض ممن تعود ان يقرأ فى الشهور الاخيرة التعليقات الضحلة والساذجة عن انهيار الاشتراكية كفكر سيفاجأ بوجود هذا الحشد الكبير من الاشتراكيين الذين يضم فيمن يضمن شخصيات عالمية عملاقة من امثال فيللى برانت مستشار المانيا الغربية السابق وفرانسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا الحالى وسواريز رئيس جمهورية البرتغال وكرايسكى مستشار النمسا السابق والعشرات بل والمئات من السياسيين والمفكرين البارزين على النطاق العالمى ..

ولابد وان هذا البعض وهو يتابع اعمال مؤتمر الاشتراكية الدولية على ارض القاهرة سيحك راسه بعنف ويلقى بنظره غاضبة او ساخرة على هؤلاء الذين حاولوا تضليله عن عمد او جهل وقالوا له ان الاشتراكية فكر منهار وصل باحدهم الى حد القول بان الاشتراكية كانت اكبر اكذوبة دنست القرن العشرين .

وبعيدا عن محترفى الجهل والتضليل الذين حاولوا استغلال ماجرى ويجرى فى الاتحاد السوفيتى ودول اوربا الشرقية وتفسيره بانه انتهاء للفكر الاشتراكى وتدشين ودعم للرأسمالية فقد يكون من المفيد القاء بعض الاضواء او بمعنى ادق بعض المعلومات عن تاريخ الدولية الاشتراكية وتطوراتها .

● تأسست الدولية الاشتراكية لاول مرة سنة ١٨٦٤ من عدد من الروابط والتجمعات والاحزاب الاوربية وشارك فى صياغة بيانها الاول عدد من المفكرين الاشتراكيين فى ذلك الوقت منهم كارل ماركس وفردريك انجلز واوجست بيبل وفرويناند لاسال .

وعقدت الدولية الاشتراكية الاولى اول مؤتمر تنظمى لها سنة ١٨٨٩ .. شارك فيه عدد من الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية فى المانيا وفرنسا وروسيا وانجلترا والنمسا وايطاليا .

● وفى سنة ١٩٠٥ اعيد تشكيل الدولية الاشتراكية واطلق عليها الدولية الثانية وفى ذلك الوقت وقعت خلافات داخل قيادات الدولية الثانية بين اتجاهين داخل الحركة الاشتراكية الديمقراطية الاوربية ..

احدهما بزعامة برنشتاسين وكاوتسكى والاخر بزعامة لينين وجان جوريس وروزا لوكسمبرج .

ولم يكن الخلاف فى الاساس حول الافكار والمبادىء الاشتراكية فى الدفاع عن مصالح الطبقات العاملة ضد الاستغلال والقهر الرأسمالى بقدر ماكان حول الاسس والاساليب العملية لتحقيق ذلك ..

فبينما كان يرى الفريق الذى اطلق عليه «الاصلاحيون» انه من الممكن تحقيق هذا الغرض بالعمل داخل الاطر والنظم الموجودة من اجل تغييرها كان الفريق الاخر والذى اطلق على نفسه «الثوريون» يرى ضرورة اسقاط هذه النظم وفروض دكتاتورية البروليتاريا كشرط ضرورى لتحقيق الاشتراكية .. ومع ذلك فقد ظل الفريقان يعملان سويا داخل الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية وتحت مظلة الدولية الثانية حتى سنة ١٩١٤ حينما قامت الحرب العالمية الاولى وحدث خلاف داخل هذه الاحزاب حول الموقف من الحرب .

وهنا أعلن لينين ومن معه الانفصال عن الدولية الثانية الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية وتشكيل الاحزاب الشيوعية باعتبارهم التيار الثورى داخل الحركة الاشتراكية .

وكلمه «بولشفيك» اى الاغلبية و «منشفيك» اى الاقلية هى تعبير عن الصراع الذى كان يجرى داخل الحزب الاشتراكى الديمقراطى الروسى والاحزاب الاشتراكية الديمقراطية حتى قيام الثورة الروسية سنة ١٩١٧ والتى دشنت الانقسام النهائى فى صفوف الاشتراكية الدولية .. .

فبينما بقيت الاشتراكية الدولية الثانية ممثلة فى الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية تشكلت الاحزاب الشيوعية والتى اطلق عليها فى ذلك الوقت الدولية الثالثة بل وتشكلت دولية رابعة من انصار الزعيم الروسى تروتسكى بعد خلافه مع ستالين واتهامه للاحزاب الشيوعية بانها تخلت عن القيم الاشتراكية الحقيقية .

لقد تعمدت ان اقدم هذه المعالجة التاريخية للاشكال التنظيمية التى اتخذتها الاشتراكية العلمية منذ نشأتها التنظيمية الاولى سنة ١٨٦٤ لعدة اسباب لأخفيها ..

اولا : التعريف بطبيعة الدولية الاشتراكية الثانية الذى ينعقد مؤتمرها هذه الايام حتى لايخطىء البعض عمدا او جهلا فى فهم وتقييم قوة الدفع الاشتراكى فى عالم اليوم وتحديدا داخل المجتمعات الرأسمالية نفسها ..

وباعتبار ان هذه الاحزاب التى تصل الى حوالى مائة حزب حافظت على تواصلها واستمرارها لاكثر من مائة عام واستطاعت ان تصل الى الحكم فى عديد من الدول بعضها كان يعتبر قلاعا للرأسمالية مثل فرنسا وانجلترا والمانيا واجرت تغييرات واسعة فى هذه البلدان الامر الذى غير كثيرا من الطبيعة الرأسمالية التقليدية وهو امر واضح فى تراث الحزب الاشتراكى الفرنسى الذى يحكم فرنسا حاليا والحزب الاشتراكى الديمقراطى فى المانيا الغربية والذى كان يحكم طوال السبعينات ومرشح للعودة للحكم فى الانتخابات التى ستجرى فى نهاية هذا العام .

وحزب العمال البريطانى الذى حكم انجلترا سنوات طويلة وتؤكد استطلاعات الرأى العام انه سيعود للحكم فى الانتخابات القادمة .

ثانيا ان تداعيات البريسترويكا فى الاتحاد السوفيتى ودول شرق اوربا وبالرغم من الشكل الدرامى الذى اتخذته فى العام الماضى بشكل خاص قد لاتعنى وعلى المدى الطويل اضعافا لجوهر المنطلقات الاشتراكية بل ربما اعطتها قوة دفع مرة اخرى بعد التخلص من ادران ومعوقات الفكره النظرية الجامدة والتطبيق البيروقراطى والفرض الشمولى المعادى للديمقراطية ..

بل انه قد يؤدى واغلب الظن ان ذلك سيحدث الى مصالحة تاريخية مع الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية التى اثبتت تجربتها انها قد حققت نجاحات ملموسة فى التزاوج بين الاشتراكية والديمقراطية .

وحين يعود ويلتقى اهم رافدين للاشتراكية الدولية على اسس جديدة واضحة تفرضها التطورات العلمية والتكنولوجية فى عالم اليوم فان هذا يعنى بوضوح ان تيار الاشتراكية الديمقراطية هو قانون المستقبل بمعادلته البسيطة ..

اكبر قدر من حقوق الانسان الديمقراطية + اكبر قدر من حقوقه الاقتصادية (العدالة الاجتماعية)

ثالثا : اننا هنا فى مصر وفى العالم العربى وفى كل العالم الثالث لنا مصلحة مؤكده فى دعم الاتجاه الاشتراكى الديمقراطى العالمى وذلك ليس انطلاقا من اسس ايديولوجية بل من اسس مصلحة ..

فالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى تعانى منها دول العالم الثالث والانقسام الواضح فى عالم اليوم من شمال غنى يعانى من التخمة والوفرة وجنوب فقير يعانى من الشحوب وفقر الدم يجعل من فكره الاشتراكية الديمقراطية وعلى المستوى العالمى تجسيد للحل الذى تسعى اليه وللمضى على طريق التقدم الانسانى .

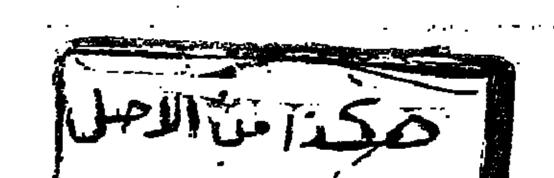


احتفلت سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بعيدها القوى أول أمس .. حضر الاحتفال فيلى برانت مستشار ألمانيا السابق .. الذى تصادف وجوده فى القاهرة للاشتراك فى مؤتمر الدولية الاشتراكية .. حضر الحفل عدد كبير من الوزراء المصريين وسفراء الدول العربية والاجنبية .

محمود خطاب





صكذا من الاصل



# الدين يقول لك

د. الحسينى ابو فرحة

## رؤية الله .. تحققت للنبى فقط

## السنن المؤكدة للصلاة ١٢ ركعة

□ يسأل القارىء محمد علاء الدين عطا الله من نجاتى مركز أبوتشت بقنا يقول :

ـ مامعنى قوله تعالى: «ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى» .

ومن أى شىء كان الرسول صلى الله عليه وسلم أدنى ؟ وهل رأى الله عز وجل حقا ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى أبو فرحة رئيس قسم التفسير بجامعة القاهرة .

يقول ابن كثير المراد : دنا جبريل من رسول الله وتدلى إليه واقترب منه فى أوائل البعثة بعدما جاءه جبريل عليه السلام أول مرة بصدر سورة «إقرأ» فى الغار ، ثم فتر الوحى فترة أحزنت المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى هم الرسول مرارا بأن يتردى من رؤوس الجبال . فكلما هم بذلك ناداه جبريل من الهواء: يامحمد أنت رسول الله حقا ، وأنا جبريل ، فيطمئن . وكلما طال عليه الامر عاد لمثلها ، حتى تبدى له جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح بمكة فى صورته التى خلقه الله عليها له ستمائة جناح قد سد عظم خلقه الأفق فاقترب منه وأوحى إليه عن الله عز وجل ماأمره الله به . فعرف عند ذلك عظمة الملك الذى جاءه بالرسالة وهو سيدنا جبريل .

ولقد رأى الرسول سيدنا جبريل مرة أخرى عند سدرة المنتهى على صورته التى خلقه الله عليها ؛ فآيات سورة النجم تشير إلى رؤيته صلى الله عليه وسلم لسيدنا جبريل على صورته التى خلقه الله عليها . فالاولى فى بداية البعثة بعد فترة البعث ، والثانية ليلة الاسراء والمعراج عند سدرة المنتهى .

هذا وقد ثبت رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل ليلة الاسراء والمعراج بعد أن جاوز سدرة المنتهى فى معراجه وبعد أن توقف جبريل عليه السلام عن مصاحبته عند سدرة المنتهى ، ورؤيته لربه ليلة الاسراء والمعراج هى عقيدة أهل السنة والجماعة ، واسراؤه ومعراجه كان يقظة لامناما . ومنكر الاسراء كافر لأنه ثبت بصريح القرآن . قال تعالى: «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى» .

ومنكر الرؤية فاسق لانها ثبتت بالسنة فقط فآيات سورة النجم ليست صريحة فى رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه فى المعراج .

وعقيدة أهل السنة والجماعة أن رؤية الله عز وجل تقع للمؤمنين فى الجنة ، ورؤيته تعالى فى الجنة هى أعظم مايتمتع به المؤمنون فيها .

ويقول السادة الاشاعرة ان رؤيته تعالى فى الدنيا ممكنة ، ولكنها لم تقع إلا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج .

والله أعلم

يسأل ع . س . ع . من الزاوية الحمراء ـ القاهرة قائلا :

ارجو توضيح سنن صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء المؤكدة منها وغير المؤكدة ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر قائلا :

السنن المؤكدة هى : ركعتان قبل الصبح واربع قبل الظهر وركعتان بعده وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء عدا الوتر ثلاث ركعات ..

اما السنن غير المؤكدة فهى : اربع قبل العصر وست بعد المغرب واربع قبل العشاء واربع بعدها وهى ماتسمى بالمندوبات .

ويقتصر المصلى فى الجلوس الاول من الرباعية المؤكدة على التشهد .

ولاياتى فى الثالثة بدعاء الاستفتاح .

واذا صلى نافلة اكثر من ركعتين ولم يجلس الا فى اخرها صحت صلاته استحسانا لانها صارت صلاة واحدة وفيها الفرض وهو الجلوس اخرها وكره الزيادة على اربع بتسليمة واحدة فى النهار وعلى ثمان ليلا .

والافضل فى صلاة الليل ان تكون ركعتين ركعتين وكل ركعتين بتسليمتين وهو الذى عليه الفتوى .

والله اعلم .

# رسائل العدد الاسبوعى

### عالم اعلانات

اينمـا كنت تطـاردك الاعلانات .. فى الشوارع وفى الصحف والمجلات وفى التليفزيون والاذاعة .. انه حقا عالم اعلانات !

مهندس هانى احمد صيام
الشركة العامة للبترول

□□□

### مغص الاسعار

اعرف صديق يعانى من (المغص) المزمن كلما سمع عن ارتفاع الاسعار .. مطلوب علاج هذا الصديق على نفقة الدكتور ابو الذهب .

حسين ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية

□□□

### دعـــاء

اللهم ارحمنى من عذاب السوق .. ونجنى من نار الاسعار !!

محمد عبد السميع
دمياط

### مناشدة من أجل الشباب

بالنيابة عن شباب مصر أناشد المسئولين عن النظافة بتنظيف الارصفة والارتقاء بمستوى المقاهى استعدادا للاجازة الصيفية !

اشرف محمد شاذلى
سوهاج

□□□

### لم يكن مسلسلا

ابدا لم يكن حبا .. ولم يكن مسلسلا أيضا !!

محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة

□□□

### نصيحه

بعد الارتفاع الجنونى فى الاسعار .. انصح رب كل أسرة إجراء قرعة بين اولاده عند تناول الطعام !!

سعيد عبد الحليم عثمان
البنك العقارى العربى
الاسماعيلية

### مطلوب من القمة العربية

نتمنى ان يتخذ زعماء العرب قرارات فعلية لتوحيد الاقطار العربية لمواجهة التحديات التى تهددها .

اشرف محمد عبدالله
الجمالية ـ دقهلية

### اقتراح لنادى الزمالك

بعد حسن حلمى .. وحسن عامر .. وحسن ابوالفتوح اقترح ان يكون حسن شحاته رئيسا لنادى الزمالك كى تكتمل الحسنات .

كامل محمد اسماعيل
السويس

### من يحمى مياه الشرب ؟

قرأت فى العدد الاسبوعى للجمهورية موضوع من يحمى مياهنا الاقليمية وأسأل ومن يحمى مياه الشرب من الاهدار كرئيسة بيت هناء نوارة
دمياط

### ماس الاسعار

تصريحات المسئولين تقول توكد انه لامساس بالاسعار .. وفجأة نجد ان الاسعار اصبحت ماس .

شحتيتو بخيت
شنوان ـ منوفية

البعبع

الامتحانات

« مع الاعتذار للمسرحية »

### صاروخ الشجب

يرجع للعرب الفضل الاول فى اختراع صاروخ الشجب المضاد للتصرفات الاسرائيلية

سعيد عبدالحليم عثمان
الاسماعيلية

### تهنئة

بعد فوز اسكتلندا .. تفاءلنا خيرا وسوف تكون النهاية على ايدى الفراعنة .

اسماعيل احمد حنفى
قفط ـ العويضات

### وصول مصر لنهائى كأس العالم

رايت فى منامى ان فريق مصر وصل الى المباراة النهائية فى ايطاليا ولكن بعد ان انسحبت كل الفرق من امامه .

خيرى زكى المعتنى
كوم حمادة ـ بحيرة

□□□

### العلاقة بين المالك والمستأجر

سيتم حل مجلس الشعب الحالى قبل اصدار قانون العلاقة بين المالك والمستاجر وتعيين دبلوم ١٩٨٢ !!

فكار مرعى ابوزيد
ابوتشت

□□□

### علاقة غريبة

تبدأ زيادة الاسعار برفع سعر الدخان وتنتهى برفع سعر البنزين .. فالمسألة من أولها لاخرها عملية اشتعال .. وامعانا فى التوهج ارتفع سعر انبوبة البوتاجاز .

محمد عبد الحميد مهنى
بورسعيد

□□□

### تخاريف !!

قال الفنان كرم مطاوع فى مسلسل ابدا لم يكن حبا انه لو اكل البصارة سوف يكتب تخاريف .. فما العلاقة بينهما ؟

عصمت فاروق زيرى
الدير الشرقى ـ قنا

□□□

### لرفض زيادة المرتبات

.ارتفعت الاسعار بنسبة ١٠٠٪ ، ١٥٠٪ واحتمال زيادة الاجور ستكون مابين ١٥٪ او ٢٠٪ ونحن الموظفين نرجو عدم زيادة المرتبات مرة اخرى .

طارق محمود عبدالرازق
المطرية ـ دقهلية

□□□

### وجهة نظر

كنت اتمنى زيادة اسعار ادوات التجميل والبرفانات والسجاير والخمور ٢٠٠٪ وعدم المساس بسعر الدقيق .

كمال حماد كامل
مطار الاقصر الدولى

## حدث فى المطار — يقدمه حسن الرشيدى

### هرب العريس من الزفة

لم تصدق العروس نفسها عندما ودعت افراد اسرتها على بوابة مطار القاهرة .. استعدادا للسفر الى جده .. لقد كانت خائفة .. تخشى الابتعاد عن الاسكندرية .. الارض التى ولدت بها وقضت فيها أجمل أيام عمرها منذ الطفولة وحتى تخرجها فى الجامعة .

بعد انهاء اجراءات سفرها .. جلست فى ركن بعيد عن الاعين بصالة الترانزيت .. لترى هذا العالم الجديد من المسافرين ..

ولكن العيون لم ترحمها .. الكل ينظر إليها وهى ترتدى زى الزفاف الابيض .. وعندما رمقها السيد عز مندوب العلاقات العامة بمصر للطيران .. بطرف عينه .. هرع اليها لاصطحابها الى قاعة حورس .. بساط الضيافة .. المخصصة لركاب الدرجة الاولى ..

ازيلت لمسة الخوف التى كانت تكسو وجهها .. وبدأت تتكلم وتعبر عن خوفها من السفر لبلد غريب واحساسها بالسعادة لارتداء زى الزفاف ..

قالت العروس المسافرة .. لقد كان من الممكن ان اسافر بالملابس العادية .. ولكننى رأيت انه من الضرورى ان ارتدى زى الزفاف الابيض حتى اشعر اننى عروس اليوم .. وهى لحظة لاتحدث فى العمر الا مرة واحدة !!

وقالت العروس هدى التى تخرجت فى كلية التجارة ان عريسها هرب الى جده قبلها بيومين لانتظارها هناك لانه يخشى الزفة التى تصر العائلة على ترتيبها فى الاسكندرية .

ولكن اعلان موظفة الاستعلامات عن موعد اقلاع الطائرة المتجهة الى جده .. قطع كلام العروس الهادىء .. التى كانت تتردد فى خطاها نحو بوابة الرحيل .. وعندما شعرت السيدة نادرين مندوبة العلاقات بالحيرة التى تنتابها .. اصطحبتها بابتسامة وكلمات توحى بالتفاؤل والامل حتى سلم الطائرة لتبدأ العروس رحلة جديدة ..

### رقابة فى الترانزيت

● بدأ رجال مكافحة المخدرات .. والمباحث الجنائية بمطار القاهرة الرقابة المكثفة على منطقة الترانزيت .. للكشف عن أى محاولة لتهريب المخدرات من دولة الى أخرى عن طريق مطار القاهرة .. جاء ذلك بعد ضبط راكب اجنبى يحاول تهريب كيلو كوكايين اشتراه من تايلاند لبيعه فى امريكا ..

أكد اللواء محمد حافظ منصور مدير أمن المطار ان الشرطة المصرية تقوم بهذا العمل فى أطار التعاون الدولى لمكافحة المخدرات والسموم البيضاء ..

### لقاء مع سائح

### لاتلوثوا البحر الاحمر!

فى حماس شديد .. وكأنه مصرى .. قال السائح الالمانى الغربى اوفاشنيدر بعد انتهاء رحلته السياحية لمصر .. يجب الحفاظ على شواطىء البحر الاحمر .. لقد وجدت العديد من الزجاجات وأكوام المهملات فى بعض الاماكن على شاطىء البحر الاحمر فى الغردقة .. ارجو ان تحموا هذه المنطقة من التلوث لانها من أجمل المناطق التى تجذب السائحين .

وقال السائح الشاب ان مصر معروفة باثارها العظيمة التى يجب ان تحافظوا عليها حتى تراها الاجيال القادمة .

وقال ان بعض السائحين يأتون لمصر خصيصا ليروا الاهرامات .. لذلك يجب ان تحموها من المبانى التى بدأت تزحف عليها ..

ويرجو السائح الحكومة ان تحافظ على منطقة الاهرامات التى لها طابع خاص .

## نادى أدباء الأقاليم — يقدمه محسن الخياط

### للنادى كلمة

صدرت مجلة الثقافة الجديدة عدد مايو حافلة بالعديد من الابداعات الادبية والدراسات المتنوعة . والحقيقة تقول ان المجلة فى ثوبها الجديد تتلمس الطريق إلى الموضوعية لكى تحقق الهدف الثقافى منها إلى جانب انتظامها كمجلة ثقافية تلقى الضوء على الحركة الادبية بشكل عام وحركة أدباء مصر خارج القاهرة بشكل خاص .

وفى اعتقادى أن المجلة التى كانت هدفا من أهداف مؤتمرات الادباء المتتالية عليها أن تضع فى اعتبارها ابداعات الادباء فى الاقاليم بشكل اوسع فمن الامور التى اجدها هامة وواجبة أن تخصص المجلة بعض صفحاتها لاعمال نقدية للادباء الذين نحن فى حاجة إلى التعريف بهم وإلقاء الضوء على أعمالهم – كما أننا ونحن نبارك تبنى المجلة لفكرة الملفات .. أن تضع فى اعتبارها شمولية الملف بحيث يتحدث عن تاريخ الحركة الثقافية بالمحافظة ومراكزها وأن تعرف القارىء بأدبائها بشكل أكثر دقة .. على أن يتولى هذه المهمة أدباء من المحافظة نفسها بتكليف من المسئولين عن المجلة وتحت اشرافهم المباشر .

على أية حال .. المجلة فى ثوبها الجديد .. عمل جيد .. يستحق التنويه به والاشارة إليه لانه واحد من الاعمال الجادة التى تبنتها هيئة قصور الثقافة وأصرت على انتظام صدورها وفاء بالوعد الذى قطعته على نفسها بمتابعة كل توصيات المؤتمر والعمل ماأمكن على تنفيذها واحدة تلو الاخرى .

محسن الخياط

### وهذا الضجيج .. هل يحل المعادلة؟!

● فى (الخميس ١٠/٥) طالعنا النادى بمقالة ساخرة للدكتور / مصطفى رجب تحت عنوان «هذا الفتى حل هذه المعادلة» ، تعرض المقال للعديد من مشكلات الواقع الادبى المصرى ، وعلى رأسها عملية الابداع الشعرى ، والنقد ، والتصنيفات الادبية الزمنية والمكانية المصطنعة ، تاركا أكثر من علامة استفهام (رغم أنه كان يسعى للاجابة وحل المعادلة!) .

وهذا المقال ليس ردا على مقال د. مصطفى وليس أيضاً من قبيل الانتقاد لماجاء به ، بقدر ماهو محاولة لفتح أبواب النقاش الحر من خلال الصدر الرحب والفكر الموضوعى البناء .

□ أول القصيدة :

منذ البداية يبدى د. مصطفى قلقه وتبرمه من تكاثر عدد الشعراء فى مصر !!

ولاأرى سببا لقلق رجل – يكتب الشعر – من تكاثر الشعراء واختلافهم ! ماذا يحدث لو أن خلف كل باب شاعر ؟

لكنه يقرر أنه لايوجد شعر فى مصر وكأنه قرأ وفحص وحلل كل مايكتبه الشعراء الآن (رغم قلة وسائل النشر) ، ثم خرج علينا باكتشافه العبقرى !

□ صياح مفتعل :

يبنى كاتبنا بقية كلامه – تقريبا– على الاساس السابق . ومن ذلك الكلام: تقسيم الشعراء إلى شعراء القاهرة ، وشعراء الاقاليم .

ومسألة التقسيم هذه ليس لها أى وجود فى الواقع ، وأتحدى من يستطيع إثبات صحة المقولة التى تقول بأن القاهريين هم الذين يحتلون وسائل النشر والاعلام بينما يمارس التعتيم على شعراء الاقاليم بل اننى أزعم أن أغلب (المقررين) علينا فى الصحف والاذاعة والتليفزيون ، بل والمجلات النفطية (والمستنفطة) ، – أزعم – أن أغلبهم ، إن لم يكن جميعهم ، من أقاليم مصر . وأتحدى الدكتور مصطفى نفسه (وهو الذى تولى محاكمة الشعراء) أن يأتى لى بعشرة أسماء لشعراء قاهريين ظهروا فى سبعينيات وثمانينيات هذا القرن .

فستجد ان كل من تحدثك نفسك بقاهريته إنما هو إقليمى نزح إلى القاهرة حديثا – أو منذ فترة – ، أما أبناء القاهرة الذين ولدوا فيها – وأنا منهم – فهم يكتبون فى صمت ولاينتظرون من أحد تكريما ولاتقريظا رغم أنهم غير منتشرين ولامعروفين .

□ غياب المشروع :

من الظواهر التى رصدها د. مصطفى أيضا – والكلام على لسانه – : «تحول ٩٩,٩٩٪ من الشعراء الجدد إلى فلاسفة ومنظرين يضعون النظريات أولا بأول لتواكب ماتجود به قرائحهم ..»

ثم بعد ذلك – وعلى طريقة مغامرات الحزبيين ورجال السياسة – يلقى إلينا بهذه الجملة : «والاسماء جاهزة معى ولكننى لن استطيع التصريح بها إلا فى الوقت المناسب» ويقصد أسماء الشعراء المنظرين والمتعاملين مع النقد . ولاأدرى ماكل هذه السرية فى أمر المفترض فيه أن شرطه العلانية (!!) يبدو أن من يقصدهم الدكتور يعملون تحت الارض!!

وبالرغم من اللهجة اللاذعة للدكتور فسوف نحاول أن نناقش الامر بهدوء :

فى ظل غياب مشروع حضارى ناهض ومستنير ، وفى ظل غياب حركة نقدية حقيقية ، وفى ظل تخلف وتردى الذوق الفنى لدى الجماهير وعلى رأسها مثقفوها وقادة فكرها ، وفى ظل سيادة الهرج وأشرطة الفيديو والكاسيت وهيمنة الثقافة الاعلامية ، ورواج أدب التسلية وكتب الاستهلاك الوقتى ، فى ظل ذلك كله – وأضف إليه ماتشاء – لابد أن يختط الشعراء الحقيقيون لانفسهم طريقا .. لابد أن يجد هؤلاء المبدعون الساعون إلى تجديد دم القصيدة العربية طريقة ما للخطاب مع رافضى تجاربهم أو غير المتضامنين معها على الاقل . ومادام أن اولئك الرافضون لايستطيعون أن يكونوا على مستوى التلقى الشعرى الواعى ، وماداموا لايستطيعون أيضا أن يدخلوا إلى تلك التجارب من خلال النقد ، ومادام يغيب النقد فلماذا لايحاول الشعراء ؟!

من حقك أن تعترض على الكلام بموضوعية ومناقشة سليمة ، ولكنى أعتقد أنه ليس من حقك أن تسخر أو تسفه رأيا مابغير حجة مقنعة .

ثم أنك وقد سخرت من الشعراء الذين يمارسون النقد (وذلك أمر مشروع وقد اعتبرته غريبا) وقعت فيما هو أغرب ... حيث أنك – وأنت شاعر – تكتب مايشبه النقد ، وتتعرض لتجربة شاعر آخر مادحا إياه ومعطيا أن المستقبل له ، ولكنك لم تقنعنا بماجئت به من خلال الاستدلالات والتحليلات النقدية العلمية التى تظن أنك أدرى بها من أمثالنا .

وكان يمكننا أن نحترم هذا الكلام جداً لو أنك قدمت دراسة نقدية واعية للديوان . وأتعبت نفسك قليلا فيما هو مفيد ومعضد لوجهة نظرك ، بدلا من ألف موضوع داخل مقال المفترض من عنوان أنه خاص بالصديق عماد غزالى الشاعر ، ان البحث الجاد أفضل بكثير من التهكم والسخرية من جيل أنت أقرب إليه – تاريخيا – من الجيل السابق .

مؤمن أحمد

مصطفى رجب

### ردود فى كلمات

١ – حمدى محمد محمد ابراهيم – الجيزة .. الشعر له أوزان وبحور فضلا عن الصورة الشعرية وأنت تفتقد الاثنين

٢ – احمد ابراهيم خليل – الاسكندرية .. ماتكتبه كلام مباشر لاعلاقة له بالشعر

٣ – عطية حسانين محمد البراوى العاشر من رمضان .. انت تحتاج إلى قراءة طويلة للشعر قبل ان تكتب .

٤ – ابراهيم عمر – الاسماعيلية – أحاسيسك جيدة ولكنك تحتاج إلى إتقان أدوات الشعر

٥ – محمود أحمد المصلى – شربين .. تعبر عن مشاعرك بأساليب غيرك نرجو أن تختار اسلوبك

٦ – ناجى عبدالعزيز – الاسكندرية .. تخلص من تكرار نفس التعبيرات والالفاظ فى القصيدة الواحدة .

٧ – عاطف امام – الجيزة .. الشعر ليس تعبيرا مباشرا عن المشاعر فله أصول أنت تفتقدها .

٨ – يوسف شهير – قصر ثقافة الابراهيمية .. أفكارك جيدة تحتاج إلى الاحساس الشعرى .

٩ – حسن مصطفى – السويس .. ماتكتبه كلام لاعلاقة له بالشعر .

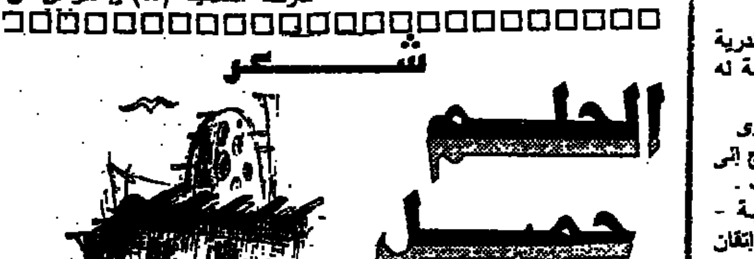
١٠ – أحمد مهران الخطيب – اسيوط مشاعرك طيبة تحتاج أن تعبر عنها باسلوب خاص بك .

١١ – نيفين أحمد سيد أحمد الحنفى – صيدلة الزقازيق .. اقرئى كثيرا واعرفى أدوات الشعر ثم اكتبى .

١٢ – أشرف حسن على حسن – حقوق عين شمس .. ليس معنى وضع شطرين متقابلين وتشابه القافية أن ماتكتبه يعد شعرا .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

شعر



### الحلم جميل



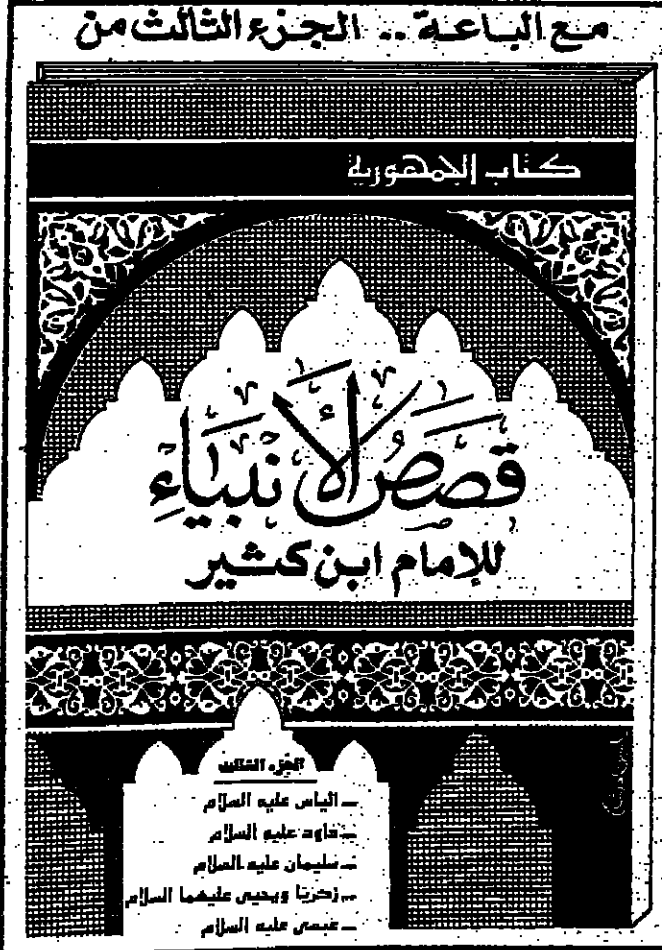
ياحبيبه ونايمه ف حضن النيل
ليك مواويل
وهواكى ياساكنه ف أعماقى
دوا للمجروح ولكل عليل
يااسم اصيل
ياهلال بينور ليل بلدى
واسهر عشانك أنا وولدى
يااسم أصيل

ياحبيبتى باحبك من حبك
واتظلمك .. واتغنى ف قربك
واكتب مواويل
واحلم بك وأنا نايم جنبك
وكأن مابينى وبين ارضك
مسافات أطول من نهر النيل
والحلم جميل
ويكون أجمل لما ابقى بعيد
وأنا اغنى واعيد
غنوه جميلة
والقى المواعيد
علشان اخد راحتى معاكى
وان توهتى بعيد عنى ف لحظة
ف اللحظة التانية القاكى
وأحط ايديا ف ايديكى

واتشجع ونا ايدى فى ايدك
واتذكر ايام مواعيدك.
من قبل مابتقولى تعالى
أنا اجريلك
اشرب واتوضى من نيلك
على شط النيل
اطلع واتمشى واغنيلك
نسهر تحت الشجرة الخضرة
وافضفضلك .. نتساهر مع حبى
ياحبى
واقعد جنبك .. اخطب ودك
وأضمك بالشوق واحكيلك
وأغنيلك وأغنيلك

عاصم عابدين
اذاعة بغداد

مع الباعة .. الجزء الثالث من








الاعدديه الثانويه بطنطا

تشاطر الاستاذ سعد البسطويسى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه والغفران .

---

الادارة القانونية بادارة المنصورة التعليميه تنعى الزميل المرحوم محسن

---

عسكر رئيس الشئون القانونية للفقيد الرحمه وللاسره خالص الصبر والعزاء .

---

مدرسة النيل ١ بنجواى

تشاطر الزميله ماجده محمد رزق لوفاة والدها للفقيد الرحمه .

---

مدرسة جعيف الابتدائية الاعداديه

تشاطر الاستاذ الشحات سليمان الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه وللاسره العزاء .

---

مدير الادارة وتوجيه اللغة الفرنسية بسمنود تنعى بمزيد الحزن والاسى

---

الاستاذ عبدالمعز حامد حسين موجه عام اللغة الفرنسية بالغربية للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

---

محلة مرحوم التجاريه المشتركة تشاطر السيده استيته بركات الاحزان لوفاة زوجها .

---

مدرسة الناصرية الابتدائية ١ بالمنصورة

المديرة والناظره وهيئة التدريس يشاطرون الزميله حكمت عبدالرحمن الامام الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه .

---

الادارة الصحيه بالدلنجات

المدير والعاملون يشاطرون الدكتور علاء عبدالمجيد حمد الاحزان لوفاة والده .

---

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

العميد عبدالكريم فرج القرماوى

تتقدم عائلة القرماوى بالخطاطبة بحيره بخالص الشكر لكل من واساها فى مصابها الجلل وتخص بالشكر

---

جميع اهالى الخطاطبه وامبابه والجيزه وتقام ليلة ذكرى الاربعين الخميس ٢٤ مايو بمنزل الاسرة .

ومختار عبدالعال الصحفى بجريدة المساء والسيده حرمه فايزه عبد الرؤوف يشاطرون الاسرة الاحزان .

# اعلانات صغيرة

## مزادات

### شركة الاسكندرية للبترول

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الاربعاء ٩٠/٥/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة بالمكس الاسكندرية .

قطع غيار جديده اوناش وطلمبات ومحركات ديزل وسيارات ماجروس واتوبيس الات قياس ومعدات لحام والمنيوم مواسير صلب ونحاس وكابلات وصاج كيماويات للمعامل ومعدات كهربائية وقطع غيار سيارات مستعملة وسيارات وجرارات ماكينات ديزل وموتورات سيارات ومعادن وكاوتش خارجى واشياء اخرى عديدة . تطلب كراسة الشروط من الشركة .

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

---

■ شركة النيل العامه ■

للنقل المباشر

■ بجراج الشركة بالزهراء ■

● اول طريق الاسماعيلية الصحراوى بجوار جراج هيئة النقل بالعام

■ بيع بالمزاد العلنى ■

■ الخميس ٦/٧ - ١٠ص ■

● سيارات لورى بيرليه ومرسيدس

● براميل ورق . غ زهر والومنيوم

● نحاس وصلب واخشاب وحبال

● ومشمعات وكاوتش داخلى وكوريكات .

■ ق . غ بوتيك وبيجاسو ■

■ جديده لم تستعمل ■

● ٢٥ طن اسمنت واثاثات .

■ واشياء اخرى عديدة ■

■ وللاستعلام ٧٤٤٩٣١/ ٧٦٧٥١٤ ■

■ الخبير المثمن ■

● شكرى ميخائيل سلامه

● وخبراء المكتب شكرى وعزت .

---

### شركة النصر العامه للمقاولات

حسن محمد علام

### بيع بالمزاد العلنى

بمخازن عين الصيره وابوزعبل معدات وسيارات وحديد تسليح ومخلفات وقطع غيار جديده للمعدات والسيارات .

- روسى - بركنز - كاتربيلر - مرسيدس - بيدفورد .
- ٣٤ سيارة ملاكى ونقل مسطح وقلاب
- ٦ - لودر وفلشر - ١٢ بلدوزر وهراس .
- ٢٦ خلاطه خرسانه ودمبر - ٤ ماكينة لحام .
- ٣٨ مقطورة سيارة نقل وجرار .
- ٩ - جرار زراعى ٢ كلارك شوكه .
- ٣٢ موتور سياره ومعده .
- ٦٦ طن اجزاء معدات وسيارات .
- ٦٥٥ طن حديد تسليح - ١١ طن بطاريات .
- ١٦٥ طن مواسير ومواسير سقايل
- ١٥ طن كمر وزوى حديد زهر وحديد كريتال وصاج .
- ٣٢٥ طن خشب .
- ١٢ طن كاوتش داخلى وطواقى .
- ٩٥٥٥ كاوتش معدات ونقل

المعاينة يوميا بمخازن الشركة بعين الصيرة وطره وابوزعبل وغمرة .

١ - البيع الاثنين ٢٨ مايو ٩٠ الحاديه عشر صباحا بعين الصيرة .

٢ - البيع الاربعاء ٣٠ مايو ٩٠ الحادية عشر صباحا بابوزعبل .

كراسة الشروط بمخازن الشركة بعين الصيره ابوزعبل

ت : ٢٨٤٤٩٩١ الخبير الاستشارى

جورج سعد

٢٨٢٢٢٢٨ - ٨٢٢٢٢٨

---

## تعديل شركات

[illegible]

---

### مزاد موسم عام ١٩٩٠ معاينة اسوان

### الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى طبقا للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣

جلسة الاثنين ١٩٩٠/٦/٤

الساعة ١٢ ظهرا

واليوم التالى

اذا لزم الامر

بمخازن الهيئة العامه باسوان .

### عدد ٢٢ بوابة كبيره بمشتملاتها .

جلب ومواسير ولقم نحاس واوناش سيارات ولوارى واتوبيسات ولنشات ومحركات وكراكات ومحولات وماكينات تخريم وماكينات توليد وانارة كهرباء وكمبروسور ... كمر ومواسير وحديد خردة وبطاريات قطع غيار بوابات واوناش ومسبوكات زهر وقطع غيار سيارات ولوارى وبلدوزر وكراكات وكمبروسور ولقم تخريم ، جلب كاوتش وخشب كسر واشياء اخرى .

تطلب كراسة الشروط من الهيئة ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى .

حلمى خزام - ناجى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣

٧٦٧٣٠٣

---

## وظائف خالية

وزارة السياحة

الشركة المصرية العامه للسياحة والفنادق ايجوث

٤ شارع امريكا اللاتينية

جاردن سيتى

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية للعمل بالمدرسة الفندقية بالاقصر عن طريق التعيين الدائم كالاتى :

- وظيفة مشرف ثالث بالدرجة الثالثة (العدد المطلوب ١) .

شروط شغل الوظيفة : مؤهل عالى مناسب مع خبرة لاتقل عن سنتين فى مجال العمل دفعة ٨٤ وماقبلها او مؤهل متوسط متناسب مع خبرة ٥ سنوات على الاقل فى مجال العمل دفعة ٨٣ وماقبلها وتكون الاولويه للمؤهل الفندقى او الاقتصاد المنزلى العالى او المتوسط . مع اجادة احدى اللغات الاجنبية .

- وظيفة مدرس لغة انجليزيه ثالث بالدرجة الثالثة (العدد المطلوب ٢) .

شروط شغل الوظيفة : ليسانس السن او اداب تخصص لغة انجليزية او مايعادلها ويفضل من له خبره لاتقل عن سنتين فى مجال العمل دفعة ٨٤ ماقبلها .

- وظيفة مدرب استقبال بالدرجة الرابعه (العدد المطلوب ١)

شروط شغل الوظيفة : مؤهل فندقى متوسط او مؤهل متوسط مناسب مع خبرة لاتقل عن سنتين فى مجال العمل دفعة ٨٣ للمؤهلات الاخرى وماقبلها مع اجادة اكثر من لغة اجنبية .

الشروط العامة :

١ - ان يكون التعيين طبقا لنظام العاملين بالقطاع العام والصادر بالقانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨ .

٢ - يكون التعيين بالمدرسة الفندقية بالاقصر .

٣ - يفضل ان يكون المتقدم من ابناء محافظة قنا او المحافظات المجاورة .

٤ - بالنسبة للذكور ان يكون المتقدم قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها .

٥ - فى حالة وجود شهادة خبره ترفق بالطلب معتمدة .

٦ - يقدم الطلب بمقر الشركة او بالمدرسة الفندقية بالاقصر باليد على النموذج المعد لذلك بعد سداد ٢ جنيه ثمن النموذج فى موعد اقصاه الاثنين ٩٠/٥/٢٨ .

٧ - يعقد الاختبار بالمدرسة الفندقية بالاقصر يوم ٣٠ - ٩٠/٥/٣١ .

---

## مزايدات

الهيئة المصرية العامة للبترول

الشئون الادارية

اعلان

تعلن الهيئة المصرية العامه للبترول ش فلسطين - الشطر الرابع المعادى الجديده عن بيع بمزايدة بمظاريف مغلقة المهمات الاتية :

١ - اثاثات معدنية وخشبية .
٢ - مهمات كهربائية .
٣ - الات كاتبه وحاسبه .
٤ - موتوسيكل جاوا .
٥ - مهمات اطفاء .
٦ - لوط تليفونات كهنة .

تسحب كراسة الشروط من ادارة المشتريات والمخازن العنوان عاليه نظير خمسة جنيهات للنسخة الواحدة وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا يوم ٩٠/٦/١٤ بمبنى الهيئة بمدينة نصر ش الطيران مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ١٠٪

---

محافظة قنا

الوحدة المحلية لمركز قوص

تعلن الوحدة المحلية لمركز قوص عن اجراء مزايدات لبيع وتصفيه مشروعات الوحدات المحلية للقرى التابعة للمركز وذلك على النحو الاتى :

اولا : جلسة يوم السبت ١٩٩٠/٦/١٢ بيع عدد ٣ سيارات مكروباص سعة الواحدة ١٢ راكب ماركة تويوتا خاصة بمشروعات نقل الركاب بالوحدات المحلية لقرى حجازة قبلى وخزام والحراجية علما بان المزاد سيكون لكل سيارة على حدة وثمن كراسة الشروط والمواصفات لكل سيارة مبلغ عشرون جنيها .

ثانيا : بيع مشروعات الوحدة المحلية لقرية حجازة قبلى وهى :

١ - جلسة الاحد ١٩٩٠/٦/١٣ بيع مشروع ورشة التجارة بحجازة قبلى .

٢ - جلسة الاثنين ١٩٩٠/٦/١٤ بيع مشروع مصنع البلاط بحجازة قبلى :

٣ - جلسة الثلاثاء ١٩٩٠/٦/١٥ بيع مبنى مشروع تحضين الكتاكيت بحجازة قبلى .

وثمن كراسة الشروط والمواصفات الخاصة لكل مشروع عشرون جنيها .

ثالثا : جلسة الاربعاء ١٩٩٠/٦/١٦ تصفية ورش النجارة بالوحدات المحلية لقرى خزام والحراجية وجراجوس وذلك بيع المعدات والالات الخاصة بهذه الورش كل ورشة على حده وثمن كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل منها خمسة جنيهات .

رابعا : جلسة الخميس ١٩٩٠/٦/١٧ تصفية مشروع نحل العسل بالوحدة المحلية لقرية الحراجية وذلك ببيع خلايا النحل ومشتملاتها وثمن كراسة الشروط والمواصفات مبلغ عشرة جنيهات .

فعلى من يرغب الدخول فى المزاد العلنى التقدم لقسم العقود والمشتريات بالوحدة المحلية لمركز قوص لشراء كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالمشروع الذى يرغب الدخول فيه نظير توريد ثمن كراسة الشروط علما بان مقار جلسات المزايدات فى التواريخ المحددة بالاعلانات بديوان الوحدة المحلية لمركز قوص وهذه المزايدات خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ لتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية .

## ممارسات

### جامعة عين شمس

تعلن عن ممارسة علنية بين شركات القطاع العام والخاص لشراء معدات والات لزوم مطاعم المدن الجامعية وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٦/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة الممارسة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بالعباسية مقابل عشرون جنيها للنسخة على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية .

٩٠/٢٩٣٤

## مناقصات

الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة

(مصر فاب)

احدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد شارع جوزيف بروز تيتو اول طريق الهاكستب

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لتشطيب عدد ٥ بلوك (٢٠ وحدة للبلوك) بمشروع ١٧٤٠ وحدة سكنيه بمدينة العاشر من رمضان على مجموعات وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة موعدا لفتح المظاريف وفق كراسة الشروط والمواصفات وتسحب العطاءات من ادارة العطاءات والعقود بقطاع المشروعات بمقر الشركة بالهاكستب نظير سداد مبلغ ٥٠ ج وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاءات يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء ويضاعف التأمين فى حالة عدم وجود سابقة اعمال ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى او التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف ويلزم ارفاق المستندات التالية لمقاولى القطاع الخاص :

١ - صورة من البطاقة الضريبية
٢ - صورة من بطاقة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص بحيث تكون سارية المفعول .
٣ - صورة من السجل التجارى .
٤ - صورة معتمدة من سابقة الاعمال .

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

---

الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة

(مصر فاب)

احدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد شارع جوزيف بروز تيتو اول طريق الهاكستب

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لتشطيب عدد ٢ عمارة نموذج (د . هـ) بالمجاوره (٤٩) بمدينة العاشر من رمضان وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة موعدا لفتح المظاريف وفق كرأسة الشروط والمواصفات وتسحب العطاءات من ادارة العطاءات والعقود بقطاع المشروعات بمقر الشركة بالهاكستب نظير سداد مبلغ ٥٠ ج فقط خمسين جنيها لاغير .

وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاءات يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء ويضاعف فى حالة عدم وجود سابقة اعمال ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى او التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف ويلزم ارفاق المستندات التالية لمقاولى القطاع الخاص :

١ - صورة من البطاقة الضريبية
٢ - صورة من بطاقة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص .
٣ - صورة من السجل التجارى .
٤ - صورة معتمدة من سابقة الاعمال .

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

## تعديل شركات

بعقد تعديل مسجل برقم ١١٠٩ /٩٠ محكمة شمال القاهرة الابتدائية تعدلت شركة تضامن بدخول الشريكه سحر نصر الدين محمود مصريه وتعديل راس المال الى ٤٥٠٠٠ ج ومدة الشركة الى خمس سنوات والادارة والتوقيع للسيد طه يوسف عزالدين والسيده سحر نصر الدين محمود مجتمعين او منفردين .

## عقارات

يعلن الشهر العقارى بقنا تحديد ١٩٩٠/٦/١٩ لاجراء محضر [illegible]

---

محافظة الشرقية

مديرية الاسكان والمرافق

مناقصة عامة

تطرح المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عملية انشاء شبكة مياه بمدينة الصالحية الجديده مركز ابوحماد وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٦/٢٦ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية .

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة الحصول على نسخة من مستندات العطاء نظير سداد مبلغ خمسون جنيها للنسخة بموجب طلب مدموغ ويجب ان يرفق الاتى بالعطاء .

١ - تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد عند الرسو الى ١٠٪ والتأمين اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاث شهور .

٢ - سابقة اعمال حديثه ومعتمدة وصورة من بطاقة القيد لمقاولى القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية وعقد الشركة .

علما بأنه تنطبق على المناقصة احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وانه لن يتم صرف دفعة مقدمة للعملية .

---

محافظة بنى سويف

مديرية الشئون الصحيه بنى سويف

التموين الطبى - عقود

اعلان

تعلن مديرية الشئون الصحيه ببنى سويف عن اجراء المناقصات العامه الموضحه فيما بعد للعام المالى ١٩٩١/١٩٩٠

اولا : جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/٨ مناقصة عامة لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفيات بندر - بنى سويف (العام - الصدر - الحميات - الرمد - السلام) والوحدات الصحيه التابعه للادارة الصحيه لبندر ومركز بنى سويف .

ثانيا : جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٧/٩ مناقصة عامة لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفى الواسطى المركزى ومعزل زاوية المصلوب وجميع الوحدات التابعه للادارة الصحيه بالواسطى .

ثالثا : جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٧/١٠ مناقصة عامه لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفى ناصر المركزى والوحدات والمستشفيات القروية التابعه للادارة الصحيه بناصر .

رابعا : جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٧/١١ مناقصة عامه لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفى ببا المركزى والوحدات الصحيه التابعه للادارة الصحيه ببا .

خامسا : جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٧/١٢ مناقصة علمه لتوريد الاغذيه لمستشفى اهناسيا المركزى والوحدات الصحيه التابعه للادارة الصحيه باهناسيا .

سادسا : جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/١٤ مناقصة عامة لتوريد الاغذية اللازمه لمستشفى الفشن المركزى ومستشفى سمسطا المركزى والوحدات الصحيه التابعه للادارة الصحيه بالفشن وسمسطا .

وقد تحدد الساعة ١٢ ظهرا الايام الموضحه قرين كل مناقصة موعدا لفتح المظاريف وتطلب القوائم من ادارة التموين الطبى مهمات بالغمراوى بنى سويف بعد تقديم طلب على عرض حال تمغة فئة ٣٥ قرش وسداد مبلغ ٥ جنيهات للقائمة الواحدة لكل مناقصة خلاف اجرة البريد وقدرها واحد جنيه على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائين ٢٪ من جملة العطاء ويزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو .

وتخضع المناقصات العامه عاليه لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او غير مصحوب بالتأمين الابتدائى .

## تعديل شركات

بموجب عقد ملخصه مسجل برقم ١٩٩٠/٤٩ شركات بورسعيد لشركة جمال عبدالوهاب وشركته [illegible]

## عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة

المنطقة الشمالية

حى الساحل

الشئون المالية

يعلن حى الساحل عن المناقصات التالية :- عملية توريد عدد والات للجراج وعملية توريد ماكينة غسيل للسيارات وعملية ترميمات اعتيادية وصحية لمستشفى الخازندارة جلسة يوم ٩٠/٦/١٩ - عملية توريد غسالة لمستشفى الخازندارة وعملية توريد أجهزة للمعمل وميكروسكوب جراحى أنف وأذن جلسة يوم ٦/٢٠ - عملية توريد فرن كهربائى لزوم مطبخ مستشفى الرمد وعملية تعلية سور بمدرسة شبرا الثانوية بنات جلسة ٦/٢١ - عملية توريد ثلاجات كهربائية وعملية توريد جهاز تكييف وعملية توريد كسارة اسفلت جلسة يوم ٦/٢٢ - عملية توريد تجهيزات مطبخ مستشفى الرمد . عملية توريد آلة تصوير وعملية ترميمات اعتيادية وصحية بمدرسة محمد فريد جلسة يوم ٦/٢٣ - عملية ترميمات اعتيادية وصحية وكهربائية لمستشفى الرمد وعملية اصلاح وصيانة المصعد بمستشفى الرمد جلسة يوم ٦/٢٤ .

وذلك بمقر الحى ٤٢ شارع سبأ الدور الاول ادارة الشئون المالية عقود ومشتريات الساعة الثانية عشر ظهرا ويشترط لحضور الجلسة شراء كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة بمبلغ وقدره ٢٥ جنيه فقط خمسة وعشرون جنيها لا غير وسداد ١٪ تأمين ابتدائى من اجمالى عطاء الاعمال و٢٪ عن اجمالى عطاء التوريدات وتقديم سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص .

٩٠/٢٩٢٧

---

مشروع التنمية الزراعيه بالساحل الشمالى الغربى وسيوه

اعلان عن مناقصة عامه

يعلن مشروع التنمية الزراعية بالساحل الشمالى الغربى وسيوه عن المناقصة الاتيه :

توريد انابيب وخراطيم بى . فيى . سى باقطار مختلفة والتوصيلات الخاصة بها جلسة فتح المظاريف يوم السبت ٢ يونيه ١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المشروع بمبنى تعمير الصحارى بمطروح .

ثمن كراسة الشروط ١٥٠ ج تطلب كراسة الشروط من مكتب المشروع بالاسكندريه ٢٦ ش النصر المنشية الاسكندرية شقة ٥٠٢ ت : ٨١٩٠٦٦ او مكتب المشروع بمطروح ت : ٩٤٤٦٤٤

لاتقل صلاحية العطاء عن شهرين من تاريخ جلسة فتح المظاريف يورد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العملية يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء للمشروع الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب كما لايقبل اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد للجلسة .

## تنبيه

تعلن شركة البرارى للسياحة «شركة ذات مسئولية محدودة» ان المقر الرئيسى للشركة هو ١٦ شارع شريف القاهرة .

---

شركة مصر للبترول

الادارة العامة للمهمات

قطاع المشتريات للمناقصات المحلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتية :

- مناقصة رقم ٩٠/١٩ : توريد وتركيب ميزان بيسكول ٨٠ طن كامل بمشتملاته لوزن اللورى والمقطورات والمهمات .

قيمة شراء الكراسة ٥٠ ج .
تاريخ فتح المظاريف ٩٠/٦/٧

- مناقصة رقم ٩٠/٢٣ : ذاكرة كمبيوتر متوافقة مع BM وطابعه

قيمة شراء الكراسة ٢٠ ج .
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/٦/٦

- مناقصة رقم ٩٠/٢٠ : اغطية المونيوم بولى ايثلين سعة ٤ لتر قلاوظ ولاصق بالتسخين .

قيمة شراء الكراسة ٣٠ ج .
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/٦/١٨

- مناقصة رقم ٢١ : قطع غيار كلارك تكنوكار .

قيمة شراء الكراسة ٢٥ ج .
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/٦/٣٠

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد ثمن النسخة والتقدم فى ميعاد غايته الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف على ان يكون مصحوبا بالتأمين الابتدائى المطلوب ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا الميعاد .

## تكوين شركات

بموجب عقد مؤرخ ١٩٩٠/٥/٢١ مسجل بمحكمة دمياط الابتدائية برقم ٩٠/٨٠ شركات تكونت شركة توصية بسيطه بين محمد حسن ابوسليمان وشريك اخر موصى مركزها عزبة الجامع حجاجة فارسكور دمياط بملك حسن ابوسليمان واسمها شركة ابوسليمان للتجارة وشريكه برأسمال عشرون الف جنيه وغرضها مكتب لتجارة المواد الغذائية بالجملة والاستيراد والتصدير والادارة والتوقيع للطرف الاول منفردا وتوزع الارباح والخسائر سنويا بنسبة مساهمة الشركاء براس المال وهى ٣ : ١ ومدة الشركة خمس سنوات .

---

بموجب عقد تعديل عرفى مؤرخ ٩٠/٥/١ مسجل ملخصه برقم ١٠٤٧ لسنة ١٩٩٠ شركات جنوب القاهرة تم تعديل عقد شركة قاسم التجارية بتخارج الشريك المتضامن السيد/ سيد سعيد محمد قاسم واستلامه كافة حقوقه واصبح راسمال الشركة كماله هو مائتان الف جنيها مصريا .لاغير موزعه على باقى الشركاء بالتساوى وتوزع الارباح والخسائر بين الشركاء بنسبة راسمال كل شريك الادارة والتوقيع نيابة عن الشركة مجتمعين او منفردين للشركاء حسن سعيد محمد قاسم عبدالوهاب سعيد محمد قاسم عادل سعيد محمد قاسم - سامى سعيد محمد قاسم - سعيد سعيد محمد قاسم ولهم حق توكيل الغير وتبقى باقى بنود العقد الاصلى وعقود التعديل السابقة كماهى بدون تعديل .

## مناقصات

شركة القنال العامة للمقاولات

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد حديد تسليح وتحدد ٦ يونيه لسنة ١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على مستندات المناقصة من الشركة بالعنوان عاليه نظير مبلغ خمسون جنيها لاغير .

---

الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية :

تعلن عن مناقصة بين شركات القطاعين العام والخاص المتخصصة فى مجال التجميل والاعلان عن عملية تجميل الميادين والطرق الواقعة فى نطاق المدينة وانشاء نافورات . وعلى ان تقوم الشركات بتقديم تصوراتها الفنية عن الماكيتات التجميلية والمقابل المادى لمجلس المدينة مع ملاحظة انه فى حالة التعاقد ستقوم الشركة المنفذة بسداد كافة الرسوم الحكومية المقررة للاعلانات وتكون مسئولة عن توصيل الكهرباء والمياه والصرف الصحى على حسابها الخاص .

والقوانين رقم ١٤٠ لسنة ١٩٥٦ ، ٨٤ لسنة ١٩٦٨ ، ٦٦ لسنة ١٩٥٦ منظمة لهذا الاعلان وقد تحدد لذلك جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/٦ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح العروض المقدمة .

---

جامعة الزقازيق

كلية الهندسة

مناقصة عامة

تعلن كلية الهندسة جامعة الزقازيق عن طرح عملية توريد اجهزة علمية والات لزوم معامل « هندسة القوى الكهربية - هندسة الاتصالات والالكترونيات الكمبيوتر - الهندسة الصحية والبيئية - معامل هندسة المياه - البلازما والهندسة الفيزيائية - معامل اختبارات المواد بين شركات القطاع العام والخاص فى مناقصة عام يحدد لها جلسة مظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٦/١٠ .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الكلية بطلب مدموغ فئة ٦٥ قرش باسم السيد الاستاذ/ مدير ادارة الكلية نظير مبلغ ٣٠ جنيه « ثلاثون جنيها » تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية بمقر الكلية بالزقازيق مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع تستكمل الى ١٠٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع عند الرسو وكذلك سابقة الاعمال وصورة من السجل التجارى والبطاقة الضريبية واستمارة ١٤ وكلاء تجاريون وكتالوجات مع نسخة من العطاء باللغة العربية .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى تخالف الشروط العامة والواردة بكراسة الشروط وقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية . ٩٠/٢٩٣٠

---

محافظة الجيزة الوحدة المحلية لمدينة اوسيم ومركز امبابة

تعلن الوحدة المحلية لمدينة أوسيم ومركز امبابة بين القطاعين العام والخاص عن عملية توريد اغذية جافة وطازجة لمستشفيات ووحدات الادارة الصحية لمركز امبابة ومدينة اوسيم والمستشفى المركزى بأوسيم للعام المالى ١٩٩١/٩٠ .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة المحلية لمدينة اوسيم ومركز امبابة نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وعلى المتقدم دفع تأمين ابتدائى ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء وارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة السجل التجارى وصورة شهادة سابقة الاعمال فى مثل هذا المجال مع العلم بأن القانون رقم ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين ابتدائى أو بعد الميعاد

٩٠/٢٩٢٦

---

محافظة دمياط

مستشفى الهلال بدمياط

تعلن المستشفى عن اجراء مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا لانعقاد لجنة فتح المظاريف وفى التاريخ المحدد قرين كل مناقصة

١ - الاغذاية جلسة ١٩٩٠/٦/٢٠ .
٢ - المستلزمات الطبية وادوات النظافة جلسة ١٩٩٠/٦/٢١

وتطلب كراسة الشروط لكل قائمة من ادارة المستشفى بعد سداد مبلغ عشرون جنيها بخلاف جنيه ونصف فى حالة طلبها بالبريد ويكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا للمناقصة

---

شركة النصر للهندسة والتبريد

(كولدير)

ساقية مكى - الجيزه - ادارة المشتريات المحلية

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٠/٨٩/٤١ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد وتركيب لوحة توزيع الكهرباء ضغط متوسط مع فك اللوحة القديمة .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة عاليه مقابل سداد القيمة ٥٠ جنيه .

يسدد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

تحدد لفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٩٠/٦/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا .

ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد رئيس قطاع الشئون التجارية .



# اخبار الفيديو والكاسيت

## التحدى الشرس فيلم لشارلز برونسون تستقبله أسواق الفيديو

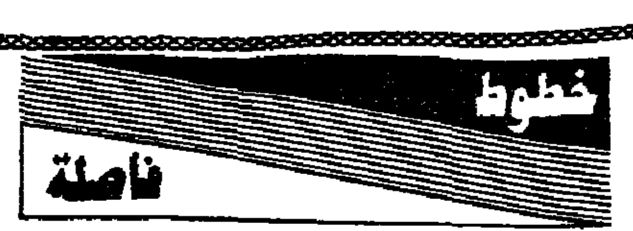
شركة الزمالك للانتاج والتوزيع احدى الشركات التى دخلت مجال انتاج الفيديو ولقد أصابت الشركة الهدف المحقق لها من أول فيلم قدمته نهاية اختطاف والفيلم استقبلته جميع أسواق الفيديو ولقد دخلت احدى المرات فى احد النوادى الفيديو وكان استفسارى عن اكثر الافلام الاجنبية رواجا لديك فقال فيلم لشركة الزمالك نهاية اختطاف .

وانطلاقا من هذه الصورة الصحية بدأت الشركة فى ثانى انتاج لها بتقديم رائعة شارلز برونسون الفيلم التحدى الشرس ويعتبر احد افلام الاثارة والمغامرة والفيلم تعرضه الشركة بأسواق الفيديو وسوف يكون للمشاهد رأيا فى هذا الفيلم .



هكذا من الاصل

هكذا من الأصل




# طبعاً.. « ياريس »

## .. نحن رأينا بأعيننا

## .. وهذه هى الأمثلة

بقلم سمير رجب

فى تصريحاته بعد الجلسة الأولى لمؤتمر الدولية الاشتراكية الذى يعقد اجتماعاته فى القاهرة الآن .. شرح الرئيس مبارك الغرض من الزيادة الجديدة فى الأسعار مؤكدا أنها لصالح المواطن أولا ، وأخيرا .. وإلا .. فسوف تختفى السلع من الأسواق .. بينما تتوفر النقود فى الجيوب ويتعذر الاستفادة بها .

وقال الرئيس :

إن الذين رافقونى فى الرحلة الأخيرة لمسوا ذلك .. لأن هناك من يعيشون فى أحوال أصعب منا .

• • •

نعم .. لقد رأينا بأعيننا – نحن الذين صحبوا الرئيس – الحياة القاسية التى تعيشها شعوب بلدان «كبيرة» ، وكيف أنهم لا يجدون فى أحيان كثيرة احتياجاتهم الأساسية .. الأمر الذى أدى إلى انتشار السوق السوداء بصورة مفزعة بعد أن أصبح المعروض من السلع أقل بكثير من المطلوب .. والناس لا حول لهم ، ولا قوة .. إذ يكفى أنهم يطاردون الزمن ليل نهار .. للحصول على لقمة العيش ..!!

• • •

فى الصين .. لا يتذوقون اللحم إلا مرة كل شهر تقريبا .. وسعداء الحظ هم الذين يستطيعون الحصول على شريحة ، أو شريحتين أسبوعيا ..!! وبالرغم من أنهم قطعوا خطوات كبيرة فى مجال التصدير .. إلا أن العائد لا يفى بالمتطلبات وبالتالى تضطر الدولة إلى الاستيراد على دفعات .. وفقا للامكانات المتاحة ..!!

ولعل التجربة العملية خير شاهد ، وأبلغ دليل :

فى الصباح كنا نجلس على مائدة الافطار .. مجموعة مكونة من ثمانية أشخاص تقريبا .. وقد وضعوا فوق المائدة .. مائدة أخرى متحركة أصغر حجما عليها أربعة أطباق بالتمام ، والكمال .. واحد منها به كمية ضئيلة جدا من المربى التى لا طعم لها ولا لون ولا رائحة .. والطبق الثانى به قطع صغيرة من الزبد ، والثالث يحتوى على عدة كسرات من الخبز ، والرابع به أربع بيضات (رغم أننا ثمانية كما قلت) .. وتدور المائدة المتحركة .. ونبدو وكأننا نمارس لعبة الكراسى الموسيقية .. من يقدر على التقاط «لقمة» ، أو بيضة .. فاز فوزا عظيما .. ومن يفشل فى «المهمة الصعبة» .. حرم من الافطار .. لذلك .. كنا نضطر إلى أن نتقاسم ما أمامنا .. حتى لا يموت «بعضنا» من الجوع ..!!

المهم .. مهما حاولت أن تستجدى «الجرسون» .. لكى يحضر لك المزيد .. فانه يضع «ودن من طين ، وودن من عجين» كما يقول المثل البلدى .. ولا يرد عليك .. حتى تفقد الأمل .. وتنصرف ..!!

• • •

والغداء .. ليس أحسن حالا .. بل ربما كان أسوأ بكثير ..!! فقد وصلنا إلى الصين ، وعيوننا على البط البكينى .. الذى تخصصت فى تقديمه بعض المطاعم الصينية الشهيرة فى العالم بأسعار باهظة ..!!

وفى أول يوم شعرنا بسعادة غامرة حينما عرفنا بأن الطبق الرئيسى فى وجبة الغداء .. سيكون من البط ..!! جلسنا على المائدة إياها .. وما أن بدأت المائدة الصغيرة الأخرى تتحرك .. حتى وجدنا نفس الأطباق الصغيرة .. وفيها «منقار» البطة ، ورجليها ، وقطع لحم صغيرة جدا ، وأرز «مسلوق» !!

• • •

ذهبنا إلى مدينة بكين القديمة .. ذات الشوارع الضيقة ، والمنازل المتهالكة .. السكان يجلسون على مصاطب أمام المنازل ، والباعة الذين افترشوا الرصيف .. لا يجدون ما يبيعونه .. سوى عدة «كروت مصورة» ..!!

لمحت فى أحد الأزقة «جمعية استهلاكية» .. دفعنى الفضول لكى أشاهد ما فى داخلها .. سألت : هل لديكم سكر .. أجابوا بالنفى .. زيت ؟؟ لا .. لحم ..؟؟ الشهر القادم ..؟؟

وهنا شعر المرافق الذى كان يتولى الترجمة بالحرج .. فحاول تدارك الموقف :

أنت تعلم .. أن تعدادنا هنا فى الصين يبلغ مليارا و ١٥٠ مليون نسمة .. ومن الصعب توفير الاحتياجات لكل المواطنين فى وقت واحد ..!!

• • •

أما السلع الكمالية .. فلا يقدر على اقتنائها سوى قدر يسير جدا من أبناء الصين .. حيث إن نسبة من يمتلكون الثلاجات ، وأجهزة التليفزيون ، والغسالات ، والسخانات تتراوح بين واحد فى الألف ، وواحد فى المائة ألف ..!! حسب نوعية السلعة !! بمعنى أنه إذا كان هناك مليون مواطن يمتلكون ثلاجات .. فسعداء الحظ الذين دخلت الغسالات منازلهم لا يزيد عددهم عن مائة ألف ..!!

• • •

والسيارات .. حكايتها حكاية ..!! فالحكومة تضع شروطا قاسية .. لكل من يريد تملك سيارة .. فإذا ما انطبقت الشروط على أحد – وغالبا لا تنطبق – عليه أن ينضم إلى قائمة الانتظار .. التى تظل فى حالة «ترقب» .. لمدة عشر سنوات على الأقل ..!!

وكانت النتيجة أن باتت الدراجات وسيلة الانتقال الأساسية .. يستخدمها الصغار ، والكبار .. الرجال ، والسيدات .. العمال ، والفلاحون .. ومنهم من يقطن بعيدا عن العاصمة بنحو عشرين ، أو ثلاثين كيلو مترا ..!!

• • •

سألت رجلا صينيا تعدى الخمسين من العمر بقليل :

● هل أنتم راضون عن هذا الحال ..؟؟

رد .. والابتسامة على شفتيه :

● نحن سعداء .. وسعداء جدا .. لأننا نستمتع الآن «بالنعيم» الذى كنا محرومين منه .. منذ عشر سنوات مضت ..!!

• • •

ونأتى إلى الاتحاد السوفيتى .. لنرى «العجب» :

وصلنا موسكو .. العاصمة بعد الظهر بعد أن تناولنا الغداء فى الطائرة .. توجهنا إلى فندق «راسيا» الذى يعتبر واحدا من فنادق الدرجة الأولى فى الاتحاد السوفيتى .. لنكتشف .. أنه لا يختلف كثيرا عن «لوكاندة الكوكب الزينبى» ..!

الغرف صغيرة .. أثاثها متواضع للغاية .. الصابون لا وجود له بالحمام ..! جهاز التليفزيون ينقلونه بالتناوب من غرفة إلى أخرى ..! الخطوط التليفونية الدولية .. عديمة الفائدة .. لأنك إذا أردت طلب مكالمة خارجية .. عليك أن تنتظر يومين على الأقل ..!!

• • •

أول مشكلة واجهتنا .. حينما أراد الزميل مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة دار الهلال ، ورئيس تحرير المصور .. أن يتناول فنجانا من الشاى ..!!

أبلغوه .. أن الشاى موجود .. لكن السكر .. سلعة نادرة ..!!

أصابته الدهشة .. أعلن احتجاجه .. لكن لم يهتم أحد .. إلى أن أسعفه محمد أبو زيد مندوب الجمهورية فى موسكو بأربعة قوالب سكر .. تقاسمها معى .. فأخذ كل منا «قالبين» .. كانا كل رصيدنا .. طوال فترة الاقامة التى استغرقت ثلاثة أيام ..!!

• • •

فى المساء .. ذهبت إلى المطعم بفندق «راسيا» .. لأتناول العشاء .. ففوجئت بأن الطعام نفد !!

استدعيت مدير الفندق ، ومدير المطعم ، ورئيس المطبخ ، وكل الجرسونات .. لكنهم فتحوا لى أبواب «الثلاجات» .. ليؤكدوا لى أنها خاوية من أى شىء ..!!

● إذن .. ماهو الحل ..؟؟

ويجيئك الرد :

× لا حل .. إلا النوم ..!!

سألت :

● ألا توجد مطاعم أخرى فى العاصمة ..؟؟

× هناك مطعم واحد ، وقد أغلق أيضا أبوابه ..؟!

● .. والمطاعم فى الفنادق الأخرى ..؟؟

× نفس الحال .. كمية المعروض قليلة ..!! واحتياجات الناس كثيرة ..!!

لم أجد أمامى وسيلة سوى الانصراف ..!! وأمام باب المطعم .. أوقفنى أحد المسئولين «الكبار» فيه .. ليهمس فى أذنى بأن لديه «علبة كافيار» يمكن أن يبيعها لى بعشرة أضعاف ثمنها تقريبا .. بدلا من أن أبقى طوال الليل .. أتلوى من الجوع ..!!

وهكذا .. تتسرب السلع لتباع فى السوق السوداء بأسعار خيالية ..!!

• • •

كل الناس فى الاتحاد السوفيتى – على اختلاف مستوياتهم – يشكون من عدم توفر السلع الأساسية ، وغير الأساسية ..!

التقيت بنماذج عديدة .. سائقى تاكسيات ، أدباء ، فنانين ، راقصى باليه ، ضباط وجنود شرطة .. كلهم يقولون .. إن المهمة الأساسية لزوجاتهم الآن تنحصر فى مغادرة المنزل فى الصباح .. للوقوف فى الطابور حتى الرابعة ، أو الخامسة مساء .. وكل واحدة .. «وحظها» ..!!

لذلك .. فانه شىء طبيعى .. أن تشهد تلاحماً بالأيدى ، وأصواتا عالية ، وصرخات تدوى هنا ، وهناك .. بين الواقفين ، والواقفات فى الطابور .. فالصراع عنيف ..!! والحصول على «لقمة العيش» .. مسألة قاسية ..!

• • •

إذن عندما تحاول الحكومة فى مصر تفادى ما يحدث فى مثل هذه الدول .. ألا يستلزم الأمر منا جميعاً أن نتكاتف معها ، وأن نتفهم الأبعاد الحقيقية .. وراء تلك الزيادة ..؟؟

لقد أعلنها الرئيس مبارك أول أمس بصراحته المعهودة .. أن أية مؤسسة مالية فى العالم سوف ترفض ضماناتنا فى أى مبلغ .. لأنها تخشى على أموالها من الضياع ..!! إذ أنه أمر محير ، ومثير للريبة .. أن نشترى السلعة بمبلغ معين .. ثم نبيعها بربع ، أو ثلث ثمنها !! عندئذ لابد أن يتساءلوا – كما قال الرئيس – كيف يمكنكم السداد ..؟؟

طبعا .. نحن لا نلقى بهمومنا على غيرنا .. لكننا نضطر إلى الشراء على أقساط .. وكلنا نعرف أن نظام التقسيط يحتاج إلى «ضامن» .. حتى بين الأفراد .. وليس بين الدول .

• • •

### وفى النهاية .. تبقى كلمة :

نحن – كشعب – سوف نتحمل زيادة الأسعار .. طالما وضحت الرؤية بصددها .. وطالما أدركنا ما يجرى حولنا ، أو بعيدا عنا .. لأننا جميعاً حكاما ، ومحكومين مشاركون فى المسئولية .. مسئولية اعادة البناء ، وخلق الأرضية الجيدة أمام أجيالنا المقبلة ..

ولابد أن نوقن بأن الاصلاح الاقتصادى .. هو السبيل الوحيد أمامنا بما ينطوى عليه من تقرير سعر موحد للسلعة بدلا من سعرين أو ثلاثة أسعار ، وما أدى إليه ذلك من تراكمات عنيفة ، ومن تحقيق أرباح خيالية لفئة محدودة على حساب الأغلبية .

لكننا – على الوجه المقابل – مطالبون بتحقيق ثلاثة أهداف أساسية :

● أولا : تنظيم النسل ..

● ثانيا : ترشيد الاستهلاك

● ثالثا : زيادة الانتاج .

صدقونى .. لو رسمنا لأنفسنا الطريق السليم الذى نستطيع من خلاله تحقيق تلك الأهداف .. فسوف نخفف وطأة المشاكل بكثير .. لأننا – عندئذ – سوف نعتمد على أنفسنا .. لا على الآخرين .. وما أحلى .. أن يمتلك الانسان .. زمام أمره .. بحيث يتصرف على هواه .. وفقا لظروفه ، وامكاناته .

---

# شطح المدينة -٦-

قصة : جمال الغيطانى

### الفلاسفة الاربعون

.. يقال إنه فى الزمن القديم الذى لا تسفر ملامحه الآن ولا تبين ، قبل تكون المجتمعات وظهور الامارات . قبل مجىء القومية الرئيسية فى البلاد التى جاءت عبر هجرة جماعية كبرى من وراء الجبال القصية فى الشرق واستقرت هنا . يقال أنه قامت مملكة قوية فى جزر البحر المحيط النائية . تعاقب عليها حكام عديدون ينتمون إلى أسرة واحدة . حتى اعتلى أحدهم العرش وكان صغيرا . طائشا . ضيق الخلق . فى عصره رجع الفلاسفة الذين رحلوا إلى الشرق بأمر والده للاطلاع على الامور واخباره بها . عادوا بمعارف جمة . وأخبار عجيبة . وأسرار كثيرة . تحدثوا بهذا كله . وأصغى الناس . ضاق الملك الشاب بهم . رأى فيما يرددونه عوامل جالبة للفتن والقلاقل . أمر بالحوطة عليهم خاصة بعد أن تكلم احدهم عن طرق ممهدة . ومصابيح تضىء ليلا . وآلات ينبعث منها النغم مرقصات . مطربات . وبيوت مبنية من حجارة . قرر نفيهم . أمر ترتيب قافلة تمشى اربعة شهور كاملة لا تنقص يوما . شهران فى البحر . وشهران فى البر . آخر يوم تضع أحمالها . تتركهم فى الموضع الذى تصل إليه . جرى تنفيذ ذلك بدقة كاملة .

تركوا بمفردهم بعد فك قيودهم . بدون زاد . أو أية حوائج . عندئذ بدأوا العمل . لم يضيعوا لحظة . كان عددهم اربعين . وكبيرهم فى الخمسين . فى المدينة أربعون مقبرة . تسع وثلاثون ظاهرة . مطروقة . أما الاربعون فمجهولة . موضعها خفى . مندثر . الجامعة تبحث عنها . والبلدية أيضا . المقابر عند النواحى الظاهرة . وفى الطرقات الضيقة . واحدة فى الحديقة الدائرية . على كل منها كتابة بالقلم الغريب الذى لا يفهمه إلا ذوو الاختصاص . أهالى المدينة والنواحى المجاورة يتبركون بها . يوقدون الشموع فى مواقيت محددة .

ويضعون النقود الفضية المستديرة فى اطباق صغيرة مكشوفة . لا يقربها أحد . غير معروف الجهة التى تجمع النقود . يقال أنها ادارة الجامعة التى تحولها إلى ميزانية قسم الآثار القديمة بكلية العلوم الانسانية . الذى يتولى أعمال الترميم والصيانة الدورية . المعترف بها . وهذا غير مؤكد . إذ يقول البعض أن البلدية تجمع النقود وتضيفها إلى ميزانية المنشآت المدنية . ويهمس آخرون أن ثمة اتفاقا قديما غير معلن . غير موقع . يقضى بتوزيع المبالغ مناصفة بين الجهتين . على أى حال لا يمكن القطع أو التحديد مع أن الامر ميسور !

المهم .. بدأ الفلاسفة العمل . رتبوا أمورهم . فكانوا أول من حدد مصادر الرياح . وحاول كبيرهم التوصل إلى عمل يحد من خطرها وكيل حبسها واطلاقها عندما يهوى . لكنه لم يصل .

انهم أول من حفر لاقامة اساسات البناء . ومدوا الاسقف الواقية من المطر والشمس الصهدة والثلج . وأول من قسموا المبانى إلى غرف منفصلة . وأقاموا الحظائر للحيوان . وكشفوا عن مصادر المياه فى الناحية . وتحكموا فيها . أقاموا ثلاثمائة وخمسة وستين صهريجا ملأوها بمياه الامطار . خصص لكل صهريج يوم واحد . فاذا نفد لا يملأ إلا فى موسم الامطار التالى . وإذا بقى فيه مقدار لا يستخدم إنما يترك ليتبخر . ولم يعرف سبب ذلك . تحتفظ المدينة بعدد من بقايا الصهاريج . كشفت عنها التنقيبات التى تمت فى خمسينات القرن الماضى . وقامت بها الجامعة . تحتفظ المدينة بمسارات بعض القنوات التى شكلت جزءا من شبكة تموين المدينة خلال العصور الوسطى . تنظيم دقيق . عجيب . وصفها الرحالة والتجار الذين دونوا ملاحظاتهم . لكن أشمل وصف كتبه جاسوس ينتمى إلى مجموعة الامارات الشمالية التى هددت المنطقة عامة والمدينة خاصة . وصف نظام تموين المدينة بالمياه . حيث اعتبر النهير الصغير مصدرا رئيسيا . هذا النهير ظهر بعد زمن الفلاسفة الاربعين . اثر الزلازل المتواصلة فى القرن السابع . تذكر بعض المصادر زلزلة الارض لمدة سبعة وخمسين يوما مما أدى إلى تشقق الجبال . من شرخ صخرى عميق نبع الماء وتدفق . مجراه ضيق مفروش بالحصى . يمكن رؤيته عند أعمق اجزائه . منه تؤخذ المياه إلى الصهاريج القديمة . ثم تضخ بوسيلة لم تعرف بعد . عبر قنوات صناعية تتفرع إلى أخرى أصغر . تمضى تحت جدران البيوت . تحت الحدائق والميادين . يسمع خريرها وإن لم تقع العين عليها . أحيانا تتدفق من فتحات صغيرة فى الجدران . يقال أن المياه كانت تمضى فى حركة دائرية بحيث لا تمضى إلى مصب . أو إلى منتهى معين . إنما تعود لتتدفق فى المسارات ذاتها . قال الرحالة العربى ابن فضلان ان المدينة تبدو وكأنها تمشى على الماء وبالماء . هذه الحركة الدائمة أضفت عليها حيوية . لا مثيل لهذه المدينة فى العالم . إلا فاس فى المغرب الأقصى . اساتذة الجامعة يقولون ان تصميم شبكة المياه الفريدة تلك موجود فى خزائن البلدية ، مرسوم على جلود غزلان . لكن البلدية لا تفرج عنه . ولا تسمح للباحثين بالاطلاع عليه ، وهذا ضار بالعلم . عمدة البلدية صرح منذ عشرين عاما أن التصميم يعد من أدق الاسرار وأنه يتصل اتصالا مباشرا بالخطط الدفاعية . لذلك يجب ابقاؤه سرا حذرا وتحوطا . ربما يقع أى حادث أو عارض فى المستقبل .

نرجع إلى الفلاسفة الاربعين ، فهم اول من جز صوف الغنم . وغزلوه ، ونسجوه . وأول من دبغوا الجلود وصنعوا منها أحذية . وأول من سلق اللحم والخضروات . وأضافوا الملح إلى الطعام . وصنعوا الاوانى لشرب السوائل . واستخلصوا الالوف لهرش سجد وحده . وهذبوا السواك لغسيل الاسنان . كما أنهم أول من حدد الجهات الاربع الاصلية .

صور عديدة تجل عن الحصر تنسب اليهم . ولكن ثمة اشياء محددة ارتبطت بكبيرهم الذى لم يصل أحد إلى مقبرته حتى الآن . فهو أول من حدد مواقيت الشروق والغروب . وميل الظل . ودخول العصر . وفرق بين الفجر الكاذب والحقيقى . ولحظات اكتمال الندى . وتحول الظل . وتبخر المياه . وأسس علم امتزاج الالوان . كما عين الحد الفاصل بين اليقظة والنوم . كما وصف الاحلام وفسرها . توصل إلى النتائج التى حددها ابن سيرين ومن بعده سيجموند فرويد . وشرع فى عمل يحفظ ما يراه النائم بحيث يمكن استعادته . لكنه لم يتمه ولم يتوصل . أنه أول من أشار إلى

البقية ص ١٣

---

الجمهورية









